الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة
معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

الميدان: العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية

قسم :علوم التسيير

الشعبة : علوم التسيير

التخصص: إدارة أعمال

العنوان:

التعليم المقاولاتي وتأثيره في تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين

دراسة ميدانية لعينة من الطلبة الخريجين بجامعات الشرق الجزائري

أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث في علوم التسيير

من إعداد الطالب (ة):
بن وريدة حمزة

إشراف الأستاذ(ة):
د هبول محمد

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	المؤسسة الأصلية	الصفة
أ د شراف عقون	أستاذ التعليم العالي	المركز الجامعي ميلة	رئيسا
د هبول محمد	أستاذ محاضر أ	المركز الجامعي ميلة	مشرفا ومقررا
أ د زرزار العياشي	أستاذ التعليم العالي	جامعة سكيكدة	ممتحنا
د مرزوقي ياسر	أستاذ محاضر أ	المركز الجامعي ميلة	ممتحنا
د بنون خير الدين	أستاذ محاضر أ	المركز الجامعي ميلة	ممتحنا
د لفايدة عبد الله	أستاذ محاضر أ	جامعة قسنطينة 02	ممتحنا

السنة الجامعية : 2023/2022

يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ

وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ

دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ

الآية الحادية عشر من سورة المجادلة

شكر وتقدير

الحمد والشكر لله الذي وفقني واعانني على إتمام هذه الدراسة فمنه سبحانه نستمد العون والتوفيق حمدا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه.

كما اتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذ المحترم الدكتور هبول محمد والدكتور كروش صلاح الدين وذلك لتفضلهما بالإشراف على هذا البحث ولم يبخلا علي بالنصائح والتوجيهات والإرشادات القيمة التي كانت بمثابة خريطة الطريق للوصول إلى تحقيق الأهداف المرجوة من هذه الدراسة.

أتقدم بخالص شكري إلى السادة أعضاء لجنة المناقشة، كما أتقدم بجزيل الشكر إلى الاستاذ الدكتور العياشي زرزار على الوقت والجهد اللذان منحهما لي، أيضا الدكتور طيار أحسن والدكتور رامي حريد على المساعدات والنصائح المقدمة. كما لا أنسى أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل المسؤولين والطلبة على مستوى المؤسسات محل الدراسة الذين قدموا لي كل المساعدة في توزيع واسترجاع استمارات الاستبيان.

واتقدم بالشكر الجزيل كذلك إلى زميلي وصديقي رضوان بوزوالغ وكل من ساعدني في إنجاز هذا العمل من قريب أو من بعيد.

الإهداء

بسم الله الذي خلق فقدر والذي أعذر فأنذر والذي أطمع أن يغفر لي ما تقدم وما تأخر، والحمد لله الذي وهب لنا النعم فاستحق أن يحمد ويشكر والذي أصطفى من خلقه محمد خير البشر فالصلاة والسلام عليه ما جنى ليل وأنار قمر وما تنفس صبح وما بزغ فجر. أهدي هذا العمل المتواضع إلى:

- إلى من أحسن تربيتي، وألقى عليا محبته وعطاءه، إلى من ركنت إليه من بعد الله تعالى، إلى والدي حفظه الله وأطال في عمره.
- إلى رمز العطاء، ونبع المحبة، إلى أمي الحبيبة التي أعطتني بدعائها ورضاها السعادة والأمل، فبارك الله في عمرها وعملها وجعلها من أهل الجنان.
- إلى زوجتي رمز الوفاء شريكة حياتي ورفيقة دربي التي صبرت وصابرت من أجلي ومن أجل إعداد هذه الرسالة حفظها الله.
- إلى أبنائي: الذكي المدلل آدم وإلى الكتكوثة آية والمشاكسة مريم.
- إلى كل أساتذتي الأفاضل بكل من المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة وجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة.
- إلى كل موظفي المدرسة العليا للأساتذة بسكيكدة، وخاصة مصلحة المستخدمين الأساتذة ومصلحة الميزانية وتمويل نشاطات البحث وبالأخص الأمانة العامة ومدير المدرسة الذي منحني فرصة مزاولة الدراسة ولطالما شجعني ونصحني.

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير التعليم المقاولاتي بأبعاده الستة المختارة (المهارات التقنية، المهارات الادارية، المهارات الشخصية، البرامج التعليمية، أنشطة الجامعة المقاولاتية، الدعم والمرافقة لأصحاب المشاريع) في تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة المقبلين على التخرج على مستوى كل من جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة والمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة (أطوار الليسانس والماستر والدكتوراه)، من خلال عينة عشوائية مكونة من 739 طالبا وطالبة كلها قابلة للتحليل.

لأجل ذلك تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والاستبيان كأداة لجمع البيانات، ثم تحليل النتائج المتحصل عليها بواسطة برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية (spss v 21)، وعبر هذا الأخير تم اختبار الفرضيات.

وقد توصلت الدراسة إلى وجود أثر دو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) وبدرجة متوسطة للتعليم المقاولاتي على تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة المقبلين على التخرج وبنسبة ارتباط قدرها 60.30%، وأثر دو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بدرجة ضعيفة موجبة لكل أبعاد التعليم المقاولاتي على تفعيل الثقافة المقاولاتية بنسب إرتباط قدرت بـ 20.90% للمهارات الشخصية و17.70% للدعم والمرافقة لأصحاب المشاريع و16.80% لأنشطة الجامعة المقاولاتية و16.60 % للمهارات التقنية و16.10% للبرامج التعليمية وأخيرا 13.70% للمهارات الإدارية.

وعليه أوصت الدراسة بضرورة تعميم تدريس المقاولاتية في جميع أطوار الليسانس بالمؤسستين الجامعيتين، وإعطاء أهمية أكبر لنشر الثقافة المقاولاتية في الوسط الطلابي، وكذا تشجيع الطلبة حاملي المشاريع المقاولاتية من جهة، ومن جهة أخرى تقديم التحفيز المادي والمعنوي للأشخاص القائمين على تنشيط التعليم المقاولاتي بالجامعة والتغلب على الصعوبات والعراقيل التي تحول دون نشر ثقافة التقاول في الوسط الجامعي.

الكلمات المفتاحية: التعليم المقاولاتي، البرامج التعليمية، أنشطة الجامعة المقاولاتية، الدعم والمرافقة لأصحاب المشاريع، الثقافة المقاولاتية.

Abstract :

This study aimed to find out the impact of entrepreneurial education in its six selected dimensions (technical skills, administrative skills, personal skills, educational programs, entrepreneurial university activities, support and accompaniment to entrepreneurs) in activating the entrepreneurial culture among students who are about to graduate at the level of both the University of August 20, 1955 Skikda and the University Center Abdelhafid Boussouf Mila (bachelor's, master's and doctoral levels), through a sample of 739 students, all of which can be analyzed.

For this purpose, the descriptive analytical method and the questionnaire were used as a tool for collecting data, then analyzing the results obtained by the Statistical Packages for Social Sciences (SPSS V 21) program, and through the latter the hypotheses were tested.

The study found that there is an effect of statistical significance at the level of (0.05) and a medium degree of entrepreneurial education on the activation of the entrepreneurial culture among students who are about to graduate with a correlation rate of 60.30%, and the effect of de statistically significant at the level of (0.05) with a weak positive degree for all dimensions of entrepreneurial education on the activation of the entrepreneurial culture with correlation rates estimated at 20.90% for personal skills, 17.70% for support and accompaniment for entrepreneurs, 16.80% for entrepreneurial university activities, 16.60% for technical skills, 16.10% for educational programs, and finally 13.70% for skills. Administrative.

Accordingly, the study recommended the need to generalize the teaching of entrepreneurship in all stages of the bachelor's degree in the two university institutions, and to give greater importance to spreading the culture of entrepreneurship among students, as well as encouraging students holding entrepreneurial projects on the one hand, and on the other hand, providing material and moral motivation to people who activate entrepreneurial education at the university and overcoming the difficulties and obstacles that prevent the dissemination of the culture of entrepreneurship in the university environment.

Keywords: Entrepreneurial education, educational programs, university entrepreneurial activities, support and accompaniment to entrepreneurs entrepreneurial culture.

Résumé:

Cette étude visait à connaître l'impact de l'éducation entrepreneuriale dans ses six dimensions sélectionnées (compétences techniques, compétences administratives, compétences personnelles, programmes éducatifs, activités universitaires entrepreneuriales, soutien et accompagnement aux entrepreneurs) dans l'activation de la culture entrepreneuriale chez les étudiants qui sont sur le point d'obtenir leur diplôme au niveau de l'Université du 20 août 1955 Skikda et du Centre universitaire Abdelhafid Boussouf Mila (niveaux licence, maîtrise et doctorat), à travers un échantillon de 739 étudiants, qui peuvent tous être analysés.

À cette fin, la méthode analytique descriptive et le questionnaire ont été utilisés comme outil de collecte de données, puis d'analyse des résultats obtenus par le programme Statistical Packages for Social Sciences (SPSS V 21), et à travers ce dernier les hypothèses ont été testées.

L'étude a révélé qu'il existe un effet de signification statistique au niveau de (0,05) et un degré moyen d'éducation entrepreneuriale sur l'activation de la culture entrepreneuriale chez les étudiants sur le point d'obtenir leur diplôme avec un taux de corrélation de 60,30%, et l'effet de statistiquement significatif au niveau de (0,05) avec un faible degré positif pour toutes les dimensions de l'éducation entrepreneuriale sur l'activation de la culture entrepreneuriale avec des taux de corrélation estimés à 20,90% pour les compétences personnelles, 17,70% pour le soutien et l'accompagnement pour les entrepreneurs, 16,80% pour les activités universitaires entrepreneuriales, 16,60% pour les compétences techniques, 16,10% pour les programmes éducatifs et enfin 13,70% pour les compétences Administratif.

En conséquence, l'étude a recommandé la nécessité de généraliser l'enseignement de l'entrepreneuriat à tous les stades du baccalauréat dans les deux institutions universitaires et d'accorder une plus grande importance à la diffusion de la culture de l'entrepreneuriat parmi les étudiants, ainsi qu'à encourager les étudiants porteurs de projets entrepreneuriaux d'une part, et d'autre part, à fournir une motivation matérielle et morale aux personnes qui activent l'éducation entrepreneuriale à l'université et à surmonter les difficultés et les obstacles qui empêchent la diffusion de la culture de l'entrepreneuriat dans le milieu universitaire.

Mots clés : Éducation entrepreneuriale, programmes éducatifs, activités entrepreneuriales universitaires, soutien et accompagnement aux entrepreneurs, culture entrepreneuriale

قائمة المحتويات

المحتويات	الصفحة
البسملة	I
الاهداء	II
الشكر	III
الملخص	IV- VI
قائمة المحتويات	VII - IX
قائمة الجداول	X - XI
قائمة الأشكال	XII
قائمة الملاحق	XIII
قائمة الاختصارات والرموز	XIV - XV
المقدمة	أ - ن
الفصل الأول :الإطار النظري للمقاولاتية والتعليم المقاولاتي	63-1
تمهيد	1
المبحث الأول: مدخل مفاهيمي إلى المقاولاتية	27-2
المطلب الأول: مفهوم المقاولاتية وبيئتها	08-2
المطلب الثاني: المهارات المقاولاتية	14-08
المطلب الثالث: المقاولاتية في الجزائر	27-14
المبحث الثاني: التعليم المقاولاتي، مفاهيمه ومناهج تدريسه	38-28
المطلب الأول: مفاهيم أساسية في التعليم المقاولاتي	33-28
المطلب الثاني: أهمية التعليم المقاولاتي ومنهجيات تدريسه	38-34
المبحث الثالث: استراتيجيات وأبعاد التعليم المقاولاتي	62 -39
المطلب الأول: استراتيجيات التعليم المقاولاتي	43-39
المطلب الثاني: أبعاد التعليم المقاولاتي	50-44
المطلب الثالث: تجارب عالمية وعربية في التعليم المقاولاتي	62-50

خلاصة الفصل الأول	63
الفصل الثاني: الإطار النظري للثقافة المقاولاتية	115-64
تمهيد	64
المبحث الأول: مفاهيم حول الثقافة المقاولاتية	80-65
المطلب الأول: مفهوم الثقافة	69-65
المطلب الثاني: مفهوم الثقافة المقاولاتية	80-70
المبحث الثاني: الرغبة المقاولاتية	96-80
المطلب الاول: مفهوم النية المقاولاتية	83-80
المطلب الثاني: نماذج النية المقاولاتية	96-83
المبحث الثالث: أثر التعليم المقاولاتي في تفعيل الثقافة المقاولاتية	119-97
المطلب الأول: علاقة المهارات المقاولاتية بالثقافة المقاولاتية	100-97
المطلب الثاني: أثر الجامعة في تفعيل الثقافة المقاولاتية	119-100
خلاصة الفصل الثاني	120
الفصل الثالث: منهجية الدراسة وخطواتها الاجرائية	176-121
تمهيد	121
المبحث الأول: منهجية الدراسة الميدانية والاساليب الاحصائية المستخدمة	145-122
المطلب الأول: واقع التعليم المقاولاتي بالمؤسسات محل الدراسة	141-122
المطلب الثاني: مجتمع وعينة الدراسة، منهجها وحدودها	144-141
المطلب الثالث: الأساليب الإحصائية المستخدمة	145-144
المبحث الثاني: أداة الدراسة	156-146
المطلب الأول: بنية أداة الدراسة	148-146
المطلب الثاني: صدق وثبات الاستبيان	156-148
خلاصة الفصل الثالث	157
الفصل الرابع: تحليل اتجاهات أفراد العينة، طبيعة العلاقة واحتبار الفرضيات	184-158
تمهيد	158

المبحث الأول: تحليل نتائج(اتجاهات) أفراد العينة حسب محاور الدراسة	175-158
المطلب الأول: تحليل نتائج (اتجاهات) أفراد العينة اتجاه المحور الأول (البيانات الشخصية)	163-158
المطلب الثاني: تحليل نتائج (اتجاهات) أفراد العينة اتجاه المحور الثاني (التعليم المقاولاتي)	171-164
المطلب الثالث: تحليل نتائج (اتجاهات) أفراد العينة اتجاه المحور الثالث (الثقافة المقاولاتية للطلبة الجامعيين)	175-172
المبحث الثاني: طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة واختبار الفرضيات	184-175
المطلب الأول: طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة	176-175
المطلب الثاني: اختبار فرضيات الدراسة	184-176
خلاصة الفصل الرابع	185
الخاتمة	196-186
قائمة المراجع	209-197
قائمة الملاحق	251-210

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة	د
1 - 1	أراء الباحثين والكتاب حول مفهوم المقاولاتية	03
1 - 2	تعريف المدارس للمقاولاتية	05
1 - 3	خصائص المقاول	11
1 - 4	أفضل عشر حاضنات أعمال جامعية في العالم 2018/2017	17
1 - 5	عدد المشاتل ومراكز التسهيل على المستوى الوطني	19
1 - 6	حصيلة مراكز التسهيل	20
1 - 7	المشاريع الممولة حسب النوع الاجتماعي وقطاع النشاط (تراكمية اعتبارا من 2021/06/30)	23
1 - 8	ملخصات المشاريع الاستثمارية في السداسي الأول 2021	25
1 - 9	صيغ التمويل المعتمدة من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر	26
1 - 10	صيغ التمويل المعتمدة من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر إلى غاية 2021/06/30	27
1 - 11	توزيع القروض الممنوحة حسب نوع جنس المستفيد من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر إلى غاية 2021/06/30	27
1 - 12	تطور التعليم المقاولاتي زمنيا	29
1 - 13	أنماط التعليم المقاولاتي	36
1 - 14	أنواع المهارات المقاولاتية	45
3 - 1	حصيلة نشاطات دار المقاولاتية لجامعة سكيكدة من سنة 2013-2022	129
3 - 2	تعداد تخصصات الدكتوراه المفتوحة بالمركز الجامعي ميلة وعدد الطلبة خلال الفترة 2017-2023.	135
3 - 3	أنشطة دار المقاولاتية للمركز الجامعي ميلة خلال سنوات 2015-2021	137
3 - 4	المشاريع المحتضنة بحاضنة المركز الجامعي ميلة	140
3 - 5	المدى وفقا لمقياس التبني أو الأهمية	144
3 - 6	معاملات الارتباط لفقرات المحور الثاني (الثقافة المقاولاتية)	149
3 - 7	معاملات الارتباط لفقرات البعد الأول (المهارات التقنية)	151

3 - 8	معاملات الارتباط لفقرات البعد الثاني (المهارات الإدارية)	151
3 - 9	معاملات الارتباط لفقرات البعد الثالث (المهارات الشخصية)	152
3 -10	معاملات الارتباط لفقرات البعد الرابع (البرامج التعليمية)	152
3 -11	معاملات الارتباط لفقرات البعد الخامس (أنشطة الجامعة المقاولاتية)	153
3 -12	معاملات الارتباط لفقرات البعد السادس (الدعم والمرافقة لحاملي المشاريع)	153
3 -13	قياس صدق الاتساق الداخلي لعبارات أبعاد المحور الأول (التعليم المقاولاتي)	154
3 -14	معاملات الارتباط لعبارات الاستبيان ككل	154
3-15	معاملات الثبات لمحاور الاستبيان	155
3 -16	معاملات الثبات الاستبيان ككل	156
4 - 1	تحليل البيانات الشخصية	159
4 - 2	نتائج اجابات أفراد عينة الدراسة عن بعد المهارات التقنية	164
4 - 3	نتائج اجابات أفراد عينة الدراسة عن بعد المهارات الادارية	165
4 - 4	نتائج اجابات أفراد عينة الدراسة عن بعد المهارات الشخصية	166
4 - 5	نتائج اجابات أفراد عينة الدراسة عن بعد البرامج التعليمية	167
4 - 6	نتائج اجابات أفراد عينة الدراسة عن بعد أنشطة الجامعة المقاولاتية	168
4 - 7	نتائج اجابات أفراد عينة الدراسة عن بعد الدعم والمرافقة لحاملي المشاريع	170
4 - 8	نتائج اجابات أفراد عينة الدراسة عن محور الثقافة المقاولاتية	172
4 - 9	علاقة الارتباط بين التعليم المقاولاتي والثقافة المقاولاتية	175
4 -10	تحليل الانحدار البسيط لاختبار أثر المهارات التقنية في تفعيل الثقافة المقاولاتية	177
4 - 11	تحليل الانحدار البسيط لاختبار أثر المهارات الإدارية في تفعيل الثقافة المقاولاتية	178
4 - 12	تحليل الانحدار البسيط لاختبار أثر المهارات الشخصية في تفعيل الثقافة المقاولاتية	179
4 - 13	تحليل الانحدار البسيط لاختبار أثر البرامج التعليمية في تفعيل الثقافة المقاولاتية	180
4 - 14	تحليل الانحدار البسيط لاختبار أثر أنشطة الجامعة المقاولاتية في تفعيل الثقافة المقاولاتية	181
4 - 15	تحليل الانحدار البسيط لاختبار أثر الدعم والمرافقة لأصحاب المشاريع في تفعيل الثقافة المقاولاتية	183
4 - 16	تحليل الانحدار المتعدد لاختبار أثر التعليم المقاولاتي في تفعيل الثقافة المقاولاتية.	184

قائمة الاشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
1	نموذج الدراسة	ق
1 - 1	مراحل تطور حاضنات الأعمال	16
1 - 2	المشاريع المدعومة من قبل مراكز التسهيل	21
1 - 3	نموذج Ps5 لـ Mintzberg	39
1 - 4	التعليم المقاولاتي في الجامعات الحكومية السعودية	51
1 - 5	منظومة تعليم المقاولاتية في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن	54
2 - 1	سيرورة ثقافة المقاولاتية	70
2 - 2	نموذج الثقافة المقاولاتية	73
2 - 3	نموذج تكوين الحدث المقاولاتي لـ A.SHAPERO et L.SOKOL	86
2 - 4	نموذج A.SHAPERO et L.SOKOL وفق Krueger (1993)	87
2 - 5	نموذج نظرية السلوك المخطط لـ Ajzen (1991)	89
2 - 6	تطور نماذج النية المقاولاتية	91
2 - 7	نموذج النية المقاولاتية لـ (b.bird 1988)	92
2 - 8	نموذج النية المقاولاتية المعدل	93
2 - 9	نموذج نظرية السلوك المخطط (TPB)	94
2 - 10	نموذج المقاولاتية المحتمل (EPM)	96
3 - 1	الهيكل التنظيمي لقسم علوم التسيير	124
3 - 2	الهيكل التنظيمي لقسم العلوم الاقتصادية	126
3 - 3	الهيكل التنظيمي لقسم العلوم التجارية	127
3 - 4	الهيكل التنظيمي لقسم العلوم المالية والمحاسبية	128
3 - 5	موقع المركز الجامعي ميلة	133
4 - 1	نسب عينة الدراسة حسب الجنس	160
4 - 2	نسب عينة الدراسة حسب الجنس	161
4 - 3	نسب عينة الدراسة حسب المستوى	162
4 - 4	نسب عينة الدراسة حسب النشاط	163

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق
01	الاستمارة قبل التحكيم
02	الاستمارة بعد التحكيم
03	قائمة الأساتذة المحكمين
04	الجدولية T
05	الجدولية R
06	صدق بعد المهارات التقنية
07	صدق بعد المهارات الإدارية
08	صدق بعد المهارات الشخصية
09	صدق بعد البرامج التعليمية
10	صدق بعد أنشطة الجامعة المقاولاتية
11	صدق بعد الدعم والمرافقة لأصحاب المشاريع
12	صدق محور التعليم المقاولاتي
13	صدق محور الثقافة المقاولاتية
14	صدق الاستبيان
15	ثبات الاستبيان
16	إجابات عينة الدراسة على أبعاد ومحاور الدراسة
17	إختبار الفرضية الفرعية الأولى
18	إختبار الفرضية الفرعية الثانية
19	إختبار الفرضية الفرعية الثالثة
20	إختبار الفرضية الفرعية الرابعة
21	إختبار الفرضية الفرعية الخامسة
22	إختبار الفرضية الفرعية السادسة
23	إختبار الفرضية الرئيسية
24	التكرارات
25	علاقة الارتباط بين أبعاد التعليم المقاولاتي والثقافة المقاولاتية

جدول الاختصارات

الاختصار	الدلالة بالإنجليزية	الدلالة بالعربية
SBA	SMALL PROJECTS AUTHORITY	هيئة المشروعات الصغيرة
NBIA	AMERICAN ASSOCIATION FOR BUSINESS INCUBATORS	الجمعية الامريكية لحاضنات الاعمال
P-T	PARK-TECHNO	الحديقة التقنية
PME	PETITES ET MOYENNES ENTREPRISES	المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
ANADE	AGENCE NATIONALE POUR LE SOUTIEN ET LE DEVELOPPEMENT DE L'ENTREPRENARIAT	الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية
AAPI	AGENCE ALGERIENNE DE PROMOTION DE L'INVESTISSEMENT	الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار
ANGEM	AGENCE NATIONALE POUR LA GESTION DU MICROCREDIT	الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر
GEM	GLOBAL MONITOR OF ENTREPRENEURSHIP	المرصد العالمي للمقاولاتية
PEST	POLITICAL ECONOMIC SOCIAL THECHNOLOGICAL	سياسي اقتصادي اجتماعي تكنولوجي
SWOT	STRENGTHS WEAKNESSES	نقاط قوة نقاط ضعف

فرص تهديدات	OPPORTUNITIES THREATS	
عرض بيع فريد	UNIQUE SELLING PROPOSITION	USP
مدى توفر هذا المورد أو الخدمة عند المنافسين؟ مدى جاهزية وفاعلية المنظمة للاستفادة من المورد أو الخدمة	VALUE RARENESS IMITABILITY ORGANISATION	V R I O
المدرسة العليا للدراسات التجارية	ECOLE DES HAUTES ETUDES COMMERCAILES	HEC
مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية	KING ABDULAZIZ CITY FOR SCIENCE AND TECHNOLOGY	KACST
منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية	ORGANIZATION FOR ECONOMIC CO-OPERATION AND DEVELOPMENT	OCDE
نموذج المقاولاتي المحتمل	POTENTIAL ENTREPRENEURIAL MODEL	EPM
نظرية السلوك المخطط	THEORY OF PLANNED BEHAVIOR	TPB
الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة	CAISSE NATIONALE D'ASSURANCE CHOMAGE	CNAC
مركز دعم التكنولوجيا والابتكار	CENTRE D'ACCOMPAGNEMENT TECHNOLOGIQUE ET INNOVANT	CATI
مكتب الربط الجامعة المؤسسة	BUREAU DE LIAISON UNIVERSITE -ENTREPRISE	BLUE

مقدمـــة

مقدمـــــة

تعود بدايات المقاولاتية إلى فترة العصور الوسطى في أوروبا، حيث كانت المشاريع الصغيرة والمتوسطة تعمل بشكل رئيسي في المدن الصغيرة والمناطق الريفية. وفي القرن الثامن عشر، بدأت الثورة الصناعية في بريطانيا والتي أدت إلى ظهور العديد من المشاريع الكبيرة والشركات الضخمة، ولكنها في نفس الوقت أدت إلى زيادة الطلب على الأعمال الصغيرة والمتوسطة التي كانت تقدم خدمات ومنتجات محدودة النطاق وفي مجالات معينة.

وفي القرن العشرين وفي فترة الثمانينات، شهد العالم نهضة اقتصادية وتطوراً كبيراً في مختلف المجالات، بما في ذلك صناعة المقاولات والإنشاءات، إذ ازدادت أهميتها في الاقتصاد والتنمية الاجتماعية وذلك بسبب تراجع نموذج المؤسسة الكبيرة، وأصبحت المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وخاصة المقاولات الصغيرة تلعب دوراً مهماً في الاقتصاد، وتعزز الابتكار والتنافسية. وبنمو النظام الاقتصادي العالمي والتطور التكنولوجي السريع قد ساهما بشكل كبير في تطور المقاولاتية وازدهارها في العالم، فهي تشكل اليوم جزءاً أساسياً من الاقتصاد العالمي، وتلعب دوراً هاماً في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في العديد من الدول، وتعد من أكثر المجالات نمواً وازدهاراً في العالم، وتساهم بشكل كبير في تحسين الاقتصادات وتوفير فرص العمل وتوليد الثروة في البلدان المختلفة.

لقد ساهمت المقاولاتية في حل مشاكل الدول المتقدمة من خلال تحفيز الابتكار والإبداع وتوفير فرص العمل والاستثمار. وللمقاولاتية دور في حل مشاكل البطالة وتحسين الحالة الاجتماعية والاقتصادية للأفراد في الدول المتقدمة. كما يمكن أن تحد من مشكلات الفقر وتعزيز التنمية المستدامة وتحسين جودة الحياة فيها.

إن تبني الحكومات للمقاولاتية يعد دعما مهمًا لتطوير المقاولاتية في الاقتصادات المختلفة، حيث تسعى الحكومات إلى توفير الظروف المناسبة لنمو الشركات الصغيرة والمتوسطة، وتحسين بيئة الأعمال المحلية وتشجيع الابتكار والريادة. وتستند سياسات الدعم التي تقدمها الحكومات للمقاولات عادة على عدة مبادئ، بما فيها توفير الدعم المالي والموارد اللازمة لتمويل المشاريع الناشئة، وتحسين إمكانية الوصول إلى التمويل وتخفيض تكلفة الاقتراض وتوفير التدريب والتعليم المناسبين للمقاولين والموظفين في المشاريع الخاصة.

ولأهمية المقاولاتية، أصبحت الدول تبحث عن حلول لمشاكلها، ثم تطورت الفكرة إلى ضرورة تعليمها في الجامعات والمؤسسات التعليمية، وترجم انتقال المقاولاتية إلى المؤسسات التعليمية في تدريس مبادئ المقاولاتية والابتكار والريادة والإدارة الفعالة للأعمال في برامج التعليم العالي والتدريب المهني. وتهدف هذه الجهود إلى تزويد الطلاب والمتدربين بالمعرفة والمهارات اللازمة لبناء وإدارة الأعمال والمؤسسات الناشئة وتعزيز الابتكار والتحول الرقمي. ويتضمن أيضًا إنشاء مراكز الابتكار وريادة الأعمال والمساعدة في تأسيس الشركات الناشئة وتطويرها، وتقديم الدعم اللازم لتحويل الأفكار إلى منتجات وخدمات قابلة للتسويق، كما يشمل تدريس المقاولاتية تطوير مهارات القيادة والتفاوض والتخطيط الاستراتيجي والتمويل وإدارة المخاطر.

بهذا الشكل، يساعد تعليم المقاولاتية في إعداد الطلاب والمتدربين للعمل في الشركات الصغيرة والمؤسسات الناشئة وتعزيز الابتكار والتحول الرقمي في الاقتصاد المحلي والعالمي. كما أنه يعزز روح المبادرة والإبداع والتفكير الإيجابي لدى الطلاب والمتدربين، مما يساعد في تحسين قدراتهم على إدارة الأعمال بنجاح والمساهمة في نمو الاقتصاد وتحسين جودة الحياة.

في الجزائر تعتبر المقاولاتية من المجالات الحيوية والمهمة في تحقيق التنمية اقتصاديا واجتماعيا في البلاد. وقد شهدت الجزائر خلال السنوات الأخيرة نموًا ملحوظًا في القطاع الخاص وتوسعًا في المقاولاتية مما أدى إلى زيادة الاهتمام بالعمل الحر وتطويره.

وتتبنى الحكومة الجزائرية سياسة داعمة للمقاولاتية، حيث تعمل على توفير التسهيلات اللازمة لإنشاء المشاريع الناشئة وتطويرها، وتوفير الدعم الفني والمالي اللازم للمقاولين والراغبين في بدء مشاريعهم الخاصة عبر هيئات الدعم والمرافقة المنشأة في هذا الخصوص والتي تتولى مهمة تقديم الاستشارات والمساعدات والدعم المالي والفني للشباب الحامل لأفكار مشاريع مقاولاتية. وتعد المقاولاتية في الجزائر أيضًا مجالًا مهمًا لتشغيل الشباب الجزائري وتوفير فرص عمل، حيث يساهم القطاع الخاص بشكل كبير في توفير فرص العمل وتحسين الظروف المعيشية للمواطنين.

مع تزايد البطالة في أوساط الشباب خريجي المؤسسات التعليمية بشكل عام والجامعات بشكل خاص وضعف قدرة مؤسسات الدولة في مختلف القطاعات العامة والخاصة على استيعاب هؤلاء البطالين، كان على الدولة الجزائرية أن تجد مخرجًا من خلال تشجيع المبادرات الفردية المكونة والمؤهلة لإنشاء مشاريع ناشئة من شأنها أن تحقق التنمية المستدامة للمجتمع. وكحل لهذه المعضلة حدت الجزائر حدو مختلف الدول من خلال الاهتمام المتزايد بالمقاولاتية وضرورة تبنيها في المؤسسات التعليمية الجامعية لتقليص الفجوة

بين العلم وسوق العمل، فقد عملت مؤسسات التعليم العالي الجزائرية على تكييف برامجها التعليمية بإدراج التعليم المقاولاتي ضمن مناهجها الدراسية في مختلف المستويات الجامعية، خاصة في المراحل النهائية من تكوين الطلبة.

من هذا المنطلق بات على عاتق الجامعة الجزائرية دور كبير في الاهتمام بالطلبة وتأهيلهم التأهيل الكامل بهدف مشاركتهم الايجابية في تنمية المجتمع الجزائري وتخفيف نسبة البطالة والحد من منها واستغلال طاقات هؤلاء الطلبة وتعزيز انتمائهم نحو مجتمعهم، فتعليم المقاولاتية للطلبة يساعدهم على صقل مهاراتهم وتنمية كفاءاتهم من أجل دفعهم وتشجيعهم وزرع الرغبة فيهم لإنشاء مؤسساتهم الخاصة، كما يتعلم الطالب كيفية إعداد المشروعات الخاصة وتسويق منتجاته، ويأخذ التعليم المقاولاتي في الجامعات الجزائرية أشكال غير تدريس مواد المقاولاتية تتمثل في عقد مؤتمرات، ندوات، ورشات عمل، أيام إعلامية ...الخ، فكل هذه الأشكال من التعليم المقاولاتي تهدف إلى تكوين شباب جامعي متشبع بثقافة مقاولاتية تجعل من طالب اليوم مقاول الغد منتج لفرص عمل لا باحث عنها.

1 -إشكالية الدراسة:

في ظل انفتاح الجامعة على محيطها الخارجي، تتجه العديد من الدول نحو مسار جديد للمقاولاتية قائم على تشجيع المبادرات الشبانية التي تقودها فئة الجامعيين وذلك عن طريق البحث عن السبل الكفيلة بنشر وتنمية الثقافة المقاولاتية لدى هذه الفئة وتفعيل فكرة إنشاء وتطوير المؤسسة. وبما أن موضوع الثقافة المقاولاتية أصبح يشغل حيز اهتمام كبير فقد تم ربطه بخريجي الجامعات والمنظومة التعليمية الجامعية حيث جرت العادة أن ينظر إلى الجامعة باعتبارها منارة للعلم ومصدرا للتنظير في علوم شتى، فالجامعة اليوم مدعوة للعب الدور الريادي في أن تكون العنصر الفاعل والمحفز على التنمية من خلال إنتاج معارف فعالة تساهم في ظهور فكر وثقافة مقاولاتية، عبر التعليم المقاولاتي وباستخدام أهم الأساليب الكفيلة بتحقيق ذلك فهذا الأخير يعمل على توجيه الطلبة الجامعيين الراغبين في إنشاء مؤسسات ناشئة ومنحهم الخبرة والمعرفة الكافية والتكوين اللازم وتزويدهم بالمعلومات من قبل الأساتذة الجامعيين والمكونين لمساعدتهم على تجسيد أفكارهم ومبادراتهم الخاصة على أرض الواقع، وبالنظر إلى أهمية التعليم المقاولاتي والثقافة المقاولاتية ووفق ما سبق ذكره، فإن إشكالية الدراسة تتجلى فيما يلي: **ما أثر التعليم المقاولاتي على تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين في كل من جامعة 20 أوت 1955 والمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة؟**

وتندرج تحت هذه الإشكالية الأسئلة التالية:

- ما أثر المهارات التقنية على تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين بالمؤسستين محل الدراسة؟
- ما أثر المهارات الإدارية على تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين بالمؤسستين محل الدراسة؟
- ما أثر المهارات الشخصية على تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين بالمؤسستين محل الدراسة؟
- ما أثر البرامج التعليمية على تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين بالمؤسستين محل الدراسة؟
- ما أثر أنشطة الجامعة المقاولاتية على تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين بالمؤسستين محل الدراسة؟
- ما أثر الدعم والمرافقة لأصحاب المشاريع على تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين بالمؤسستين محل الدراسة؟

2 –فرضيات الدراسة: للإجابة على هذه التساؤلات قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسية:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتعليم المقاولاتي على تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين في كل من جامعة 20 أوت 1955 والمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة عند مستوى معنوية 0.05.

وتندرج تحت هذه الفرضية الرئيسية الفرضيات الفرعية التالية:

- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمهارات التقنية على تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين بالمؤسستين محل الدراسة عند مستوى معنوية 0.05؛
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمهارات الإدارية على تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين بالمؤسستين محل الدراسة عند مستوى معنوية 0.05؛
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمهارات الشخصية على تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين بالمؤسستين محل الدراسة عند مستوى معنوية 0.05؛
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للبرامج التعليمية على تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين بالمؤسستين محل الدراسة عند مستوى معنوية 0.05؛
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لأنشطة الجامعة المقاولاتية على تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين بالمؤسستين محل الدراسة عند مستوى معنوية 0.05؛

ـ لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للدعم والمرافقة لأصحاب المشاريع على تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين بالمؤسستين محل الدراسة عند مستوى معنوية 0.05.

3 – أهمية الدراسة

تستمد هذه الدراسة أهميتها من خلال النقاط التالية:

ـ المقاولاتية واحدة من الاستراتيجيات المتبعة لمجابهة ظاهرة البطالة للطالب الجامعي نفسه، الذي يعد مكسبا حقيقيا لتمتعه بالمعرفة التي تؤهله لإنشاء مؤسسات بعد التخرج، وبما أن القطاع الجامعي صار يعمل على تخريج العدد الأكبر من مدخلات سوق العمل، ومن أجل تخفيف العبء على مختلف مصالح الوظيفة العمومية التي أرهق كاهلها الأعداد الهائلة التي تدفع بها الجامعة سنويا إلى سوق العمل؛

ـ أهمية التعليم المقاولاتي كأسلوب فعال لتعزيز الروح المقاولاتية للشباب ودعمهم للتوجه نحو المقاولة، وذلك بتعريفهم بعالم الأعمال ومدى أهمية المشاريع الخاصة، كما أن نشر وإدماج تعليم المقاولاتية في الجامعات له مكتسبات مستقبلية وأثار قوية على التنمية المستدامة لأنه يخلق قاعدة عريضة من المقاولين والمبدعين جميع المجالات عبر إعداد طلبة الجامعة لثقافة مقاولاتية قوامها الابداع والابتكار؛

ـ قصور الجامعات الجزائرية في معالجة الفجوة بين الجامعة بمختلف مكوناتها (طلبة وأساتذة ومخابر بحث) والمحيط الاقتصادي سيما القطاع الخاص وأصحاب المبادرات الخاصة، بالإضافة إلى ذلك فإن الجامعة الجزائرية تشهد ضعف في التكوين الخاص بالثقافة المقاولاتية ضمن المستويات التعليمية والتكوينية في طور التعليم العالي.

4 ـ أهداف الدراسة

زيادة على الهدف الأساسي لهذه الدراسة والذي يتمثل في محاولة معرفة تأثير التعليم المقاولاتي في تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة المقبلين على التخرج في المؤسسات محل الدراسة باعتباره أسلوب تعليمي يربط الجامعة بمحيطها الاقتصادي والاجتماعي، تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

ـ معرفة واقع التعليم المقاولاتي بالمؤسسات الجامعية في الجزائر؛

ـ الوقوف على مدى التزام المؤسسات الجامعية لمفهوم الثقافة المقاولاتية؛

ـ التعرف على درجة مساهمة التعليم المقاولاتي الجامعي في تهيئة الطالب الجامعي لأن يندمج في الحياة العملية ويكتشف عالم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛

- تبيان أهمية إعداد برامج تكوينية متخصصة في المقاولاتية أو إعداد تخصصات أكاديمية في مجال المقاولاتية بالنسبة للنظام التعليمي الجامعي؛
- توضيح أهمية تطوير المهارات المقاولاتية لدى الطالب الخريج وتهيئته ليعد مشروعه الخاص ويعمل على تسييره وتطويره؛
- التعرف على إستراتجيات وبرامج التعليم المقاولاتي؛
- التعرف فيما إذا كانت المعارف والمؤهلات التي تقدمها البرامج الحالية في التعليم المقاولاتي تسمح للطالب بتأسيس وتسيير مشروع صغير؛
- المساهمة ولو بجزء بسيط في إيجاد الحلول للفجوة التي تواجهها المؤسسات الجامعية الجزائرية في تحويل الطالب الجامعي إلى مقاول فعال يساهم في بناء الاقتصاد الوطني.

5 ـ أسباب اختيار الموضوع:

- جاء هذا البحث كدراسة موسعة ومكملة لأبحاث سابقة قام بها الطالب في مجال تعليم المقاولاتية والثقافة المقاولاتية؛
- الاهتمام بكل ما هو جديد في ميدان تغيير ذهنيات وسلوكيات الطالب الجامعي؛
- رغبتنا في إلقاء الضوء على أهمية التعليم المقاولاتي في تعزيز الروح المقاولاتية؛
- الميل الشخصي للدراسات التي تكون على مستوى مؤسسات التعليم العالي؛
- التحولات التي تعرفها الساحة الاقتصادية الجزائرية من خلال تشجيع التوجه المقاولاتي على أسس علمية عبر تحسين جودة التعليم المقاولاتي في الجامعات.

6 ـ مجتمع وعينة الدراسة:

بالنسبة لمجتمع الدراسة تم اختيار الطلبة المقبلين على التخرج برسم السنة الجامعية 2023/2022 من فئتي الماستر والسنة الثالثة ليسانس والدكتوراه بأنواعها بكل من جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة والمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة، على أساس أن هذه الفئة في المرحلة النهائية للتخرج ومقبلة على مواجهة عالم الشغل، وخلال مسارها التكويني كانت تلقت مفاهيم وأساليب تدريس حول المقاولاتية، وهو ما قد يكسبهم ثقافة ريادة الاعمال التي تسمح لهم بإمكانية ممارسة العمل المقاولاتي وانشاء مؤسساتهم الخاصة وبذلك يتحول الطالب الجامعي من باحث عن العمل الى منتج لمناصب شغل.

أما بالنسبة لعينة الدراسة فقد تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة أي من طلبة السنوات النهائية لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ومعهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير على مستوى المؤسسات محل الدراسة.

7 ـ حدود الدراسة

ـ الحدود المكانية للدراسة: فقد كانت على مستوى كل من جامعة 20 أوت 1955 (سكيكدة) والمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف الكائن مقره بولاية ميلة؛

ـ الحدود الموضوعية: فتمثلت في التعليم المقاولاتي كمتغير مستقل الثقافة المقاولاتية للطلبة كمتغير تابع؛

ـ الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة الميدانية ابتداء من 30 سبتمبر 2022 إلى غاية 30 مارس 2023.

8ـ صعوبات الدراسة

تتجلى الصعوبات التي واجهها الطالب في إنجاز هذه الدراسة في نقطتين أساسيتين : تتمثل الأولى في طبيعة الموضوع في حد ذاته والذي يعتبر جديدا على حسب علم الطالب على اعتبار أن كل الدراسات التي تم التوصل إليها لم تدرس العلاقة المباشرة بين التعليم المقاولاتي والثقافة المقاولاتية ماعدا بعض المقالات العلمية التي درست المتغيرين معا نظريا ولم تناقش علاقة التأثير بينهما، وعلى هذا الأساس فقد واجه الطالب صعوبات في الحصول على العلاقة النظرية بين متغيرات الدراسة وكذا صعوبة في إيجاد العبارات التي يمكن من خلالها قياس أثر مصطلحي التعليم المقاولاتي على الثقافة المقاولاتية، أما باقي الدراسات فمعظمها كانت أكثر تفصيلا في ربط المتغير المستقل بمتغيرات أخرى كالتوجه المقاولاتي والروح المقاولاتي والنية المقاولاتية ..الخ. أما النقطة الثانية فتتمثل في الصعوبات التي واجهها الطالب على مستوى الدراسة الميدانية خاصة فيما يتعلق بالوصول الى عينة الدراسة، فالطلبة لا يعطون أهمية كبيرة لهذه الاستبيانات خاصة منها الإلكترونية، ربما الأمر راجع إلى عدم تحكمهم في تكنولوجيا الاعلام والاتصال أو تخفوهم من طبيعة هذه الاستبيانات، فالطالب الجامعي دائما تجده متخوفا مما هو إلكتروني رغم تقديمنا لهم لشروحات وتطمينات بأن هذا العمل لا يستعمل إلا لأغراض البحث العلمي، والاجابة عليه تكون بدون ذكر الاسم واللقب. وعليه تم توزيع الاستبيان الالكتروني والورقي تقريبا على كل طلبة السنوات النهائية بكل من كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة 20 أوت 1955 وطلبة السنوات النهائية لمعهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بالمركز الجامعي إلا أننا واجهنا صعوبة في عدم الرد ولم نتلقى إلا نسبة ضئيلة جدا من الاستبيانات والتي كانت كلها قابلة للتحليل.

9: نموذج الدراسة

من أجل تحديد العلاقة بين متغيرات الدراسة ومن خلال تصفح الدراسات السابقة توصلنا إلى أن أغلب هذه الدراسات قامت بتثبيت المتغير التابع (الثقافة المقاولاتية) وتقسيم المتغير المستقل (التعليم المقاولاتي) إلى ثلاثة أبعاد(المهارات التقنية، المهارات الإدارية، المهارات الشخصية)، سواء كانت مجتمعة أو منفردة من خلال دراسة العلاقة بين الثقافة المقاولاتية وأحد هذه الأبعاد أو أكثر، وعلى هذا الأساس قام الطالب أيضا بتثبيت المتغير التابع (الثقافة المقاولاتية) وتقسيم المتغير المستقل (التعليم المقاولاتي) إلى الأبعاد الستة (المهارات التقنية، المهارات الإدارية، المهارات الشخصية، البرامج التعليمية أنشطة الجامعة المقاولاتية وأخيرا الدعم والمرافقة لأصحاب المشاريع)، والشكل الموالي يلخص ذلك.

الشكل 1: نموذج الدراسة

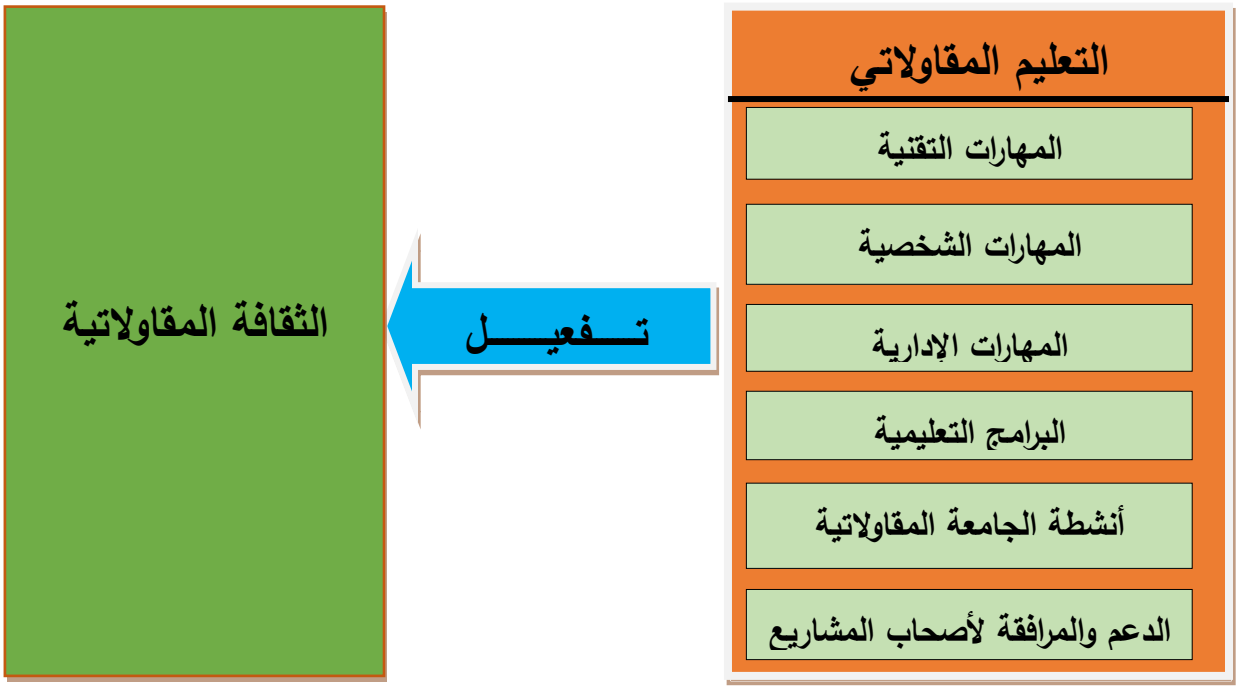

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مجموعة من الدراسات السابقة من أهمها:

- دراسة الجودي محمد علي بعنوان: **نحو تطوير من خلال التعليم المقاولاتي، دراسة على عينة من طلبة جامعة الجلفة**، أطروحة دكتوراه علوم في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، 2015.
- دراسة يحي الشريف حنان، بعنوان: **التعليم المقاولاتي الجامعي...طالب اليوم مقاول الغد: نماذج دولية متميزة في مجال نشر الثقافة المقاولاتية في الأوساط الجامعية**، المجلة الدولية للدراسات الاقتصادية، المجلد 05، العدد 19، 2021.
- دراسة ليلى بن عيسى، الزهرة ناصري، بعنوان: **التعليم المقاولاتي وأثره على التوجه المقاولاتي لدى الطلبة: دراسة استطلاعية لآراء طلبة المقاولاتية بجامعة بسكرة**"، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، المجلد 3، العدد2، 2019.

ـ دراسة قرفي عبد العزيز، بعنوان: **قياس اتجاهات طلبة الماستر لمكانة برامج تعليم ريادة الأعمال في تحفيزهم نحو التفكير الريادي الاستراتيجية: دراسة ميدانية لأراء عينة من طلبة ماستر تخصص اقتصاد وتسيير المؤسسة بجامعة عنابة**، مجلة افاق للبحوث والدراسات، المجلد 04، العدد 02، 2021.

ـ دراسة مهاوة أمال، وخالدي فراح، بعنوان: **فعالية التعليم المقاولاتي في نشر وترقية الثقافة المقاولاتية في الجامعة الجزائرية: دراسة استطلاعية لآراء مسيري دور المقاولاتية في بعض الجامعات الجزائرية**، مجلة الامتياز لبحوث الاقتصاد والادارة، المجلد 05 العدد 02، 2021.

10 ـ الدراسات السابقة:

بغرض الإلمام بجوانب الموضوع تم تصفح العديد من الدراسات السابقة سواء باللغة العربية أو باللغة الأجنبية، لكن الجدير بالذكر أن الدراسات التي تربط المتغيرين مباشرة أي التعليم المقاولاتي والثقافة المقاولاتية تكاد تكون شبه منعدمة، فالدراسات الموجودة اقتصرت على مقالات علمية درست المتغيرين من الناحية النظرية والتطبيقية مستعملة مسيري دور المقاولاتية كعينة للدراسة، لكن بالمقابل كانت أغلب الدراسات إما تتطرق للعلاقة بين التعليم المقاولاتي ومتغيرات أخرى، أو العلاقة بين الثقافة المقاولاتية ومتغيرات أخرى كذلك.

لقد ركز الطالب على الدراسات الحديثة التي تكمل الدراسات السابقة من جهة، ومن جهة أخرى تواكب التطورات الكبيرة التي يشهدها التعليم المقاولاتي، نتيجة المكانة التي أصبحت تحتلها المقاولاتية سواء على الصعيد العلمي والاكاديمي أو على المستوى السياسي والاقتصادي والإجتماعي، فتعليم المقاولاتية في الوسط الجامعي أصبح له مكانة هامة خاصة مع الإصلاحات التي قامت بها الوزارة الوصية كاستحداث شهادة جامعية مؤسسة ناشئة وتعميم حاضنات الاعمال الجامعية وإعطائها أهمية كبيرة في توجيه الطالب الجامعي نحو عالم الشغل وتوفير المرافقة له واحتضان الأفكار الإبداعية للطلبة مع ضرورة منحهم مرافق داخل الحرم الجامعي لاستعمالها كمقرات لمؤسساتهم الناشئة، وعلى هذا الأساس كانت أغلب الدراسات التي اعتمد عليها لا تتجاوز 05 سنوات خاصة العربية منها أي كانت في الفترة ما بين 2015 إلى 2021، ولقد تم تقسيم الدراسات السابقة إلى محورين أساسيين يتعلق الأول بالدراسات المستعملة للغة العربية ويتعلق الثاني بالدراسات المستعملة للغة الأجنبية، وقد تم ترتيب هذه الدراسات داخل المحور الواحد بالاستناد إلى العامل الزمني إذ تم ترتيبها ترتيبا تنازليا (من الأحدث إلى الأقدم).

10 ـ 1: الدراسات السابقة باللغة العربية وباللغة الأجنبية

يتطرق هذا المطلب إلى مختلف الدراسات السابقة التي تم الاعتماد عليها في هذه الدراسة، وعليه تم تقسيم المطلب إلى فرعيين رئيسيين خصص الفرع الأول منه للدراسات باللغة العربية وخصص الفرع الثاني للدراسات باللغة الأجنبية.

أولا: الدراسات باللغة العربية

01 ـ دراسة الباحثتان مهاوة أمال، وخالدي فراح (2021): وهي عبارة عن مقال علمي منشور في مجلة الامتياز لبحوث الاقتصاد والإدارة، بالجزائر والموسوم بـ:" فعالية التعليم المقاولاتي في نشر وترقية الثقافة المقاولاتية في الجامعة الجزائرية: دراسة استطلاعية لأراء مسيري دور المقاولاتية في بعض الجامعات الجزائرية"، هدفت الدراسة إلى تحليل أثر التعليم المقاولاتي بأبعاده الثلاثة (المهارات التقنية، المهارات الإدارية والمهارات الشخصية) في نشر ثقافة وترقية المقاولاتية في الجامعة الجزائرية من خلال تحليل أراء مسيري دور المقاولاتية في بعض الجامعات الجزائرية، هذه الأخيرة ساهمت في نشر الفكر المقاولاتي بين الطلبة المقبلين على التخرج، وقد اعتمدت الدراسة على الاستبيان الذي تم تحليله بواسطة البرنامج الإحصائي SPSS.

توصلت الدراسة إلى وجود أثر إيجابي للتعليم المقاولاتي بأبعاده (المهارات الشخصية، التقنية والإدارية) على نشر ثقافة المقاولاتية لدى أوساط الطلبة من وجهة نظر مسيري دور المقاولاتية، كما أن التعليم المقاولاتي في الجامعة الجزائرية يعد أرضية متينة لتطوير المعارف الشبابية التي تنعكس إيجابا على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المستحدثة من خلال المهارات الشخصية والإدارية والتقنية.

02ـ دراسة الباحثة بوعنيني سميحة (2021): وهي عبارة عن مقال علمي منشور في مجلة النمو الاقتصادي والمقاولاتية، بالجزائر والموسوم بـ:" دور الذكاء الاقتصادي في دعم الثقافة المقاولاتية لدى المقاولين في منطقة بشار"، هدفت الدراسة إلى إظهار أهمية كل من الذكاء الاقتصادي والثقافة المقاولاتية ومعرفة عناصر كل منهما، وإبراز أهمية الذكاء الاقتصادي في دعم الثقافة المقاولاتية. وحاولت هذه الدراسة الإجابة على الإشكالية التالية: ما هو دور الذكاء الاقتصادي في دعم الثقافة المقاولاتية لدى المقاولين في منطقة بشار؟ وللإجابة على هذه الإشكالية تم الاعتماد على المنهج الوصفي من خلال استخدام استبيان موجه لـ 150مقاول في منطقة بشار خلال ديسمبر 2020. وتوصلت الدراسة إلى أنه لا يزال الذكاء

الاقتصادي بعيد عن التطبيق لدى المقاولين في منطقة بشار وهناك نقص كبير في الثقافة المقاولاتية لدى المقاولين في منطقة بشار.

03 ـ دراسة الباحث جمعة عبد العزيز (2021): وهي عبارة عن مقال علمي منشور في مجلة البشائر الاقتصادية، بالجزائر والموسوم بـ:" الرغبة المقاولاتية وبعد الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين مدخل استكشافي"، هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تأثير الثقافة المقاولاتية على الرغبة المقاولاتية ويختلف هذا التأثير من منطقة لأخرى، حيث تم أخذ عينة من الطلبة الجامعيين والمقدرة بـ 400 طالب، واعتمدت الدراسة على 350 طالبا موزعين على بعض جامعات الغرب الجزائري: سعيدة، معسكر، تلمسان، سيدي بلعباس، البيض. تم إستخدام برنامج SPSS وبرنامج SmartPLS3 الذي يعتمد في تحليله على المعادلات الهيكلية التي تسمح بتحليل المتغيرات المعنوية.

خلصت الدراسة بوجود تأثيرات مباشرة لمؤشرات الثقافة المقاولاتية والمتمثلة في القدرة المقاولاتية، تحمل المسؤولية، الخوف من المقاولاتية، صفات المقاول، البحث عن الفرص والتحفيز المقاولاتي على الرغبة المقاولاتية في الولايات الممثلة للغرب الجزائري: سعيدة، معسكر، تلمسان، سيدي بلعباس، البيض ويختلف تأثير هذه المتغيرات على الرغبة المقاولاتية من ولاية لأخرى.

04 ـ دراسة الباحث باسنت فتحي محمود (2021): وهي عبارة عن مقال علمي منشور في مجلة البحث العلمي في التربية، بمصر والموسوم بـ:" واقع نشر ثقافة ريادة الأعمال بجامعة السويس ومقترحات تفعليها من وجهة نظر الطلبة: دراسة ميدانية"، هدفت الدراسة إلى تقصي واقع نشر ثقافة ريادة الأعمال بجامعة السويس من وجهة نظر الطلبة (أفراد الدراسة)، وتشخيص أهم المعوقات التي تحد من تفعليها والتوصل إلى بعض المقترحات الممكنة لتفعيل ثقافة ريادة الأعمال بالجامعة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لتحقيق أهدافها، واعتمدت على الاستبانة كأداة للدراسة.

خلصت الدراسة إلى أن واقع نشر ثقافة ريادة الأعمال بجامعة السويس من وجهة نظر الطلبة المشاركين في الدراسة جاء بدرجة موافقة، بينما جاءت أهم المعوقات والمقترحات الممكنة لتفعيلها بدرجة موافقة، مما يشير إلى وجود جوانب قوة لدى جامعة السويس في نشر ثقافة ريادة الأعمال بين الطلبة وجوانب قصور يجب تداركها من خلال المقترحات من بينها ضرورة تبني الجامعة خطة استراتيجية تتضمن إجراءات تنمية ثقافة ريادة الأعمال بين الطلبة.

05ـ دراسة الباحثان بوعافية بوبكر، وناصور عبد القادر (2021): وهي عبارة عن مقال علمي منشور في مجلة مجاميع المعرفة، بالجزائر والموسوم بـ:" أثر التعليم الجامعي على التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين دراسة ميدانية على طلبة جامعة سيدي بلعباس"، هدفت الدراسة إلى محاولة قياس مدى تأثير التعليم الجامعي على التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعين وذلك من خلال بناء نموذج بسيط يضم متغيرين فقط متغير مستقل وآخر تابع بثلاث أبعاد، معتمدة على الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات وبرنامج (SPSS 22) لتحليل ومعالجة هذه البيانات التي تم الحصول عليها من عينة لطلبة كلية العلوم الاقتصادية لجامعة سيدي بلعباس عن طريق استخدام نموذج الانحدار الخطي البسيط، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها أنه يوجد تأثير للتعليم الجامعي على التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين.

06 ـ دراسة الباحثين بوحجر رشيد، شادلي نجاة، وسعادي طارق (2019): وهي عبارة عن مقال علمي منشور في مجلة المقاولاتية والتنمية المستدامة، بالجزائر والموسوم بـ:" تعليم المقاولاتية كأداة لإنعاش الثقافة المقاولاتية في المحيط الجامعي"، هدفت إلى دراسة إحدى أهم الاستراتيجيات لاستقطاب فئة الشباب الجامعي وجعلهم يفضلون التوجه للعمل على حسابهم الخاص، هذه الاستراتيجية هي التعليم المقاولاتي، إذ أن الدراسة اهتمت بدوره في نشر وإنعاش الثقافة المقاولاتية في الوسط الجامعي. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي.

أهم ما خلصت إليه الدراسة أنه ولتعزيز تعليم المقاولاتية في المحيط الجامعي يجب اعتماد برامج وخطط تعليمية فعالة من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومدربين فاعلين، وكذا إشراك مختلف الفاعلين من خبراء وباحثين ومقاولين وحتى مراكز التسهيل وهيئات الدعم والمرافقة للمشاريع الناشئة.

07 ـ دراسة الباحثان المهدي المبروك القطيط، والجهيمي طه أحمد (2019): وهي عبارة عن مداخلة علمية في ملتقى دور ريادة الاعمال في تطوير المشروعات الصغرى والمتوسطة في الاقتصاد الليبي بجامعة مصراته، بليبيا والموسوم بـ:" التعليم الريادي وعلاقته بريادة الأعمال"، هدفت الدراسة إلى معرفة مدى وجود علاقة بين متغير التعليم الريادي بأبعاده المتمثلة في (متطلبات القيادة الداعمة للريادة ومتطلبات نشر ثقافة الريادة، ومتطلبات تنظيمية لتحقيق الريادة، ومتطلبات الموارد البشرية للتعليم الريادي)، وبين متغير ريادة الأعمال وأبعاده المتمثلة في (المبادرة في تحقيق الريادة، مدى القدرة على تحمل المخاطر، استثمار الفرص وخلق الأفكار الإبداعية)، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وقد تم اختيار عينة عشوائية مقدارها (83) مفردة من كلية الاقتصاد بجامعة مصراتة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي عن طريق استمارة الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات اللازمة.

توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: وجود علاقة طردية موجبة بين التعليم الريادي كمتغير مستقل وريادة الأعمال كمتغير تابع بدلالة إحصائية، كذلك أظهرت الدراسة وجود دور للتعليم الريادي في خلق ريادة أعمال بجامعة مصراتة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

08 ـ دراسة الباحثان هاملي عبد القادر، وحوحو مصطفى (2018): وهي عبارة عن مقال علمي منشور في مجلة البشائر الإقتصادية، بالجزائر والموسوم بـ:" إشكالية التعليم المقاولاتي ودوره في خلق النية المقاولاتية دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي"، هدفت الدراسة إلى إبراز واقع وأهمية المقاولاتية لدى الشباب الجزائري وتحديد الدور الذي يلعبه التعليم المقاولاتي من أجل خلق الرغبة لدى الشباب الجزائري. حيث تم جمع بيانات هذه الدراسة باستخدام استبيان تم توزيعه على حوالي 250 طالب وطالبة من مؤسستين جامعيتين من الغرب الجزائري، حيث أنه ومن بين 250 استبيان تم توزيعه استرجع 164 فقط. ومن أجل الإجابة على هذه الإشكالية تم استخدام التحليل العاملي التوكيدي لتنقية النموذج وتحديد الأبعاد الرئيسية المكونة للتعليم لاختبار الفرضيات وتحديد العلاقة PLS-PM، ثم استخدام النمذجة للمعادلات الهيكلية باستعمال مقاربة بين التعليم المقاولاتي والنية المقاولاتية لدى الشباب الجزائري.

ولقد أظهرت الدراسة عدم وجود تأثير ايجابي لهذا النوع من التعليم على خلق النية المقاولاتية لدى العينة المستهدفة، ولقد أوصت الدراسة على ضرورة الاهتمام بهذه الفلسفة من خلال تطوير عمل وبرامج دور المقاولاتية، تطوير وتحسين مستوى الأساتذة وتكوينهم على أحدث التقنيات المستخدمة لذلك وأخيرا نشر الفكر المقاولاتي بين الطلبة والقيام بزيارات ميدانية لهذه المؤسسات.

09 ـ دراسة الباحثان بن طاطا الزهرة، وكربوش محمد (2018): وهي عبارة عن مقال علمي منشور في مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، بالجزائر والموسوم بـ:" احتمالية تأثير التعليم المقاولاتي على التوجه المقاولاتي لطالبات جامعة معسكر باستخدام الانحدار اللوجستي"، هدفت الدراسة إلى الوصول لمؤشرات دقيقة تعكس مدى تأثير أبعاد نموذج Autio (المواقف العامة، المحيط الجامعي، صورة المقاولة القناعة) على التوجه المقاولاتي لخريجات الجامعات، ولهذا الغرض اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي الوصفي باستخدام نموذج الانحدار اللوجستي ثنائي الاستجابة لاختبار توجه عينة من 167 طالبة جامعية تخصص: مقاولة وإدارة أعمال نحو إنشاء المؤسسات الخاصة، ودلت نتائج البحث على وجود تأثير معنوي لكل من التعليم المقاولاتي والقناعة المقاولاتية على توجههن المقاولاتي، أما المواقف العامة وصورة المقاولة لم

يكن لها دلالة معنوية في نموذج الدراسة. وبذلك أوصت الدراسة بوجوب التحقيق في القضايا الراهنة التي تواجه رائدات الأعمال كأمر حاسم لتمكينهن من تطوير إمكانات أعمالهن.

10 ـ دراسة الباحث بسام سمير الرميدي (2018): وهي عبارة عن مقال علمي منشور في مجلة اقتصاديات المال والاعمال، بالجزائر والموسوم بـ:" تقييم دور الجامعات المصرية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب ـ استراتيجية مقترحة للتحسين ـ"، هدفت الدراسة إلى تقييم دور الجامعات المصرية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب، وكذلك التعرف على المعوقات التي تواجهها في ذلك. ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بتوزيع 1200 استمارة استقصاء بشكل إلكتروني وورقي على عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بالجامعات المصرية المختلفة، وقد تم الاعتماد على تحليل 891 استمارة صالحة للتحليل. وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك قصور واضح لدور الجامعات في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب في كل المحاور التي شملت الرؤية والرسالة والإستراتيجية والقيادة والحوكمة، الموارد والبنية التحتية التعليم للريادة، الدعم الجامعي، التدويل والعلاقات الجامعية الخارجية وتقويم ريادة الأعمال.

وقد اختتمت الدراسة باستراتيجية مقترحة لتحسين دور الجامعات المصرية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب، تبدأ برؤية استراتيجية مفادها أن تتحول الجامعات المصرية إلى جامعات ريادية هدفها نشر وتنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب حتى يصبحوا رواد أعمال عالميين.

11ـ دراسة الباحثة دعاء محمد أحمد السر(2017): وهي عبارة عن رسالة ماجيستير في أصول التربية من الجامعة الإسلامية غزة، بفلسطين والموسومة بـ:" درجة توافر متطلبات التعليم الريادي في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة وسبل تعزيزها"، هدفت الدراسة إلى معرفة درجة توافر متطلبات التعليم الريادي في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة والتوصل إلى أبرز المقترحات لتعزيزها، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي مستخدمة الاستبانة والمقابلات كأداة لجمع البيانات، تكونت عينة الدراسة من جميع العمداء ونواب العمداء ورؤساء الأقسام في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة (الإسلامية وفلسطين والاقصى) والبالغ عددهم 166 فردا.

توصلت الدراسة إلى أن الدرجة الكلية لتوافر متطلبات التعليم الريادي في الجامعات الفلسطينية قدرت بوزن نسبي قدره 71%، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة a<=0.05، بين متوسط درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة توافر متطلبات التعليم الريادي في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة تعزى لمتغير الجامعة لصالح الجامعة الإسلامية، ومتغير سنوات الخدمة لصالح الأقل من 05 سنوات.

أوصت الدراسة بضرورة تبني الجامعات الفلسطينية لمقترحات تعزيز متطلبات التعليم الريادي، لما لها من دور فعال في تطوير التعليم العالي والعملية التعليمية، كما اقترحت أيضا تفعيل دور الكليات في تبني الثقافة الريادية والعمل على دعمها وتنميتهاوالعمل على توفير بيئة ثقافية ريادية تربوية تدعم الابداع والابتكار والتميز.

12ـ دراسة الباحثة قايدي أمينة (2017): وهي عبارة عن أطروحة دكتوراه في علوم التسيير من جامعة مصطفى إسطمبولي معسكر، بالجزائر والموسومة بـ:" تطور التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين"، هدفت الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة التكوين في تطوير التوجهات المقاولاتية للطلبة الجامعيين. وقد توزعت عينة الدراسة المتمثلة في 133 طالب ما بين طلبة من تخصصات الاقتصاد والتسيير وطلبة من تخصصات العلوم تجارية. وقد اختارت الدراسة نموذج نظرية السلوك المخطط لـ Ajzen كإطار نظري للدراسة، غير أنها أضافت متغيرات أخرى ارتأت أنها هامة في تفسير التوجهات المقاولاتية للطلبة، ومن بين هذه المتغيرات: التمكين المقاولاتي، الخوف من الفشل، تحمل المخاطر، امتلاك فكرة أو وجود فرصة أعمال.

تمثلت نتائج الدراسة في عدم تطور التوجه المقاولاتي للطلبة من الزمن t0 إلى الزمن t2 وفيما يخص مسبقات التوجه المقاولاتي، فقد شهد فقط التمكين المقاولاتي والخوف من الفشل تطورا من الزمن t0 إلى الزمن t2 ولكلتا العينتين.

وأوصت الدراسة بزيادة التحسيس بأهمية المقاولة من خلال تنظيم ملتقيات وإعداد محاضرات وعرض نماذج مقاولين ناجحين، وتنظيم لقاءات بين الجهات المعنية والطلبة وذلك للإجابة على تساؤلات الطلبة وتبادل المعلومات، بالإضافة إلى ربط الجامعة بالمحيط الخارجي عبر تنظيم زيارات ميدانية للطلبة حتى يتسنى لهم الاحتكاك أكثر بالواقع. كما أوصت أيضا بإنشاء بنك معلومات متخصص عن مشاريع المقاولين وانشاء حاضنات أعمال على مستوى الجامعة.

13 ـ دراسة الباحث سالمي عبد الجبار (2016): وهي عبارة عن أطروحة دكتوراه في علوم التسيير بجامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، بالجزائر والموسوم بـ:" تأثير الثقافة المقاولاتية على نمو اقتصاد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: دراسة السلوك المقاولاتي في الجزائر"، تبين الدراسة على وجود هوة ثقافية مقاولاتية بين الأفراد والبيئة، فكلما كانت هذه الهوة ضيقة ساهم في الوصول إلى مستوى لائق بالمقاولاتية مما ينعكس إيجابا على التنمية المستدامة، وكلما اتسعت هذه الهوة تساهم في مستوى ضعيف بالمقاولاتية لذلك يجب بناء استراتيجيات تركز على المقاول والبيئة في نفس الوقت وتنطلق من ثقافة المجتمع.

توصلت الدراسة إلى أن وجود طبقة من الأفراد الأكفاء يتمتعون بالثقافة المقاولاتية يؤثر إيجابا على النمو الاقتصادي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة. هذه الطبقة تكون لديها نية مقاولاتية من أجل إنشاء مشاريع ومؤسسات خاصة، أيضا وجود بيئة محفزة تشجع على بعث الثقافة المقاولاتية وتؤثر إيجابا على النمو الاقتصادي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

14ـ دراسة الباحث الجودي محمد علي(2015): وهي عبارة عن أطروحة دكتوراه في علوم التسيير من جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر والموسومة بـ" نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي: دراسة على عينة من طلبة جامعة الجلفة"، هدفت الدراسة إلى توضيح أهمية التعليم المقاولاتي في تعزيز روح المقاولاتية لطلبة الجامعات، وجاءت الدراسة الميدانية كدراسة مسحية لعينة من الطلبة الذين يدرسون التعليم المقاولاتي والمتمثلة في تخصص ماستر مقاولاتية وتسيير مؤسسة بجامعة الجلفة، واعتمدت الدراسة على نموذج افتراضي تم بناؤه بعد مراجعة وتحليل الأدبيات ذات العلاقة بالموضوع في إطار فرضية رئيسية انبثقت عنها مجموعة من الفرضيات الفرعية، ولإثبات رفضها أو قبولها تم استخدام برنامج SPSS.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات، أهمها وجود روح مقاولاتية لدى الطلبة ووجود علاقة بين التعليم المقاولاتي وروح المقاولاتية لدى الطلبة، لكن ليست بالعلاقة القوية ما يفسر ضرورة وجوب تعديلات في برنامج التعليم المقاولاتي، وهو ما خلصت إليه التوصيات وكان من أهمها ضرورة إدراج مقاييس المقاولاتية في جميع التخصصات على مستوى الجامعة.

ثانيا: الدراسات باللغة الأجنبية

01 ـ دراسة الباحثين Majid Murad, Fu Bajun, Muhammad Shahid Tufail ،Wang Jiatong Farhan Mirza Muhammad Rafiq (2021): وهي عبارة عن مقال منشور في مجلة حدود علم النفس في مجلدها الثاني عشر (12) وعددها (724440)، سويزيلاندا والموسوم بـ:" Impact of Entrepreneurial Education mindset, and creativity on entrepreneurial intention : mediating role of entrepreneurial self-efficacy"، هدفت الدراسة إلى استقصاء التأثير المباشر لتعليم المقاولاتية على النية المقاولاتية مع الدور غير المباشر للكفاءة الذاتية الريادية.

طبقت هذه الدراسة تقنية نموذج المعادلة الهيكلية باستخدام برنامج AMOS للتحقق من علاقات الفرضيات، وجمعت هذه الدراسة بيانات مسح ذاتية الإدارة من 365 طالبا جامعيا من مقاطعة جيانغسو وتشجيانغ الصينية.

أشارت النتائج إلى أن تعليم المقاولاتية وعقلية المقاولة والإبداع لها تأثير إيجابي وكبير على النية المقاولاتية. علاوة على ذلك كشفت النتائج أن الكفاءة الذاتية للمقاولاتية تتوسط جزئيا في العلاقة بين تعليم المقاولاتية وعقلية المقاولة والإبداع في النية المقاولاتية. كما تمت مناقشة المزيد من الآثار والقيود في هذه المقالة.

02 ـ دراسة الباحث Kavita Panwar Seth (2020): وهي عبارة عن أطروحة مقدمة لنيل درجة دكتوراه الفلسفة من كلية إدارة الأعمال والفنون والعلوم الاجتماعية جامعة برونيل لندن، ببريطانيا والموسوم بـ:" The impact of Entrepreneurship Education on Entrepreneurial Intention: An empirical study of entrepreneurship education's four key characteristics"، هدفت الدراسة إلى تقديم مساهمة مفيدة للتعليم المقاولاتي من خلال التركيز على أربع خصائص رئيسية، وهي تقديم نموذج يحتذى به لادخال شبكة المقاولاتية، أنشطة تخطيط الأعمال والتعليقات المقدمة من الموجهين أو المعلمين. جانب آخر مهم هو أن العينة تظل متسقة من خلال تضمين دورات التعليم العالي التي تتراوح مدتها من عشرة إلى اثني عشر أسبوعا (من عشرين إلى خمس وعشرين ساعة اتصال).

من أجل جمع البيانات، تم استخدام طريقة المسح وتم تضمين أربعمائة (400) استبيان في تحليل البيانات النهائية للحصول على نتائج أكثر موثوقية حول خصائص تعليم المقاولاتية المحددة وتأثيرها على نية المقاولة، استخدمت هذه الدراسة تحليل مسار SEM لصياغة النموذج العام بدلا من الانحدار للعلاقات المنفصلة.

تشير النتائج إلى أن التغذية الراجعة وأنشطة خطة العمل يمكن أن تؤثر بشكل مباشر على النية المقاولاتية. ويمكن أن تساعد هذه المعرفة في وضع مبادئ توجيهية لدورات تعليم المقاولاتية ومقدميها. أيضا يتم التوسط في العلاقة بين شبكات المقاولاتية والتغيير في النية من خلال المعيار الذاتي للمشاركين على الرغم من أن شبكات المقاولاتية لا تؤثر على التغيير في النية بشكل مباشر، إلا أنها يمكن أن تتوسط من خلال المعيار الذاتي. وبالمثل، فإن إدخال نماذج الأدوار ليس له تأثير مباشر، ولكن يتم التوسط فيه أيضا من خلال موقف المشاركين اتجاه السلوك.

يقدم هذا البحث المزيد من المساهمات ذات الصلة من خلال زيادة معرفة العلاقة بين تعليم المقاولاتية والنية المقاولاتية من خلال التحقيق في الأدوار الوسيطة للمعايير الذاتية، والسيطرة السلوكية المتصورة والمواقف في العلاقات بين تعليم المقاولاتية والنية المقاولاتية، والتي لم يتم القيام بها من قبل. وتشير هذه

الدراسة أيضا إلى أن هذه المكونات الثلاثة تلعب أدوارا وسيطة في هذه العلاقة. نظرا لأن هذه المكونات الثلاثة ذات صلة بتطوير نية المقاولة.

03 ـ دراسة الباحث Kjersti Kjos Longva (2019): وهي عبارة عن أطروحة مقدمة لنيل درجة دكتوراه الفلسفة من كلية إدارة الأعمال والاقتصاد جامعة القطب الشمالي في النرويج، والموسوم بـ:" The impact of entrepreneurship education on students' career reflections "، هدفت الدراسة إلى استكشاف تأثير تعليم المقاولاتية على انعكاسات الطلبة المهنية. تناولت الدراسة السؤال البحثي التالي: كيف تؤثر المشاركة في تعليم المقاولاتية على انعكاسات الطلبة المهنية؟ لمعالجة هذه الاشكالية، إعتمدت الدراسة على الأدبيات المتعلقة بالتطوير الوظيفي والبحث في إمكانات المقاولاتية كتدخل للاستكشاف الوظيفي المؤذي إلى التفكير الوظيفي للطلبة. وتم فحص سؤال البحث من خلال أربعة أسئلة بحثية فرعية.

بشكل عام، تقدم الدراسة نظرة ثاقبة جديدة حول تعقيد التأثير الوظيفي وإمكانات نظرية التطوير الوظيفي. وتوصلت النتائج التجريبية للدراسة إلى أن كفاءة المقاولاتية يمكن أن تعمل في الواقع كتدخل لاستكشاف المهنة المؤذية إلى التفكير الوظيفي للطلبة وإعادة النظر الوظيفي في المقاولاتية كخيار مهني. ويوضح هذا أهمية أدبيات التطوير الوظيفي لأبحاث المقاولاتية ويقترح اتجاها مجزيا لمزيد من البحث بالإضافة الى تطوير الجانب النظري، كما توفر الدراسة أيضا عددا من الآثار المهمة للطلاب ومعلمي المقاولاتية.

04 ـ دراسة الباحث ROBERT D. MATHEWS (2017): وهي عبارة عن أطروحة مقدمة إلى كلية الدراسات العليا في الوفاء الجزئي ضمن متطلبات الحصول على درجة دكتوراه في التربية جامعة جامعة بول ستيت مونسي (الهند)، والموسوم بـ:" ENTREPRENEURSHIP EDUCATION EFFECT OF A TREATMENT IN UNDERGRADUATE COLLEGE COURSES ON ENTREPRENEURIAL INTENT AND IDEATION "، هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير تعليم المقاولاتية في الكليات الجامعية على نية المقاولة، فعلى الرغم من المناقشة الواسعة النطاق لنية المقاولة في الأدبيات، فقد بلغ عدد قليل جدا من الدراسات التي تناولت التأثير الفعلي لتعليم المقاولاتية على النية المقاولاتية، ولم يناقش أي منها تأثير برمجة المقاولاتية على الانفتاح أو على التفكير أو تأثير أسلوب حل المشكلات على النية المقاولاتية. وقد فحصت هذه الدراسة تأثير جلسة تدريب على النشاط المتباعد لمدة

150 دقيقة وتمرين التفكير في مشروع جديد للانفتاح على التفكير ونية المقاولاتية لدى طلاب الجامعات المسجلين في دورات المقاولاتية.

كما تم الإبلاغ عن تأثير المتغيرات الديموغرافية على كل من نية تنظيم المشاريع والانفتاح على التفكير مع التركيز على تأثير أسلوب حل المشكلات على نية تنظيم المشاريع. تجتمع هذه التدابير معا في هذه الدراسة للمساعدة في شرح كيف يمكن لقادة برامج المقاولاتية والمعلمين قيادة سلوك ريادي أكثر تأثيرا لدى الطلبة.

في هذه الدراسة، زادت كل من النية المقاولاتية والانفتاح على التفكير بشكل كبير لدى الطلبة بعد التدخل القصير لمدة 150 دقيقة. بالإضافة إلى ذلك، أسفرت هذه الدراسة عن عدد من النتائج البارزة فيما يتعلق بتأثير المتغير الديموغرافي على النية المقاولاتية. وكان لأسلوب حل المشكلات والجنس وتعليم المقاولاتية والتعرض للمقاولاتية تأثير كبير على النية المقاولاتية قبل الاختبار وبعده.

تستنتج هذه الدراسة البحثية أن الكفاءة الذاتية للمقاولاتية في التفكير ومهارات التعرف على الفرص أمر بالغ الأهمية لزيادة نية المقاولة لدى طلاب الجامعات، وأن التمارين مثل تلك التي أجريت في هذه الدراسة يمكن أن تؤثر بشكل إيجابي على الانفتاح نحو التفكير ونوايا المقاولة بين الطلبة.

05 ـ دراسة الباحث Norashidah (2015): وهي عبارة عن مقال منشور في مجلة ريادة الأعمال والابتكار في الأعمال، ماليزيا والموسوم بـ:" Impact of Entrepreneurial Education on Entrepreneurial Intentions of Pakistani Students"، هدفت الدراسة إلى معرفة دور تعليم المقاولاتية في تطوير المقاولاتية لتصبح رجل أعمال. تكونت عينة الدراسة من طلبة إدارة الأعمال في السنة النهائية من باكستان. تدعم نتيجة هذه الدراسة نموذج النوايا المقاولاتية القائم على نظرية السلوك المخطط. كما أشارت النتائج إلى تأثير كبير لتعليم المقاولاتية على نوايا المقاولة لدى الطلبة.

علاوة على ذلك، أظهرت نتائج هذه الدراسة أيضا أن المعرفة النظرية للمقاولاتية (الدراية بماذا) ومعرفة مكون تطوير الشبكات الاجتماعية (معرفة من) أمران حيويان لنقل تعليم المقاولاتية.

06 ـ دراسة الباحثين Hamid Rahimi، Fariba Jahanbani, Mohhamad Amini (2015): وهي عبارة عن مقال منشور في المجلة الدولية للبحوث الأكاديمية في العلوم التجارية والاجتماعية في مجلدها الخامس (05) وعددها (09)، باكستان والموسوم بـ:" The Place of Entrepreneurial Curriculum Components in Higher Education"، والتي هدفت الى دراسة مكانة مكونات مناهج المقاولاتية في

التعليم العالي فيما يتعلق بآراء الطلبة. في هذا الاستطلاع كان المجتمع يتكون من جميع الطلاب في جامعة كاشان في 2014–2015 (N = 7150) حيث تم اختيار 283 طالبا من خلال أخذ عينات عشوائية. واستخدمت الدراسة الاستبيان كأداة البحث من صنع الباحث المكون من خمس أبعاد للمتغير المستقل (الأهداف والتوجهات، والمحتوى، واستراتيجيات التدريس والتعلم، وأساليب المراقبة والإدارة، وطرق التقييم). تم تأكيد صحة محتوى الاستبيان من قبل أساتذة وخبراء في هذا المجال وتم الحصول على الموثوقية 0.92 على أساس معامل ألفا كرونباخ.

تم تحليل البيانات على المستوى الاستدلالي (اختبار t و ANOVA المتعدد) باستخدام برنامج SPSS وكشفت النتائج أن حالة مكونات مناهج تنظيم المشاريع في الأهداف والتوجهات، والمحتوى، واستراتيجيات التعليم والتعلم، وأساليب الرصد والإدارة، وأساليب التقييم كانت أعلى من المتوسط على مستوى التعليم العالي. بالإضافة إلى ذلك، لم يكن هناك فرق كبير بين آراء الطلاب حول مكونات مناهج المقاولاتية من حيث الجنس، ومجال الدراسة، والدرجة الأكاديمية والمستوى، والمعدل التراكمي.

10 ـ 2: أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

تحاول هذه الدراسة الإجابة عن إشكالية لم يتم طرحها سابقا خاصة في ظل الدراسات السابقة التي تم الاعتماد عليها، وعلى هذا الاساس فإن هذه الدراسة تختلف عن الدراسات السابقة سواء من حيث الموضوع أو من حيث المؤسسات محل الدراسة أو من حيث النتائج المتوصل إليها، لكنها بالمقابل تتفق مع العديد من الدراسات السابقة في جوانب محددة، وعلى العموم يمكن إبراز أوجه الاتفاق والاختلاف بين هذه الدراسة والدراسات السابقة من خلال العناصر التالية:

10 ـ2 ـ 1: من حيث متغيرات موضوع الدراسة

اتفقت هذه الدراسة تماما من حيث موضوعها الذي يربط بين المتغيرين مع دراسة وحيدة والتي قام بها مهاوة أمال وخالدي فراح حيث كانت الدراسة بعنوان "فعالية التعليم المقاولاتي في نشر وترقية الثقافة المقاولاتية في الجامعة الجزائرية: دراسة استطلاعية لأراء ومسيري دور المقاولاتية في بعض الجامعات الجزائرية"، في حين اتفقت هذه الدراسة واختلفت أيضا من حيث المتغير المستقل والمتمثل في التعليم المقاولاتي مع مجموعة من الدراسات السابقة واختلفت مع مجموعة أخرى وكذلك الأمر بالنسبة للمتغير التابع والمتمثل في الثقافة المقاولاتية، ويمكن إيجاز أوجه الاتفاق والاختلاف للدراسة الحالية من حيث الموضوع من خلال الجدول التالي :

جدول رقم 1: أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

	المتغير المستقل(التعليم المقاولاتي) المتغير التابع (الثقافة المقاولاتية)	المتغير المستقل (التعليم المقاولاتي)	المتغير التابع (الثقافة المقاولاتية)
أوجه الاتفاق	ـ دراسة مهاوة أمال وخالدي فراح	ـ دراسة الجودي محمد علي ـ دراسة دعاء محمد احمد ـ دراسة بوعافية بوبكر وناصور عبد القادر ـ دراسة بن طاطا الزهرة وكربوش محمد ـ دراسة هاملي عبد القادر وحوحو مصطفى ـ دراسة Wang Jiatong، Majid Murad, Fu Bajun, Muhammad Shahid Tufail Farhan Mirza Muhammad Rafiq ـ دراسة Norashidah ـ دراسة ROBERT D. MATHEWS ـ دراسة Kjersti Kjos Longva ـ دراسة Kavita Panwar Seth	ـ دراسة بوحجة رشيد، شادلي نجاة وسعادي طارق ـ دراسة بوعنيني سميحة ـ دراسة سالمي عبد الجبار ـ دراسة جمعة عبد العزيز ـ دراسة باست فتحي محمود ـ دراسة سالم سمير الرميدي
أوجه الاختلاف	ـ دراسة قايدي أمينة ـ دراسة Hamid Rahimi، Fariba Jahanbani, Mohhamad Amini	ـ دراسة بوعنيني سميحة ـ دراسة بوحجة رشيد، شادلي نجاة وسعادي طارق ـ دراسة سالمي عبد الجبار ـ دراسة باست فتحي محمود ـ دراسة جمعة عبد العزيز ـ دراسة سالم سمير الرميدي	ـ دراسة الجودي محمد علي ـ دراسة دعاء محمد احمد ـ دراسة بوعافية بوبكر وناصور عبد القادر ـ دراسة بن طاطا الزهرة وكربوش محمد ـ دراسة هاملي عبد القادر وحوحو مصطفى ـ دراسة Wang Jiatong، Majid Murad, Fu Bajun, Muhammad Shahid

Tufail Farhan Mirza Muhammad Rafiq ـ دراسة Norashidah ـ دراسة ROBERT D. MATHEWS ـ دراسة Kjersti Kjos Longva ـ دراسة Kavita Panwar Seth			

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على تحليل الدراسات السابقة

هنا لابد من الاشارة إلى أنه فيما يخص الدراستين التي تم الاعتماد عليهما والتي جاءتا مختلفتان ظاهريا من حيث متغيرات الدراسة، فإنه وبالنسبة للدراسة الأولى وهي دراسة قايدي أمينة بعنوان تطور التوجه المقاولاتي للطلبية الجامعيين، فإنها تطرقت في محتواها الى مساهمة التكوين الجامعي في توجه الطلبة نحو المقاولاتتية، فهنا الدراسة تتحدث عن مدى كفاءة ونجاعة البرامج الجامعية المتخصصة في المقاولاتية، وهو ما يشكل نفسه التعليم المقاولاتي، فالدراسة تتناول العوامل التي جعلت من الطلبة يفضلون التوجه نحو العمل المقاولاتي، وكانت من نتائج ذلك هو وجود تعليم لمادة المقاولاتية. أما بالنسبة للدراسة الثانية وهي دراسة Hamid Rahimi، Fariba Jahanbani, Mohhamad Amini بعنوان The Place of Entrepreneurial Curriculum Components in Higher Education فإنه ورغم أن العنوان لا يشير إلى التطابق مع موضوع الدراسة إلا أن المضمون هو نفسه، فالدراسة تناولت مناهج تعليم المقاولاتية ومدى مكانتها في التعليم الجامعي، فعندما نتحدث عن مناهج او برامج تعليم المقاولاتتية فأننا نقصد التعليم المقاولاتي وهو ما تناولته هذه الدراسة.

10 ـ 2 ـ2: من حيث منهج الدراسة

تتفق الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات السابقة من حيث اعتمادها على المنهج الوصفي التحليلي فجل الدراسات السابقة اعتمدت على المنهج الوصفي الذي يصف الظاهرة كما هي والتحليلي من خلال الأدوات الإحصائية التي تعتمد بالدرجة الأولى على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss. ففي العلوم الاجتماعية يتم اللجوء إلى هذا المنهج بغرض استقراء ظاهرة معينة من خلال عينة من مجتمع ما يراد تحليله وتفسير الظواهر الناتجة بفعل مسببات مباشرة أو ضمينة، ففي دراستنا نتناول ظاهرة الثقافة

المقاولاتية في الوسط الجامعي ونحاول معرفة الأسباب التي تعزز من انتشارها بين أوساط الطلبة وعليه نصف الظاهرة كما هي ونقوم بالعمليات التحليلية لمعرفة درجة التفاعل والتأثير، وهو منهج اعتمدته أغلب الدراسات السابقة.

10 ـ 2 ـ3: من حيث أداة الدراسة

اتفقت هذه الدراسة من حيث أداة الدراسة المستخدمة باعتمادها على الاستبيان كأداة رئيسية مع كل الدراسات السابقة باستثناء دراسة بوحجر رشيد، شادلي نجاة وسعادي طارق والتي تعتبر دراسات نظرية اعتمدت على تجميع وتحليل الادبيات السابقة.

ففي معظم الدراسات التي تتناول علاقة التأثير بين متغيرين، أحدهما يكون مستقل والآخر تابع نلجأ إلى الاستبيان بغرض جمع المعلومات من العينة المراد دراستها، يتكون الاستبيان من عناصر للمتغير المستقل متضمنة أسئلة موجهة للفئة المدروسة بهدف جمع أراءهم حول الظاهرة المراد دراستها، وفي بعض الأحيان يلجأ الباحثين إلى المقابلة المباشرة مع المستجوبين وتطرح عليهم أسئلة مرتبطة بتلك الظاهرة المدروسة، غير أن هذه الأداة أي المقابلة يمكن تطبيقها في العينة ذات الحجم الصغير أين يمكن الجلوس لفترة مع المستوجبين عكس الاستبيان الذي يوزع إلكترونيا أو ورقيا على العينة مع ترك فترة زمنية للمستجوب، وما يعاب عليها عدم التزام المستجوبين بإلزامية الرد وهو ما يضع الباحث في مشكلة تقلص الاستبانات المسترجعة مقارنة بالموزعة، بالإضافة إلى عدم جدية العينة المستجوبين ما يقلص من الاستبانات القابلة للتحليل.

10 ـ 2 ـ4: من حيث مكان وزمان الدراسة

اختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة من حيث الزمان باعتبارها تمت ابتداء من سنة 2020 وامتدت إلى سنة 2022، شملت كل من الدراسة النظرية والدراسة الميدانية رغم أنها تقاطعت زمنيا مع بعض الدراسات خاصة منها دراسة بوعافية بوبكر، ناصور عبد القادر سنة 2021 ودراسة بوعنينبة سميحة ومهاوة امال وخالدي فراح سنة2021 كذلك.

إن الملاحظ أن موضوع الدراسة الحالية وارتباطه بالتعليم المقاولاتي الذي يشهد تطورا مستمرا واهتمام بالغ النظير سواء من طرف الوزارة الوصية أو من طرف الجهات العليا للدولة، هذا ما جعل الطالب يبحث دائما في موضوع المقاولاتية وتعليمها في مؤسسات التعليم العالي ومدى سعي الوزارة الى جعل الجامعية الجزائرية خلاقة للثروة من خلال إعداد طلبة جامعين حاملين لأفكار إبداعية قادرين على إنشاء مؤسساتهم

الخاصة وبذلك يتحول الطالب الجامعي من باحث عن منصب عمل إلى موفر لمناصب شغل، وكون الطالب الباحث موظف في مؤسسة جامعية ومدرس للطلبة المقبلين على التخرج في مادة تعليم المقاولاتية أضاف نكهة خاصة للموضوع، خاصة في ظل ظهور نوع جديد من المؤسسات يطلق عليها اسم المؤسسات الناشئة، فهذه الأخيرة حظيت بدعم ومرافقة من الجهات المعنية وهي تعتبر مجال خصب للطلبة الجامعيين لأنشاء مؤسساتهم الناشئة.

كذلك توجه الوزارة الوصية إلى استحداث شهادة جامعية/مؤسسة ناشئة في مؤسسات التعليم العالي وتفعيلها لحاضنات الأعمال يجعل من موضوع التعليم المقاولاتي حديث الساعة.

10 ـ3: موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة وأوجه الاستفادة منها

من خلال مراجعة الدراسات السابقة من حيث العناصر التي تم التطرق إليها سابقا عند توضيح أوجه الاتفاق والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية يمكن أن يتحدد موقع هذه الأخيرة وما يمكن أن تقدمه من إضافة، وكذلك فإن الدراسات السابقة كما أنها تساعد في تحديد موقع الدراسة الحالية فإنها تقدم العديد من المزايا التي يمكن الاستفادة منها وهو ما يتناوله هذا المطلب.

أولا: موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

بعد أن تم استعراض الدراسات السابقة سواء باللغة العربية أو باللغة الاجنبية تبين لنا أن جميع هذه الدراسات لم تتطرق بصفة مباشرة إلى ربط التعليم المقاولاتي بالثقافة المقاولاتية للطلبة الجامعين باستثناء دراسة مهاوة وخالدي التي ربطت هذين المتغيرين مباشرة في حين أن باقي الدراسات تعرضت إلى الموضوع بشكل غير مباشر حيث نجد أن كل دراسة ربطت إما التعليم المقاولاتي بمتغير آخر أو الثقافة المقاولاتية بمتغير آخر ايضا، وعلى هذا الأساس فإن الدراسة الحالية تعتبر دراسة جديدة حسب علم الطالب يمكن أن تكون إضافة حقيقية في مجال تعليم المقاولاتية وتنمية ثقافة الطالب في الجانب المقاولاتي، بالإضافة الى ذلك فإن هذه الدراسة في شقها الميداني تحاول تسليط الضوء على أثر التعليم المقاولاتي باعتباره توجه جديد لا يزال التنظير حوله قائما بين الاكاديميين والباحثين.

ثانيا: أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

تمثل الدراسات السابقة الأرضية التي يقف عليها الباحث والمنطلق الذي ينطلق منه في بحثه العلمي ويمكنه من إعطاء صورة عامة وشاملة عن الدراسة من جوانبها المختلفة كموضوع الدراسة، عينتها أسلوبها منهجها، والنتائج المتوصل إليها...إلخ، فهو إما يحاول أن يكمل ما توصل إليه الآخرون في موضوع ما أو

جانب منه وإما أن يكشف عن موضوع جديد لم يتم التطرق إليه، وفي كلتا الحالتين فإن الدراسات السابقة هي الطريق التي توجهه في ذلك، وأما بالنسبة للدراسة الحالية فقد استفاد الطالب كثيرا من تصفح واستعراض وتحليل الدراسات السابقة سواء كان من الناحية المنهجية أو من الناحية العملية ويمكن تبيان أوجه الاستفادة من هذه الدراسات السابقة من خلال النقاط التالية:

ـ تحديد وضبط متغيرات الدراسة؛

ـ تحديد الجوانب الواجب دراستها بالنسبة لكل متغير من متغيرات الدراسة؛

ـ المساعدة في صياغة الإطار النظري والإرشاد إلى مجموعة من المراجع والمصادر يمكن الاعتماد عليها في هذه الدراسة؛

ـ المساعدة في وضع فرضيات الدراسة؛

ـ اختيار الأداة التي تتلائم مع موضوع الدراسة وأهدافها؛

ـ الاعتماد عليها في تصميم الاستبيان ومحاوره؛

ـ إعطاء صورة عن كيفية القيام بالدراسة الميدانية؛

ـ الكشف عن مجموعة الصعوبات التي يمكن مواجهتها؛

ـ مراجعة مقاييس الإحصاء الوصفي ومختلف المقاييس المستخدمة في التحليل؛

ـ التعرف على مختلف النتائج المتوصل إليها من خلال هذه الدراسات السابقة والتركيز على ما لم يتم تناوله فيها لتكون نقطة الانطلاق لهذه الدراسة؛

الفصل الأول

الإطار النظري للمقاولاتية والتعليم المقاولاتي

تمهيد

أصبحت المقاولاتية حديث الساعة كون المفهوم متجدد، فصيتها لم يبقى مجرد مجال للبحث بين الأكاديميين والباحثين والجامعيين بل تعدى ذلك الى الجانب السياسي، فقد أخد مفهوم المقاولاتنية اهتمام العديد من الحكومات، مرده الدور الحيوي الذي تلعبه اجتماعيا واقتصاديا.

ونظير ذلك، أنتقل تعليمها الى المؤسسات التعليمة والذي صار يحظى باهتمام كبير من المجتمعات الاكاديمية والاقتصادية لكونه يخلق الضرورة لبدء وإحياء وتنمية الاعمال. فظهور اقتصاد المعرفة دفع بالدول للاهتمام بالتعليم المقاولاتي خاصة بالجامعات، لكونه يمثل دورا مهما في إعداد الطلبة الشباب بشكل جيد من خلال المناهج والمقررات الدراسية، وذلك من منطلق أن تلقي تدريسا في المقاولاتية والابداع من المحتمل أن يؤدي وبشكل كبير إلى العمل على غرس الثقافة المقاولاتية لدى الشباب الجامعي، والتي سوف تؤدي إلى تزايد المشاريع المقاولاتية التي يمكن ترجمتها في شكل مؤسسات تساهم في تحقيق التنويع الاقتصادي.

وبالنظر للأهمية التي يحظى بها التعليم المقاولاتي خاصة في ظل توجه الوزارة الوصية الرامي إلى جعل الجامعة خلاقة للثروة، فقد تم تقسيم الفصل كما يلي:

- المبحث الأول: مدخل مفاهيمي إلى المقاولاتية؛
- المبحث الثاني: التعليم المقاولاتي، مفاهيمه ومناهج تدريسه؛
- المبحث الثالث: استراتيجيات وأبعاد التعليم المقاولاتي.

المبحث الأول: مدخل مفاهيمي إلى المقاولاتية

المقاولاتية ليست بالظاهرة الجديدة، وإنما هب ظاهرة قديمة متجددة وجدت مع وجود الحضارات الإنسانية، ولكن اختلفت أراء الباحثين والكتاب حول مفهومها، فكل واحد منهم له نظرته بحسب العلم الذي يدرسه، حتى انتشر مصطلح المقاولاتية على نطاق واسع في عالم الاعمال في العقود الأخيرة وأصبحت تعني السبق في ميدان ما، أبرز هذه التعريفات ما جاء بمعنى المخاطرة.

المطلب الأول: مفهوم المقاولاتية وبيئتها

غالبا ما نجد مفهوم المقاولاتية يرتبط بإبداع أفكار جديدة أو تطوير أفكار قائمة تنتهي بخدمات أو منتجات متفردة أو طرق عمل جديدة أكثر فعالية من سابقتها.

الفرع الأول: تعريف المقاولاتية

كلمة المقاولاتية فرنسية الأصل[1]، وتعرف على أنها القدرة على جمع المصادر واستغلالها من أجل اقتناص فرص الأعمال والفرص الاقتصادية والبناء عليها في تطوير السلع والخدمات وانتاجها وبيعها، كما تعني أيضا استحداث مجال عمل جديد من خلال الإبداع والابتكار أو من خلال تطوير على مجال موجود سابقا، بإجراء تعديل جزئي عليه يتماشى مع حداثة التطور التقني والعلمي[2] .

فالمقاولاتية لا تقتصر على التطوير والتحديث فقط، ولكن تمتد لتشمل تحقيق الكفاءة الاقتصادية لذلك فهي عملية تتضمن إنشاء مشروع جديد يقدم فعالية وقيمة اقتصادية مضافة[3].

إن المقاولاتية تحتاج إلى قدرة على إدارة المشروعات وتنظيمها، فبدونها لا يمكن تنظيم وإدارة المشروع، ولذلك تعرف على أنها القدرة والرغبة في تنظيم وإدارة الأعمال ذات الصلة بها[4].

لقد اتجهت التعريفات السابقة اتجاهات مختلفة، فمنها ما يعد المقاولاتية تحمل المخاطرة والمجازفة ومنها ما يعزيها إلى الابتكار ومنها ما يرى أن أهم مرتكزاتها هي المرابحة واستغلال فرص الربح.

---

(1) أبو قرن سعيد، **واقع ريادة الاعمال في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة: دراسة مقارنة بين قسمي التعليم المستمر في جامعتي الازهر والإسلامية**، رسالة ماجستير، تخصص إدارة أعمال، الجامعة الإسلامية، فلسطين، 2015، ص 9.

(2) المحتسب زهير أحمد، **رياديات الأعمال في فلسطين: الواقع والتحديات والتوصيات "دراسة حالة محافظة الخليل"**، رسالة ماجستير في إدارة الاعمال، جامعة الخليل، فلسطين، 2019، ص 14.

(3) الحسن ماهر الحولي، **دور التمويل الإسلامي في تشجيع ريادة الاعمال في قطاع غزة**، رسالة ماجيستير في اقتصاديات التنمية، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين، 2020، ص 22.

(4) النجار فايز جمعة، والعلي عبد الستار محمد، **الريادة وإدارة الاعمال الصغيرة**، ط2، دار الحامد للنشر، عمان الأردن، 2010، ص10.

وتعرف على أنها مجموعة من الخطوات أو الأنشطة التي تهدف إلى استثمار الفرص لإنشاء أو تطوير شيء جديد من خلال توفر مجموعة من الخصائص والمتطلبات أساسها المخاطرة[1].

لقد تعددت التعاريف واختلفت بين الباحثين حول إعطاء مفهوم شامل للمقاولاتية، فبحكم أنها ليست وليدة اليوم وإنما قديمة قدم الحضارات، نحاول تلخيص تعاريف الباحثين في الجدول التالي:

الجدول رقم 1- 1: أراء الباحثين والكتاب حول مفهوم المقاولاتية

التعريف	الباحث او الكاتب
ـ المقاولاتية هي العملية التي يقوم من خلالها فرد، أو مجموعة من الأفراد باستخدام جهدا منظما، ووسائل للسعي وراء الفرص لتأمين قيمة، والنمو للمشروع بالتجاوب مع الرغبات والحاجات من خلال الإبداع والتفرد.	النجار فايز جمعة والعلي محمد
ـ المقاولاتية هي اجراءات إيجاد شيء مختلف ذي قيمة من خلال تكريس الوقت والجهد اللازمين لذلك، مع افتراض المخاطرة المصاحبة لذلك سواء كانت مالية أم اجتماعية، والحصول على المكتسبات سواء كانت مالية أو تحقيق الرضا الفردي.	حجازي
ـ المقاولاتية هي القدرة على خلق وبناء الأشياء أي المبادرة والبناء والعمل لإنجاز بناء مشروع وموهبة الاحساس بالفرصة حيث لا يراها الآخرين.	الأغا
ـ هي مجموعة الاجراءات التي يقوم بها شخص أو مجموعة أشخاص من أجل إيجاد مشروع ريادي جديد، بهدف تقديم شيء مميز يحقق رغبات الزبائن ويحقق قيمة مضافة، تضاف إلى الخدمة أو الطريقة أو الاجراءات أو المنتج.	حجازي
ـ هي مجموعة المهارات الإدارية التي تستند على المبادرة الفردية والموجهة نحو الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة والتي تربط قراراتها بمستوى معين من المخاطر وعدم التأكد.	خضيرات
ـ هي عملية إدارة الموارد بكفاءة لتقديم شيء جديد أو ابتكار نشاط اقتصادي وإداري جديد.	الحسيني
ـ يمكن تعريف المقاولاتية بأنها البحث عن الفرص واستثمارها عن طريق امتلاك وتشغيل شركة خاصة أو العمل ضمن شركة كبيرة بما يحقق قيمة جديدة للأفراد والمجتمع.	(Driessen, Zwart)

المصدر: أحمد أكرم، **مدى ممارسة الإدارة بالاستثناء وأثرها على تنمية الخصائص الريادية: دراسة تطبيقية على الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة**، رسالة ماجيستير في إدارة الأعمال، الجامعة الإسلامية، فلسطين، 2016، ص26.

[1] أبو معمر فارس محمود، **دور الخصائص الريادية في نجاح النساء الرياديات دراسة تطبيقية: حاضنات الأعمال بقطاع غزة**، رسالة ماجستير في إدارة الاعمال، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين، 2019، ص 34.

ويمكن القول أن المقاولاتية هي مجموع النشاطات التي تسمح بإنشاء مؤسسة جديدة أو تطوير مؤسسة قائمة من خلال اكتشاف تثمين واستغلال الفرص المتاحة في السوق وذلك بتوفير الوقت، العمل، رأس المال ومختلف الموارد الأخرى الضرورية، وتوظيف الابتكار بهدف تقديم منتج جديد أو خدمة جديدة لها قيمة مضافة.

الفرع الثاني: نشأة المقاولاتية

المقاولاتية ظاهرة قديمة حديثة متجددة حيث تستخدم للدلالة على المبدعين والمبتكرين في المجالات المختلفة، إذ تعود جدور المقاولاتية إلى نظرية احتكار القلة[1]. وقد ظهرت المقاولاتية في خمسينيات القرن الماضي، وبدأ انتشارها في سبعينيات وثمانينيات القرن العشرين، ولكن مع بداية القرن الواحد والعشرين أصبحت المقاولاتية من أهم المصطلحات وأعمقها في قواميس الاقتصاديين[2].

تأثر مفهوم المقاولاتية بفعل المدارس الفكرية التي فسرته حسب تياراتها، وكذلك بمختلف العلوم التي تناولته حسب طبيعتها، فالمقاولاتية تأثرت في بداياتها بعدد من العلوم منها علم الاقتصاد وعلم النفس والتسويق والإدارة الاستراتيجية وعلم الاجتماع، مما أدى إلى تباين تفسيراتها وتعدد نظرياتها وعدم الاتفاق على مفهوم محدد لها بل ترادفت في كثير من الأحيان مع مفاهيم الابداع والابتكار، وقد عرف مفهوم المقاولاتية في الستينات والسبعينات من القرن العشرين ركودا، لكن شهدت فترة الثمانينات والتسعينات انتشارا واسعا لهذا المفهوم الذي مزج بين الأرباح التي تثمر عنها العمليات التجارية المختلفة من جهة وفكرة التقدم على مختلف المجالات من جهة أخرى من خلال ابتكار أساليب جديدة وحديثة في العمل، وتأثرت المقاولاتية أثناء مرحلة تطورها بالمدارس الفكرية المختلفة، فقد ساهم رواد المدرسة الكلاسكية بنصيب وافر في تفسير السلوك المقاولاتي ويرجع الفضل إلى "ريتشارد كانتيلون" (Richard Cantillon) في إدخال المقاولاتية إلى النظرية الاقتصادية من خلال اعتبار المقاولاتية هي تحمل مخاطر ارتفاع أو انخفاض الأسعار مستقبلا[3].

أما المدرسة الاقتصادية فقد اعتبرت المقاولاتية عنصر من عناصر الإنتاج، وقد ركزت المدرسة النمساوية على اعتبار المقاولاتية مرادف للإبداع والإبتكار. ويعد "أثر كول" (Arthur Cole) رائد جامعة هارفارد هو أول من أسس مركزا للمقاولاتية تحت مسمى بحوث التاريخ للمقاول في جامعة هارفارد سنة 1948، وأشار إلى أن المقاولاتية تتحقق من خلال إنشاء منظمات الأعمال والعمل على تطوير

---

(1) أبو قرن سعيد محمد رشدي، **مرجع سبق ذكره**، ص 8.

(2) المحتسب زهير أحمد، **رياديات الاعمال في فلسطين: الواقع والتحديات والتوصيات: دراسة حالة محافظة الخليل**، رسالة ماجيستير في إدارة الأعمال، جامعة الخليل، فلسطين، 2019، ص 14.

(3) الحسن ماهر الحولي، **مرجع سبق ذكره**، ص 27.

الصناعات والاستثمار فيها لتنمية وتطوير الاقتصاد الوطني، أما رواد المدرسة الحديثة فقد ساهمو بشكل كبير في تطور مفهوم المقاولاتية، حيث أشار كل من "دافيد ماكليلاند" (David C. McClelland) و"بيتر دراكر" (Peter Ferdinand Drucker) إلى أن المقاولاتية تمثل الحاجة إلى الإنجاز وتعظيم الفرص والابداع والابتكار وانشاء منظمات الاعمال والمخاطرة وتكوين الثروة.

فالملاحظ أن المقاولاتية اكتسبت مفاهيم متغايرة بتباين المدارس الإدارية التي تناولتها حسب توجهات كل مدرسة، فتدرجت بين معاني تحقيق الربح والتغيير والابداع والابتكار وتشكيل أحد عناصر الإنتاج إلى شمولها لكافة عناصر العملية الإنتاجية والتنموية التي تكفل الديمومة والاستمرار في تقديم أنشطتها، من خلال دعم مستمر ومتواصل من الأجهزة ذات العلاقة لضمان اسهامها في دعم الاقتصاد الوطني بالإضافة الى الحد من ظاهرة البطالة[1]، والجدول التالي يلخص تعاريف المدارس للمقاولاتية.

الجدول رقم 2- 1: تعريف المدارس للمقاولاتية

المدرسة	تطور المقاولاتية
المدرسة الكلاسكية 1725	تغيير الأسعار مستقبلا (تحمل المخاطرة)، امتلاك القدرات الإدارية.
المدرسة الاقتصادية 1900	أحد عناصر الإنتاج والقدرة على التعامل مع عدم التوازن.
المدرسة النمساوية 1934	الابداع والابتكار الفريد.
مدرسة جامعة هارفارد 1948	خلق الأرباح والمنظمات.
المدرسة الحديثة 1961-1991	تحمل المخاطرة وتعظيم الفرص، الابداع والابتكار، تكوين الثروة.

المصدر: مبارك مجدي عوض، **التربية الريادية والتعليم الريادي**، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، 2011، ص9.

بعدما تناولنا نشأة مصطلح المقاولاتية حسب المدارس الفكرية، نورد نشأة المقاولاتية حسب العلماء أو الاقتصاديين كما يلي[2]:

مصطلح المقاولاتية "Entrepreneurship" استخدم لأكثر من 200 عام، إلا أن الغموض يكتنفه بعض الشيء وقد اشتق هذا المصطلح من الأصول الفرنسية والألمانية، إذ ظهر مصطلح المقاولاتية لأول مرة في معجم فرنسي وصيغت كلمة "Entrepreneurship" (المقاولاتية) من الفعل

---

[1] الحسن ماهر الحولي، **المرجع نفسه**، ص 28.

[2] يحي السيد عمر، **ريادة الأعمال بين الموهبة والممارسة**، الطبعة الأولى، دار الأصالة للنشر والتوزيع، إسطنبول-تركيا، 2021، ص ص 34-38.

الفرنسي" Entreprendre" في خمسينيات القرن التاسِع عشر، وكانت تعني القرض الممنوح للمقاول وصيغت كذلك من الكلمة الألمانية "Unternehmen" التي تعني أن يتعهد ويأخذ على عاتقه. ويعد المقاول أو صاحِب المشروع الصغير عنصرا أساسيا في الاقتصاد الجزئي، أو ما يُسمى بالمايكرو إيكونومي "Microeconomics"، وتعيدنا دراسة هذه المشاريع إلى جهد واهتمام ودراسة العالم "ريتشارد كَانَتيلون" (Richard Cantillon) و"آدم سميث" (Adam Smith) في أواخر القرن السابع عشر وبدايات القرن الثامن عشر اللذين أسسا لعلم الاقْتِصاد الكلاسيكي.

ولقد استمرت هذه الدراسات وتطورت في مجالات المقاولاتية في ثلاثينيات القرن العشرين نتيجة اهتمام "جوزيف شومبيتر"(Joseph Schumpeter) فضلا عن بعض الاقتصاديين النمساويين مثل "كارل منجر"(Menger Carl) و"لودفيغ فون ميزس" (Ludwig von Mises)، و"فريدريش فون هايك" (Friedrich von Hayek) مما أدى إلى شيوع هذا المصطلح في هذا القرن.

وفي الاقتصاد المعاصر، حظي مفهوم المقاولاتية باهتمام بالغ الأهمية من طرف الدول المتقدمة وحتى الدول العربية، نتيجة للتحديات الكبيرة التي تواجهها هذه البلدان في حل مشكلات بطالة الشباب وتعزيز الأنشطة الاقتصادية في المجتمع لزيادة الإنتاج، لاسيما مع تراجع قدرة كثير من المؤسسات الحكومية والخاصة على توفير فرص العمل للخريجين.

الفرع الثالث: بيئة المقاولاتية

تعد المقاولاتية النشاط المؤذي إلى انطلاق المشروع المقاولاتي، فنجاحه أو فشله له أسباب لعل أهمها البيئة التي نشأ فيها، فالبيئة المقاولاتية تؤثر بشكل مباشر على المشروع المقاولاتي، فمنها تطلق فكرة المشروع، وكما يقال الحاجة أم الاختراع سواء كانت هذه الحاجة ملحة أو رغبة جامحة.

أولا: تعريف بيئة المقاولاتية

تعددت عوامل نجاح المقاولاتية في الأدبيات، منها ماهو مرتبط بالمقاول، ومنها ماهو مرتبط بالبيئة. إن العوامل البيئية لا تقل أهمية عن العوامل المرتبطة بالمقاول، فتوفر مقاول بخصائص متفردة غير كاف في حالة عدم وجود بيئة داعمة للعمل المقاولاتي، فهو وليد البيئة الاقتصادية، وبدونها يصعب جدا رواج المقاولاتية، فالإبداع والابتكار والتجديد لا يوجد من العدم، وإنما ينطلق من بيئة أعمال نشطة نوعا ما، والتي تسمح بإتاحة الفرص للمقاولين واقتناصها[1] .

[1] كيموش بلال، **معنى المقاولاتية بكل بساطة**، متاح على الرابط https://tahwaspresse.dz/entreprenariat، تاريخ الزيارة 2022/12/26، الساعة 20:05.

ثانيا: أنواع البيئة المقاولاتية

تعددت تقسيمات الباحثين لبيئة المقاولاتية، فمنهم من أرجع تقسيم البيئة بمدى ارتباط العوامل والقوى المؤثرة على المقاولاتية، نتج عن هذا التقسيم بيئة داخلية وبيئة خارجية.

أ ـ **البيئة الداخلية:** تعني جميع العوامل والقوى التي تؤثر على المشروع المقاولاتي، وتكون من داخل المشروع مثل صفات فريق العمل ومهاراته ودرجة تعليمه ودرجة تلاحمه وقدرته على التفكير بطريقة إيجابية مختلفة، وكذلك قدرته على حل المشاكل وتسهيل الصعوبات[1]، فهي في بعض الأوقات مصدر قوة للمشروع المقاولاتي، وفي بعض الأحيان نقطة ضعف قد تؤثر سلبا على نجاح المشروع واستقراره.

ثانيا: البيئة الخارجية: وتعني جميع العوامل والقوى التي تؤثر على المشروع من الخارج، ويصعب السيطرة والتعامل مع البيئة الخارجية في بعض الأحيان، ويمكن ترتيب العوامل والقوى الخارجية التي تؤثر على البيئة المحيطة بالمقاولاتية حسب أهميتها ومدى تأثيرها كما يلي[2]:

1) **الجهات الحكومية الرسمية:** الجهات الحكومية تسن التشريعات والقوانين، التي قد يعتبرها بعض المقاولين فرصة ثمينة وجب استغلالها بشكل جيد للخروج بمشروع مقاولاتي، بينما يرى مقاولون آخرون أن بعض القوانين والشرائع تقف عائق في طريق إنجاح مشروعهم المقاولاتي.
2) **الأسرة:** هي المجموعة الأولى التي ينتمي إليها المقاول وهي الأكثر تأثيرا عليه وعلى شخصيته فأهميتها تكمن في خلق الابداع لدى الانسان من خلال تنمية الصفات القيادية والابداعية الابتكارية فيه، لذا وجب تشجيع المقاولاتية من خلال العائلة أولا، فهم من يدعم المقاول للوصول إلى القمة.
3) **ثقافة المجتمع:** يستمد المقاول من المجتمع الذي ينتمي إليه عاداته وتقاليده، كما يستمد منه الثقافة التي تصقل عقله، فمن المجتمع يكتشف الحاجة أو الرغبة التي يخلق منها فكرة إبداعية ومن المجتمع يبتعد عن أي فكرة قد تمس عاداته أو معتقداته.
4) **المؤسسات التعليمية والتدريسية:** التعليم هو الذي يحفز المقاول، ويصقل شخصيته، فهو امتداد للعائلة في التأثير على المقاول والمقاولة بصفة عامة، فالحديث عن التعليم يؤذي بنا إلى التفريق بين ثلاث مستويات يتلاقاها المقاول في حياته وهي:

أ) **المدرسة:** استكمالا لمهمة العائلة، إذ من خلال مقاعد الدراسة يتم تنمية شخصية المقاول وصقلها أفضل، وتركز على الخصائص المقاولاتية في التلميذ وتنميتها وتوعيته بمفهوم المقاولاتية.

---

[1] المحتسب زهير احمد، **مرجع سبق ذكره**، ص 21.

[2] المحتسب زهير احمد، **المرجع نفسه**، ص 21- 26.

ب) الجامعة: توسع الجامعة إدراك المقاول من خلال عدة تخصصات ذات العلاقة بالمقاول ومقاولات الأعمال، كما تغرز فيه حب المغامرة والمخاطرة المحسوبة، ما يخلق لديه الإبتكار والابداع.

ج) مراكز التكوين والتعليم المهنيين: فمن خلالها يمكن تنمية مواهب المقاول وابداعاته بشكل منفصل عن قطاع التربية والتعليم العالي، فهو هنا يكتسب مهارات وقدرات أكثر تجعله قادرا على المنافسة في مجال المقاولاتية وفرض الذات.

5) المؤسسات الداعمة للمقاولاتية: هي المؤسسات التي تهتم بالمقاولاتية وتشجع المقاولين وتساعدهم ليحققوا أهدافهم من خلال سلسلة من الإجراءات والتدريبات الخاصة التي تساعدهم في بناء مشروعهم الخاص كحاضنات الأعمال ومراكز البحث والتطوير.

6) البنية التحتية: تعد البنية التحتية مؤثرا مهما على سير المشاريع المقاولاتية، فهي أحد عوامل نجاح تطبيق المشروع المقاولاتي أو فشله، وبالتالي فهي مؤثر عام على المقاولاتية، فوجود بنية تحتية ممتازة تسهل إنشاء مشاريع نوعية وفريدة، وغيابها يعني غياب مشاريع نوعية.

المطلب الثاني: المقاول والمهارات المقاولاتية

لطالما نادت النظريات بأهمية المقاول في بناء اقتصاديات الدول، وصورت المقاول على أنه البطل، هنا برزت العديد من الدراسات التي سعت إلى تفسير السلوك المقاولاتي مركزة على الجانب النفسي والاجتماعي للمقاول والتي حاولت تفسير سلوكه من خلال سماته الشخصية.

الفرع الأول: مفهوم المقاول

عرفت المقاولاتية سابقا بأنها مجموعة الخصائص والسمات المرتبطة بقدرات ابتكارية جديدة، أما اليوم فقد أصبح مفهومها يشير إلى الأعمال التي ينجزها أشخاص لديهم سمات مقاولاتية.

أولا: نشأة مصطلح المقاول

في وقت متأخر من القرن السادس عشر، الرجال الذين كانوا يشاركون في قيادة الجيش الفرنسي يشار إليهم باسم المقاولين، وأعطى الكتاب الفرنسيون معنى محددا للمقاولاتية ورجال الأعمال، على الرغم من الاختلافات في خصائص القطاع الاقتصادي المهتمة به[1].

(1) Lucy, **entrepreneurship activities in rural tanzania: understanding women's micro businesses**, a thesis submitted in partial fulfilment of the requirements of the robert gordon university for the degree of doctor of philosophy, 2013, p 35.

بعد عام 1700م مباشرة، تم تطبيق مصطلح رجل الأعمال إلى حد كبير من قبل الحكومة الفرنسية على مقاولي الهندسة المدنية في أعمال الطرق والجسور وأحيانا على مقاولين التحصين وبعد ذلك المهندسين المعماريين، وكان الاقتصادي الفرنسي ("ريتشارد كانتيلون" Richard Cantillon) هو من استخدم لأول مرة مفهوم رجل الأعمال[1]. كما يرى بعض العلماء بأن المقاولون هم أشخاص على استعداد لقبول مستويات عالية من المخاطر سواء المهنية أو المالية لمتابعة الفرصة المقاولاتية[2].

ثانيا: تعريف المقاول

أعطيت للمقاول تعاريف عديدة، نورد منها ما يلي:

ـ يعرف المقاول بأنه "الشخص الذي يوقع عقدا مع السلطات العمومية من أجل ضمان انجاز عمل ما"[3].

ـ عرف " Shumpeter" (شومبيتر) المقاول على أنه "الشخص الذي يملك الإرادة والقدرة على تحويل فكرة جديدة أو اختراع جديد إلى ابتكار" [4].

ـ ويعرفه "كانتيلون" (Cantillon) على أنه " الشخص الذي يشتري (أو يستأجر) بسعر مؤكد ليبيع أو (ينتج) بسعر غير مؤكد"[5].

ـ أما "فون كاترمان" (Venkataraman) فيرى بأن المقاولة هي وجود تفاوت حول نوعية فرص تنظيم المشاريع مع وجود الأفراد المغامرين[6].

---

(1) schumpeter, **economic theory and entrepreneurial history**. *essays*, cambridge: ma,addison-wesley, 1951.

(2) Schumpeter, **The Theory of Economic Developmentm** : Harvard University Press. 1934

(3) عليلي أمين، وماحي كلتومة، **محددات النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة سيدي بلعباس**، مجلة اقتصاديات المال والأعمال، المركز الجامعي ميلة، المجلد 3، العدد 3، 2019، ص23.

(4) خدري توفيق، وبن الطاهر حسين، **المقاولة كخيار فعال لنجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية – المسارات والمحددات**، الملتقى الوطني حول واقع وأفاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، 05 –06 ماي 2013، جامعة الوادي، الجزائر، ص3.

(5) غريب الطاوس، ودشت مدمد علي، **مدى توجه طلبة الدراسات العليا في الجامعات الجزائرية نحو الاستثمار في القطاع المقاولاتي، دراسة استطلاعية على عينة من طلبة الدراسات العليا في الجامعات الجزائرية**، مجلة الدراسات الاقتصادية المعمقة، المجلد 3، العدد 01، جامعة مستغانم، الجزائر، 2018، ص57.

(6) بن عيسى خضرة، وكربوش محمد، **تأثير القناعة المقاولاتية على التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين**، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، المجلد 03، العدد 01، جامعة تيسمسيلت، الجزائر، 2019، ص57.

وانطلاقا من التعاريف السابقة، فالمقاول هو الشخص الذي يمتلك القدرة والإرادة على تحويل فكرة جديدة إلى شيء ملموس على أرض الواقع بهدف تحقيق عوائد، عن طريق المخاطرة.

ثالثا: خصائص وسمات المقاول

تعرف هذه الخصائص على أنها " مجموعة السمات الشخصية والسلوكية والإدارية المرتبطة بالمقاول التي تمكنه من اكتشاف الفرصة وإدراكها، وتحمل المخاطرة، والعزم على البدء في المشروع"[1].

تعد السمة عاملا من العوامل المهمة التي تساهم في فاعلية القيادة، وأنه من السهل التعبير عن السمات القيادية بوصفها بصفات شخصية يمتلكها القائد مثل القوة الجسدية والذكاء وقوة الشخصية، مما يجعل المرؤوسين يقبلون به كقائد ويتأثرون به[2]، وعادة ما تنمو مع شخصية كل منا بعض الصفات الخاصة التي تتأثر بالبيئة المحيطة بالإنسان، فالصفات الشخصية للمقاول هي كما يلي[3]:

1) **العزيمة والرغبة في النجاح:** المقاولة تحتاج من صاحبها أن يكون ذو عزيمة واضحة منذ البداية، تحركه طموحات عالية.
2) **الاستعداد والميل نحو المخاطرة:** المقاولون قادرون على التعامل مع المخاطر، فهم يقدرون المخاطر المحتملة أمام المكافآت المحتملة فالمخاطرة التي يخوضونها هي مخاطرة محسوبة وذلك للوصول إلى أهدافهم المرسومة بكل شجاعة.
3) **الثقة بالنفس:** المقاول لديه الثقة بالنفس التي تقوده إلى كسب المزيد من الزبائن والتعامل مع التفاصيل الفنية[4].
4) **التحكم الذاتي:** المقاول يتغلب على العوامل البيئية المحيطة به، ولا يسمح لها بالسيطرة عليه، فهو لا يؤمن بالحظ كأساس لنجاحه في الحياة، بل يعتمد على قدراته ومعارفه ولا يستسلم للفشل[5].

---

(1) البلعاوي صالح خيري، **أثر الخصائص الريادية لدى الإدارة العليا على النمو في شركات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بقطاع غزة**، (رسالة ماجستير)، جامعة الأزهر غزة، فلسطين، 2019، ص 19.

(2) سعيد عبد الرحيم سناء، **دور السمات الشخصية للقائد في ريادية منظمات الأعمال: بحث ميداني، مجلة العلوم الاقتصادية والادارية**، المجلد 24، العدد 109، 2018، ص 100.

(3) حبوش إسراء جميل، **دور الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة في تعزيز المهارات الريادية لدى طلبتها وسبل تطويره**، (رسالة ماجستير)، الجامعة الاسلامية بغزة، فلسطين، 2017، ص ص 15-16.

(4) قيس ابراهيم حسين، **دور الخصائص الريادية في تعزيز الالتزام التنظيمي، دراسة استطلاعية لآراء متخذي القرار في الشركة الصناعات الكهربائية**، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية، المجلد 09، العدد 26، 2013، ص 78.

(5) أبو شامة صفاء سلامة، **الريادية في الشركات العائلية الصناعية في محافظات وسط وجنوب الضفة الغربية: الواقع والمأمول**، (رسالة ماجستير)، جامعة الخليل، فلسطين، 2016، ص 25.

5) القدرة على التفكير الإبداعي والابتكاري: يتميز المقاول بقدرته على التفكير الابتكاري والتحليل الاستراتيجي للمواقف الحرجة التي يواجهها، مما يمنحه قدرة على استخدام الموارد الخارجية والاستفادة من خبرات الآخرين ومساعدتهم من اجل انجاز الأهداف المحددة بدقة وواقعية[1].

وهناك مجموعة أخرى من الخصائص للمقاول وفقا للكثير للمتخصصين، نوجزها في الجدول التالي:

الجدول رقم 3 ـ 1: خصائص المقاول

الفاعلية	الاهتمام بالجودة والنوعية	البحث عن أي معلومات تلزم للعمل	الإصرار والمثابرة	القدرة على اقتناص الفرص	حب العمل والمبادرة	الإصرار على استمرار النجاح
القدرة على توفير بيئة مناسبة للعمل	القدرة على الاقناع	الحزم	الثقة بالنفس	القدرة على حل المشكلات	الالتزام بالعمل	التخطيط المنظم
السعي لتطوير الذات	استثمار الفشل	تحمل المسؤولية	الابداع والابتكار	أخلاق المقاولاتية	التفكير خارج الصندوق	الاستغلال الأمثل للموارد

المصدر: مقابلة إيهاب، وآخرون، **مفاهيم ومصطلحات في مجال ريادة الاعمال والمشروعات الصغيرة والمتوسطة**، سلسلة قضايا التنمية في الدول العربية، العدد 153، المعهد العربي للتخطيط، 2021، ص 16.

الفرع الثاني: مهارات المقاول

يحتاج الفرد في الوقت الحالي إلى مهارات تجعل منه قادر على تحدي المتغيرات البيئية في المستقبل، فأهمها نجد المهارات المقاولاتية التي تميز الشخص المقاول عن غيره من الاشخاص.

أولا: المهارات الفنية

تعرف على أنها "المهارات التي تتعامل مع الأشياء المادية والعمليات، وتشير هذه المهارة إلى القدرة على استخدام الادوات والإجراءات، خاصة منها بإنجاز العمل"[1]، والمهارات الفنية هي كما يلي[2]:

أ) مهارة الاتصال والتواصل

التواصل هو مهارة تحتاج إلى تدريب مستمر، والطالب الجامعي أحوج إلى تعلمها، فهي تساعد من يكتسبها بالاتصال الجيد على أداء الأعمال بطريقة أفضل، والحصول على التعاون من قبل الآخرين.

ب) مهارة حل المشكلات: يأتي حل المشكلة كعملية للتفكير، يتمكن المتعلم من خلالها اكتشاف الرابط بين قوانين تم تعلمها مسبقا ويمكن ان يطبقها لحل مشكلة جديدة، وتدريسها يزود الطالب بأطر عمل منظم لتحليل تفكيرهم في مواقف غير تقليدية لحل المشكلات والمواقف المعقدة بكل عزيمة ومسؤولية.

---

[1] أبو قرن، **مرجع سبق ذكره**، ص 19.

[2] حبوش إسراء جميل، **مرجع سبق ذكره، ص ص 17-20**،

ج) مهارة تفعيل واستخدام التكنولوجيا

تتعلق هذه المهارة بالتعامل مع المعلومات والبيانات ومعالجتها باستخدام الوسائل التكنولوجية وكإسقاط لمهارة المقاول المستخدم للتكنولوجيا على الطالب الجامعي وجب تزويد الطلبة بالمعارف والمهارات والكفاءات التي تؤهلهم لمزاولة العمل في مهن متنوعة، او تؤهلهم للتعليم لاحقا وإعادة تدريب للاستجابة إلى متطلبات تغيير المهنة وتحديات التغييرات التقنية والتكنولوجية.

فالمهارات الفنية جميعها مرتبطة ببعضها البعض فكل مهارة مكملة للأخرى، ولا يمكن للفرد استخدام وتفعيل التكنولوجيا إلا إذا كانت لديه قدرة على حل المشكلات الشخصية أو تواجه أفراد آخرين، فهو في هذه الحالة يستطيع أن يسخر التكنولوجيا لإيجاد حل ابداعي لمشكلة قائمة.

ثانيا: المهارات الإدارية

تتضمن المهارات الإدارية الداعمة في تطوير المقاولاتية ما يلي:

أ) مهارة التفكير والتخطيط الاستراتيجي

يتضمن التفكير المقاولاتي الاعتراف بالفرص التي يقوم بها المقاول مع المخاطرة[1]. وتعرف مهارة التفكير بأنها "عمليات معرفية إدراكية، تعتبر بمثابة اللبنة الأساسية في بنية التفكير"[2]. والتخطيط يعرفه الكرخي بأنه: "عملية لرسم الأهداف المراد التوصل اليها خلال فترة زمنية معينة ثم حشد الإمكانات اللازمة لتحقيق تلك الأهداف وفق أساليب تختصر التكلفة وتعظيم النتائج"[3]. إن تطبيقها وتعليمها إلى خريجي مؤسسات التعليم العالي من شأنه خلق دافعية لدى الطلبة نحو اكتساب مهارات التحليل والتفكير الابتكاري، وهو بدوره ما ينمي مهاراتهم المقاولاتية.

ب) مهارة اتخاذ القرار: يعرف القرار على أنه" عملية اختيار موقف معين من عدد المواقف البديلة"[4] ففي مؤسسات التعليم العالي تعد بمثابة المهارة الدافعة للطالب الجامعي لاتخاذ قراره اثناء فترة دراسته والتفكير في مستقبله المهني فإما يصبح مقاولا أو ممارسا لنشاط آخر غير المقاولاتية.

---

(1) Haitham Alhnaity, **Armanurah Bint Mohamad, Entrepreneurial Thinking and Small Business Performance: The Case of Beneficiary Companies of Jordanian Erada Program**, Journal of Management and Sustainability; Vol. 6, N°3, 2016, p69.

(2) أبو جادو صالح، ونوفل، محمد، **تعليم التفكير النظرية والتطبيق**، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، مصر، 2007 ص74-76.

(3) الكرخي مجيد، **التخطيط الاستراتيجي المبني على النتائج**، ط1، وزارة الثقافة والفنون والتراث، قطر،2014، ص48.

(4) عامر عبد الرؤوف، وايهاب المصري، **صناعة واتخاذ القرار**، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2016. ص 09-10.

ج) مهارة التفاوض

إن أغلب أنشطة حياة البشر وما ينجم عنها من خلافات قد أصبحت في حاجة إلى التفاوض[1]. فالتفاوض هو تباحث بين فريقين مختلفين في الأراء وتجمعهما مصلحة مشتركة، يبحثان للوصول لتسوية مرضية بينهما[2]. وتعرف علاقات العمل بأنها " سلسلة من أشكال التفاوض، ويبدأ التفاوض بالمشاريع المقاولاتية على أساس أن المقاول يحتاج إلى التعامل مع العديد من الاتجاهات المختلفة سواء من المقاول الى المستثمر، ثم الى المستهلك، أو من المقاول الى المورد"[3]. ولإكسابها للطلبة، وجب إعادة النظر في تصميم المناهج وطرق التدريس الحالية والتي يغلب عليها الجانب النظري أكثر من التطبيقي بالإضافة إلى إعطاء مساحة للمشاركة في النشاطات المقاولاتية.

د) مهارة التسويق والترويج

عرف الاقتصادي "فليب كوتلر" (philip koutler) التسويق بأنه " نشاط بشري يهدف إلى اشباع الرغبات من خلال عمليات التبادل"[4]. ويعتبر البعض التسويق المقاولاتي بأنه مجموع العمليات التي يتبناها المقاول، وتنفيذها على شكل حلول مبتكرة لتحديد إستباقية الفرص في بيئة معقدة [5].

إن تدريب الطلبة على هذه المهارات حتى يصبحوا مقاولين قادرين على التسويق والترويج عن طريق تعليمهم على كيفية انشاء خدمة أو منتج بدءا بالخطة التسويقية وصولا الى الترويج والبيع.

ثالثا: المهارات الشخصية

إن المهارات الخاصة كالمهارات الادارية والتقنية يمكن اكتسابها بسهولة من خلال التدريب، أما المهارات الشخصية موضوع خلقها أمر صعب؛ لأنها تكون نتيجة سمات وراثية[6]، وهي كما يلي[7]:

---

[1] فهمي جلال احمد، **مهارات التفاوض**، دار الكتب المصرية، مصر، 2008، ص14.

[2] درويش عبد السلام، **أثر الاختلال في شروط التفاوض الفلسطيني الاسرائيلي على إيجاد حل للقضية الفلسطينية**، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية نابلس، فلسطين،2013، ص 29.

[3] ديب موسى خالد يونس، **واقع تنمية المهارات الريادية لدى خريجي الجامعات الفلسطينية: دراسة مقارنة**، رسالة ماجستير في القيادة والإدارة، أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا، جامعة الأقصى غزة، فلسطين، 2018، ص26.

[4] كورتل فريد، **مدخل للتسويق**، ط2، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، 2010، ص ص 15-16.

[5] علياء على محمد فرج، محمد عبد الله الهنداوي، **أثر إستخدام التسويق الريادي على الاداء التسويقي للشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم بمنطقة الدلتا: دراسة تطبيقية**، مجلة البحوث المالية والتجارية، جامعة بورسعيد، مصر المجلد 20، العدد 02، 2019، ص261.

[6] حبوش إسراء جميل، **مرجع سبق ذكره**، ص 31،

[7] ديب موسى خالد يونس، **مرجع سبق ذكره**، ص ص 23-24.

أ ـ مهارة الابداع والابتكار

يعد الابداع الابتكار من المهام الاساسية للمقاول، كما أنه ليس محصورا فقط في تطوير منتج أو إدخال تكنولوجيا جديدة، ولكنه يتعدى ذلك إلى إدخال طريقة جديدة في توزيع الخدمة أو انتاج.

ب ـ مهارة تحمل المخاطرة والمسؤولية:

وجب على المقاول أن يكون قادرا على تحمل المخاطرة الناتجة عن الاعمال التي يقوم بها ولديه الاستعداد لمواجهة المسئوليات المترتبة أو المخرجات المتأتية لتبني المخاطرة والعائد المتوقع منه، وتحمل المسئولية الملقاة على عاتقه سواء مسئولية القرارات التي يتخذها والاعمال التي يقوم بها، وعدم التهرب منها والقائها على الاخرين.

ج ـ مهارة القيادة

إن تعلم القيادة يسهم في تكوين الشخصية المقاولاتية، فتقع مهمة تعزيز القيادة على عاتق التعليم الجامعي، التي تساعد الطالب على أن يكون متميزا بين أقرانه وقادر على قيادة ذاته والاخرين نحو الهدف الموسوم، فأي منهاج يتضمن تعليم القيادة يجب أن يركز على تعليم الافراد.

إن جميع هذه المهارات المختلفة مترابطة، فالقيادة الجيدة تتطلب القدرة على تحفيز، ويتطلب التفويض الفعال القدرة على التواصل، أما المهارات اللازمة للتعامل مع الأفراد يجب تعلمها فهي ليست فطرية، وبالنسبة للقيادة فهي مهارة مكتسبة بقدر ما هي القدرة على التخطيط الفعال، القدرة على التحفيز والتفاوض يمكن تعلمها بنفس طريقة تعلم تقنيات إدارة المشاريع. يجب على المقاولين مراجعة قدراتهم باستمرار، والاعتراف بنقاط القوة وأوجه القصور، والتخطيط لكيفية تطوير هذه المهارات للمستقبل[1].

المطلب الثالث: المقاولاتية في الجزائر

قامت الجزائر بتطبيق مجموع من الإصلاحات على المستوى التشريعي من أجل تهيئة الأرضية القانونية الملائمة لنشاط المقاولاتية باستحداث مجموعة من الآليات التي تسعى من ورائها إلى ترقية المقاولاتية كإنشاء وزارة منتدبة مكلفة بالمؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة، والعديد من الأجهزة التي تعمل على دعم المقاولاتية والمتمثلة في هيئات المرافقة وأجهزة الدعم[2].

---

[1] بوسيف سيد احمد، **تأثير المهارات المقاولاتية على النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، دراسة باستعمال نمذجة المعادلات الهيكلية**، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، جامعة تلمسان، 2018، ص 22.

[2] بن الشيخ عبد الناصر، وبن علية لخضر، **منظومة المقاولاتية في الجزائر**، مجلة الميدان للدراسات الرياضية والاجتماعية والانسانية، المجلد الثاني، العدد 07، 2019، ص 368.

الفرع الأول: هيئات المرافقة

المرافقة هي عملية ديناميكية لتنمية المشاريع المقاولاتية، وبخاصة منها التي لاتزال عبارة عن أفكار تبحث عن التجسيد في شكل مؤسسات[1].

أولا: حاضنات الأعمال

تقوم حاضنات الأعمال بدور مهم في تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع، خاصة في حالة إنشائها داخل الجامعات، حيث التبعية العلمية والإشراف العلمي عليها[2] .

01: تعريف حاضنات الاعمال

ظهور حاضنات الأعمال يرجع إلى سنة 1959 بالو م أ[3]. وتعرف على أنها "حزمة متكاملة من الخدمات وآليات المساندة والاستشارة، تقدم للأشخاص الراغبين في البدء بإقامة مشاريعهم مقاولاتية "[4].

أما جمعية حاضنات الأعمال بالولايات المتحدة تعرفها بأنها "بناء مؤسسي حكومي أو خاص تمارس مجموعة من الأنشطة التي تستهدف تقديم النصح والمشورة والخدمات، والمساعدات الفنية والمالية والادارية للمؤسسات الصغيرة سواء في المراحل الأولى لبدء النشاط أو أثناء ممارسته"[5].

تقدم حاضنات الأعمال خدماتها للمقاولين الذين يملكون أفكاراً لمشاريع مقاولاتية ومازالوا في بداية طريقهم لتأسيس مشروعهم، بهدف زيادة فرص نجاحهم وتقليل مخاطر فشل مشاريعهم[6].

إن مفهوم حاضنات الاعمال مستمد من الحاضنة التي يوضع بها الأطفال المولدين قبل اكتمال فترة الحمل، لتقويتهم حتى يستطيعوا التأقلم مع بعض الصعوبات الناشئة عن الظروف المحيطة بهم[7].

---

(1) قوجيل محمد، **إشكالية تقييم هيئات الدعم والمرافقة المقاولاتية في الجزائر: دراسة تحليلية**، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، عدد 07، 2017، ص ص 54-55.

(2) ابراهيم، خديجة عبد العزيز علي، **المردود التربوي لحاضنات الاعمال الجامعية على تحقيق التنمية المستدامة في مصر :دراسة استشرافية** .مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد 34، العدد 05، 2018، ص 368.

(3) الشميميري احمد، المبيريك وفاء، **ريادة الاعمال**، العبيكان للنشر، السعودية،2019، ص ص 50-51.

(4) الشريف حسن، **حاضنات الأعمال التكنولوجية**، تقرير مقدم الى اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، جمعية الصناعيين اللبنانيين، بيروت-لبنان، 1995، ص 65.

(5) أبو قحف عبد السلام، **دراسات في ادارة الأعمال**، مكتبة الاشعاع الفنية، ط1، مصر، 2001، ص 67.

(6) رانية يحيى شحادة، **دور بطاقة الأداء المتوازن في تحسين أداء حاضنات الاعمال في قطاع غزة**، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية، جامعة الازهر غزة، فلسطين، 2018، ص 19.

(7) درادكة، أمجد محمود محمد، **حاضنات الأعمال كمدخل لتحقيق الميزة التنافسية بجامعة الطائف من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس**، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد 31، العدد 5، ص 570.

فالحاضنة إذن، هي منظومة عمل متكاملة توفر كل السبل، من مكان مجهز به كل الإمكانات المطلوبة لبدء المشروع، وشبكة من الارتباطات والاتصالات بمجتمع الأعمال والصناعة.

ويمكن تلخيص تطور حاضنات الأعمال في الشكل التالي

الشكل رقم 1 ـ 1: مراحل تطور حاضنات الأعمال

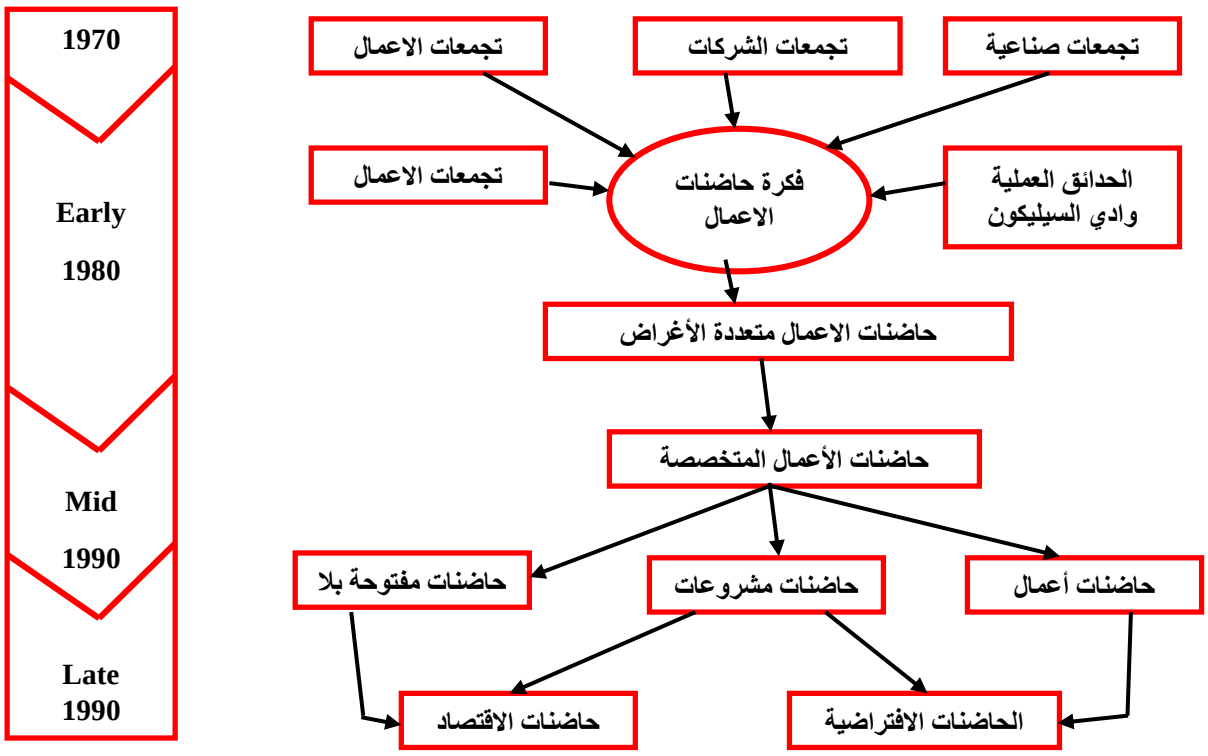

المصدر: آل فيحان ايثار، وسلمان، سعدون، **دور حاضنات الأعمال في تعزيز ريادة المنظمات**، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العدد 30، 2012، ص 86.

من الشكل أعلاه، نلاحظ أن حاضنات الأعمال عرفت تطورا عبر الزمن، فالمدة الأولى تمثل التطور الأساسي في الولايات المتحدة، فيما تميزت المدة الثانية عقد التسعينيات بمرحلة قوية بعد ترسيخ نماذج الحاضنات المتخصصة في الو م أ، أما المدة الثالثة امتدت من أواخر عام 1999 لغاية الآن بعد أن ظهرت حاضنات الانترنت وتدعى أيضا بالحاضنات الافتراضية أو حاضنات دون جدران[1].

ففي عام 2017، يقدر الباحثون و(جمعية حاضنات الأعمال العالمية) أن في العالم نحو عشرة ألاف حاضنة أعمال، منها 3500 على الأقل في آسيا (تقريبا نصفها في الصين)، وأكثر من 2000 في

[1] شابط حسام كامل، **دور المؤسسات الحكومية الفلسطينية في تعزيز ريادة الاعمال في قطاع غزة**، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية، جامعة الازهر غزة، فلسطين، 2020، ص 30.

أمريكا الشمالية، و1400 في أوروبا، وما يقرب 800 في أمريكا اللاتينية ونحو 200 حاضنة في الشرق الأوسط. وفيما يلي أفضل عشرة حاضنات أعمال جامعية في العالم:

الجدول رقم 4 ـ 1: أفضل عشر حاضنات أعمال جامعية في العالم 2018/2017

الترتيب	البرنامج	الجامعة	الدولة
01	The SETsquared Partner ship	Univ of Bath an other	United Kingdom
02	The DMZ at Ryerson University	Ryerson University	Canada
03	Polihub-Startup district incubator	Politecnico di Milano	Italy
04	University of Toronto Entrepreneurship	University of Toronto	Canada
05	Incubadora de alto impacto del tecnologico de monterrey campus leon (TEC LEAN)	Instituto Technologico De Estudios Superiores De Monterrey	Mexico
06	Incuba UdeC	Universidad concepcion	Chile
07	Business Icubator of NRU Higher School of Economics (HSE inc)	HSE (National research university Higher School of Economics)	Russia
08	McGill Dobson Centre for Entrepreneurship	McGill University	Canada
09	Startup Aggieland	Texas A,M University	United States
10	Red de incubatoras	Universidad del Valle	Mexico

المصدر: الشميميري احمد بن عبد الرحمان، المبيريك وفاء بنت ناصر، **ريادة الاعمال**، العبيكان للنشر، السعودية،2019، ص ص51-52.

02: أهداف حاضنات الأعمال

هدف الحاضنات هو توفير المرافقة والدعم لأصحاب الأفكار الابداعية والابتكارية، من خلال احتضانها من البداية ومرافقتها إلى غاية تجسيد الفكرة. ويمكن تلخيص أهداف الحاضنة فيما يلي[1]:

- تطوير أفكار جديدة تساهم في خلق مشروع إبداعي جديد أو تطوير لمشروع قائم؛
- تقييم عمل المشاريع المحتضنة باستمرار لمعرفة نقاط الضعف وتفاديها في المشاريع الأخرى؛
- توفير مكان مؤقت لإقامة المشاريع الجديدة فيها، بما يسهل تبادل الخبرات والمعلومات بين المشروعات المختلفة في الحاضنة؛
- تقدم المشورة العلمية ودراسات الجدوى للمشروعات الصغيرة والمتوسطة الناشئة[2].

---

[1] النخالة منى، **الحاضنة التكنولوجية ودورها في دعم وتطوير المشاريع الصغير: دراسة مقارنة بين حاضنة الجامعة الإسلامية وحاضنة الكلية الجامعية**، رسالة ماجستير، أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا، جامعة الأقصى، غزة فلسطين، 2015. ص22.

[2] الهاجري عبد الله سعد، **دور حاضنات الاعمال في التنمية الصناعية في دولة الكويت**، الملتقى العربي حول " تعزيز دور حاضنات الصناعية والتكنولوجية في التنمية الصناعية "، تونس، 12-14 أكتوبر 2015، ص 101.

في الجزائر لم يكن للحاضنات أي حضور إلا منذ فترة وجيزة تقدر بحوالي 8 سنوات تقريبا، فمنذ سنة 2009 لم يتم إطلاق إلا حاضنة أعمال عمومية واحدة وهي الحديقة التقنية" park-techno "[1].

يلاحظ أن المشرع الجزائري قسم أشكال المشاتل حسب نوع القطاع الذي تنتمي إليه المشاريع فالحاضنات تختص بالمؤسسات العاملة بقطاع الخدمات، بينما نزل المؤسسات تتكفل بالمؤسسات العاملة بميدان البحث، تهدف إلى مساعدة ودعم إنشاء المؤسسات التي تدخل في إطار سياسة ترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. والمشاتل تتخذ إحدى الأشكال التالية[2]:

ـ **المحضنة:** تعمل على توفير جملة من الخدمات والتسهيلات للمستثمرين الصغار الذين يبادرون بإقامة مؤسسات صغيرة بهدف شحنهم بدفع اولي يمكنهم من تجاوز أعباء مرحلة الانطلاق[3]؛

ـ **ورشة الربط:** وهي هيكل دعم يتكفل بحاملي المشاريع في قطاع الصناعة الصغيرة والمهن الحرفية؛

ـ **نزل المؤسسات:** هي هيكل دعم يتكفل بحاملي المشاريع المنتمين إلى ميدان البحث.

ثاني: مراكز التسهيل

لقد تم إنشاء مراكز التسهيل بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 03 -79 المؤرخ في 25 فيفري سنة 2003، وهي هيئات تتكفل بإجراءات إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وأيضا بإعلام وتوجيه ودعم ومرافقة حاملي المشاريع. تهدف مراكز التسهيل إلى تطوير ثقافة التقاول، وتقدّم مختلف التسهيلات الكفيلة بتقليص آجال إنشاء المؤسسات، وإقامة مكان يلتقي فيه عالم الاعمال والمؤسسات والإدارات المركزية او المحلية[4].

---

(1) فوزي عبد الرزاق، **اشكالية حاضنات الأعمال بين التطوير التفعيل: رؤية مستقبلية حالة حاضنات الأعمال في الاقتصاد الجزائري**، بحث منشور في كتاب أبحاث المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال، 2014، ص 207.

(2) بوالشعور شريفة، **دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة Startups دراسة حالة الجزائر**، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 4، العدد 2، 2018، ص 428.

(3) فرحاني لويزة، **هيئات المرافقة المقاولاتية واستراتيجيتها لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر**، مجلة إقتصاد المال والاعمال، المجلد 06، العدد 02، 2021، ص 378.

(4) عرقوب علي، وبطاهر بختة، **واقع المقاولاتية في الجزائر بين غياب الفكر المقاولاتي وضعف آليات المرافقة**، الملتقى العلمي الاقتصادي الدولي الرابع حول" التاهيل الصناعي وتحديات انماء الاقتصاديات العربية –حالة الجزائر– المنظم من قبل جامعة بومرداس يومي 23 و24 نوفمبر 2015 ، ص 7.

تعرف مراكز التسهيل على أنها" مؤسسات عمومية ذات طابع إداري، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي"[1]. وتسعى لتحقيق مجموعة من الأهداف وهي[2]:

- ❖ وضع شباك يتكيف مع احتياجات منشئ المؤسسات والمقاولين؛
- ❖ ضمان تسيير الملفات التي تقتضي مساعدات الصناديق المنشأة لدى وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة طبقا للتنظيم المعمول به؛
- ❖ تقليص أجال إنشاء المؤسسات وتوسيعها واستردادها؛
- ❖ تشجيع وتطوير التكنولوجيات الجديدة لدى حاملي المشاريع؛
- ❖ توفير جو التبادل بين حاملي المشاريع ومراكز البحث وشركات الاستشارة ومؤسسات التكوين والأقطاب التكنولوجية والصناعية والمالية؛

وتبعا لإحصائيات وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، يبين الجدول التالي عدد مراكز التسهيل ومشاتل المؤسسات على المستوى الوطني إلى غاية سنة 2019 (آخر إحصائية).

الجدول رقم 5 ـ 1: عدد المشاتل ومراكز التسهيل على المستوى الوطني

الهياكل	مشاتل المؤسسات	مراكز التسهيل
الحالية	**17**	**27**
في طور الانجاز	**02**	**02**
المجموع	**19**	**29**

source: Bulletin d'information statistique de la PME , Ministère de l'industrie et des mines, N° 35, données du 1er semestre 201 9, Novembre 2019 , p : 19

من الجدول أعلاه يتضح أنه يوجد 29 مركز تسهيلا منها اثنان (02) قيد الإنجاز و27 مركز ناشطا، أما بالنسبة للمشاتل فنجد 17 مشتلة في حالة نشاط واثنان قيد الإنجاز. هذا العدد يوضح سياسة الدولة المنتهجة الى زيادة عدد مراكز التسهيل والمشاتل بهدف دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتوجه نحو عالم المقاولة التي تضمن التنويع الاقتصادي.

ودائما في إطار احصائيات الوزارة فيما يخص المراكز والمشاتل، يوضح الجدول التالي حصيلة نشاط مراكز التسهيل للسداسي الأول 2018.

---

[1] المرسوم التنفيذي 03-78 المؤرخ في 24 ذي الحجة عام 1423 هـ الموافق ل 25 فيفري 2003، الجريدة الرسمية رقم 12، 2003، ص17.

[2] بدارنية حورية، وبن حمادي عبد القادر، **حاضنات الاعمال في الجزائر: بين التحديات والرهانات**، مجلة المالية والأسواق، المجلد 07، العدد 02، 2020، ص300.

الجدول رقم 6 ـ 1: حصيلة مراكز التسهيل

الولاية	عدد المشاريع المستقبلية	عدد المشاريع المرافقة	مخططات الاعمال المنجزة	عدد المؤسسات المنشأة	عدد مناصب العمل المتوقعة
تيبارة	66	42	29	05	598
وهران	184	57	03	24	60
أدرار	51	29	07	07	65
برج بوعريريج	95	86	16	05	399
إليزي	38	26	01	–	08
جيجل	60	05	06	–	08
تمنراست	10	10	01	–	14
النعامة	107	28	02	–	14
تيندوف	38	06	–	05	11
الجلفة	61	06	06	04	09
سيدي بلعباس	139	10	10	01	436
البليدة	92	67	04	03	264
بسكرة	93	13	02	–	53
البيض	92	08	03	02	115
خنشلة	452	09	02	–	61
الأغواط	11	04	02	02	12
بشار	90	–	–	–	–
بجاية	130	20	–	–	–
ورقلة	21	21	–	17	54
الشلف	39	20	03	11	70
سوق اهراس	95	52	06	01	114
أم البواقي	–	–	–	–	–
باتنة	04	04	–	–	–
البويرة	23	04	–	02	–
ميلة	13	04	–	02	–
الواد	10	06	–	–	–
المجموع	2014	543	105	90	2470

source: Bulletin d'information statistique de la PME , Ministère de l'industrie et des mines, N° 35, données du 1er semestre 201 9, Novembre 2019 , p 20.

يبين الجدول أن مراكز التسهيل رافقت 543 مشروع، وقد عرفت 90 مؤسسة النور، ومن المترقب أن تقوم هذه المؤسسات بتشغيل يد عاملة تقدر 2470 منصب شغل. هذه المشاريع موزعة على مجموعة من القطاعات التشغيلية، مثل قطاع الصناعة الذي يعد حيويا بالنسبة للدولة والشباب الحامل للمشاريع المقاولاتي. والشكل التالي يوضح توزيع هذه المشاريع على مختلف القطاعات.

الشكل رقم 02: المشاريع المدعومة من قبل مراكز التسهيل

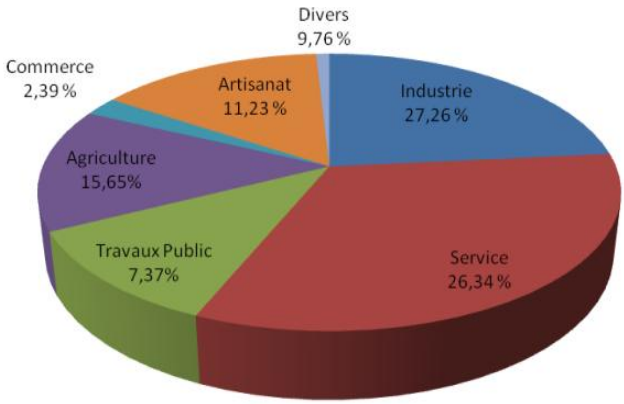

source: Bulletin d'information statistique de la PME , Ministère de l'industrie et des mines, données du 1er semestre 2018, N° 33, novembre 2018, p 21.

من الشكل أعلاه، نجد أن قطاع الصناعة نال حصة الأسد بـ 148 مشروع، ثم بعده قطاع الخدمات بـ 314 مشروع، أما في المرتبة الثالثة حل قطاع الفلاحة بـ 85 مشروع وقد توزعت الحصص المتبقية على قطاع الحرف اليدوية بـ 61 مشروع، وحظي بها قطاع الاشغال العمومية بعدد من المشاريع مقداره 40 مشروعا، واخير سجل قطاع التجارة أضعف نسبة قدرت ب 2.39% ما يعادلها 13 مشروع.

الملاحظ أن حاضنات الأعمال في الجزائر تعاني من عدة نقائص لعل أبرزها اللبس الذي كان في تسميتها، حيث كانت تستعمل عبارة المشاتل (رغم وجود اختلاف جوهري بين المفهومين، فالحاضنات تحتضن المشروع منذ بداية الفكرة في حين أن المشتلة ترافق المشروع بعد تجسيده)، [1].

فمن أجل تغطية هذه النقائص تم استصدار عدة قرارات على غرار انشاء وزارة المؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 20- 306 المؤرخ في المؤرخ في 15 أكتوبر 2020 حيث أقرت الوزارة المنتدبة للحاضنة التعريف القانوني لها ودعم هياكلها الذي جاء في المرسوم التنفيذي الجديد رقم 254/20 المؤرخ في 15 سبتمبر 2020 بالاضافة الى استحداث لجنة منح علامة "حاضنات

[1] هبري نصيرة، مزيان أمينة، **أهمية حاضنات الأعمال الجامعية في دعم ومرافقة المؤسسات المقاولاتية والناشئة – مع الإشارة إلى واقع الجزائر –**، مجلة Revue d'études sur les institutions et le développement، المجلد7 العدد 8، 2022، ص 124.

الاعمال" لكل هيكل قانوني يطلبها بصفته مختص في احتضان المؤسسات الناشئة والمشاريع الابتكارية تخول له الحصول على مرافقة الدولة. وتعرف الحاضنات حسب المرسوم الجديد رقم 254/20 بانها "تنظيم يحتضن المؤسسات الجديدة من خلال توفير إطار قانوني واقتصادي مرن لنموها"[1].

الفرع الثاني: أجهزة دعم المشاريع المقاولاتية

عملت الدولة على الاهتمام بترقية المبادرات الخاصة ووضع سياسات وبرامج لتفعيل قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ترجم هذا المسعى في ظهور هيئات أخذت على عاتقها مسؤولية النهوض بمجال المقاولة وخلق ثقافة. سنركز على ثلاث أجهزة أكثر نشاطا وتأثيرا وهي: الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار، الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر.

أولا: الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (ANADE)

تعتبر الوكالة الوطنية لتنمية المقاولاتية من أهم الأجهزة لنشر الفكر المقاولاتي وسط الشباب الجزائري، كما أن لها دور اجتماعي للحد من البطالة وادماج فئات شبانية في الحياة العملية[2].

01: تعريف الوكالة

هي هيئة عمومية ذات طابع خاص تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، وهي مكلفة بتشجيع ودعم ومرافقة إنشاء المؤسسات، موجهة للشباب العاطل عن العمل والبالغ في العمر (19 – 35 سنة) ، مع إمكانية رفع سن المقاول المستفيد ليصل إلى 40 سنة كحد أقصى عندما يحدث الاستثمار ثلاث مناصب عمل دائمة على الأقل، ويشترط على المقاول الراغب في الاستفادة من امتيازات الوكالة تقديم مساهمة شخصية في تمويل المشروع وتقوم الوكالة باستكمال المبلغ المتبقي عبر منحه قرضا بدون فائدة،[3] ، وضعت تحت سلطة رئيس الحكومة سابقا، ثم تم إلحاقها في سنة 2006 لوزارة التشغيل والتضامن [4]، و تم تغيير اسمها إلى الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بموجب المرسوم التنفيذي رقم 329/20 المؤرخ في 22 نوفمبر 2020.

---

(1) هبري نصيرة، مزيان أمينة، **المرجع نفسه**، ص ص 124-125.

(2) بودرجة رمزي، وآخرون، **دور المقاولاتية في انشاء وتمويل المؤسسات المصغرة، إشارة إلى هيئات الدعم والمرافقة في الجزائر**، مجلة الريادة لاقتصاديات الاعمال، المجلد 05، العدد 01، 2019، ص 186.

(3) قارة ابتسام، بن ياني مراد، بوعقل مصطفى، **الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ودورها في دعم وإنجاح وتفعيل المشاريع المقاولاتية في الجزائر**، مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية، مجلد3، عدد2، 2019، ص 39.

(4) شيبان سامية، **دور الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب" ANSEJ" في دعم سياسة الاستثمار في الجزائر**، مجلة افاق علمية، المجلد 12. العدد 03، 2020، ص 384.

02: مهامها

بموجب استحداث الوكالة غير التوجه من الاجتماعي الذي كان معمول به سابقا إلى التوجه الاقتصادي، وأوكلت لها مهام جديدة تتوافق مع المقاربة الاقتصادية، هذه المهام هي[1]:

- ❖ إعداد البطاقية الوطنية للنشاطات التي يمكن استحداثها من طرف الشباب أصحاب المشاريع وتحيينها دوريا بالاشتراك مع مختلف القطاعات؛
- ❖ تشجيع استحداث وتطوير الأنظمة البيئية بناء على فرص الاستثمار المتاحة من مختلف القطاعات التي تلبي احتياجات السوق المحلي أو الوطني؛
- ❖ السهر على عصرنة وتوحيد معايير إنشاء المؤسسات المصغرة ومرافقتها ومتابعتها؛
- ❖ تشجيع تبادل الخبرات من خلال برامج المنظمات والهيئات الدولية والشراكة مع الوكالات الأجنبية المختصة في دعم المقاولاتية وترقية المؤسسات المصغرة.

03: صيغ تمويل الوكالة

تتميز الوكالة في صيغ التمويل بثلاث صيغ منها التمويل الذاتي الذي عمل به سنة 1999 وتم تجميده سنة 2004، وصيغة التمويل الثنائي وأخيرا صيغة التمويل الثلاثي وهم كما يلي:[2]

أ: **التمويل الثنائي:** المساهمة المالية الشخصية لأصحاب المشاريع، وقرض بدون فائدة تمنحه الوكالة، وتتم حسب النسب التالية: 75% المقاول، 25% الوكالة.

ب: **التمويل الثلاثي:** المساهمة المالية لصاحب المشروع، والقرض بدون فائدة تمنحه الوكالة وقرض بنكي: 10 % للمقاول، 20 % للوكالة، 70 % للبنك.

---

[1] بودرة فاطمة، **فعالية الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية ANADE في بعث الروح في المؤسسات المتعثرة في الجزائر (دراسة تحليلية)**، مجلة المقريزي للدراسات الاقتصادية والمالية، مجلد 06، عدد 01، 2022، ص 118.

[2] بن الشيخ عبد الناصر، بن علية لخضر، **مرجع سبق ذكره**، ص 372.

ويمكن تلخيص المشاريع الممولة من طرف الوكالة الى غاية سنة 2021 في الجدول التالي:

الجدول رقم 7 ـ 1: المشاريع الممولة حسب النوع الاجتماعي وقطاع النشاط (تراكمية اعتبارا من 2021/06/30)

قطاع النشاط	المشاريع الممولة	رجال	نساء	نسبة الانتهاء
الزراعة	59 365	56 613	2752	% 5
الحرف	43 419	36 037	7382	% 17
الاشغال العمومية	35 692	34 845	847	% 2
الري	566	539	27	% 5
الصناعة	28 855	24 553	4302	% 15
الصيانة	11 077	10 895	182	% 2
الصيد البحري	1133	1117	16	% 1
المهن الحرة	12 715	6805	5910	% 46
الخدمات	109 564	91 268	18 296	% 17
النقل	13 390	13 001	389	% 3
نقل البضائع	56 775	56 064	711	% 1
نقل المسافرين	19 017	18 536	481	% 3
المجموع	391 568	350 273	41 295	% 11

source: Bulletin d'information statistique de la PME , Ministère de l'industrie et des mines, données du 1er semestre 2021, N° 39, novembre 2021, p 29.

وفقا للجدول أعلاه، فإن قطاع الخدمات هو القطاع الأكثر جاذبية بـ (564 109 مشروع) يليه القطاع الزراعي مع 365 59 مشروعا، ثم قطاع نقل البضائع مع 56775 مشروعا ممولة.

ثانيا: الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار AAPI

01: تعريف الوكالة الجزائرية لترقية الإستثمار AAPI

هي مؤسسة عمومية ذات طابع إداري، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي. توضع تحت وصاية الوزير الأول، والتي من صلاحياتها إستقبال المشاريع الإستثمارية المبادر بها من طرف الوطنيين أوالأجانب في مختلف الأنشطة الاقتصادية لإنتاج السلع والخدمات، تم تحويلها من الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار ANDI الى الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار AAPI بموجب المرسوم التنفيذي رقم 22-298 المؤرخ في 8 سبتمبر 2022 [1].

[1] بن وريدة حمزة، وآخرون، **الأجهزة الحكومية ودورها في إنشاء ومرافقة المشاريع المقاولاتية بالجنوب الجزائري حالة الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار ANDI**، مجلة امتياز للعلوم التربوية والعلمية، مجلد 3، عدد 1، 2021، ص 281.

02: أهداف الوكالة: تكلف الوكالة بالتنسيق مع الإدارات والهيئات المعنية بما يأتي [1]:

- ✓ تجميع الإدارات والهيئات المعنية المخول لها قانونا توفير الخدمات الضرورية لتحقيق الاستثمار في شباك وحيد (لدى كل هيكل مركزي من مراكزها العشرة الموزعة عبر أنحاء التراب الوطني)؛
- ✓ الرقابة والإشراف على المشاريع الموروثة عن وكالة دعم وترقية الاستثمار؛
- ✓ تسيير آليات تشجيع الاستثمار من خلال منح الامتيازات الضريبية وشبه الضريبية[2]:

والجدول التالي يلخص المشاريع الاستثمارية من طرف الوكالة إلى غاية 2021.

الجدول رقم 8 ـ 1: ملخصات المشاريع الاستثمارية في السداسي الأول 2021.

قطاع النشاط	مشاريع المصرحة	نسبة مشاريع مصرحة	المبلغ المستثمر	نسبة المبلغ المستثمر
الزراعة	1484	2.40	355 028	2.28
الصناعة	14 106	18.87	1 447 656	9.30
الصحة	1272	2.05	283 933	1.82
النقل	26 027	42.04	1 063891	6.83
السياحة	1290	2.08	1 372 266	8.81
الخدمات	6046	9.77	1 862 475	11.96
المجموع	61 910	100	15 573 155	100

source: Bulletin d'information statistique de la PME , Ministère de l'industrie et des mines, données du 1er semestre 2021, N° 39, novembre 2021, p 17.

من الجدول أعلاه، يتضح أن أكثر من 42٪ من المشاريع المعلنة على مستوى الوكالة هي قطاع النقل ثم تليها الشركات الصناعية بما يقارب 14 106 مشروع من إجمالي61 910 مشروعا.

ثالثا: الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM:

تعد من بين أهم الأجهزة التي تم استحداثها بهدف تطوير المهن والحرف التقليدية بهدف احتواء القطاع غير الرسمي وتحقيق التوازن الجهوي بين المدن والمناطق الريفية وكذا المحافظة على الحرف والصناعات التقليدية من الاندثار وتطويريها ومساهمتها في خلق القيمة المضافة[3].

---

[1] علي دحمان محمد، وغيلاني عبد السلام، **سياسة الدولة في ترقية وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بين الواقع والمأمول**، مجلة نهاء للاقتصاد والتجارة، عدد(02)، 2018، ص 135.

[2] الأمر رقم 01-03 المتعلق بتطوير الاستثمار، الجريدة الرسمية العدد 47، 2001، ص 7.

[3] طلحي سماح، **دور أجهزة المرافقة في دعم إنشاء وتطوير المؤسسات الصغيرة في الجزائر**، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 01، جوان 2016، ص 305.

01: تعريفها

تم انشائها بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 04-14 المؤرخ في 22 جانفي 2004، وهي هيئة عمومية ذات طابع خاص تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، مهامها تقديم قروض مصغرة للأفراد بدون دخل أو ذوي الدخل الضعيف، وللنساء الماكثات في البيت بشرط امتلاكهم مهارات لها علاقة بالنشاط المرغوب[1].

02: مهامها:

تضطلع الوكالة بالاتصال مع المؤسسات والهيئات المعنية بالمهام التالية[2]:

- تدعم المستفيدين وتقدم لهم الاستشارة وترافقهم في تنفيذ أنشطتهم، وتمنح قروضا دون مكافأة؛
- تبلغ المستفيدين أصحاب المشاريع المؤهلة للجهاز بمختلف الإعانات التي تمنح لهم؛
- تقدم الاستشارة والمساعدة للمستفيدين من جهاز القرض المصغر؛
- تنفذ كل تدبير من شأنه أن يسمح برصد الموارد الخارجية المخصصة لدعم تحقيق أهداف جهاز القرض المصغر واستعمالها وفقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما.

03: صيغ التمويل

تشرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر على صيغتين من التمويل مبينة الجدول التالي[3]:

جدول 9 ـ 1: صيغ التمويل المعتمدة من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر

الامتياز	الفئة المستفيدة	مساهمة صاحب المشروع	مساهمة الوكالة	مساهمة البنك
لا يفوق 100 000 دج	شراء مواد أولية	لا يساهم	سلفة دون فائدة	لا يساهم
لا يفوق 250 000 دج	شراء مواد أولية	لا يساهم	سلفة دون فائدة	لا يساهم
انجاز مشروع لا تفوق تكلفته 1 مليون دج	كل المواطنين	%1	%29	%70
	كل المواطنين	%1	%29	%70

المصدر: ميساوي عبد الباقي، **عوامل تطوير ريادة الأعمال في الجزائر: دراسة ميدانية من وجهة نظر مسيري أجهزة الدعم والمرافقة**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة الجلفة، 2020، ص 150.

---

[1] بالطرش حورية، **دراسة تحليلة للعلاقة بين الروح المقاولاتية وانشاء المؤسسات صغيرة ومتوسطة مبتكرة في الجزائر والتنمية الاقتصادية: دراسة ميدانية لعينة من المقاولين في الجنوب الشرقي**، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة ورقلة، 2016، ص 10.

[2] الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية، **الجريدة الرسمية**، العدد 09، الصادر في 22 جانفي 2004 ، ص04

[3] ميساوي عبد الباقي، **عوامل تطوير ريادة الأعمال في الجزائر: دراسة ميدانية من وجهة نظر مسيري أجهزة الدعم والمرافقة**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة الجلفة، 2020، ص 150.

انطلق نشاط الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر سنة 2005 ومنذ ذلك مولت عدة مشاريع وقدمت قروضا مختلفة وساعدت في إنشاء مؤسسات مصغرة وهو ما تؤكده حصيلتها لغاية 2021/06/30 المبينة في الجداول التالية:

جدول 10-1: صيغ التمويل المعتمدة من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر إلى غاية 2021/06/30

نمط التمويل	عدد القروض الممنوحة	النسبة
تمويل شراء المواد الاولية	854 822	%90.26
التمويل الثلاثي "ANGEM-Bank-promoter"	92 263	%9.74
المجموع	947 085	%100

المصدر: من إعداد الطالب اعتماد على Bulletin d'information statistique de la PME , Ministère de l'industrie et des mines, données du 1er semestre 2021, N° 39, novembre 2021, p 31.

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن النسبة الكبيرة من الذين استفادوا من هذا الجهاز ينتمون للفئة التي تبحث عن المواد الأولية وهو ما يدل على تركيز عمل الوكالة على السلفات الخاصة باقتناء المواد الأولية. كما ركزت الوكالة على استهداف العنصر النسوي وهو ما تظهره إحصاءاتها المبينة في الجدول التالي:

جدول 11-1: توزيع القروض الممنوحة حسب نوع جنس المستفيد من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر إلى غاية 2021/06/30

الجنس	العدد	النسبة
الإناث	602 205	%63.59
الذكور	344 880	%36.41
المجموع	947 085	%100

المصدر: من إعداد الطالب اعتماد على Bulletin d'information statistique de la PME, Ministère de l'industrie et des mines, données du 1er semestre 2021, N° 39, novembre 2021, p 31

المبحث الثاني: مفاهيم أساسية عن التعليم المقاولاتي

يعتبر التعليم المقاولاتي من أهم التيارات التعليمية الشائعة حاليا في العديد من الدول خصوصا الصناعية منها، وسنتطرق في هذا المبحث إلى مفهومه، أهميته، أهدافه وكذلك استراتيجيته وأبعاده.

المطلب الأول: مفاهيم أساسية عن التعليم المقاولاتي

تشير معظم الدراسات التي أجريت، إلى أن المقاولة يمكن أن تدرس وأن التعليم يمكن أن يشجع أكثر على المقاولة[1]، لذلك يعتبر التعليم الجامعي محورا أساسيا ومهما لتطوير وترقية الفكر المقاولاتي وعليه يجب أن تركز المناهج الدراسية على تشجيع الشباب على الاستقلالية والمثابرة، ودور الجامعة يكمن في مساعدة الطالب على بناء المعرفة المقاولاتية وتدريس المفاهيم العلمية التي تبنى عليها[2].

الفرع الأول: نشأة التعليم المقاولاتي

يعود تاريخ تدريس المقاولاتية على مستوى الجامعات إلى عام 1947 عندما قدم " MYLE MACES" أول مقرر دراسي حول المقاولاتية في جامعة هارفارد الأمريكية، حيث جذب هذا المقرر انتباه وإعجاب 188 طالبا من طلاب الفرقة الثانية لدرجة الماجستير تخصص إدارة الأعمال والبالغ عددهم 600 طالبا، ويعود الفضل إلى جامعة جنوب كاليفورنيا كأول جامعة تطرح أول مساق حديث ومتطور في المقاولاتية عام 1971، وفي منتصف وبداية الثمانينات من القرن الواحد والعشرين زاد عدد الجامعات التي تدرس المقاولاتية، وأصبحت المقاولاتية مجالا أكاديميا شرعيا على كافة الأصعدة[3].

وقد حقق هذ المقرر شعبية على الرغم من أن عضو هيئة التدريس الذي بدأه كان يرى أن هذا المقرر لن يحقق النجاح الأكاديمي المنشود[4]. وفي فترة السبعينات من القرن الواحد والعشرين شهدت

---

(1) بن طاطا الزهرة، وكربوش محمد، **احتمالية تأثير التعليم المقاولاتي على التوجه المقاولاتي لطالبات جامعة معسكر باستخدام الانحدار اللوجيستي**، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، المجلد 04، العدد 01، 2018، ص ص 167-168.

(2) سفيان فنيط، هشام بورومة، **ثقافة وروح المقاولاتية لدى الشباب الجامعي في ولاية جيجل**، مجلة نماء للاقتصاد والتجارة، عدد خاص، المجلد 01، 2018، ص 226.

(3) قرفي عبد العزيز، **قياس اتجاهات طلبة الماستر لمكانة برامج تعليم ريادة الأعمال في تحفيزهم نحو التفكير الريادي: دراسة ميدانية لأراء عينة من طلبة ماستر تخصص اقتصاد وتسيير المؤسسة بجامعة باجي مختار عنابة**، مجلة أفاق للبحوث والدراسات، المجلد 04، العدد 02، 2021، ص 299.

(4) الجودي محمد علي، **نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي: دراسة على عينة من طلبة جامعة الجلفة**، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، جامعة بسكرة، 2015، ص 134.

مدارس إدارة الاعمال التي تقدم مقررات دراسية في مقاولة الاعمال تغييرا جذريا باعتماد 16 جامعة في تقديم هذا المقرر، غير أن مقاييس المقاولاتية أظهرت زوال فترة الهبوط وعرفت هذه الأنشطة بداية الصعود سنة 1970[1]. وعرفت انتشارا واسعا فترة الثمانينات في خضم التطور الهائل في حجم المعرفة العملية المتوافرة[2].

وفي فترة التسعينات وصل عدد المساقات إلى 2200 مساق في النظام التعليمي وتقريبا 1600 مدرسة في مجال المقاولاتية و100 مركز بحث متخصص في البرامج الأكاديمية للمقاولاتية و44 مجلة أكاديمية[1]. ويمكن تلخيص التطور الزمني لتعليم المقاولاتية في الجدول التالي:

الجدول رقم 12 ـ 1: تطور التعليم المقاولاتي زمنيا

السنة	الحدث
1946	انشاء أول مركز بحث لتاريخ المقاولاتية من طرف "شامبيتر"(shumpeyer) و"آرثر"(arthur) في هارفارد
1947	"إدارة أعمال المؤسسات الجديدة" أول ماستر إدارة أعمال في المقاولاتية بجامعة هارفارد
1951	إنشاء مؤسسة كولمان (أول مؤسسة متخصصة في التعليم المقاولاتي)
1953	"بيتر دراكر" (Peter Draker) يحاضر في مقياس "المقاولاتية والابداع" في جامعية نيويورك
1954	إدارة الاعمال للمؤسسات الصغيرة، أول مقياس ماستر إدارة الاعمال في جامعة ستانفورد
1958	مقياس المقاولاتية مقدم في معهد ماساتشوستش للتكنولوجيا من طرف "دوايت بومان"
1963	نشر "مجلة المؤسسات الصغيرة" (أول مجلة مرجعية في أبحاث المقاولاتية والمؤسسات الصغيرة)
1967	أولى المقاييس المعاصرة في المقاولاتية لماستر إدارة الاعمال، مقدمة لجامعات ستانفورد ونيويورك (هذه المقاييس متخصصة في انشاء المؤسسات، العلامة التجارية للمؤسسات الصغيرة)
1968	أول تكوين في المقاولاتية في كلية بابسون
1969	"دافيد ماكليلاند" (David C. McClelland) ينشر "تحقيق التحفيز الاقتصادي" (أكبر دراسة حول التكوين في المقاولاتية وتقسيم النتائج)
1971	أول ماستر في إدارة الأعمال متخصصة في المقاولاتية بجامعة كاليفورنيا الشمالية
1972	أول تركيز على المقاولاتية في طور التدرج، جامعة كاليفورنيا الشمالية

[1] مجدي عوض مبارك، **التربية الريادية والتعليم الريادي: مدخل نفسي سلوكي**، عالم الكتب الحديث، أربد، الاردن، 2011، ص72.

[2] مجدي عوض مبارك، **مرجع سبق ذكره**، ص 136.

[1] Loyda Lily GOMEZ SANTOS , **L'enseignement de l'entrepreneuriat au sein de l'université : la contribution de la méthode des cas**, thèse de doctorat en sciences de gestion, Université de Lorraine, 2014, p 9

1973	"لاورانس كلات" ينشر كتاب: المؤسسات الصغيرة: أساسيات المقاولاتية (يعتبر أحد أوائل الكتب الذي يظهر الخطوات الأولى للمؤسسات الصغيرة نحو الريادة)
1974	إنشاء مجموعة متخصصة في المقاولاتية تحت إدارة "كارل فاسير"
1975	104 كلية تقدم مقاييس في المقاولاتية
1976	بداية نشر "مجلة المقاول"
1979	263 مؤسسة جامعية تدرس المقاولاتية والمؤسسات الصغيرة
1981	أول مؤتمر بحث في المقاولاتية لـ "بابسون" وأول منشور لـ "فيسبر" بعنوان "حدود البحث في المقاولاتية"
1982	315 مؤسسة جامعية تدرس المقاولاتية والمؤسسات الصغيرة
1983	أول مقياس في المقاولاتية يقدم في مدرسة الهندسة بجامعة نيو مكسيكو
1984	"روبرت هيريش" و"كنديدا بروش" نشرا "المرآة المقاولة: مهارات الإدارة ومشاكل الاعمال"
1985	"بيتر دراكر" ينشر كتاب "الابداع والمقاولاتية" والذي يعد أول عمل مشرع للمقاولاتية في الكليات والمدارس العليا للإدارة وساهم بقدر كبير في توضيح مكانة المقاولاتية لدى الخريجين.
1986	590 مدرسة عليا تدرس مقاييس حول المؤسسات الصغيرة والمقاولاتية
1991	1060 مدرسة في التدرج تدرس المقاولاتية
1992	إنشاء مركز في قيادة المقاولاتية من طرف مؤسسة "ماريون كوفمان"
1993	370 كلية وجامعة تدرس المقاولاتية وبدء أول موقع في التعليم المقاولاتي (www.slu.edu/eweb)
1995	حوالي 450 مدرسة تشارك في برنامج معهد المؤسسات الصغيرة
1997	264 مدرسة تشارك في المسابقة السنوية لبرنامج "طلبة في مؤسسات خاصة"
1998	جامعة افتراضية للمؤسسات الصغيرة (أول برنامج للتعليم عن بعد مطور من طرف الجامعة)
1999	مقال حول "البحث الخاص في المقاولاتية الدولية" في مجلة أكاديمية المناجمنت

المصدر: الجودي محمد علي، **نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي: دراسة على عينة من طلبة جامعة الجلفة**، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، جامعة بسكرة، 2015، ص ص 137-139.

وفي الدراسة التي أجراها "سلمون" (Solomon) في سنة 2007 عن التعليم المقاولاتي في الجامعات الامريكية، خرج بعدة استنتاجات منها أن التعليم المقاولاتي مستمر في نفس الاتجاه وبنفس المجالات، وأن المتغير الذي طرأ وطرح نفسه بقوة في هذا المجال هو استخدام التكنولوجيا في تعليم المقاولاتية، وحاليا أصبح تعليم المقاولاتية يحظى باهتمام كبير من المجتمعات الأكاديمية والاقتصادية عبر العالم، كما أصبح تعليم المقاولاتية أكثر أهمية لكونه يخلق الصورة لبدء وإحياء وتنمية الأعمال[1].

[1] الجودي محمد علي، **مرجع سبق ذكره**، ص 139.

الفرع الثاني: تعريف التعليم المقاولاتي

لا يزال التنظير حول التعليم المقاولاتي قائما بين الباحثين والأكاديميين، ولا يزال مجالا خصبا للبحث من طرف الباحثين. إذ يعد من المصطلحات الحديثة في المؤسسات الجامعية الجزائرية باعتبارها نواة تكوين النخبة، فهي تبنته في المناهج الدراسية للطلبة لا سيما فئة المقبلين على التخرج منهم.

أعطيت عدة تعاريف للتعليم المقاولاتي نورد منها:

ـ يوفر تعليم المقاولاتية مزيج من التعلم التجريبي، وبناء المهارات، والأهم من ذلك تحول العقلية، وبالتأكيد فإنه كلما تعرض الطلبة لأنشطة وأعمال إبداعية وابتكارية في المراحل التعليمية، كلما زاد على الأرجح تفكيرهم في إنشاء مؤسساتهم الخاصة في مرحلة ما في المستقبل[1]؛

ـ عرفه "ليجر جرنيو" (Leger Jarniou) على أنه "مجموعة من المعارف التي تهدف إلى تطوير روح المقاولاتية لدى الطلبة، وتعزيز روح المبادرة لديهم وتدريبهم على خلق وتطوير المؤسسات"[2]؛

ـ عرفه "بتشار وتولوز"(betchar et toulouz) بأنه "مجموعة من أساليب التعليم النظامي الذي يقوم على تدريب وتعليم أي فرد، يهدف إلى تعزيز الوعي المقاولاتي وتأسيس مشاريع الاعمال الصغيرة"[3]؛

ـ وفي وثيقة مشتركة لليونيسكو ومنظمة العمل الدولية ينظر إليه بشكل عام كمقاربة تربوية تهدف إلى تعزيز التقدير الذاتي والثقة بالنفس عن طريق تغذية المواهب والإبداعات الفردية، وبناء القيم والمهارات ذات العلاقة والتي تساعد الدارسين في توسيع مداركهم في الدراسة وما يليها من فرص وتبني الأساليب اللازمة لذلك على استخدام النشاطات الشخصية والسلوكية وتلك المتعلقة بالتخطيط لمسار المهنة[4]؛

وذكر "كاليونكو وآل" (Kalyoncuoˇglu et al) بأن التعليم المقاولاتي مرتبط برعاية المهارات الإبداعية التي يمكن أن يتم تطبيقها في الحياة الحقيقية[5]؛

---

(1) بوحجر رشيد، شادلي نجاة، وسعادي طارق، **تعليم المقاولاتية كأداة لإنعاش الثقافة المقاولاتية في المحيط الجامعي**، مجلة المقاولاتية والتنمية المستدامة، المجلد 01، العدد 01، 2019، ص ص 75-76.

(2) Kouraiche Nassira, **Promotion de l'Entrepreneuriat dans l'Enseignement supérieur en Algérie**, Revue des études humaines et sociales -A/ Sciences économiques et droit, Université hassiba Ben Bouali Chlef, N° 20, 2018, p 43.

(3) نقلا عن منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، **نحو ثقافة للريادة في القرن الواحد والعشرون**، ص 21.

(4) نوى طه حسين، وآخرون، **عرض تجارب دولية في التعليم المقاولاتي**، ملتقى وطني حول دور المقاولاتية في تحفيز الاستثمار المحلي في ظل التحديات الراهنة، المركز الجامعي تندوف، 11 أفريل 2016 ، ص ص 4-5.

(5) Wang Jiatong, Majid Murad, Fu Baju, Muhammad Shahid Tufail, Farhan Mirza, Muhammad Rafiq, Impact Of Entrepreneurial Education, Mindset, And Creativity On entrepreneurial Intention: Mediating Role Of Entrepreneurial Self-Efficacy, Original Research, Volume 12, 2021, P3.

ـ التعليم المقاولاتي هو مجموعة من الانشطة الهادفة إلى رعاية العقليات، والمواقف، والمهارات المقاولاتية"[1]. والمقاولاتية تعتبر مجال متعدد الأبعاد ولا يمكن حصره في مجال واحد، لكن تدريسها لا بد أن يتوسع إطاره ليشمل جميع البرامج التعليمية (الابتدائي، الثانوي، التعليم العالي) وكذلك إدماج هذه المفاهيم في مختلف التخصصات، حتى يكون هذا النظام أكثر كفاءة في تحويل الأفراد إلى مقاولين[2]؛

ـ عرف "هود ويونغ" (houd et yong) تعليم المقاولاتية بأنه "ظاهرة لتثقيف المشاركين حول بدء عمل تجاري لكسب الربح والمساهمة في التنمية الاقتصادية". ووفقا لـ "بيشار وثولوز" (Bechard and Toulouse) يعزز المشاركون في برنامج تعليم المقاولاتية معرفتهم الأساسية حول الشركات الناشئة الجديدة ويحصلون على التدريب لإدارتها بنجاح، ومع ذلك يقترح "قوث لايب وروس" (Gottleib and Ross) أن تعليم المقاولاتية هو ببساطة تعليم لتعزيز مهارات الابتكار والإبداع [3]؛

ـ ويعرف تعليم المقاولاتية بأنه "عملية نقل المعرفة والمهارات الريادية للطلبة لمساعدتهم على استغلال فرصة عمل. بمعنى من هذا، فإنه من المتوقع أن يحسنوا الطلبة مواقفهم (الرغبة أو الاهتمام) اتجاه تنظيم المشاريع وتطوير المعرفة والمهارات اللازمة لحل المشاكل والمخاطر المعقدة أو عدم اليقين المتأصل في عملية تنظيم المشاريع"[4].

ويعرف إجرائيا بأنه: مجموعة من أساليب التعليم النظامي الذي يقوم على إعلام وتدريب أي فرد يرغب بالمشاركة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، من خلال مشروع يهدف إلى تعزيز الوعي المقاولاتي وتأسيس مشاريع الأعمال الصغيرة وتطويرها.

---

(1) Sánchez, José, University training for entrepreneurial competencies: Its impact on intention of venture creation, International Entrepreneurship and Management Journal, volume 7, number 2, 2011, P241.

(2) عمرو علاء الدين زيدان، **ريادة الأعمال – القوة الدافعة للاقتصاديات الوطنية** –، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، جامعة الدول العربية، 2007، ص ص 117 – 118.

(3) Kavita Panwar Seth, **The impact of Entrepreneurship Education on Entrepreneurial Intention: An empirical study of entrepreneurship education's four key characteristics**, thesis submitted for the degree of Doctor of Philosophy, College of Business, Arts and Social Sciences, Brunel University London, england, 2020, p 38.

(4) Lo Choi Tung, **The Impact Of Ntrepreneurship Education On Entrepreneurial Intention Of Engineering Students**, In Partial Fulfillment Of The Requirements For The Degree Of Doctor Of Philosophy, Submitted To Department Of Manufacturing Engineering And Engineering Management, City University Of Hong Kong, Chaine, 2011, P 36.

الفرع الثالث: أهداف التعليم المقاولاتي

إن تعليم المقاولاتية يضم جميع أنواع التجارب التي تعطي للطلبة القدرة والرؤية للوصول إلى الفرص المختلفة واستغلالها. كما نوه مجموعة من الخبراء في المجال المقاولاتي على ضرورة توفر عنصرين هامين في التعليم المقاولاتي وهما[1]:

- مفهوم أوسع للتعليم يشمل الاستعدادات والمهارات المقاولاتية التي تشمل تطوير بعض الصفات الشخصية ولا تركز على إنشاء مؤسسات جديدة؛
- مفهوم أكثر خصوصية يتعلق بالتعليم لإنشاء مؤسسات جديدة بفعل ابتكار الفاعلين والمؤهلين من طلبة التعليم.

ضمن هذه المفاهيم فالتعليم المقاولاتي يتسم بعدة أهداف والتي تتمثل فيما يلي:

- تمكين الطلبة من القدرة على إنجاز وتهيئة خطط عمل لمشاريعهم المستقبلية؛
- إكساب الطلبة وتطوير سمات وخصائص السلوك المقاولاتي لديهم مثل الاستقلالية وأخذ المخاطر والمبادرات وقبول المسؤوليات وتحملها، قصد التركيز على مهارات العمل المقاولاتي والمعرفة اللازمة والمتعلقة بكيفية انطلاق المشروع والتحكم فيه بكل أريحية وتحقيق النجاح المرجو منه؛
- تدريب الطلبة ليصبحوا قادرين على خلق مشاريع تقنية متطورة أو مؤسسات قائمة على التكنولوجيا بشكل أكبر مع العمل على تأسيس المشاريع والمبادرات المقاولاتية لديهم؛

كما أن من أهداف التعليم المقاولاتي في التعليم العالي هو سعيه في إكساب الطلبة مهارات من بينها:

- مهارات إدارية: قادرة على حل المشاكل التنظيمية والتخطيطية وتحمل المسؤولية؛
- المهارة المقاولاتية: ويقصد بها القدرة على التعلم بشكل ذاتي والقدرة على تجسيد الأفكار على أرض الميدان والقدرة على التسيير وتسويق مشاريع الأفكار.

يهدف التعليم المقاولاتي بشكل عام إلى إكساب الطلبة وهم في مرحلة عمرية مختلفة سمات المقاولة وخصائصها السلوكية مثل: المبادرة، المخاطرة والاستقلالية وذلك من أجل خلق جيل جديد من المقاولين[2].

---

[1] عويسي كمال، **أهمية التعليم المقاولاتي في تعزيز الثقافة المقاولتية للطلبة**، مجلّة الواحات للبحوث والدراسات المجلد 12، العدد 2، 2019، ص ص 1038-1039.

[2] رشيد بوطرفة، عماد الصغير، **أهمية التعليم المقاولاتي في تعزيز الثقافة المقاولاتية**، مجلة الأفاق الدراسية الاقتصادية، المجلد 05، العدد01 ، السنة 2020، ص201.

المطلب الثاني: أهمية التعليم المقاولاتي ومنهجيات تدريسه

إن تعليم المقاولاتية في المرحلة الجامعية أصبح عنصرا أساسيا في العديد من مناهج مؤسسات التعليم العالي، إذ أن رجال المستقبل يمكن العثور عليهم بين أولئك الذين يخضعون حاليا للعملية التعليمية والتدريبية في الجامعات، فقد استخدمت العديد من الجامعات تعليم المقاولاتية باعتبارها واحدة من أكثر الآليات فعالية لتعزيز انتقال خريجي الجامعات من عالم العمالة إلى عالم المقاولاتية[1].

الفرع الأول: أهمية التعليم المقاولاتي

يتوقع من الطلبة الذين يتعرضون لتعليم المقاولاتية تطوير مواقف ونوايا المقاولاتية المصممة لجعل الطلبة يبدؤون أعمالهم التجارية الخاصة، فقد جادل "هارتسهورن" (hartshorne) بأنه من خلال تعلم المقاولاتية فإن كل طالب لديه فرصة ليكون مقاولا، فمن المهم تزويد الطلبة من مختلف التخصصات مثل الأعمال التجارية والهندسة والفنون وما إلى ذلك بفرص تعلم المقاولاتية[2].

إن ترسيخ ثقافة المقاولة، وتطوير أصولها يساهم في تحقيق التطور، النمو الاقتصادي والاجتماعي عن طريق بناء الاقتصاد المعرفي ومواجهة البطالة، وترجع أهمية تعليم المقاولاتية إلى[3]:

- انتاج رواد في الابداع والابتكار، ويمكن التحول نحو احداث طفرة في بناء الاقتصاد المعرفي من خلال الأفكار المتجدد ذات العلاقة بتنمية مجتمع المعرفة؛
- زيادة احتمال امتلاك الخريجين لأفكار مشروعات أعمال تجارية ذات التكنولوجيا العالية والتي تخدم التوجه نحو بناء مجتمع المعرفة؛
- زيادة فرص نجاح الأعمال وصناعة قادة المستقبل، فالراشدون الذين يحصلون على تعليم مقاولاتي يكونوا على ثقة عالية بقدراتهم ومهاراتهم للبدء في مشاريعهم الجديدة؛
- تسهم الأنشطة المقاولاتية للمقاولين في تغيير الأسواق والمنتجات والتكنولوجيا في عالم الاعمال وتسهم في توفير فرص عمل ووظائف على المدى الطويل، وتعمل على تغيير هيكل السوق والعمل فهي مجال لممارسة الابداع والابتكار وتحقيق الرضا والدخل الشخصي.

---

(1) بوحجر رشيد، شادلي نجاة، وسعادي طارق، **مرجع سبق ذكره**، ص 77.

(2) Lo Choi Tung, **The Impact Of Etrepreneurship Education On Entrepreneurial Intention Of Engineering Students, opt si, p p 6-7.**

(3) السر دعاء محمد احمد، **درجة توافر متطلبات التعليم الريادي في الجامعات الفلسطينية بمحتفظات غزة وسبل تعزيزها**، رسالة ماجستير في أصول التربية بكلية التربية، الجامعة الإسلامية غزة، 2017، ص ص 26-27.

الفرع الثاني: منهجيات تدريس المقاولاتية

من المساهمات القليلة التي اقترحت مناهج خاصة لتطوير الفكر المقاولاتي، نجد الاعمال التي قدمها (surlemont et kearney) "سورمان وكيرني" واللذان صنفا أساليب التعليم المقاولاتي إلى أربعة تتميز بكونها تربوية ومقاولاتية توفر للمتعلمين تجربة تتيح لهم تطوير المعرفة المقاولاتية، وهي تعتبر من طرق التدريس المبتكرة، وتشمل هذه الأساليب ما يلي[1]:

- **التعلم المباشر (التجريبي):** يقوم المتعلمون بالتجربة والتعلم من وأثناء وبعد العمل مع سيناريوهات النجاح والفشل، فمبدأ التعلم التجريبي (التعليم بالممارسة) هو التعلم من خلال التجارب المباشرة للمشاريع، والهدف منه هو تطوير مهارات ومواقف مقاولاتية، مثل الشعور بالمبادرة والالتزام والتنظيم والمسؤولية والقدرة على حل المشكلات وتسخير الموارد؛
- **التعلم الانعكاسي:** تتماشى هذه الطريقة مع التعلم بالممارسة، حيث يطلب من المشاركين التفكير في تجاربهم السابقة وتجاربهم أثناء التدريب، وعليه يجب على المتعلم أن يدرك استراتيجيات التعلم وتقييم ما قد تعلمه من أجل التعميم المحتمل من خلال اعتماد منهج يعكس وعيه وتقدمه أثناء وجوده طول فترة تعليمه؛
- **التعلم التعاوني:** يقوم هذا النهج على روح الفريق والتحفيز والمهارات المكتسبة من وجهة نظر الشخص المتلقي والملقي، حيث تتم التجارب في مجموعات أين تحدث العديد من التبادلات واستخلاص المعلومات، كما تشدد هذه الطريقة على الحاجة إلى تعزيز العمل الجماعي بمساهمة مختلف أعضاء عملية التعلم، لأن مصدر التعلم هو جماعة المتعلمين، كما تتم دعوة المجموعات التعاونية لتنشيط الحافز وأيضا التدريب الجماعي بين الشباب لنشر وتعزيز روح المقاولة؛
- **التعلم بالمسؤولية:** ينطوي هذ التدريس على التعلم التشاركي حيث يكون المتعلم مسؤوولا مباشرا في عملية التعلم، إذ أنه يعزز تمكين المتعلم من عملية التعلم، فالمتعلم هو الذي يتحكم في عملية التعلم وهو المسؤول عن اختياره، ويتم تشجيعه على التشاور لتحديد قائمة المهام التي يتعين عليه القيام بها وتحديد تلك التي يمكنه تحقيقها. ويشير (kearny) "كيني" إلى أن التدريس بشكل عام يتميز بسلبيته كون المعلم هو القوة الدافعة وراء العملية بأكملها مما يحد من فرصة تعزيز المواقف كالاستباقية، بما فيها البحث عن المعلومات والتفاوض والقدرة على الدفاع عن الأفكار؛

---

[1] قنون أمين، مداني وفاء، **واقع تدريس المقاولاتية في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الطلبة: دراسة حالة جامعة وهران 02**، مجلة المشكاة في الاقتصاد التنمية والقانون، المجلد 05، العدد 01، 2020، ص ص 137-139.

الفرع الثالث: برامج التعليم المقاولاتي

لقد تعددت التصنيفات الخاصة ببرامج تعليم المقاولاتية للعديد من الباحثين، ففي هذا المجال اتفقت المنظمات الدولية الثلاث (شبكة تنمية الإدارة الدولية، والمنظمة الدولية للعمل، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي) لإعطاء تعريف لما يسمى برنامج تطوير المقاولاتية، ويبدأ بالثقافة والتعليم والتكوين، تعزيز الأعمال التجارية والنوعية، ولا يغطي فقط برامج للمقاولين ولكن تكوين المدربين المشرفين أيضا.

أولا: مراحل برامج التعليم المقاولاتي

إن تعليم المقاولاتية هو عملية تعلم دائم مدى الحياة، وبناء على ذلك يجب ربط تعليم المقاولاتية بجميع المستويات التعليمية، تبدأ من رياض الأطفال حتى وصول الفرد لمرحلة الوظيفة[1].

إن عملية تعليم المقاولاتية مدى الحياة تمر من خلال مراحل محددة، وهي تفترض أن كل شخص يجب أن يكون لديه فرصة للتعليم في المراحل العمرية الأولى، وفي المراحل التالية، يجب توجيه الموارد لتستهدف الذين يختارون المسار المهني في حياتهم بأن يصبحوا مقاولين[2]، وتصنف برامج التعليم المقاولاتي إلى أربعة أصناف موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم 13 ـ 1: أنماط التعليم المقاولاتي

نمط البرنامج	أهداف البرنامج
التوعية والتحسيس بالمقاولاتية	معرفة المزيد عن المقاولاتية ومهنة المقاول
إنشاء المؤسسة	تشكيل مهارات تقنية، إنسانية، من أجل توليد الإيرادات الخاصة بالمقاول، إنشاء مؤسسته الخاصة وخلق مناصب شغل
تطوير المؤسسات	الاستجابة للاحتياجات الخاصة للمالكين المسيرين
تطوير المدرين	تطوير المهارات من أجل التشاور، التعليم ومتابعة المؤسسات الصغيرة.

Source : Jean-Pierre BECHARD **Les grandes question de recherche en entrepreneurship et éducation** .cahier de recherche no 94-11-02.Ecole des Hautes Etudes commercailes HEC Montréal, p04.

(1) Chatzichristom stelina et les autres; « Entrepreneurship Education: Aroad to success a compilation of evidence on the impact of entrepreneurship education strategies and measures page 26.

(2) الجودي محمد علي، **مرجع سبق ذكره**، ص161

أما مراحل التعليم المقاولاتي فهي كما يلي[1]:

01: مرحلة تعلم أساسيات المقاولاتية: في هذه المرحلة، وجب على الطلبة أن يتعلمو ويمارسوا الأنشطة المختلفة لملكية المشاريع في الصفوف المدرسية (الابتدائية والإعدادية والثانوية)، ففي هذه المرحلة يتعلم الطلبة أساسيات الاقتصاد والفرص والخيارات المهنية الناتجة عنها، وأن يتقنوا المهارات الأساسية للنجاح في اقتصاد العمل الحر؛

02: مرحلة الوعي بالكفاءة إن الطلبة يتعلمون الحديث بلغة الأعمال ويرون المشاكل من وجهة نظر أرباب العمل وهو بمثابة جانب أساسي في الهيئة والتعليم التقني، حيث أن التركيز يكون على الكفاءات الأولية واكتشافها لديهم والتي يمكن تعلمها في مساق خاص بالمقاولاتية أو أن تحتويه المساقات والمناهج الأخرى التي ترتبط بالمقاولاتية؛

03: مرحلة التطبيقات الإبداعية

في هذه المرحلة يستكشف الطلبة الأفكار وتخطيط الاعمال من خلال حضورهم العديد من الندوات والتي تضمن العديد من التطبيقات الإبداعية. ومن هنا فإن الطلبة يكتسبون معرفة عميقة وواسعة من المراحل السابقة، فهذه المراحل تشجع الطلبة لابتكار وخلق فكرة أعمال فريدة للقيام بعملية اتخاذ القرار من خلال بناء خطة عمل متكاملة بالإضافة إلى تجربة وممارسة عمليات الأعمال المختلفة[2]؛

04: مرحلة بدء المشروع

بعد أن يكتسب الطلبة البالغون تجربة العمل المقاولاتي والتعليم المقاولاتي التطبيقي، فإن العديد منهم يحتاج إلى مساعدة خاصة لترجمة فكرة العمل المقاولاتي إلى واقع عملي وخلق فرصة عمل، ويمكن القيام بذلك من خلال توفير الدعم والمساعدة المقدمة لأفراد المجتمع في الكليات والجامعات بغرض تعزيز بدء وتأسيس المشاريع الجديدة والقائمة؛

05: مرحلة النمو: عندما تنضج الشركة فإن العديد من التحديات ستواجهها في هذه المرحلة. إن سلسلة من الندوات المستمرة أو مجموعات الدعم يمكن أن تساعد المقاول في تعريف وتمييز المشاكل المحتملة والتعامل معها في الوقت المناسب وحلها بفعالية مما يمكن من نمو وتطوير المشروع.

---

[1] زارع رباب، كشرود إيمان، **استراتيجيات وبرامج التعليم المقاولاتي لتعزيز الروح المقاولاتية**، مجلة دراسات متقدمة في المالية والمحاسبة، المجلد 01، العدد 01، جانفي 2018، ص ص 100 ـ 101.

[2] حمدي عوض مبارك، **التربية الريادية والتعليم الريادي–مدخل نفسي سلوكي**، عالم الكتب الحديث، أربد، الأردن، 2011، ص 95.

ثانيا: محتوى البرامج التعليمية المقاولاتية

ينظر للتعليم المقاولاتي بشكل عام كمقاربة تربوية تهدف إلى تعزيز التقدير الذاتي والثقة بالنفس عن طريق تعزيز وتغذية المواهب والإبداعات الفردية، وفي الوقت نفسه بناء القيم والمهارات ذات العلاقة والتي ستساعد الدارسين في توسيع مداركهم في الدراسة وما يليها من فرص[1].

تسمح البرامج المتخصصة من تخصصات ومقاييس بتعميق معارف الطلبة وتعلمهم وتمنحهم روح المقاولة والهدف ليس إعداد منشئات ومؤسسات، بل إعداد أفراد لديهم معارف جيدة عن أشكال وقضايا المقاولاتية. إن البرنامج التعليمي الفعال هو الذي يظهر كيفية التصرف كمقاولين وربطهم مع الأفراد الذين يكونون قادرين على تسهيل نجاح تعليمهم وتدريبهم، وبرنامج التعليم المقاولاتي يبدأ بالثقافة والتعليم والتكوين للطلبة، ثم تعزيز الأعمال التجارية والتوعية والاستمرارية والنمو، ولا يغطي فقط برامج المقاولين ولكن تكوين المدربين والمشرفين أيضا.[2]

كما جاء المنشور الرائد الذي أصدرته منظمة اليونسكو بعنوان "إعادة التفكير في التربية والتعليم " ليعيد التفكير في الغرض من أساسيات التعليم وتنظيم أساليب التعلم في ظل التغيرات. ويعد هذا المنشور ثمرة أعمال فريق كبار الخبراء الذي أنشأته المديرة العامة لليونسكو(إيرينا بوكوفا) "irina boukofa" والذي استلهم رؤية إنسانية في التربية والتنمية، واقترح إعتبار التعليم والمعرفة صالحا مشتركا عالميا سعيا إلى التوفيق بين مقاصد التربية والتعليم وتنظيمهما كمجهود مجتمعي وجماعي في عالم معقد[3].

تشتمل برامج التعليم المقاولاتي على عدة وحدات وموضوعات منها: مبادئ المقاولاتية؛ خلق المشروعات الجديدة؛ الابتكار/الإبداع؛ رأس المال المخاطر؛ تطوير المنتجات الجديدة؛ تخطيط المشروعات الناشئة؛ الشركات العائلية؛ الريادة الإجتماعية؛ التسويق الريادي؛ قضايا قانونية في المقاولاتية؛ أخلاقيات المقاولاتية؛ الاستراتيجية الريادية؛ الاقتصاد الريادي؛ الريادة التكنولوجية.

---

[1] سارة عمرون، سليمة طبايبية، **التعليم المقاولاتي ودوره في توجيه طلبة الجامعات الجزائرية لإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة –دراسة تحليلية لإتجاهات عينة من طلبة جامعة قالمة–**، مداخلة ضمن الملتقى الدولي الملتقى الدولي " الجامعة والانفتاح على المحيط الخارجي الإنتظارات والرهانات"، 2018، متاحة على الموقع https://dspace.univ-guelma.dz/jspui/handle/123456789/7549 ، تاريخ التصفح 2022/12/22، الساعة 23.05.

[2] Jean Béchard, Les grandes questions de recherche enentrepreneurship et éducation, cahier de recherche le numéro 95-01-02, Ecole des hautes études commerciales, Monterial, p05.

[3] سارة عمرون، سليمة طبايبية، **المرجع نفسه**.

المبحث الثالث: استراتيجيات وأبعاد التعليم المقاولاتي

سنتحدث في هذا المبحث على استراتيجيات التعليم المقاولاتي وأبعاده (منها ما هو مرتبط بالفرد وما هو مرتبط بالمؤسسة) وأخيرا ستناول تجارب عربية ودولية في تعليم المقاولاتية وسبل الاستفادة منها.

المطلب الأول: استراتيجيات التعليم المقاولاتي

بينت دراسة المرصد العالمي للمقاولاتية (GEM) سنة 2014، والتي شملت 75 بلدا، أن تعليم المقاولاتية يؤثر على سلوكيات وتطلعات ونوايا الأفراد عند البدء في إنشاء مشروع جديد، إضافة إلى أنه إذا أراد بلد ما غرس ثقافة المقاولة فعليه أولا تبني برامج وسياسات ملازمة لدعم تعليم المقاولاتية[1].

الفرع الاول: تعريف الاستراتيجية

تعرف الاستراتيجية على أنها مجموعة الإجراءات التي تضعها المنظمة أو الجهة لتحديد توجهاتها المستقبلية والمنطقة التنافسية التي ترغب الوجود بها، عبر تحليل بيئتها وأهدافها[2]، تتميز بالديناميكية فقد تكون ذا فائدة في يوم ما وعديمة الفائدة في يوم آخر اعتمادا على قوى السوق[3]. وقام " henry mintzberg" بتحويلها إلى نموذج من خمس أبعاد يطلق عليها (5Ps) موضحة في الشكل التالي:

الشكل رقم 3 ـ 1: نموذج 5Ps لـ Mintzberg

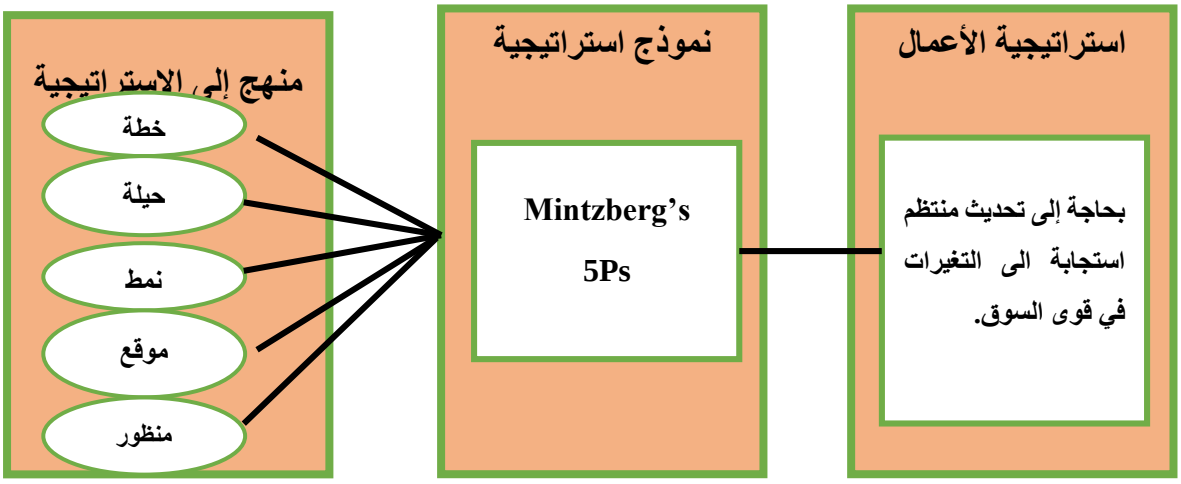

المصدر: حكمت رشبد سلطان، محمود محمد أمين عثمان، **مفاهيم معاصرة في الإدارة الاستراتيجية**، شركة دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، 2021، ص 13.

---

(1) Serena Sandri, **The Need for Entrepreneurial Education in Jordan**, Jordan Journal of Business Administration, Vol 12, No 2, 2016, P 420.

(2) أبوسيف محمود سيد علي، **استراتيجية مقترحة للتربية لريادة الاعمال بالتعليم قبل الجامعي المصري في ضوء بعض الإتجاهات المعاصرة**، مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، العدد 167، 2016، ص 17.

(3) حكمت رشبد سلطان، محمود محمد أمين عثمان، مفاهيم معاصرة في الإدارة الاستراتيجية، شركة دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، 2021، ص12.

الفرع الثاني: متطلبات استراتيجيات التعليم المقاولاتي

إن متطلبات التعليم المقاولاتي تشمل جوانب وعناصر مختلفة لتحقيق أهدافه بكفاءة وفعالية[1] ولتحقيق متطلبات هذا النوع من التعليم يجب إحداث شراكة حقيقية ما بين المنظمات الحكومية والمنظمات الخاصة والجهات الداعمة التابعة لمنظمات القطاع الخاص، والتي تشمل على[2]:

أولا: البنية التحتية: من خلال توفير قاعات مناسبة ومجهزة بالأدوات اللازمة وأجهزة الحواسب والأجهزة المختلفة التي توفر التطبيقات العملية والتدريبية التي تسهل التعامل مع المحتوي المقاولاتي؛

ثانيا: توفير الموارد البشرية: بتعيين أفراد مؤهلين لهم القدرة على تطبيق استراتيجيات وأساليب تدريبية متقدمة في المقاولاتية واستخدام تكنولوجيا المعلومات بشكل مناسب يخدم هذه العملية، بهذف تغيير الذهنيات والسلوكيات لدى المتعلمين، مع ضرورة توفير بيئة مدعمة للتعليم المقاولاتي عبر تجسيد خطوات تنفيذ برامج هذا النوع من التعليم وخططه وأهدافه بالمساندة الكلية لجميع الأطراف المعنيين من أعلى الهرم إلى أدناها لإنجاح المبادرة في المجتمع.

وفي إضافة للباحثة "دعاء محمد أحمد السر" التي ترى بضرورة توفر مجموعة من المتطلبات زيادة على المتطلبات السابقة، فرغم المساعي الحديثة لدمج المقاولاتية في التعليم الجامعي، إلا أنها لا ترقى للممارسة الحقيقية للتعليم المقاولاتي، فحسب الباحث هذه المتطلبات هي:[3]

1) متطلبات تتعلق بالقيادة الجامعية الداعمة للمقاولاتية: لتحقيق التعليم المقاولاتي في الجامعات لابد من توافر المرتكز الأساس الداعم والمتبني لفكرة التعليم المقاولاتي، المتمثل في القيادة القادرة على توفير الإمكانيات المادية والمعنوية للمقاولين والواعية بأهمية التوجه نحو العمل المقاولاتي والمقتنعة بآليات بناء جيل المعرفة، فالقيادة المتميزة تتصف بالسعي المتواصل لتطبيق التعليم المقاولاتي حيث لا يمكن تحقيقه إلا من خلال قيادة تمتلك رؤية ورسالة واضحة، والتزام تام، وتجسد قيم سامية وتحفز العاملين وتحقق أهدافهم مع تشجيع الإبداع والإبتكار، حيث أن المساندة والدعم من القيادة على مختلف المستويات نعتبر أولى مؤشرات نجاح المقاولاتية وتحقيقها في المؤسسة الجامعية.

---

[1] مجدي عبد الوهاب قاسم، فاطمة الزهراء سالم، **مستقبل جودة التعليم: التدويل، وريادة المشروعات والطريق إلى الجودة العالمية**، دار العالم العربي، مصر، 2012، ص 154.

[2] حسينة سعدي، **أهمية التعليم المقاولاتي في إنشاء مؤسسات المقاولة**، متاح على الموقع https://elearn.univ-tlemcen.dz › resource › view، تاريخ الإطلاع 2023/01/22، الساعة 21.00.

[3] دعاء محمد أحمد السر، مرجع سبق ذكره، ص ص 33 – 35.

2) متطلبات تتعلق بنشر الثقافة المقاولاتية

يعد التعليم محورا أساسيا في تنمية الثقافة المقاولاتية، والتي تشجع على ممارسة العمل المقاولاتي ويمكن استثمار دور التعليم في تنمية المقاولاتية في سن مبكرة، قد تصل إلى رياض الأطفال، ويمكن أن يمتد هذا الدور ليصل إلى المراحل المتقدمة من التعليم العالي[1].

فحسب الباحثة أن نشر الثقافة المقاولاتية بين طلبة الجامعة هو حجر الأساس في دفع الطلبة نحو المقاولاتية والمبادرة والابتكار، فاهتمام الجامعة بالتعليم المقاولاتي وتقديرها لإبداع وابتكار الطلبة يزيد من دافعيتهم للتعلم وتقديم أفكارهم الإبداعية التي من شأنها أن تتحول إلى مشروع مقاولاتي يساهم في دفع عجلة الإنتاج والحد من ظاهرة البطالة.

وتضيف منظمة اليونسكو متطلبات أخرى هي كما يلي:[2]

- **الهيئة التدريسية:** من يستطيع تدريسها بفعالية وكيف يتم تعبئة الأساتذة، وهل نبدأ بأساتذة الاعمال والاقتصاد والمالية، وكيف نحصل على معلمين مهرة، وهل الاساتذة لديهم عجز في المهارات والمعرفة المقاولاتية، وهل الأساتذة في حاجة إلى تدريب بالمجال، أم تنمى من خلال الممارسة ومن يستطيع التدريس للأساتذة؟
- **المناهج:** ما المكان الأفضل للمقاولاتية في المناهج، وهل هو إجباري، وإن لم يكن اجباري فمن يتعلمه، وهل يكون جزء من المنهج العام أم يكون في التعليم الأكاديمي والمهني، وهل يتم إدخاله كمادة مستقلة أم بداخل مادة وهل نحن بحاجة لمنهج مقاولاتي؟
- **الأطراف المعنية بتعليم المقاولاتية:** كيف ستشارك وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وما دور الوزارات ذات العلاقة المباشرة (الوزارة المنتدبة المكلفة بالمؤسسات الصغيرة والمؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة)، وكيف سيتم اشراك الاسرة والمجتمع وكيف يتم تنسيق ورفع وعي دور المنظمات غير حكومية، وكيف يتم تقسيم الأدوار وتأكيد العلاقات بين المنظمات غير الحكومية والوزارات المعنية؟

وعليه فإن تعليم المقاولاتية مجال واسع له أبعاد متشعبة، فهو يحتاج إلى تخطيط مسبق في كيفية إدخال التعليم المقاولاتي في العملية التعليمية للتعليم العالي، إذ أن عملية الإدماج تحتاج إلى اختيار

---

(1) European Commission؛ Entrepreneurship in higher education,especially within non-business studies, final Report of the Expert Group, European Commission, Brussels. 2008.

(2) أبوسيف محمود سيد علي: **مرجع سبق ذكره**، ص 20.

الطريقة الأنسب والملائمة، إما عن طريق تدريس المقاولاتية كمادة أساسية في كل التخصصات الجامعية أو على الأقل كمادة ثانوية في التخصصات التي لا تضمن الولوج إلى عالم المقاولة.

زيادة على ذلك فإن الوزارة الوصية بحاجة إلى سن تشريعات تلزم كل الأطراف الفاعلة في قطاع التعليم العالي بضرورة تعلم مفاهيم المقاولاتية خاصة الهيئة التدريسية المسؤولة عن عملية التكوين للطلبة، فهي من ستكون نخبة المجتمع القادرة على إنشاء مؤسسات ريادية تساهم في التنمية المستدامة.

الفرع الثالث: نماذج استراتيجيات التعليم المقاولاتي

من بين نماذج استراتيجيات التعليم التي يمكن أن يستلهم منها المعلمون عند مباشرتهم عملية نقل المهارات المقاولاتية للمتعلمين، والتي تعزز لديهم القدرة على الولوج لعالم الأعمال نذكر ما يلي[1]:

أولا نموذج العرض: يعطي هذا النموذج الأولوية لتحويل المهارات التي يتمتع بها المتعلم إلى المعلم فهذا النموذج صمم التعليم على شكل: " توصيل المعلومات" أو "حكاية قصة"، فالمعلمون هم الأشخاص الذين يقدمون المعلومات والطلبة هم الذين يستقبلونها وتكون طرق التدريس وفق أشكال متعددة منها:

- **طريقة المحاضرات:** هي طريقة للاتصال ونقل المعلومات إلى المتعلم، حيث يتولى المحاضر الدور الأساسي في ذلك دون نقاش مما يؤخذ عليه انخفاض مشاركة الافراد في برنامج التعلم وقلة الفرص لنقل المادة المتعلمة إلى الواقع، إضافة إلى ضعف التغذية العكسية.
- **طريقة المؤتمرات والندوات:** المقصود بها هو اجراء لقاء لمجموعات وفق خطط مدروسة يتحدد فيها المتعلمون، موضوع المؤتمر. فيتولى المشرف على المؤتمر تنظيم إلقاء الكلمات، توجيه الأسئلة والتنسيق المطلوب ووضع الاستنتاجات، أما بالنسبة للندوات فهي تنظم على أساس تبادل عدد من المتخصصين لموضوع محدد من جوانب مختلفة مع مشاركة المتدربين في النقاش، فهي تتميز عن طريقة المحاضرات بإثراء النقاش وتعتبر من الطرق التعليمية المناسبة لتعليم الكفاءات الادارية في مستويات الإدارة العليا.

تكون أنظمة التقييم في إطار هذا النموذج من التعليم قائمة على أساس قياس مستوى الاستيعاب الذي يعبر عليها المتعلمين والذي يعتمد بالأساس على درجة الانصات والمتابعة والحفظ.

---

[1] مصنوعة احمد، الواحد عبد الله قويدر، متناوي أمحمد، **استراتيجيات التعليم المقاولاتي ودورها في تعزيز المقاولاتية النسائية في الجزائر**، مجلة المقاولاتية والتنمية المستدامة، المجلد 01، العدد 01، 2019، ص ص 30-33.

ثانيا: نموذج الطلب

في هذا النموذج يصمم التعليم على أساس خلق بيئة ملائمة لاكتساب المعرفة، حيث يقوم على اشباع احتياجات وأهداف الطلبة، فدورهم مهم في مشروع التعليم حيث تشكل المعارف التعليمية وفق الاحتياجات التي يعبر عليها هؤلاء الطلبة؛

ثالثا: نموذج الكفاءة

يبحث هذا النموذج في تنمية وتطوير استعدادات الطلبة في حل مشاكلهم باستعمال معرفتهم المكتسبة، وناتج التعليم في هذا النموذج يكون مشكلا من تدخلات المعلم والمتعلم، حيث يظهر المعلمين كمدربين ومطورين في حين يظهر المتعلمين كمناقشين ومقترحين في ميدان بناء المعارف عمليا؛

رابعا: نموذج دراسة حالة

هي طريقة يقسم بموجبها المتعلمون إلى مجموعات تقدم لهم مشكلة يطلب منهم دراستها وتقديم حل لها، ثم تجتمع المجموعات لتشرح كل مجموعة كيفية وصولها لقرارها وتناقشها، حيث توفر دراسة الحالة مناقشات مجدية ومستفيضة بين المشاركين؛

خامسا: نموذج تقمص الأدوار أو تمثيل الدور

إن طريقة تقمص الأدوار تركز على تنمية المهارات السلوكية للأفراد العاملين ويكثر استخدامها في تدريب مندوبي المبيعات والمشرفين، حيث يتقمص أحد المتعلمين دور البائع والآخر دور المشتري فمن خلال النقاش بينهما تبرز الاتجاهات مع تعليق المدرب، وهي طريقة ضرورية لإكساب مهارات واستجابات سلوكية معينة؛

سادسا: نموذج المباريات الإدارية

تعتبر هذه الطريقة من الطرق الحديثة في التعليم المقاولاتي، حيث تهدف إلى توسيع خبرات المتعلمين بإشراكهم في أعمال يتحملون فيها مسؤوليات تخطيط واتخاذ القرار في مجال عمليات الإنتاج أو المبيعات أو المجالات المالية، وهذه الطريقة تعبر عن خلق موقف تعليمي يشابه إلى حد بعيد موقف العمل الطبيعي.

المطلب الثاني: أبعاد التعليم المقاولاتي

يرى الكثير من الطلبة أن قاعات الدراسة هي المكان المؤهل للالتحاق فيما بعد بسوق العمل ولكنه يتفاجأ بعد التخرج من موقف المؤسسات المرموقة التي لا تقبل تعيينهم لأنهم خريجي مؤسسات التعليم العالي، ودرسوا المقررات الدراسية الخاصة بالتخصص غير مدركين أنها مجرد أطروحات أكاديمية غير متصلة بالواقع المهني والخبرات العلمية، وعلى هذا الأساس كان لابد على الطلبة أن يكتسبوا خلال مسارهم التكويني المهارات الشخصية والتقنية ومهارات تسييريه والتي يطلبها أرباب العمل.

الفرع الاول: المهارات المقاولاتية

إن المقاولون يشكلون الغراء أو" المربى في شطيرة "بين القادة ومديري العمليات، وتشمل مهامهم الرئيسية اجتذاب مهارات وموارد جديدة لدعم العلاقات القائمة على الثقة بين المؤسسات، والسعي إلى تحقيق تحسين مستمر في الأداء اللازم لتعزيز روح الغايات والتطلعات المشتركة وخلق الفرص والسعي إلى تحقيقها وفقا للأفكار الجديدة للقادة.

تعرف المهارة على أنها " المعرفة التي تتضح من خلال العمل"، فهي القدرة على الأداء بطريقة معينة والمقاول هو من لديه فكرة عمل جيدة ويمكن له تحويل هذه الفكرة إلى واقع ملموس، ولكي يكون ناجحا يجب على صاحب المشروع ألا يحدد الفرصة فحسب وإنما يعمل على فهمها أيضا بشكل جد عميق، ولهذا يجب على المقاولين أن يكونوا قادرين على اكتشاف الفجوة في السوق والتعرف على المنتجات أو الخدمات الجديدة التي ستملأ هذه الفجوة ومنه معرفة المميزات التي لديهم ولماذا يعملون على جذب العميل[1].

لقد حدد (Hisrich et Peter) "إيريش وبيتر" المهارات الشاملة في المقاولاتية كمحتوى أساسي لأي برنامج تعليمي أو تدريبي في المقاولاتية[2]. وتعرف المهارات المقاولاتية على أنها مجموعة ثلاث أنواع من المعارف: معارف نظرية وممارسات (خبرة) وبعد سلوكي (تحليلات) معبأة أو قابلة للتعبئة يستخدمها الفرد لإنجاز مهامه بطريقة أحسن.

---

[1] بوسيف سيد أحمد، **مرجع سبق ذكره**، ص20.

[2] Hisrich. R , Peters. M, **Entrepreneurship**, 5° Edition McGraw-Hill, Boston, 2002, p 320.

فالمهارات المقاولاتية تتعلق بالفرد في حد ذاته، أي متوفرة فيه شخصيا إما عن طريق الفطرة أو مكتسبة بفعل تعليم تلقاه الشخص خلال فترة تكوينه أو تعليمه، ويمكن توضيح المهارات المقاولاتية في الجدول التالي[1]:

الجدول رقم 14 ـ 1: أنواع المهارات المقاولاتية

المهارات التقنية	مهارات إدارية	مهارات شخصية
▪ القدرة على الاتصال ▪ مراقبة البيئة ▪ العمل ضمن فريق ▪ بناء علاقات وشبكات ▪ مهارات التدريب	▪ وضع الأهداف ▪ القدرة على التسيير وتنظيم العمل ▪ صنع القرار ▪ التسويق ▪ المالية والمحاسبة ▪ الرقابة والتفاوض	▪ الالتزام ▪ المخاطرة ▪ الابداع ▪ المثابرة ▪ القيادة ▪ الثقة بالنفس والتفاؤل

Source : Hisrich. R , Peters. M, **Entrepreneurship**, 5° Edition McGraw-Hill, Boston, 2002, p 320.

أولا: المهارات التقنية

إن التواصل والعلاقات الشخصية لها شأن كبير للتواصل مع الآخرين، فقد يتم رفضك من قبل شركة طالما حلمت بالعمل بها، لمجرد أن صاحب العمل لم يتقبل شخصيتك أو لأنك فقدت الاتصال الناجح معه، فمثلا نبرة صوتك، تعبيرات وجهك، تقدير الآخرين وأسلوب حديثك يساهم في قبولك أو رفضك من مكان معين حتى لو كنت تمتلك خبرة جيدة.

وعلى الرغم من الانتشار الحالي لوسائل الاتصال الحديثة، مما سهل ربط الأفراد الشباب لبعضهم البعض، ولكن العديد من أصحاب العمل يروا أن ذلك قلل أيضا من قدرتهم على التواصل وجها لوجه فأصحاب العمل يرون أن الشباب حديثي التخرج لا يعرفون كيفية القيام بمحادثة فعالة، ولا يستطيعون القيام بطرح الأسئلة والاستماع بنشاط والحفاظ على الاتصال بالعين، حيث تعتبر مهارة الاتصال جزءا

[1] سايح فطيمة، **دور الدوافع والمهارات المقاولاتية في تعزيز روح المقاولاتية لدى خريجات الجامعات: دراسة ميدانية لعينة من طالبات الماستر بجامعة وهران**، مجلة معهد العلوم الاقتصادية (مجلة علوم الاقتصاد والتسيير والتجارة)، المجلد 20، العدد 03، 2017، ص 78.

لا يتجزأ من نجاح أي شركة، فإذا افتقر الموظف لهذه المهارات، فإن ذلك سينعكس سلبا على العمل وسيقل من فرص التواصل بينه وبين الآخرين[1].

إن المهارات التقنية هي مجموعة المهارات التي تساعد الفرد على التحكم في تكنولوجيا الاتصال ومواكبة التطور التكنولوجي والتي تتمثل في الخبرة والمعرفة بالدرجة الأولى والقدرة التقنية العالية بالأنشطة في مختلف المجالات، وتشمل المهارات التقنية مهارات الكتابة وتحليل البيئة الخارجية ومتغيراتها والتعامل مع الأدوات التكنولوجية المختلفة وبناء الشبكات والتدريب والعمل ضمن فريق وغيرها[2].

ثانيا: المهارات الإدارية

يتمتع المقاول بمجموعة من المهارات الإدارية ليكون قادرا على إدراك وتسيير موارد مؤسسته المالية والبشرية بكفاءة عالية، وهي تساعد الفرد على صنع القرار وبناء استراتيجية واضحة المعالم في المؤسسة مبنية على معلومات صحيحة، وتشمل المهارات الإدارية وضع الأهداف والتخطيط، وصنع القرار، إدارة العلاقات الإنسانية، التسويق والمبيعات، المهارات المالية والمحاسبية، الرقابة وتقييم الأداء والقدرة على التفاوض الفعال وتنظيم وإدارة نمو المشروع.

وهي مهارات تعطي للمقاول كفاءة عالية في أداء المهام المتعلقة بالإجراءات القانونية، وتنظيم الوقت والاستفادة من مساعدات الدولة، وكذا تنفيذ مخطط الإنشاء وإدارة الموارد البشرية. وفيها يأخذ المقاول بعين الاعتبار الفكرة التي تم تحديدها على المستوى الاستراتيجي وكذا الأخطار التي قد تنجم عن إنشاء مؤسسته، كما يتقن عملية تقدير الحاجات المالية وتنفيذ الإجراءات المتعمقة بإنشاء مؤسسة وإعداد مخطط الإنشاء وتنظيم الوقت وكذا تجنيد الموارد العائلية الخاصة بعائلته[3].

---

[1] بن قايد فاطمة الزهرة، **المقاربة بالكفاءات في الجامعة: مدخل لبناء المهارات المقاولاتية**، مجلة البيداغوجيا، جامعة محمد بوضياف، المجلد 01، العدد 02، 2019، ص 35.

[2] سايح فطيمة، **دور الدوافع والمهارات المقاولاتية في تعزيز روح المقاولاتية لدى خريجات الجامعات: دراسة ميدانية لعينة من طالبات الماستر بجامعة وهران**، مجلة معهد العلوم الاقتصادية (مجلة علوم الاقتصاد والتسيير والتجارة)، المجلد 20، العدد 03، 2017، ص 78.

[3] صندرة صايبي، **نحو تحديد مواصفات المقاول في الجزائر، دراسة استقصائية مقارنة لمقاولي ولاية قسنطينة، ميلة وجيجل**، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، المجلد 09، العدد 01، 2022، ص 1132.

ثالثا: المهارات الشخصية

يعتبر المقاول عند "جوزيف شومبيتر" (J.Shumpter) محور التنمية الاقتصادية، فالمكانة التي يحتلها في الدولة تفرض عليه التحلي بروح المخاطرة والبحث عن مهارات شخصية، تساعده على قيام مؤسسته في سياق متلازم مع المحيط الغامض، وهذه المهارات يجب التركيز عليها وتطويرها لدى المتعلمين أو المتدربين في أي برنامج تعليمي وتدريبي في المقاولاتية لأنها جوهر المهارات الشاملة في تعزيز السلوك المقاولاتي.

وتشمل المهارات الشخصية عمق السيطرة الداخلية والمخاطرة، والإبداع والابتكار، والقدرة على التغيير والمثابرة والعمل الجاد، والرؤية القيادية.

الفرع الثاني: أشكال التعليم المقاولاتي

طرق التدريس تمارس وفقا للأهداف والفئات المستهدفة، من خلال المحتوى التعليمي، والموارد المادية والتعليمية والبشرية المطلوبة. فاستراتيجيات التدريس تحدد مسبقا حسب المعلمين (جامعي، مقاول أو خبير) وكذلك حسب الطلبة.

أولا: البرامج التعليمية

إن الهدف الرئيسي من التدريس المتخصص هو السماح للطلبة الراغبين في العمل في مجالات الأعمال الحرة وإنشاء المشاريع، تعميق المعرفة والتعلم لفهم نوع المقاولاتية وإعطائهم هذه الروح المقاولاتية، وبالتالي فهي ليست مسألة إعداد مقاولين فحسب وإنما أيضا تحفيز أفراد آخرين على المقاولة حتى يكون لديهم معرفة جيدة عن أشكال وقضايا المقاولاتية. إن هذا النوع يمكن أن يفيد جميع الأنشطة ذات الصلة بالمقاولة وخلق الأعمال (مسيري المؤسسات، أصحاب المؤسسات الصغيرة، الخبراء في إنشاء وتسيير المشاريع)[1] .

يمكن تلخيص دور البرامج التعليمية للمقاولاتية في بناء وتطوير المعارف المقاولاتية ومهارات الأعمال للطلبة والتي بدورها تحفزهم وتدفعهم إلى الفكر المقاولاتي والقيام بإنشاء مشاريعهم المقاولاتية الخاصة كما يلي[2]:

---

[1] نوى طه حسين، وآخرون، **مرجع سبق ذكره**، ص 09.

[2] قرفي عبد العزيز، **قياس اتجاهات طلبة الماستر لمكانة برامج تعليم ريادة الأعمال في تحفيزهم نحو التفكير الريادي دراسة ميدانية لأراء عينة من طلبة ماستر تخصص اقتصاد وتسيير المؤسسة بجامعة باجي مختار عنابة**، مجلة أفاق للبحوث والدراسات، المجلد 04، العدد 02، 2021، ص ص 301-302.

- ❖ تعلم أساسيات المقاولاتية وممارسة الأنشطة المختلفة لملكية المشاريع وإتقان المهارات الأساسية للنجاح في اقتصاد العمل الحر؛
- ❖ الوعي بالكفاءة وتعلم الطلبة الحديث بلغة الأعمال، ويرون المشاكل من وجهة نظر أرباب العمل وهذا جانب أساسي في المهنة والتعليم التقني؛
- ❖ التطبيقات الإبداعية واكتشاف الطلبة لأفكار المقاولاتية وتخطيط الأعمال من خلال حضورهم الندوات المتضمنة العديد من التطبيقات الإبداعية؛
- ❖ الأغلبية من الطلبة يحتاجون إلى مساعدة خاصة لترجمة فكرة العمل المقاولاتي إلى واقع عمل يخلق فرصة عمل حقيقية (بدء المشروع) وهو ما يمكن للجامعة أن تلعبه في ظل الدور الحديث المنوط بها؛
- ❖ تعريفهم بعالم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتلقينهم مهارات إنشائها وكيفية تأسيسها؛
- ❖ تعليمهم مهارات تسيير وإدارة أعمال المشاريع المقاولاتية من خلال تلقينهم مهارات التخطيط والتنظيم والتوجيه ومتابعة الأعمال وتقيمها وتقويمها (تصحيح الانحرافات)؛
- ❖ تعريفهم بمهارات تنمية وتطوير مؤسساتهم في المستقبل، فسلسلة من الندوات المستمرة أو مجموعات الدعم يمكن أن تساعد المقاول لتعريف وتمييز المشاكل المحتملة والتعامل معها في الوقت المناسب وحلها بفعالية مما يمكن من النمو والتطوير للمشروع؛
- ❖ تمكين الطلبة من الاحتكاك بنماذج ناجحة من المقاولين ومعرفة أسباب النجاح؛
- ❖ تقريب هيئات الدعم والمرافقة من الطالب عبر العلاقة الثنائية المبرمة بينها وبين الجامعة؛
- ❖ تقريب الجامعة لفروع حاضنات الأعمال المقامة بها بواسطة الطلبة المبدعين وتحسيسهم بأنها أقيمت لأجلهم، أي للتكفل بأفكارهم المقاولاتية ودفعهم ومساعدتهم لتجسيدها على أرض الواقع؛
- ❖ تعميم مفهوم المقاولاتية وتحسيسهم بأنها اختيار أساسي من طرفهم وليس بديلا في ظل قلة فرص التوظيف الحكومي والخاص؛
- ❖ تحسيسهم بأن الجامعة على علاقة بالمحيط الاقتصادي والاجتماعي وذلك نتيجة توقيعها للكثير من الاتفاقيات مع مختلف مؤسسات قطاع الأعمال وتفعيلها لفتح مجال للتربص الميداني وهي فرصة للاحتكاك بالواقع الميداني والتطبيقي.

ثانيا: الأنشطة المقاولاتية

يهتم هذا النوع من التعليم المقاولاتي بالطلبة في الأطوار الأولى وكذا إعلام الناس في مرحلة ما من حياتهم، من خلال الدعوة إلى بدء أعمال تجارية أو المشاركة في خلق أنشطة اقتصادية باتباع أسلوب التحفيز وإثراء القدرات الفكرية والشخصية، والعمل على توفير المعارف اللازمة لإزالة الغموض حول خلق الأنشطة عامة والمشاريع الاقتصادية على وجه الخصوص، كما أنه من الضروري تعريف الأشخاص بواقع المشاريع والأعمال (صعوبات التمويل، وعوامل الفشل والإنجاز)، والمهارات والأدوات اللازمة، من دون إخفاء أي شيء من المخاطر المالية والاجتماعية والصعوبات المرتبطة بها. وبالتالي فالتعليم المقاولاتي في هذا النوع لابد أن يجيب في المقام الأول على الأسئلة التالية: لماذا التوجه إلى المقاولة؟ ما هي الأهداف؟ ما هي الفائدة التي تستمد منها؟ ما هي العوامل المؤثرة في المقاولة؟ ما هي المخاطر والتحديات؟ ما هي الآثار المترتبة على حياة المقاول ودائرته من العائلة والأصدقاء؟[1]

إضافة إلى النشاطات التي يقوم بها في إطار برنامجهم الدراسي، كثيرا ما يشارك الطالب الجامعي في ندوات وورشات ونشاطات جمعوية وتكوينية أخرى ذات صلة بالمقاولاتية. هذه النشاطات، وعلى الرغم من أنها لا تندرج في المقرر الدراسي، إلا أنها قد تؤثر إيجابا على ميله للمبادرة ولإنشاء مشروعه الخاص. ففي بحث (Carlos & Virginia) "كارلوس و فرجينيا" تبين أن طلبة الهندسة الذين يتبعون دورات اختيارية في مجالات إدارة الأعمال والمهارات المقاولاتية كجزء من التطوير والتنمية المهنية يميلون أكثر لخوض تجربة مقاولاتية [2].

ثالثا: مرافقة ودعم حاملي المشاريع

إن الغرض من هذا النوع من التعليم هو مرافقة ودعم وتوجيه الطلبة في إنشاء مشاريع اقتصادية أو المشاركة في تنفيذ مثل هذه المشاريع في سياق تعليمهم روح المقاولة، ليس فقط من خلال الحصول على المهارات الفكرية والمعرفية، ولكن أيضا من خلال مهارات التعلم والأنشطة والتدريب الذي يمكن الفرد من إنجاز مشروعه الخاص، وكذا تدريس الأساليب التربوية لتنفيذ المشاريع بغرض توفير أكبر فرصة ممكنة في الواقع العملي، إما بشكل خاص أو جماعي، وبالتالي فإنه يرتكز هذا النوع على إجراء

---

[1] نوى طه حسين، غربي يسين سي لاخضر، الجودي محمد علي، **مرجع سبق ذكره**، ص 09.

[2] بلحسن محمد، كرزازي كريم، بوزار بن أعمر، صاري حسون صلاح الدين، **دراسة العوامل المؤثرة على النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين في ولاية تلمسان**، Revue Algérienne d'Economie et gestion، المجلد 15، العدد 01، 2021، ص 706.

دورات دراسية تركز على احتياجات المشروع، فدعم ورصد المشاريع يتطلب قدرة كبيرة على الإنصات والدعم والمشورة في إنجاز خطط العمل، بالإضافة إلى التدريب والدعم[3].

المطلب الثالث: تجارب عالمية وعربية في التعليم المقاولاتي

سنتطرق في هذا المطلب إلى التجارب العربية بالإضافة إلى التجارب الأجنبية.

الفرع الاول: التجارب العربية

تعد الدول العربية متأخرة جدا في مجال المقاولاتية، ومن التجارب العربية التي حاولت نشر الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي في الوسط الجامعي نذكر التجربة السعودية وكذا الجزائرية؛ حيث تعد التجربة السعودية من أهم التجارب الناجحة في دعم الروح المقاولاتية، كما أنها انعكست على الدول العربية الأخرى.

أولا: التعليم المقاولاتي في المملكة العربية السعودية

لقد تميزت التجربة السعودية في مجال تشجيع الفكر المقاولاتي بالرغم من حداثتها بتوفير بيئة ملائمة لنمو المشروعات الصغيرة والمتوسطة من خلال تعدد جهات وصناديق دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة ودعم المشروعات المقاولاتية الخاصة بالمرأة كنموذج للأسر المنتجة، بالإضافة إلى منح قروض ميسرة دون فوائد، بجانب ترويج إنتاجها ومبتكرات المقاولين المتفوقين من خلال إشراكهم في المحافل الدولية للمقاولاتية ودعم حصول بعضهم على جوائز تقديرية وكانت نتائج هذه التجربة (الإيجابية والسلبية) كالتالي:[1]

- اهتمت بنشر ثقافة المقاولاتية من خلال المراكز المختصة بالمقاولاتية وحاضنات الأعمال فقط؛
- عقدت مؤتمرات بالاشتراك مع الغرف التجارية وتشترك في المؤتمرات الدولية الخاصة بالمقاولاتية؛
- تقدم جوائز مادية وشهادات تقدير للمتميزين في المشروعات المقاولاتية (مشروع بادر ومركز المقاولاتية في جامعة الملك سعود)؛
- ركزت بشكل أكبر على دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة؛
- ركزت على الطلبة والشباب الخريجين وكذلك المرأة؛

---

[3] نوى طه حسين، وآخرون، **مرجع سبق ذكره**، ص 09.

[1] صباح بلقيدوم، حياة مامن، **التعليم المقاولاتي الجامعي: طالب اليوم مقاول الغد –نماذج دولية متميزة في مجال نشر الثقافة المقاولاتية في الأوساط الجامعية–**، المجلة الدولية للدراسات الاقتصادية، المركز الديمقراطي العربي، العدد 19، نوفمبر 2021، ص48.

وكاستنتاج أولي، نلاحظ أن التجربة السعودية قد ركزت على دعم الثقافة المقاولاتية في الطالب وأهم ما يميزها تقديم قروض ميسرة دون فوائد وهذا يعد كمحفز فعال للطالب الإسلامي الجامعي كي يهتم بالعمل المقاولاتي أكثر. والشكل الموالي يوضح تعليم المقاولاتية في السعودية.

الشكل رقم 4 ـ 1: التعليم المقاولاتي في الجامعات الحكومية السعودية

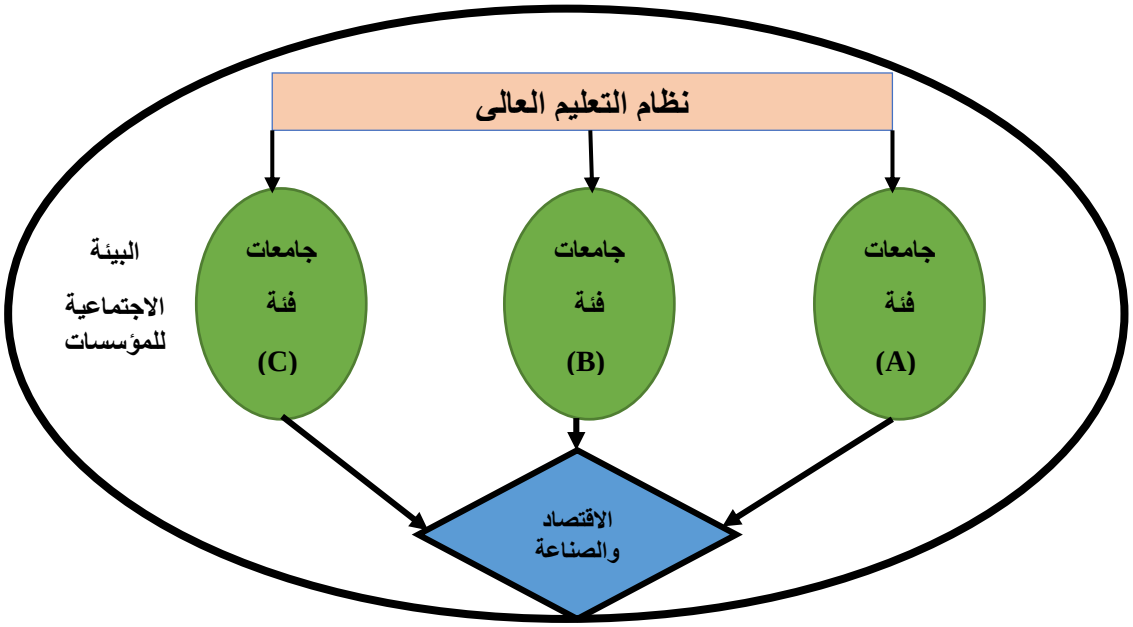

المصدر: فتيحة بوحرود، سعاد قورين، **التعليم المقاولاتي كآلية لدعم المقاولاتية: عرض تجارب من بعض الجامعات العربية والجزائرية**، مجلة الاقتصاد والإدارة، المجلد 20، العدد 01، 2021، ص 361.

أما على صعيد التعليم المقاولاتي فقد أطلقت العديد من الجامعات السعودية ولا سيما الحكومية منها عديد البرامج ذات الصلة بالتعليم المقاولاتي ونشر الثقافة المقاولاتية في أوساط الشباب الجامعي لعل أهمها تتجلى في برنامجين أساسين هما كالتالي:

1) برنامج "بادر"[**]: وهو برنامج متخصص لدعم المقاولاتية في مجال التقنية بالمملكة[1]، وأطلقته مدينة الملك عبد العزيز للعلوم التقنية (KACST) وتم إدماجه بالتعليم في الجامعات السعودية بداية 2005 عن طريق جامعة الملك سعود. يسعى البرنامج إلى تفعيل وتطوير حاضنات الأعمال التقنية، وتعزيز مفهوم المقاولاتية، وتحويل المشاريع والبحوث التقنية إلى فرص تجارية ناجحة، من خلال دعم ورعاية المقاولاتية والابتكار وحاضنات التقنية وتوفير البيئة المناسبة لنمو الشركات التقنية الناشئة.

[**] هو برنامج لحاضنات ومسرعات الأعمال، يهدف إلى دعم وتطوير الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا في السعودية.

[1] فتيحة بوحرود، سعاد قورين، **مرجع سبق ذكره**، ص 361

للبرنامج عدة حاضنات أعمال يبلغ عددها 8 في مدن سعودية مختلفة تقدم للشركات المقبولة في البرنامج توجيه وتدريب وتمويل بمبلغ قد يصل إلى 150 ألف ريال سعودي (40,000 دولار) للمشروع الواحد، ويقدم البرنامج للشركات المحتضنة خدمات مختلفة منها استشارات مالية وقانونية ومحاسبية بالإضافة إلى توفير مساحات عمل وخدمات تدريب. قامت بادر حتى الآن بتخريج 79 شركة ناشئة وقدمت خدماتها المختلفة لـ1500 شركة.

ومن ضمن الشركات التي احتضنتها بادر هي: شركة Munjz وهي(سوق إلكتروني لخدمات الصيانة) وكانت قد حصلت على استثمار في مايو الماضي من Vision Ventures وهي (شركة استثمار في المراحل الأولية للشركات الناشئة) ومقرها السعودية بمشاركة من Seedstars وهي(شركة مقرها سويسرا تهدف إلى دعم التكنولوجيا وريادة الأعمال) و Al Khathlan Holding Company وهي (شركة سعودية تقدم حلول تكنولوجية في قطاعات النفط والكيماويات وغيرهم).

2) **برامج "معهد الريادة في الأعمال"**: قدم هذا المعهد أول مرة على شكل حاضنة أعمال عام 2011 بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن، لكن ما لبث أن تطور إلى معهد الريادة في الأعمال سنة 2014 وهذا الأخير يتكون من ثلاثة مراكز أساسية هي: مركز تعليم المقاولاتية و مركز حاضنة الأعمال ومركز دراسات المقاولاتية، تهدف إلى دعم وتطوير منظومة الابتكار والمقاولاتية، والتي تسهم بشكل فعّال في عملية تحويل الاقتصاد الوطني إلى اقتصاد قائم على المعرفة، يستهدف بشكل رئيسي الشباب والشابات المهتمين بالمقاولاتية بغض النظر عن مستواهم الدراسي أو تخصصاتهم العلمية، ويركز المعهد على مجالات رئيسية هامة في المملكة تشمل الطاقة والبتروكيماويات والمياه، تقنية النانو وتقنيات البناء والتقنيات الاستهلاكية وكذلك الخدمات المعتمدة على التقنية. وكذلك يقوم المعهد بإجراء دراسات عن مجتمع المقاولاتية في المنطقة، كل ذلك أدى بأن يتم حصول الجامعة على جائزة أفضل جامعة تدعم المقاولاتية والمنشآت الصغيرة والمتوسطة بالمملكة في أول نسخة للجائزة المقدمة من الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة لعام 2017م، كما حقق المعهد المركز الأول كأفضل حاضنة أعمال على مستوى المملكة حسب دراسة أجرتها الهيئة العامة للمنشئات الصغيرة والمتوسطة لتقييم أداء منصات الأعمال بالمملكة من خلال شركة بي دبليو سي وشركة كريدا لعام 2020م.[1]

[1] معهد الريادة في الاعمال، **منظومة تعليم ريادة الاعمال في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن**، متاح على الموقع https://ei.kfupm.edu.sa/arabic/معهد-الريادة-في الاعمال/ ، تاريخ الإطلاع 2022/12/20، الساعة 23.22

بين الأعوام الأكاديمية 2013م و2019م حصل المعهد على تبرعات وقفية بلغت حوالي 14,8 مليون ريال سعودي لدعم برامج المعهد، واُستحدثت برامج نوعية وفريدة في مجال المقاولاتية منها برنامج "رواد 2030"[--]. كما تم استقطاب أكثر من 140 من رجال وسيدات الأعمال وأكثر من 30 خبيراً من أشهر وأعرق الجامعات بالولايات المتحدة لتوجيه وإرشاد المقاولين. تم تنظيم 6 منتديات عن المقاولاتية بمشاركة أكثر من75 متحدث قدموا 46 محاضرة و13 حلقة نقاش. ويوجد أكثر من 20 شركة ناشئة في السوق السعودي قد استفادت من دعم الجامعة من خلال المعهد والتي تجاوزت مجموع إراداتها الـ 25 مليون ريال سعودي وموظفيها الـ 100 شاب وشابة، وكما قدمت بما يفوق الـ 400 وظيفة موسمية، ويوفر المركز لكل من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في الجامعة فرص تعليمية عن المقاولاتية تدعم بناء ثقافة المقاولة من خلال برامج مختلفة تشمل:[1]

- دورات تدريبية وورش عمل ومسابقات وندوات وحلقات دراسية؛
- درجة علمية إضافية في تخصص المقاولاتية، إضافة إلى التخصص الرئيسي للطالب؛
- أسبوع المقاولاتية والذي يشمل نشاطات مقاولاتية تهدف إلى زيادة مستوى الوعي لدى جميع أعضاء الجامعة من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، الخريجين، الإداريين والموظفين؛
- الرحلات الطلابية والنادي الطلابي للمقاولاتية.
- البرنامج التنفيذي للمقاولاتية لموظفي الشركات الكبيرة وكذلك الشركات الصغيرة والمتوسطة.
- برنامج الورش التدريبية للمهتمين بتعليم ريادة الأعمال.

هذا فضلا حاضنة الأعمال التي يحتويها المعهد (والتي تتميز بموقع متميز بمبنى مجمع الابتكارات الواقع في وادي الظهران للتقنية، حيث يشمل الدعم الذي نوفره الحاضنة فيما يلي:

- التدريس والتوجيه والتدريب على المقاولاتية وإدارة الشركات الوليدة؛
- التواصل مع شبكات رأس المال الجريء والجهات التمويلية والمستثمرين من البنوك والقطاع الخاص؛
- الدعم اللوجستي: مكان لتأسيس الشركة الوليدة ضمن الحاضنة، خدمات الاتصالات والانترنت الخدمات المشتركة من سكرتارية وغرف اجتماعات وخدمات محاسبية وقانونية.

[--] عبارة عن منح دراسية مدتها عام دراسي كامل في مجال ريادة الأعمال من خلال مقاعد دراسية مدعومة من رجال الأعمال والمتبرعين. وتهدف تخريج شباب سعودي قادر على إنشاء شركات تقنية وليدة وكذلك خلق فرص وظيفية للشباب مما يسهم في تخفيض نسبة البطالة وتعزيز الاقتصاد الوطني القائم على المعرفة وليس على الاقتصاد الريعي فقط.

[1] معهد الريادة في الاعمال، **مرجع سبق ذكره.**

كل ذلك ساهم في تحقيق العديد من الانجازات المهمة للجامعة نوجزها فيما يلي:

- وقعت الجامعة ووزارة التعليم في فبراير 2018م مذكرة تفاهم من أجل دعم مبادرة الوزارة في مجال المقاولاتية لطلبة الثانوية والجامعات؛
- تم فرز أكثر من 1000 فكرة مشروع مقاولاتي منذ تأسيس المعهد؛
- نظم المعهد ستة منتديات عن المقاولاتية بمشاركة أكثر من 106 متحدث قدموا 48 محاضرة و16 حلقة نقاش و4 ورش عمل و3 حلقات استشارة ونقاش؛
- تم احتضان 101 شركة وليدة منها 26 أفكار تقنية و17 شركة في السوق؛
- حصلت عدة فرق مقاولاتية من المعهد على جوائز محلية وإقليمية في المقاولاتية؛

ويمكن تلخيص منظومة تعليم المقاولاتية في الجامعة وفق الشكل التالي:

الشكل 5 ـ 1: منظومة تعليم المقاولاتية في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن

المصدر: معهد الريادة في الاعمال، **مرجع سبق ذكره.**

بالرغم من ظهور عدد من الجامعات المهتمة بتدريس تعليم المقاولاتية في المملكة العربية السعودية غير أن تعليمها لا زال في بداياته الأولى، بمعنى أنها لم تدخل بعد ضمن المناهج التعليمية في المراحل التعليمية المتوسطة والثانوية وكذلك الجامعية باستثناء بعض كليات إدارة الجامعة في المملكة العربية السعودية، كما يجب الإشارة على أنه لا يوجد محتوى متخصص في المقاولاتية على مستوى الجامعات الحكومية في المملكة سواء في مرحلة البكالوريوس أو الماجستير أو الدكتوراه، وكذلك عدم وجود أي مسار متخصص في المقاولاتية، سواء على مستوى الدراسات الجامعية أو الدراسات العليا في أي جامعة حكومية، فتعليم المقاولاتية في الجامعات الحكومية لا يزال ضئيلا جدا، حيث أن عدد منها التي تتبنى مقررات تدريس مادة المقاولاتية، وتشمل سبع جامعات وهي تمثل تقريبا ثلث الجامعات، كما أن نسبة المتخصصين في مجال المقاولاتية للهيئة التدريسية يكاد يكون منعدما، فضلا على أن محتوى مادة المقاولاتية لا يزال قديما ولم يواكب بعد التطورات الحديثة الحاصلة في هذا المجال[1].

ثانيا: التجربة الجزائرية

أدركت الجزائر أهمية المقاولاتية كبديل استراتيجي للتنويع الاقتصادي خاصة في ظل نضوب الموارد الطبيعية (تراجع الإيرادات النفطية)، حيث تبنت الدولة الجزائرية هذه الاستراتيجية بالاعتماد على المرافقة والدعم للمقاولين الشباب، وتأتي أجهزة الدعم التي أنشأتها الدولة كتطبيق لهذه الاستراتيجية على أرض الواقع، وتستهدف هذه الأجهزة مجتمع الشباب بصفة عامة وخريجي الجامعات بصفة خاصة بوصفهم مؤهلين لإنشاء المشاريع وقادرين على المبادرة والإبداع. تبنت الجزائر استراتيجية في تعليم ودعم المقاولة كما يلي[2]:

- اعتماد بعض المعاهد على تدريس حصص في المقاولاتية، مثال على ذلك المعهد الوطني للتجارة والذي يعتمد على تدريس حصص في المقاولاتية منذ سنة 2008؛
- إدراج المقاولاتية ضمن البرامج الجديدة التي اعتمدتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بهدف عصرنة خدماتها لتتماشى والتغيرات التي يعرفها العالم؛

---

[1] عويسي كمال، **أهمية التعليم المقاولاتي في تعزيز الثقافة المقاولتية للطلبة**، مجلّة الواحات للبحوث والدراسات المجلد 12، العدد 02، 2019، ص 1040.

[2] شافي فدوة عامرية، **أبعاد كفاءات ومهارات المقاول في تطوير المؤسسة: دراسة ميدانية عن المقاولين لولاية بشار**، مجلة البديل الاقتصادي، العدد 04، ص ص 219-220.

ـ الانفتاح على المحيط الاقتصادي، ولبلوغ ذلك يجب الاستفادة من خبرات الجامعات الأجنبية في هذا المجال، وهو ما قامت به جامعة قسنطينة بتوأمة بينها وبين جامعة غرونوبل بفرنسا لغرض تكوين الأساتذة الجزائريين في مجال المقاولاتية ومساعدتهم على فتح دار المقاولاتية بالجامعة التي تقوم بمجموعة من النشاطات التحسيسية لصالح طلبة الجامعات من خلال تنظيم ملتقيات وأيام دراسية لتكوين الطلبة؛

ـ بعدها قامت الوزارة الوصية بإنشاء 78 دار المقاولاتية في أغلب جامعات الوطن، بهدف إعلام الطلبة بالآليات التي تتيحها الدولة في مجال إنشاء المؤسسات عبر الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية؛

ـ تم إنشاء 44 حاضنة عبر مؤسسات التعليم العالي، تعمل على إنشاء روابط بينها وبين المؤسسات الأكاديمية (أو ضمنها)، بهدف نشر ثقافة المقاولاتية في وسط الباحثين والطلبة[1]، وإصدار جملة النصوص التنظيمية التي تخص مرافقة المؤسسات الناشئة والطلبة حاملي المشاريع المقاولاتية[2]؛

ـ إعداد أيام دراسية تحسيسية بالقرب من الجامعات، لتشجيع ثقافة المقاولة وخاصة حاملي الشهادات؛

ـ تغيير النظرة النمطية للجامعة، من مجرد كونها مؤسسة مانحة لشهادات التخرج، إلى فاعل في الحياة الاجتماعية والاقتصادية ومساهم في خلق الثروة، وهو ما يتجسد حاليا من خلال القرارات التي أصدرتها الوزارة الوصية مؤخرا، لتكون بمثابة الانطلاقة الفعلية للتحول من لغة الخطاب إلى التجسيد الميداني؛

ـ الحركية اللافتة على المستوى التشريعي، وهو ما ساهم في تقريب الجامعة من المحيط الاجتماعي والاقتصادي، وتمكين الطلبة ولاسيما الباحثين والمبدعين منهم من تحقيق طموحاتهم وتحويل أفكارهم ومذكراتهم إلى مشاريع، وهو ما تجسد في القرار الخاص بطالب "خمس نجوم". *

---

[1] بوضياف علاء الدين، زبير محمد، **دور حاضنات الاعمال الجامعية كآلية لربط الجامعة بمحيطها: ضمن المخطط الاستراتيجي لجامعة المسيلة 2017-2022**، مجلة البحوث الادارية والاقتصادية، المجلد 5، العدد01 ، ص81.

[2] عبد الباقي بن زيان، افتتاح المؤتمر الجهوي للمؤسسات الناشئة بوهران، متاح على الموقع، https://pages.facebook.com/mesrs.dz/photos/a.1522652741347916/299525733075410 9/?type=3&source=48، تاريخ الزيارة، 2022/12/21، الساعة 01:18.

* القرار 1410 المؤرخ في 22 سبتمبر 2022 المتضمن تدابير تتعلق بتعزيز مساهمة الطلبة في تكوينهم الجامعي وتتعلق المراحل الخمس الخاصة بتجربة "الطالب ذو خمس نجوم" الخاصة بطوري الليسانس والماستر وتخص: النجمة الاولى الاداء الأكاديمي "الترتيب ضمن أفضل الطلبة"، أما النجمة الثانية: التقرب من المؤسسة وهي دراسة حالات داخل المؤسسات مرتبطة بجوانب ذات صلة بتكوين الطالب. والنجمة الثالثة: تنمية المهارات المهنية والافقية "لغات اجنبية اعلام الي، ادوات جودة، ادارة اعمال، تنظيم محاضرات متبوعة بمناقشات حول بعض المواضيع الاجتماعية " والنجمة الرابعة: متابعة تعليم عن بعد أو سواء بواسط الدروس المكثفة المفتوحة عبر الخط moodle، أو باي وسيلة أخرى عبر الخط، وأخيرا النجمة الخامسة: الاندماج والانشغالات الاجتماعية تتعلق اساسا بأعمال خيرية مثل زيارات المستشفيات والتعاون الاكاديمي مع هيئات معتمدة في الجزائر، ممثل عن الطلبة في مختلف المجالس البيداغوجية والعلمية للقسم.

ـ بعدها أتى القرار الخاص بالحصول على شهادة جامعية ـ مؤسسة ناشئة*، وإنشاء اللجنة الوطنية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية**، التي تعمل على تطبيق الاستراتيجية الجديدة للقطاع المتمثلة في تكوين فعال وابتكار وانفتاح على المحيط الاقتصادي والاجتماعي؛

ـ تعمل الوزارة على صياغة آليات وخارطة طريق لتنفيذ هذه المحاور الجديدة في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، أهمها تخريج جيل من الطلبة يكونون مقاولين والذين سيطلقون مؤسساتهم الناشئة ومشاريعهم المقاولاتية[1].

من خلال عرض التجارب العربية (السعودية والجزائرية)، تبين أن التعليم المقاولاتي الجامعي يمثل ضرورة حتمية ومطلبا رئيسيا في ظل التوجه نحو استدامة دور المؤسسات الناشئة وتعظيم مساهمتها في الاقتصاد الوطني، كما أن التجارب السابقة تمثل مبادرات مشجعة تتطلب الكثير من الالتزام والدعم من قبل الحكومات العربية، وذلك لمعالجة أوجه القصور المسجلة فيها.

فعلى مستوى التجربة السعودية، يوجد الكثير من النقائص التي تعيق طموح المقاولين المحتملين في إنشاء مشروعات خاصة بهم، خاصة ما تعلق بمجال البحث العلمي وتدعيم الابتكار في التعليم العالي، رغم أن معهد إدارة المقاولاتية قد استطاع تقديم برامج تعلمية واخرى تدريبية، وساهم بنجاح في تجسيد مجموعة من المشاريع على أرض الواقع. بينما ركزت التجربة الجزائرية على اقحام الجامعات في عالم المقاولاتية بإنشاء دور المقاولاتية في العديد من الجامعات الجزائرية والتي حققت نتائج إيجابية بالإضافة إلى الاهتمام بتدريس مقياس المقاولاتية على مستوى تخصصات العلوم الاقتصادية.

---

*قرار رقم 1275 مؤرخ في 27 سبتمبر 2022، والقاضي بتحديد كيفيات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية–مؤسسة ناشئة، ويشمل هذا القرار جميع الطلبة ويتلقون دورات تدريبية تكوينية، وأعمالا تطبيقية في ورشات ميدانية. وعند نهاية الدراسة الجامعية يحصل الطالب على دبلوم مؤسسة ناشئة وعلى وسم –لابل– مشروع مبتكر. وتتكفل إدارة حاضنات الأعمال الجامعية بمرافقة المشاريع الحاصلة وسم –لابل– مشروع مبتكر، لتحويلها إلى مؤسسات ناشئة حاصلة على وسم –لابل– من قبل اللجنة الوطنية لمنح هذه العلامة.

** تتشكل اللجنة بموجب القرار رقم 1244 المؤرخ في 25 سبتمبر 2022، من "ممثل لوزير التعليم العالي والبحث العلمي والقطاعات الوزارية ذات الصلة ووكالات وهيئات من عالم الاقتصاد والصناعة وممثلي الوكالات والهيئات ذات العلاقة بالابتكار والتطوير والتحويل التكنولوجيين والمدير العام للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي وخبراء جامعيين. ويقع على عاتق هذه اللجنة الاستشارية والتنسيقية، مهام "المتابعة والمرافقة لحاضنات الأعمال ومراكز الدعم التكنولوجي والابتكار".

[1] إلهام بوثلجي، **حركية وإصلاحات متسارعة بقطاع التعليم العالي**، متاح على الموقع ، حركية–وإصلاحات– متسارعة–بقطاع–التعليم https://www.echoroukonline.com/ ، تاريخ الإطلاع 2022/12/21، الساعة 01:38.

إن هذه التجارب وبغض النظر عن نقاط الضعف التي تم تسجيلها، إلا أنها تعكس الاهتمام العربي المتنامي بالتوجهات المقاولاتية، رغم تأخرها في انتهاجه، وذلك مقارنة بظهور وتبلور هذا الاهتمام في بيئات الأعمال الغربية.

الفرع الثاني: تجارب عالمية في التعليم المقاولاتي

سيتم التطرق لأهم التجارب الدولية المتعلقة بالتعليم المقاولاتي، من خلال تسليط الضوء على التجربة الامريكية والتجربة اليابانية.

أولا: التجربة الامريكية

باعتبارها مسقط الرأسمالية، فقد بدت بوادر تشجيع النشاط المقاولاتي والمقاولاتية منذ القدم، وقد استخدمت الو م أ العديد من التدابير والآليات بغرض نشر الوعي والثقافة المقاولاتية في أوساط المجتمع خاصة منهم الشباب والمتعلمين، فكان للتعليم المقاولاتي مكانة أساسية في استراتيجية الحكومة، ويتضح ذلك من خلال:

ـ يقام في الولايات المتحدة الأمريكية أسبوع من كل عام يسمى أسبوع المقاولاتية لتحفيز الشباب على ممارسة العمل المقاولاتي[1]، حيث تقام من خلاله العديد من الأنشطة والفعاليات مثل: تمارين المحاكاة وألعاب على الانترنت، ومسابقات خطة العمل، وبرنامج الضيف المحاضر، وورش عمل مختلفة ومنتديات محلية لأنشطة المقاولاتية.

ـ تقوم الحكومة الأمريكية بتصميم مواقع تعليمية على الانترنت تتيح التعرف على قدرات الطلبة، والتفاعل مع المعلمين المختصين لاستكشاف قدرات الطلبة الريادية ومهاراتهم. كما يوجد في الولايات المتحدة العديد من المراكز الريادية التي تقدم برامج تعليمية وتدريبية للأجيال الجديدة من الرياديين، والتي تقدم المساعدة للرجال والنساء خصوصا في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والذين ينوون إنشاء شركات جديدة متطورة وناجحة، والقيام بالعديد من الدراسات والأبحاث العلمية الخاصة بتطوير المشروعات الجديدة.

ـ كما أن الحكومة الأمريكية تقوم بحملات إعلامية واسعة تستهدف الشباب من مختلف الأعمار لتشجيعهم على المقاولاتية والعمل الحر من أجل خلق الاستعداد والتوجه للعمل المقاولاتي وخلق فرصة عمل وليس

---

[1] الجودي محمد علي، **تجارب عالمية في التعليم المقاولاتي**، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية – دراسات اقتصادية، المجلد 03، العدد 01، ص ص 100 –102.

البحث عن مهنة أو وظيفة في أجهزة الدولة، وتعتمد هذه الحملات الإعلامية على سرد القصص الحقيقية للرياديين ورجال الأعمال المعروفين في بيئة الأعمال.

ـ وتقدم الجامعات الأمريكية برامج تعليمية متكاملة في تخصص المقاولاتية، كما تقوم بإعطاء مساقات علمية عديدة في هذا المجال. ولقد قادت الجامعات الأمريكية العديد من الجامعات الأخرى في العالم نحو تعليم المقاولاتية، حيث يعود الفضل في ذلك إلى جامعة جنوب كاليفورنيا كأول جامعة تطرح أول مساق علمي حديث ومتطور في المقاولاتية عام 1971، ثم تبعتها الجامعات الأمريكية الأخرى والجامعات الأخرى في العديد من دول العالم.

ـ تقوم العديد من الجامعات الأمريكية بتنظيم مسابقات تهدف إلى تشجيع روح المقاولة بين الطلبة، حيث يقدم معهد ماساتشوستش للتكنولوجيا جائزة قيمتها 50 ألف دولار أمريكي، ويستهدف بها الباحثين والطلاب على حد سواء، ويشترط المعهد أن يكون على الأقل أحد أعضاء الفريق الخاص بالمشروع ملتحقا بالمعهد بصفة دوام كامل.

ـ كما تقوم جامعة Yale الأمريكية بمنح جوائز تصل قيمتها إلى 50 ألف دولار أمريكي من خلال منافسات خطة مشروع على مستوى الجامعة، وتقدم هذه المنحة مبلغا من المال للبدء بالمشروع، بالإضافة إلى النصح والإرشاد والمتابعة لمقاولي الجامعة.

ثانيا: التجربة اليابانية

قامت اليابان بعدة أعمال لتنمية الثقافة المقاولاتية لدى طلبة الجامعات كي يصبحوا مقاولين أهمها[1]:

- أجرت السلطات اليابانية عمليات إصلاح واسعة النطاق في النظام التعليمي، كما قامت الجامعات اليابانية بعقد تحالفات إستراتيجية مع بعضها البعض ومع قطاع الأعمال؛
- أعطيت للجامعات الاستقلالية التامة دون أدنى تدخل من الأجهزة الحكومية من أجل تحسين التقنية وتطوير الموارد البشرية فيها وتقليص الفجوة بين مخرجات الجامعات العلمية والبحثية واحتياجات سوق العمل، وربط الجامعات بقطاع الأعمال لإتاحة إمكانية إنشاء منظمات أعمال مقاولاتية جديدة لجيل الشباب، مع وضع معايير جديدة للنظام التعليمي والتربوي لتشجيع الإبداع والابتكار؛
- استعمال وسائل الإعلام بطريقة مكثفة لنشر الثقافة المقاولاتية في الطالب وكافة فئات المجتمع؛
- تقديم جوائز مادية وشهادات تقدير للمتميزين في المشروعات المقاولاتية؛

[1] صباح بلقيدوم، حياة مامن، **مرجع سبق ذكره**، ص48.

➢ أتاحت وسائل اتصال متنوعة، مع عقد لقاءات دورية بين الطلبة وخبراء المقاولاتية؛

كما وضعت الحكومة اليابانية عدة وسائل لدعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة من شأنها أن تشجع الطالب على إنشاء مشروعه أهمها:

❖ وضع أنظمة وتشريعات تشجع أصحاب المنشآت الصغيرة مثل الإعفاءات الضريبية، حيث تصل إلى 25 %، مع وضع مؤسسات مالية ومصرفية يتم الإقراض دون أية ضمانات مع فائدة سنوية قدرها 7 %؛

❖ توفر سياسة لحماية المنشآت الصغيرة من الإفلاس تقوم عليها المؤسسات المالية والتأمينية؛

❖ تولت الدولة والحكومات مسؤولية متابعة المشروعات الصغيرة من خلال حاضنات الأعمال بما فيها الحاضنات التقنية داخل الجامعة؛

❖ الإصلاحات العديدة في النظام التعليمي والتربوي لربط مخرجات الجامعة مع سوق العمل؛

نجد أن التجربة الأمريكية والتجربة اليابانية تعد من التجارب الأكثر فعالية، لأن هذه التجارب تميزت بنشر الثقافة المقاولاتية في الطالب الجامعي من خلال:

- الاستفادة من دور الجامعات في تعزيز مفهوم المقاولاتية والذي لم يقتصر فقط على مساندة المقاولين وتشجيع مشروعاتهم وإبداعاتهم ودعمهم ولكن أيضا من خلال تدريس مقررات المقاولاتية وإنشاء تخصصات علمية لتعليم المقاولاتية واعتبار بعض الجامعات المقاولاتية كتخصص جامعي؛
- لم تكتف التجربة الأمريكية والتجربة اليابانية بنشر الثقافة المقاولاتية في التعليم العالي فقط، بل جعلته في التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي لغرس مفهوم المقاولاتية في النفوس الناشئة في مرحلة مبكرة؛
- استعانت التجربة الأمريكية والتجربة اليابانية بوسائل الإعلام من خلال حملات إعلامية منظمة لدعم الثقافة المقاولاتية لدى أفراد المجتمع بأسره ومنه الطالب الجامعي.

ثالثا: التجربة البريطانية

لقد أبدت الحكومة البريطانية اهتماما كبيرا بالتعليم في مجال المقاولاتية[1]، حيث قامت بإنشاء برامج لتعليم المقاولاتية في العديد من الجامعات البريطانية، والتركيز على نقل المعرفة والتكنولوجيا، هذا لم يقتصر فقط على قطاع التعليم العالي وحده، ولكن شمل أيضا التعليم الابتدائي والثانوي، حيث يتعلم

[1] الجودي محمد علي، **تجارب عالمية في التعليم المقاولاتي، مرجع سبق ذكره**، ص ص 101-103.

الطلبة وهم في سن مبكرة دروسا عديدة في الابداع والمخاطرة، والتي تعد ضرورية لبدء إنشاء المشاريع المقاولاتية، وتعزيز المحتوى والتوجه المقاولاتي لديهم.

كما قامت الحكومة البريطانية بتأسيس المجلس الوطني لخريجي المقاولاتية، الذي كانت مهمته تعزيز ثقافة المقاولاتية في بريطانيا، وتعزيز الشراكة بين المجتمع الأكاديمي وقطاع الأعمال، وتضمين المقاولاتية في التعليم الرسمي.

وقد قامت الحكومة البريطانية أيضا بعمل حملات توعية وطنية لتعزيز مقاولة الشباب البريطانيين وخلق جيل جديد ملهم بالمقاولاتية والإبداع، وإشراك العديد من المستشارين الرياديين للعمل في المدارس لتعزيز التوجه المقاولاتي لدى الطلبة والاستفادة من خبراتهم في النظام التربوي، وتم تعليم المقاولاتية في برامج جامعية وتخصصات عديدة متنوعة في بريطانيا شملت العلوم الرياضية، علوم الزراعة، السياحة إدارة الأحداث والمؤتمرات، علم التغذية، الهندسة بكافة أنواعها، وقد بقي مركز أبحاث المقاولاتية على اطلاع متواصل على الأبحاث الحالية في حقل تعليم المقاولاتية ويستمر بأعماله وجهوده ليطور ويعزز فرص البحث والدراسة في برامج تعليم المقاولاتية وينميها.

إن هناك بعضا من الجامعات التي قد طورت برامج تعليم المقاولاتية والتي قادتها كليات إدارة الأعمال مثل جامعة "شيفيلد" التي قد تبنت مدخلا ضمنيا أو جعل تعليم المقاولاتية جزءا لا يتجزأ من البرامج التعليمية في الجامعة، ويرتبط التعليم المقاولاتي بشكل وثيق بموضوعات العلوم والهندسة وتحت قيادة المدرسين الأكاديميين في هذه الأقسام.

لقد كانت أولى محاولات إدخال تعليم المقاولاتية في المنهاج الجامعي في بريطانيا في اسكتلندا من أجل زيادة عدد الشركات التجارية فيها، وقد قام المجلس الوطني للشركات بدعم خمس جامعات في مطلع التسعينيات بتأسيس مراكز تعليم المقاولاتية في مرحلة البكالوريوس، ويعمل هذا المجلس مع الجامعات لتشجيع وتطوير تعليم المقاولاتية، ودعم ثقافة الأعمال المقاولاتية التي تستند إلى دعم وتطوير التكنولوجيا في المقام الأول[1].

وفي سبيل تحقيق ذلك، فقد تم تخصيص مبلغ 9.28 مليون جنيه استرليني عام 2000 لدعم 12 مركزا للمقاولاتية في بريطانيا، وقد كان من أهم أهداف هذا البرنامج تأسيس مراكز مقاولاتية من الطراز الأول من أجل تسويق الأبحاث وتبني الريادة العلمية ودمج ثقافة المقاولاتية في المساقات العلمية

---

[1] حامد مهند، الرشيد فوزي، **نحو سياسات لتعزيز الريادة بين الشباب في الضفة الغربية وقطاع غزة**، معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني، 2007، ص16.

كالهندسة. وفي عام 2001 تم صرف 15 مليون جنيه استرليني إضافي من أجل تعزيز النجاحات التي حققت في العام السابق. وبالإضافة إلى ذلك فقد قامت وزارة التربية والتعليم في المملكة المتحدة بالتعاون مع وزارة التجارة والصناعة ووزارة المالية بتخصيص منح للمقاولاتية وذلك من أجل تمكين الشباب من تطوير المهارات الإدارية والمقاولاتية لديهم وتمكينهم من تحويل أفكارهم المقاولاتية إلى حقيقة وتعزيز فرص نجاحها على أرض الواقع[1].

من خلال التجارب المذكورة آنفا يمكن استخلاص الدروس التالية:

- أهمية تقديم برامج تعليمية متكاملة في تخصص المقاولاتية كما رأينا في الحالة الأمريكية والبريطانية تصمم وتنفذ من خلال الجامعات والمعاهد الموجودة في البلد، وجعل المقاولاتية جزءا من النظام التربوي؛
- إدراك دور الحكومة في القيام بعمل حملات إعلامية واسعة على مستوى البلد تستهدف الشباب في مختلف الأعمار لتشجيعهم على المقاولاتية والعمل الحر، ومن أجل خلق الاستعداد والتوجه للعمل المقاولاتي؛
- تدريب المعلمين على مناهج المقاولاتية من خلال نقل المعرفة والخبرة للمهارات الإبداعية والابتكارية للطلبة؛
- أهمية تعزيز تعليم المقاولاتية لدى جيل الشباب في برامج التعليم المهني والتقني، حيث تعد المبادرات المتفردة لدعم الشباب وتوفير البيئة المحفزة للإبداع وتنمية روحهم المقاولاتية[2]؛
- أهمية وضع وتخصيص ميزانية سنوية لتنفيذ الخطط والاستراتيجيات الخاصة بالتربية والتعليم المقاولاتي في المجتمع؛
- أهمية إجراء الإصلاحات العديدة في النظام التعليمي والتربوي، بهدف تجسير الفجوة ما بين مخرجات الجامعات واحتياجات سوق العمل، وربط مخرجات التعليم بسوق العمل، بالإضافة إلى تنمية وتطوير الموارد البشرية من خلال برامج التأهيل والتدريب.

---

[1] حامد مهند، الرشيد فوزي، **مرجع سبق ذكره**، ص 16.

[2] بلخضرة مسعودة، **التعليم المقاولاتي بالجامعة ودوره في نشر ثقافة ريادة الاعمال: تجارب دولية ناجحة**، مجلة دراسات إقتصادية، المجلد 16، العدد 02، 202، ص 203.

خلاصة الفصل الأول

تم من خلال هذا الفصل عرض الإطار النظري لعوامل الدراسة، حيث تم التطرق إلى مفهوم المقاولاتية والمقاول، والتعليم المقاولاتي، واتفق أغلب الباحثون على أن مصطلح المقاولاتية يحمل في طياته ثلاث سمات: الابتكار، التنظيم والمخاطرة، والتي لم تنشأ من فراغ بل انطلقت من مجموعة من المفاهيم المتطورة عبر الزمن، والتي شكلت في مجموعها مصطلح المقاولاتية، كما تطرقنا إلى أهم المهارات الخصائص التي يتميز بها الفرد الممارس للعمل المقاولاتي وهو ما يعرف بالمقاول.

تطرقنا أيضا في هذا الفصل إلى واقع المقاولاتية في الجزائر التي لا تزال لم تحظى بالمكانة المرموقة بها، رغم جهود الدولة في توفير البنية التحتية والنصوص التشريعية التي تسمح بمزاولة العمل المقاولاتي، وقد ترجمت هذ الجهود في انشاء هيئات الدعم والمرافقة والتي تعددت وتنوعت حسب فئات المجتمع، وكذلك دعم الدولة للشباب الجامعي الذي يعتبر نواة المجتمع، فتم إنشاء حاضنات الاعمال التي تتولى مهمة حضانة الأفكار وتحويلها الى مشاريع مقاولاتية، وتم إدخال هذا النوع من الحاضنات داخل الحرم الجامعي، غير أن فعاليتها لم تصل إلى المستوى المطلوب، وهو ما يتطلب إدخال وتعزيز التعليم للمقاولاتية داخل الوسط الجامعي

ثم عرجنا على التعليم المقاولاتي، هذا العامل الذي تقل فيه الأدبيات بشكل كبير ولكن حاولنا تعريف تعليم المقاولاتية وتقديم مجموعة التعريفات، وتناولنا ابعاد التعليم المقاولاتي، فجزء منها متعلق بالفرد في حد ذاته، والتي تم تقسيمها إلى مهارات تقنية ومهارات إدارية ومهارات شخصية وأبعاد أخرى متعلقة بالجانب المؤسسي أي متعلقة بكل الاشكال التي تساهم في نشر التعليم المقاولاتي والتي لخصناها في البرامج التعليمية والأنشطة التي تقوم بها مؤسسات التعليم العالي في المجال المقاولاتي بالإضافة الى المرافقة والدعم الذي تقدمه الجامعات لطلبتها عن طريق دور المقاولاتية وحاضنات الاعمال.

من خلال دراستنا لهذا الفصل، تبين ان الاهتمام بالتعليم المقاولاتي نتج عن إدماج التعليم في حقل المقاولاتية، والذي نتج عنه ادخال مفاهيم المقاولاتية في التعليم بمؤسسات التعليم العالي، وانبثق عن هذا المزج صدور مقررات ومناهج دراسية متخصصة في تدريس المقاولاتية، موجهة لشريحة كبيرة من طلبة الجامعات والمراكز الجامعية ومعاهد التكوين.

فالتعليم المقاولاتي له من التأثير الكثير على الطالب الجامعي، بصقل وتنمية مهاراته وتحويله الى فرد متميز حامل لأفكار مشاريع مقاولاتية تجعل منه شخص قادرا ممارسة العمل المقاولاتي.

الفصل الثاني

الإطار النظري للثقافة المقاولاتية

تمهيد

تلعب ثقافة المقاولاتية دورا هاما في إرساء العملية المقاولاتية وتشجيعها لتحقيق أهداف النمو الاقتصادي، حيث يقترح اليوم عدد من الاقتصاديين ومنظري الفكر المقاولاتي أن تمر عملية خلق الثروة عبر تطوير الثقافة المقاولاتية التي تفضل المبادرة الذاتية في إعطاء الأولوية لتنمية العديد من القيم المقاولاتية.

ونظير الأهمية الكبيرة للثقافة المقاولاتية في توجيه سلوك الفرد إلى ممارسة العمل المقاولاتي، سنتطرق في هذا الفصل إلى:

- المبحث الأول: مفهوم الثقافة المقاولاتية؛
- المبحث الثاني: النية المقاولاتية؛
- المبحث الثالث: أثر أبعاد التعليم المقاولاتي في تفعيل الثقافة المقاولاتية.

المبحث الأول: مفاهيم حول الثقافة المقاولاتية

لقد أصبح موضوع الثقافة محل اهتمام كثير من المهتمين في العلوم الإنسانية وهناك من يرى أن الثقافة هي ذلك الكل المركب الذي يشتمل على المعرفة والعقائد والفنون والقيم والعادات التي يكتسبها الإنسان كعضو في المجتمع، وهناك من يرى أن الثقافة عبارة عن تنظيم يشمل مظاهر لأفعال وأفكار ومشاعر يعبر عنها الإنسان عن طريق الرموز أو اللغة التي يتعامل معها، وهناك نظرات أخرى كثيرة منها من يرى أن الثقافة صفة مكتسبة أو أنها كيان مستقل عن الأفراد والجماعات.[1]

المطلب الأول: مفهوم الثقافة

للإحاطة بمفهوم الثقافة تجدر العودة إلى أصوله، وما أورده الكتاب والمختصون حول هذا المفهوم الذي تعد دراسته من أهم الموضوعات المتصلة بالسلوك البشري لما له من دور حيوي في تشخيص السلوك الفردي والمجتمعي في مختلف البيئات. ففي الأدب الغربي ترد كلمة ثقافة التي تعني زراعة الأرض وحرثها، حيث اقترن مفهوم الثقافة بهذا المعنى في العصرين اليوناني والروماني، أما في عصر النهضة فإن كلمة ثقافة تدل على تنمية العقل والذوق.

استمرت هذه المعاني فترة طويلة إلى غاية ظهور إسهامات العالم الأمريكي "تايلور" (Taylor) الذي يعد من أوائل من استعمل مصطلح الثقافة، إذ أشار في مؤلفه الموسوم بـ "الثقافة البدائية لسنة 1924" إلى أن الثقافة هي ذلك الشيء المركب أو الخليط الذي ينطوي على المعرفة، الفنون، الأخلاق التقاليد وكل القدرات والعادات التي يكتسبها الأفراد باعتبارهم أعضاء في المجتمع[2].

الفرع الأول: تعريف الثقافة

تعرف الثقافة على أنها معرفة علمية مكتسبة، تنطوي على جانب معياري وتظهر في السلوك الواعي للإنسان (فردا وجماعة) في معاملاته وسط الحياة الاجتماعية مع الوجود بأجزائه المختلفة[3].

---

[1] طارق عبد الرؤف عامر، **الثقافة مفهومها وخصائصها وعناصرها**، متاح على الموقع: الثقافة-مفهومها-وخصائصها-وعناصرها https://al3loom.com/، تاريخ الزيارة 2023/01/28، الساعة 05:45.

[2] إحسان دهش جلاب، سحر عناوي رهيو، **الذكاء الثقافي في المنظمات**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2015 ص 51.

[3] عزمي طه السيد، كايد قرعوش، **الثقافة الإسلامية: مفهومها مصادرها خصائصها مجالاتها**، دار المناهج، الأردن 2009، ص24.

يعرفها قاموس Roddon على أنها " طرق وأنماط الحياة يتم بناؤها وتطويرها من قبل جماعة من الناس، ويتم توارثها من جيل إلى جيل"، وعليه فالثقافة مكتسبة سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة نتيجة التفاعل والاحتكاك بين الأفراد، أي أن الثقافة هي أي شيء يتعلمه الانسان ويشاركه فيه أعضاء المجتمع بشكل مباشر[1].

يعتبر العالم الأنثروبولوجي البريطاني "إدوارد بارنات تايلور" (Edward Taylor burnett) أول من قدم تعريف للثقافة في كتابه الثقافة البدائية الذي صدر سنة 1871 وسرعان ما ترجم إلى الفرنسية سنة 1876، والذي يعرف فيه الثقافة على أنها "الكل المركب الذي يشمل المعرفة والمعتقدات والفن والأخلاق والقانون والعرف وكل القدرات والعادات الأخرى التي يكتسبها الإنسان بوصفه عضوا في المجتمع.[2]

فالتعريف الذي قدمه "تايلور" (Taylor) للثقافة هو تعريف شامل لجوانب عديدة مما أكسبه الإستمرارية، وقد حظي هذا التعريف باتفاق العديد من الباحثين المهتمين بالثقافة، هذه العناصر أو الجوانب هي كما يلي:[3]

- **ربط الثقافة بالمجتمع:** بحيث لا يمكن اكتسابها والحصول عليها إلا إذا كان الفرد عضوا في المجتمع أو جماعة معينة كما أنه في نفس الوقت ميز بين الثقافة من جهة والمجتمع من جهة ثانية؛
- **الثقافة والعقيدة:** نلاحظ كذلك من التعريف السابق أنه أضاف مكونات جديدة للثقافة وهي المعتقد (الدين) وبهذه الميزة فرق بين المجتمعات الإنسانية وغير الإنسانية التي لا تتضمن ثقافتها عقائد كالمجتمع الحيواني؛
- **الكل المركب:** إن تعريف "تايلور" (Taylor) ينظر كذلك للثقافة على أنها بناء مركب من مكونات جزئية أو فرعية لكن في نطاق الكل المنسجم؛

---

[1] طارق بن خليف، نور الهدى بن خليف، محمد بن سليمان، **مساهمة الثقافة التنظيمية في تنمية السلوك الإبداعي: دراسة حالة مديرية أملاك الدولة بالجلفة**، مجلة دفاتر اقتصادية، المجلد 12، العدد 01، 2021، ص 107.

[2] دينس كوش، **مفهوم الثقافة في العلوم الاجتماعية**، ترجمة منير السعيداني، مراجعة الطاهر لبيب، المنظمة العربية للترجمة، لبنان، 2007، ص 31.

[3] ربيعة بركات، **أثر الثقافة التنظيمية على الابداع لدى العاملين في المؤسسة العمومية: دراسة حالة جامعة محمد خيضر بسكرة**، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2018/2017، ص 73.

- **الثقافة تكتسب:** وهذا يعني أن الثقافة محصلة حدث وهي محصلة عمل ونشاط فكري، ولا يمكن الحصول عليها بالوراثة، فهي تحتاج إلى جهد لاكتسابها؛
- **الثقافة تتضمن الأخلاق:** إن الثقافة تهتم بالقيم، بمعنى أن النسق الثقافي يتمتع بنوع من التقدير والإحترام والتقديس حسب الحالات والظروف والمواضيع.

الفرع الثاني: خصائص الثقافة

يتفق العلماء حول خصائص الثقافة الآتية:[1]

- **الاستقلالية:** الثقافة شيء مستقل تماما عن الأفراد الذين يكتسبونها عن طريق الخبرة أو التعليم نظراً لأنها جزء من التراث الاجتماعي الذي يورث من جيل إلى آخر، وهي حصيلة النشاط الإنساني وأنماط السلوك والتفاعل بين الأفراد والجماعات والمجتمعات؛
- **الاستمرارية:** الثقافة لا ترتبط بالأفراد بقدر ما يحتفظ بكيانها لأجيال عدة، على الرغم من أن المجتمعات تتعرض لكثير من التغيرات السريعة أو الفجائية، فقد تفنى الأجيال ويموت أفرادها. ولكن الثقافة وما تشمل من عادات، وتقاليد، وأساطير، وطقوس، ومبانٍ، ومنشآت، وتكنولوجيا تبقى مستمر لفترة طويلة على الرغم من حدوث تعديلات وتطورات على مضمون عناصرها العامة؛
- **التعقيد:** الثقافة كما وضحها "تايلور" (Taylor) كل معقد، يحتوي بالطبع على كثير من العناصر والسمات المتداخلة، فليس من السهل على الفرد أن يفصل بين مكوناتها، مثل الفصل بين العادات والتقاليد أو نوعية الأفعال والسلوك البشري، فجميعها متداخلة ومعقدة ويصعب الفصل بين عناصرها؛
- **الإشباع:** للثقافة مجموعة من الوظائف الاجتماعية والاقتصادية، فهي تكرس لإشباع الحاجات الإنسانية الأساسية، والعمل على رفاهيته وتلبية احتياجاته المستمرة بمرور الوقت أو الزمن؛
- **الثقافة عملية مكتسبة:** أي تكتسب من خلال التفاعل والاحتكاك في بيئة معينة، وقد تكتسب الثقافة في المدرسة والعمل، فالإنسان يقوم باكتساب الثقافة بعد ولادته، إذ لا تولد معه مثل خصائصه الفيزيولوجية وقد تكون الثقافة التي يكتسبها الفرد من نفس مجتمعه الأصلي، أو من مجتمعات أخرى حسب موضعه فيه؛[2]

---

[1] جمعة، **مرجع سبق ذكره**، ص ص 43-44

[2] عزاوي أعمر، لعمى أحمد، **الثقافة التنظيمية بعد استراتيجي لحماية البيئة**، المؤتمر العلمي الدولي حول سلوك المؤسسة الإقتصادية في ظل رهانات التنمية المستدامة والعدالة الاجتماعية، جامعة ورقلة، الجزائر، 20 -21 نوفمبر 2012 ، ص 41.

- **التكيف:** تمتاز الثقافة بأن لديها خاصية التكيف مع الظروف البيئية المختلفة، فاستعارة سمات ثقافية معينة وانتقالها إلى مجتمعات أخرى أو إلى شعوب أخرى، تجعلها في موضع يجب أن تتلاءم فيه مع نوعية العادات والتقاليد والوضع الاجتماعي والاقتصادي الذي انتقلت إليه، مع حدوث نوع من التعديل والتطور على بعض جوانبها أو عناصرها المختلفة؛
- **التكامل:** خاصية التكامل من الخصائص العامة للعناصر الثقافية، يحدث هذا التكامل نتيجة التكيف بين الأجزاء الثقافية ونوعية الظروف الاجتماعية، فإذا حدث نوع من التغير في القيم والعادات أو النظم أو القوانين؛ فإنها ما تلبث إلا أن تتكامل مرة أخرى حتى تضمن لذاتها الاستمرارية؛
- **التغيير:** الثقافة ليست شيئا جامداً في الكون أو العالم الخارجي للأفراد والجماعات، لاسيما أنها في حالة من الديناميكية المستمرة، فأنماط التكنولوجيا من مبان ومنشئات واختراعات متعددة في حالة من التغيير والتطور؛
- **الثقافة متشابهة الشكل ومتنوعة المضمون:** عند ملاحظة مختلف الثقافات للأمم والشعوب، مهما اختلفت درجة تطورها أو تخلفها، ومهما اختلفت تصنيفاتها والأسس المستعملة في ذلك، فإنه يمكن وجود أنظمة متشابهة كنظام الأكل والملبس، نظام الأسرة وغيرها من الأنظمة التي تتميز بها، وفي كل الحالات فإن هناك ثلاثة قطاعات للثقافة: المادي، الاجتماعي، والفكري أو الرمزي.[1]

الفرع الثالث: دور الثقافة في تكوين الشخصية لدى الفرد

هناك علاقة بين ثقافة المجتمع وشخصية الفرد الذي يعيش في إطاره، فالثقافة هي الإطار الأساس والوسط الذي تنمو فيه الشخصية، وهي التي تؤثر على أفكاره واتجاهاته وقيمه ومعلوماته ومهاراته وخبراته ودوافعه وطرق تعبيره عن انفعالاته ورغباته[2]، فالثقافة بشكل عام تساهم في بناء الجزء الأكبر من شخصيّة الفرد، من خلال بعض الأهداف والاهتمامات، فالثقافة تؤثّر في تكوين شخصيّة الفرد بشكلٍ أوليٍّ، ثمّ في تكوين المجتمع ككل، وذلك كالاتي:

---

[1] مود سلمان العميان، **السلوك التنظيمي في منظمات الأعمال المعاصرة –مدخل تطبيقي–**، الدار الجامعية الإسكندرية، 2005، ص 310.

[2] أهمية الثقافة في تكوين شخصية الفرد، متاح على الموقع https://thenationpress.net/news-116166.html، تاريخ الزيادرة، 2023/01/28، الساعة 21:11.

- تكوين صور السلوك والتفكير والعواطف المفروض تواجدها في الفرد، خاصّةً في مراحل عمره الأولى، وذلك من أجل تنشئته على القيم والعادات المؤثرة في حياته، والتي تتناسب مع المجتمع والبيئة التي يعيش فيها؛
- تقديم تفسيرات وتوضيحات عن الكون والطبيعة التي يعيش فيها الفرد، وعن أصل الإنسان وماهية دورة حياته؛
- توفير المعايير والمبادئ التي تمكّن الفرد من التمييز بين الأفعال الصحيحة والخاطئة؛
- تنمية ضمير الفرد، وذلك حتّى يصبح كالرقيب الداخليّ على تصرّفات الأفراد وسلوكيّاتهم؛
- تقوية الروابط بين الفرد ومجتمعه، وذلك من خلال العيش ضمن جماعةٍ واحدةٍ، تسعى لتحقيق هدفٍ واحدٍ وضمن معايير محدّدة؛
- إرشاد الفرد إلى الاتجاهات الصحيحة التي تحسّن من سلوكه بشكلٍ عامّ، بحيث ينسجم مع السلوكيّات المتعارف عليها من قبل المجموعة بأكملها في المجتمع الذي يعيشون فيه.

إن دراسة الثقافة والشخصية يمثل نقطة التقاء بين علم النفس والأنثربولوجيا، ولا يمكن فهم شخصية الفرد دون مراعات الثقافة التي نشأ عليها. وهنا يتجلى تأثير الثقافة في الفرد في النواحي الآتية:[1]

ـ **الناحية الجسمية:** الثقافة تجبر الفرد بما لها من قوة وإلزام وسيطرة مستمدة من العادات والقيم والتقاليد على أعمال وممارسات قد تضر بالناحية الجسمية؛

ـ **الناحية العقلية:** الثقافة بأبعادها المادية والمعنوية تؤثر تأثيرا كبيرا في الناحية العقلية للشخصية، ولا سيما من الجانب المعرفي الفكري. فالفرد الذي يعيش في جماعة تسود ثقافتها العقائد الدينية أو الأفكار السحرية تنشأ عقليته وأفكاره متأثرة بذلك؛

ـ **الناحية الانفعالية:** يتضمن الجانب الانفعالي، الاستعدادات والدوافع الغريزية الثابتة نسبيا لدى الفرد والتي تتكون لديه منذ طفولته. وتؤكد الدراسات الأنثروبولوجية أن للثقافة دورا كبيرا في تربية مزاج الشخص وتهذيب انفعالاته، وإن لم يكن لها الدور الحاسم في ذلك فكثيرا قد ما نجد شخصا ورث في تكوينه البيولوجي، عوامل (استعدادات) تثير لديه الغضب، لكن التنشئة الاجتماعية الثقافية ونبذ المجتمع لتلك الصفة يجعله يعدّل من سلوكه.

---

[1] **مطبوعة الفرد والثقافة**، 2015/2014، ص 11 متاحة على الموقع https://dspace.univ-guelma.dz/jspui/bitstream/123456789/828/1/مطبوعة%20الفرد%20والثقافة.pdf/، تاريخ الزيارة 2023/01/28، الساعة 21:42.

المطلب الثاني: مفهوم الثقافة المقاولاتية

لقد أصبح من الأمور اللازمة على الحكومات غرس الثقافة المقاولاتية بين شبابها، وذلك من خلال العديد من البرامج والأنشطة التوعوية الهادفة إلى تطوير المقاولاتية، وبناء القدرات وإعداد الكفاءات المتخصصة، عبر إتباع أنجح الوسائل المتبعة في مجال تشجيع ثقافة المقاولاتية عالميا، وهذا لن يتم إلا بعد نشر الوعي حول هذه الثقافة بالدعم الذي تقدمه الآجهزة المقاولاتية بالتعاون مع الجامعة من خلال التعليم المقاولاتي لطلبتها.

ومن هذا فقد أصبحت الثقافة المقاولاتية ضرورة حتمية تفرضها علينا الظروف الحالية للعصر، كأساس للتقدم بأفكارنا وتطوير إبداعاتنا ومواكبة الدولة المتقدمة.

الفرع الأول: تعريف الثقافة المقاولاتية

عرفتها منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (OCDE) بأنها " تنمية البرامج الدراسية التي تشجع الشباب على النظر في انشاء المؤسسات والشغل كخيارات مهنية دائمة وأن يتهيؤوا لها، هذه البرامج تسمح للشباب بشكل عام بإنشاء وتسيير مشروع عن طريق تجارب عملية، وهو ما تقوم به بالتحديد غالبية برامج الدعم، التي وعلى الرغم من أن مهمتها تقديم الدعم المالي واللوجيستي للمقاولين الشباب فقد وجدت نفسها أمام حتمية إدماج هذا النوع من التعليم من أجل تدراك النقائص في النظام الاجتماعي في هذا المجال"[1]، والشكل التالي يوضح هذه السيرورة.

الشكل رقم 1 ـ 2: سيرورة ثقافة المقاولاتية

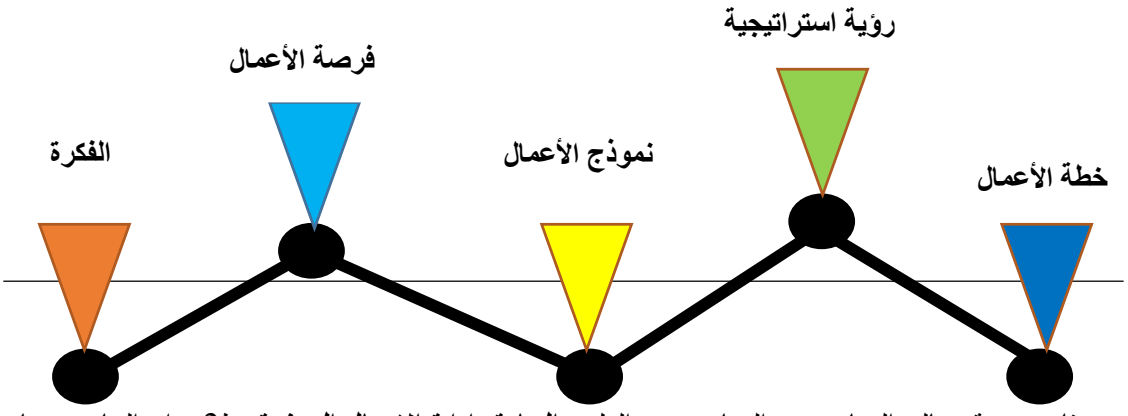

المصدر: فايز جمعة صالح النجار، عبد الستار محمد العلي، **الريادة وإدارة الاعمال الصغيرة**، ط2. دار الحامد، عمان 2010، ص 321.

[1] OCDE, **Encourager les jeunes à entreprendre : les défis politiques**, Edition OCDE, Paris, 2001 page 88.

وفي تعريف آخر هي عبارة عن "مجمل المهارات والمعلومات المكتسبة من فرد أو مجموعة من الأفراد، ومحاولة استغلالها وتطبيقها وتجسيدها في استثمار رؤوس الأموال، وذلك بإيجاد أفكار مبتكرة جديدة، ابتكار في مجمل القطاعات الموجودة، إضافة إلى وجود هيكل تسييري تنظيمي، وهي تتضمن التصرفات، التحفيز، ردود أفعال المقاولين، بالإضافة للتخطيط، اتخاذ القرارات، التنظيم والمراقبة، كما أن هناك ثلاث أماكن يمكن أن ترسخ فيها هذه الثقافة هي: العائلة، المدرسة، المؤسسة"[1].

وتعرف على أنها "مجموعة من القيم والمعتقدات المشـــتركة، والدراية العملية، والمهارة الذاتية والقدرة على التصرف والتطبيق، والتي تمثل الوعي والتوجه السلوكي للأفراد والمؤسسات وكذا السكان نحو المقاولاتية، وعلى هذا الأســاس يمكن أن تكون الثقافة المقاولاتية وليدة للبيئة المواتية والملائمة لبروز ظاهرة المقاولاتية وقيمها، إضــافة إلى إســهامات المقاولين في وســطهم والبيئة التي يعيشــون فيها"[2].

الثقافة المقاولاتية هو مســلك علمي يفرض منطقيا تفاعلية البحث الجامعي مع تطورات محيطها المعقد في التكوين والممارســـة، فعند الحديث عن الثقافة المقاولاتية يجب الحديث عنها كنتاج للكيان الاجتماعي المتفاعل داخل المقاولة بصــفتها تنظيما مؤســســيا متميزا يفرض اســتقلاليته النســبية عن المحيط الذي يوجد بـه، فثقافة المقاولة تعتبر مجموعة من القواعد القيمية والعملية التي يتقاســـمها المنتمون للمقاولة في تحقيق أهدافها الاقتصادية وحل مشاكلها والإسهام في تطوير المجتمع بما تنتجه من منافع اقتصـــادية واجتماعية للدولة والمجتمع، ومن تلك القيم التنظيم والتدبير والأخلاق والتنافســية والمهنية والكفاءة والقدرة على التجديد والابتكار[3].

إنّ روح المقاولاتية عبارة واسعة الدلالات والمعاني تتعدى في مفهومها عملية إنشاء المؤسسات الفردية، لتشمل تطوير الكفاءات الفردية في تقبل إمكانية التغيير بروح منفتحة مما يمكن الأفراد من تطوير أنفسهم، واكتساب مهارات جديدة ناتجة عن الانتقال للميدان العلمي وتجريب الأفكار الجديدة وبالتالي كسر حاجز الخوف من التغيير واكتساب مرونة في التعامل مع المستجدات[4].

---

(1) الجودي محمد علي، **مرجع سبق ذكره**، ص 15.

(2) جمعة عبد العزيز، مرجع سبق ذكره، ص 45.

(3) الجودي محمد علي، **المرجع نفسه**، ص 17.

(4) بدراوي سفيان، **ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول دراسة ميدانية بولاية تلمسان**، أطروحة دكتوراه، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، 2014-2015، ص 82.

كما يمكن تعريف الثقافة المقاولاتية بأنها مفهوم يخضع لتأثير المحيط وبعض العوامل الخارجية حيث تعرف على أنها[1]:

- التلاؤم أو التوافق مع العوامل المحيطة، وتتضمن ثقافة المقاولاتية كذلك الأفكار المشتركة بين مجموعات الأفراد وكذا اللغات التي يتم من خلالها إيصال الأفكار بها، وهو ما يجعل من الثقافة عبارة عن نظام لسلوكيات مكتسبة؛
- مجموعة القيم المشتركة المتقاسمة بين أطراف المجتمع، والتي يستعملونها في التعاملات والتبادلات.

يعتبر تعريف "شين" (Shein) لثقافة المقاولة أكثر التعاريف انتشارا وتداولا ويعرفها بـأنها "البنية التي تتشكل من المسلمات الأساسية التي تبتكرها، تكتشفها أو تصيغها مجموعة معينة عندما تتعلم كيف تواجه مشاكل التكيف الخارجي والاندماج الداخلي"، وهي مسلمات أدت دورها بشكل جيد لدرجة اعتبرت معها كشيء صالح أو كشيء يلقن للأعضاء بوضعه طريقة صحيحة في الإدراك والتفكير والإحساس في التعامل مع تلك المشاكل. ويعرفها "سامي فياض العزاوي" بأنها " تحفيز التنافسية، الابداع والابتكار من أجل زيادة الإنتاجية والنمو الاقتصادي، وتحسين قدرة الأفراد على التأقلم والاستجابة للتغيرات السريعة التي أصبح يعيشها العالم في شتى المجالات ويندرج تحت الثقافة المقاولاتية عامل التعليم عبر مختلف الأطوار، حيث يعتبر التعليم محورا أساسيا في تنمية المقاولاتية وتطوير المهارات والسمات العامة لها لذلك لابد من استثمار دور التعليم في تنمية روح المقاولاتية في سن مبكر من أجل اكتشاف قدرات ومميزات الأشخاص القادرين على القيام بالعملية المقاولاتية[2]

ويلخص نموذج "سابورني وجاص" (J.P SABOURIN et Y.GASSE) مفهوم الثقافة المقاولاتية حيث يبرز المراحل التي تقود لبروز وظهور المقاولين بين فئة المتمدرسين، بالأخص الذين تابعوا تكوينا في مجال المقاولاتية حيث ومن خلال تحميل ثمانية برامج تكوينية، لاحظ الباحثان أنه توجد علاقة إيجابية بين التوجهات المقاولاتية للفرد والإمكانيات المقاولاتية، أمّا عن العوامل التي تؤثر على هذا النموذج فتنقسم إلى ثلاث مجموعات:

---

[1] فايز جمعة صالح النجار، عبد الستار محمد العلي، **الريادة وإدارة الاعمال الصغيرة**، ط2. دار الحامد، عمان 2010، ص 321.

[2] بوبكر عبد القادر، كمال عكوش، **دور الثقافة المقاولاتية في انشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لدى الشباب الجامعي: (دراسة حالة المقاولات الرياضية لولاية الشلف نموذجا)**، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، المجلد 13 ، العدد 01 ، 2021، ص 272.

ـ **المسبقات** (Les antécédents): وتمثل مجموع العوامل الشخصية والمحيطة التي تشجّع على ظهور الإستعدادات عند الفرد، حيث لاحظ الباحثان بأنّ الطلبة الذين لديهم أباء يعملون لحسابهم الخاص لديلم إمكانيات مقاولاتية أكبر بالمقارنة مع الآخرين.

ـ **الإستعدادات** (La prédisposition): هي مجموع الخصائص النفسية التي تظهر عند المقاول وتمثل المحفزات، المواقف، الأهميّة والفائدة المرجوّة، والتي تتفاعل في ظل ظروف ملائمة لتتحوّل إلى سلوك.

ـ **تجسيد الإمكانيات والقدرات المقاولاتية في مشروع:** وهذا يكون تحت تأثير الدوافع المحركة والتي تشمل العوامل الإيجابية وعوامل عدم الاستمرارية. فكلّما زادت كثافة الدوافع المحرّكة فهي تشجّع الأفراد أكثر على خلق مؤسسة، والأفراد الذين يملكون إمكانيات وقدرات مقاولاتية أكبر فهم يحتاجون لدوافع محرّكة أخف. والشكل التالي يوضح نموذج الثقافة المقاولاتية حسب (SABOURIN et GASSE).

الشكل رقم 2 ـ 2: نموذج الثقافة المقاولاتية

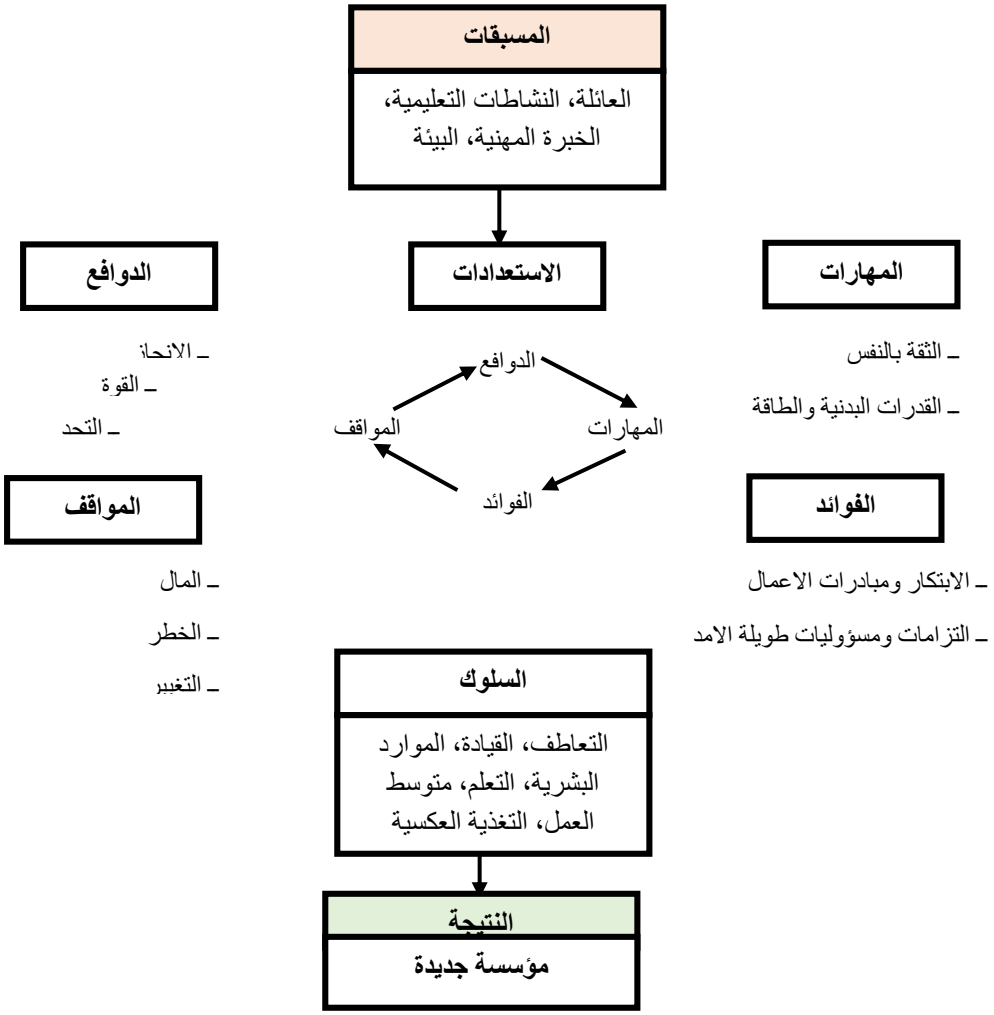

المصدر: هواري معراج، فتيحة عبيدي، **دار المقاولاتية ودورها في تحفيز الطالب الجامعي لولوج عالم الأعمال "جامعة الجلفة نموذجاً"**، دراسات العدد الاقتصادي المجلد: 7 العدد: 1، جانفي 2016، ص 112.

وإجرائيا يمكن تعريفها على أنها مجموعة من القيم والقناعات والاتجاهات التي تجعل من الفرد يتجه نحو العمل المقاولاتي، هذه القيم والقناعات يكتسبها الفرد بفعل البيئة المحيطة به كالعائلة والمجتمع وبفعل تعليم يدرس في المؤسسات التعليمية أو الجامعية والتكوينية.

الفرع الثاني: خصائص الثقافة المقاولاتية

على غرار كل الثقافات فإن للثقافة المقاولاتية خصائصها التي تميزها، فحسب "ثولوز" (Toulouse) للثقافة خمسة خصائص أساسية وهي: تثمين أنشطة الصفقات أو الأعمال، تثمين المبادرات الفردية أو الجماعية، تثمين المثابرة والتصميم، تسمح بالعيش في توازن ما بين الأمن والخطر وأخيرا تقوم بتوفير حل للتوتر بين الاستقرار والتغيير، حيث نستعرض ببعض التفصيل هذه الخصائص كما يلي[1]:

- **تثمين أنشطة الصفقات (الأعمال):** الثقافة التي تثمن المقاولاتية تمنح لأنشطة الصفقات (الأعمال) مكانة هامة فيما يمكن أن نسميه بالتسلسل الهرمي لقيم هذا المجتمع، لذلك فعلى سبيل المثال المجتمع الذي يثمن المقاولاتية يمنح فيما يخص الصفقات، والمال، وكذا إنشاء الشركات مكانة هامة ذات أولوية؛
- **تثمين المبادرات الفردية أو الجماعية:** المجتمعات التي توجد فيها الأنشطة المقاولاتية، تعتبر مجتمعات سهل الحصول على الفرص فيها، حيث يتسم أعضائها بنوع من الاندفاع اتجاه التحديات والتحكم الأمثل لثروات الطبيعة، بالإضافة إلى هذا تساعد الأفراد في تحديد مصيرهم وكذا استغلالهم المحكم للفرص المتاحة؛
- **تثمين المثابرة والإصرار:** أظهرت الدراسات أن المقاولين الذين يتميزون بالمثابرة والإصرار يتمكنون من إنشاء مشاريعهم الخاصة، بالإضافة إلى بعض الدراسات التي أظهرت أن المقاولين هم عبارة عن أشخاص لهم نوع من الإصرار، المثابرة، وكذا الرغبة في الاستثمار عن طريق تكريس الوقت وجميع الطاقات اللازمة من أجل تحقيق النجاح، وكذا استعمال جميع الموارد المتاحة وحتى في بعض الأحيان استعمال موارد الغير من أجل استكمال مشروعاتهم وتحقيق الأهداف المرجوة؛
- **تسمح بالعيش في توازن ما بين الأمن والخطر:** عملية إنشاء المؤسسة تتعرض لبعض المخاطر وجدير بالعلم أن هذه العملية تستند إلى حكم صادق وبسيط، بالإضافة إلى توفر المعلومات اللازمة

[1] جمعة عبد العزيز، **مرجع سبق ذكره**، ص ص 46-48.

لهذا الإنشاء. يمكن القول إن هذا الإنشاء هو عبارة عن خطر، أو عن نشاط له نتائج تتبؤ جزئية فضلا عن وجود العديد من السلوكيات المرتبطة بالمخاطرة. فعلى سبيل المثال: استثمار الأموال في مشروع خاص بالبحث والتنمية وكذا الإقبال على مشروع يؤدي في النهاية إلى مشروع مبتكر أما المجتمعات التي تفسح المجال للمقاولاتية لابد عليها من التوفيق بين الأمن والخطر، والذي يؤدي بطبيعة الحال إلى خلق توازن بين هذين العنصرين. فلقد أشار "ثولوز" (Toulouse) أن هرم الحاجات الأساسية لـ "ماسلو" (Maslow) يتمثل في الحاجة الخاصة بالأمن أساسية في مجتمعاتنا ولكن يجب أيضا أن تكون متوازنة مع الحاجة لتحمل المخاطر، وكذا الإقبال في مشروعات التي لا يمكن التنبؤ بنتائجها أو بعبارة أخرى، يجب خلق توازن بين ما يمكن أن نسميه الاستقرار الجوهري مع المخاطرة التي تكمن في السلوكيات الفردية أو الجماعية؛

- **توفر حل للتوتر بين الاستقرار والتغيير:** ربط العديد من الباحثين في مجال المقاولاتية بين مفهوم التغيير والمقاولاتية، حيث جعل البعض من التغيير جوهر المقاولاتية. يتضح من هذا المنظور أن المقاولين هم العامل الأساسي للتغيير، والذي يرتبط بشكل رئيسي مع التغيير الاجتماعي، حيث يولد النشاط المقاولاتي مشاريع تقود إلى التغيير، وتحول الوضع السائد من أجل تقديم منتجات وخدمات للمجتمع والأفراد، وتأثر وتغير في سلوكياتهم وهو ما يعني أن النشاط المقاولاتي يقوم بإنشاء نوع من التوتر بين الاستقرار والتغيير. أساسا فإن عمل المقاول هو عملية اقتراح حل أمثل بين الاستقرار والتغيير، هذا الحل يؤدي إلى خلق منتج جديد وتحقيق المشروع المراد إنجازه والوصول إلى الأهداف المرجوة.

وللثقافة المقاولاتية خصائص هي كما يلي[1]:

- تعد المقاولة مؤسسة اجتماعية بكامل معناها، شأنها شأن باقي المؤسسات الاجتماعية الأخرى كالأسرة مثلا، إذ تعتبر مجموعة من المعايير والالتزامات السلوكية، أي أن المؤسسة الاجتماعية هي مجموعة من المعايير الاجتماعية التي توجه وتحدد في ذات الوقت دور الأفراد داخل المجتمع هذه المعايير تتميز بدورها بثلاث خصائص:
  - أنها خارجية عن الأفراد؛
  - أنها ثابتة نسبيا ولا تتغير إلا حسب الظروف؛

[1] يونس بنمورو، **ثقافة المقاولة خصائصيا ومكوناتها**، دار الفكر للنشر والتوزيع، مجلة بنك القارئ، 21 ديسمبر 2003، ص 40.

- كما أنها تمارس نوعا من الإكراه في حق الأفراد الذين يخضعون لمشيئتها، وتحدد لهم في ذات الوقت مجموعة من السلوكات المقننة.

- إن المقاولة هي مؤسسة اجتماعية لعدة اعتبارات، فالأفراد يخضعون لقواعد وتوجهات معينة كالنظام الداخلي على سبيل المثال، أو لباس معين أو صفة موحدة تحمل علامة المقاولة، وأيضا منطق الخضوع للعمل الجماعي واحترام أوقات العمل، هذه القواعد والتوجهات تعد ملزمة وقهرية، أي أنها ضاغطة معنويا، تمارس سلطة رسمية ظاهرة، أو غير رسمية، سواء بوعي أو لا وعي؛
- زيادة على ذلك كونها تنتج وتنشر معايير وقيم كالمراهنة على الجودة أي أنها تنشر نماذج من الشعارات والقيم التي تعرفها المقاولة بغية جعل الأفراد ينخرطون في ثقافتها؛
- تتعدى المقاولة كونها مؤسسة للإنتاج المادي والإقتصادي، إلى مؤسسة تنتج قيما تجعل الأفراد والفاعلين في نطاقها يتشاركون في قيم اجتماعية ويتبنوها نتيجة التعاقد والتوافق وحتى الإنسجام؛
- بالإضافة إلى كونها فضاء للتنشئة الاجتماعية والمهنية، ومحيط منتج وموفر لثقافات جماعية، إذ أن محيط المقاولة ينتج روابط اجتماعية وعلاقات تراثية، سلطوية كما أن العمل الذي يتم كل يوم ينتج تضامنا جماعيا يخلق هوايا مهنية؛
- إن المقاولة ترتكز على مجموعة من التصورات والرموز والقيم والمعتقدات والقواعد التي يعيشها أفراد المجموعة الواحدة، وتسمح بذلك ببعض التقارب بين مختلف مصالح الأطراف، وتسيل الارتقاء نحو أهدافها الانتاجية الأساسية بمعنى آخر تعمل على تحقيق التكيف الداخلي وأيضا الخارجي؛
- كما أنها عبارة عن مجموعة من الفئات والمستويات الاجتماعية من عمال ومسيرين، ومن جماعات وأشخاص مختلفين من حيث السن والتكوين، البلد والأصل، الجنس.

الفرع الثالث: مقومات الثقافة المقاولاتية

إن المقاولة من حيث أنها ظاهرة اجتماعية مرتبطة بالنشاط الاقتصادي، وترتكز في الأساس على شخص المقاول، فلا بد من أنها تتأثر بمجوعة من العوامل النفسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي تشكل عوامل محددة لهذه الظاهرة، ويمكن أن نجمل محددات المقاول فيما يلي[1]:

[1] سليم كفان، **مقومات نجاح ثقافة المقاولاتية لدى الشاب الجزائري**، متاح على الموقع https://www.researchgate.net/publication/341192557، تاريخ الزيارة 2022/12/23، الساعة 01:43.

أولا: العوامل النفسية

لماذا يسعى بعض الأفراد إلى خوض المخاطر وانشاء مؤسساتهم الخاصة بينما لا يفكر آخرون مطلقا في ذلك؟ لماذا قد ينجح البعض في عالم الأعمال بينما يفشل آخرون؟، قد يرجع كثيرون أسباب ذلك إلى مجموعة من العوامل الخارجية كتوفر الفرص أو التمويل مثلا، لكن لو أمعنا النظر في أولئك الذين توجهوا للمقاولة فسنجد أن بعضا منهم يعيشون نفس الظروف وفي نفس البيئة، وبالتالي فليست العوامل الخارجية وحدها هي العنصر الحاسم، وفي هذا الصدد قام الكثير من علماء النفس بدراسة الظاهرة المقاولاتية مركزين فيها على المقاول حيث طرحوا عدة أسئلة متعلقة بصفاته والسمات الشخصية التي يتمتع بها، وانطلق معظم الباحثين من فرضية أساسية مفادها أن المقاولين يختلفون عن غيرهم وبالتالي ركزت هذه المقاربة على البحث في الخصائص والسمات الشخصية للمقاولين.

فالمقومات الشخصية تتمثل فيما يلي[1]:

أ. **الحاجة إلى الإنجاز**: أي الرغبة والاندفاع للعمل والالتزام وتقديم أفضل أداء والسعي إلى إنجاز الأهداف وتحمل المسؤولية والعمل على الابتكار والتطوير المستمر والتمييز، ولذلك فالمقاول دائما يقيم أداءه وإنجازه في ضوء معايير قياسية وغير اعتيادية؛

ب. **الثقة بالنفس**: حيث يمتلك المقومات الذاتية والقدرات الفكرية على إنشاء مشروعات الأعمال وذلك من خلال الاعتماد على الذات والإمكانيات الفردية وقدرته على التفكير والإدارة واتخاذ القرارات لحل المشكلات ومواجهة التحديات المستقبلية، وذلك بسبب وجود حالة من الثقة بالنفس وبالقدرات والشعور بالتفوق؛

ج. **الرؤيا المستقبلية**: أي التطلع إلى المستقبل بنظرة تفاؤلية وإمكانية تحقيق مركز متميز ومستويات ربحية متزايدة؛

د. **التضحية والمثابرة**: يعتقد المقاولون بأن تحقيق النجاحات وضمان استمراريتها، إنما يتحقق من خلال المثابرة والصبر والتضحية برغبات آنية من أجل تحقيق آمال وغايات مستقبلية، ولذلك فالضمانة الأكيدة لهذه المشروعات إنما تنبع من خلال الجد والاجتهاد والعطاء؛

---

[1] فلاح حسن الحسيني، **إدارة المشروعات الصغيرة: مدخل استراتيجي للمنافسة والتميز**، دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2006، عمان، الأردن، ص 47-48.

هـ. **الرغبة في الاستقلالية:** ويقصد بها الاعتماد على الذات في تحقيق الغايات والأهداف، والسعي باستمرار لإنشاء مشروعات مستقلة لا تتصف بالشراكة خاصة عندما تتوافر لديهم الموارد المالية الكافية كما يستبعد المقاولون العمل لدى الآخرين تجنبا لحالات التحجيم، بحيث يتمكنون من التعبير والتجسيد الحقيقي لأفكارهم وآرائهم وطموحاتهم، كما يوفر لهم إنشاء المؤسسات الخاصة الدخل الكافي للمعيشة وتحقيق الثراء، إلى جانب التحكم في شؤون العاملين لديهم مما يعطيهم استقلالية في العمل.

ثانيا: العوامل الاجتماعية والثقافية

نقصد بالعوامل الاجتماعية والثقافية تلك العوامل المرتبطة مباشرة بالأوساط المختلفة التي يتعامل معها الفرد والتي يتعلم فيها ويأخذ الكثير من الأفكار والقيم التي تؤثر في سلوكاته وبالتالي توجهاته بما فيها التوجهات المقاولاتية، وقد تختلف هذه العوامل في تأثيراتها حسب خصوصيات كل مجتمع، ويمكن أن نجمل هذه المتغيرات فيما يلي: العائلة، المدرسة والجامعة، المجتمع والثقافة السائدة فيه، المؤسسات الخبرة المهنية أو العمل، المنطقة الجغرافية. ويرى "جوران" (Corane) أن نمو وتطور المقاولاتية ينبع من جملة من العوامل المتداخلة ويعطي الأهمية الكبرى للعوامل التالية (العائلة، المدرسة أو النظام التعليمي، والبيئة المحيطة).

وتتلخص العوامل الاجتماعية والثقافية فيما يلي[1]:

1. **المحيط الاجتماعي:** يعتبر المحيط الاجتماعي عنصرا مهما في الدفع نحو إنشاء المؤسسة نظرا لتركيبته المعقدة؛
2. **الأسرة:** تعمل الأسرة على تنمية القدرات المقاولاتية لأبنائها ودفعهم لتبني إنشاء المؤسسات كمستقبل مهني خاصة إذا كان هؤلاء الآباء يمتلكون مشاريع خاصة عن طريق تشجيع الأبناء منذ الصغر على بعض النشاطات وتحمل بعض المسؤوليات البسيطة؛
3. **الدين:** نستمد منه الأخلاق والقيم، كالمطالبة بإتقان العمل، العمل عبادة وواجب، اليد العليا خير من اليد السفلى، الاعتماد على النفس والسعي للحصول على الرزق؛
4. **العادات والتقاليد:** تعتبر العادات والتقاليد من العوامل المؤثرة على التوجه نحو إنشاء المؤسسات فالمجتمعات الريفية تمارس الزراعة والرعي مع أبنائها، أما الصناعات التقليدية والأنشطة التجارية فتتوارثها الأجيال؛

---

[1] فنيط سفيان، بورومة هشام، **مرجع سبق ذكره**، ص 225-226.

5. الجامعة والتعليم: تركز المناهج الدراسية على تشجيع الشباب على الاستقلالية والمثابرة، الثقة بالنفس وغيرها من المهارات الأخرى، كما أن للجامعة دور هام في بناء المعرفة الخاصة بالمقاولاتية وتدريس المفاهيم العلمية التي تبنى عليها، حيث توجد بكل جامعة دار مقاولاتية تتكفل بتعزيز ثقافة وروح المقاولاتية للشباب الجامعي من خلال تنشيط ملتقيات وندوات وأيام دراسية باستمرار لفائدة الشباب الراغبين في انشاء مشروع، وأيضا تتكفل بتدريس مادة المقاولاتية في كل أقسام الجامعة.

ثالثا: العوامل السياقية

لا يمكن عزل الحدث المقاولاتي عن سياق حدوثه، وهذا السياق ترافقه مجموعة من العوامل ذات العلاقة بالحياة الشخصية والعملية للفرد، حيث تعمل العوامل السياقية على استثارة مؤثرات نفسية وحسية من شأنها أن تساهم في اتخاذ قرار المقاولة أو إنشاء مؤسسة خاصة.

لقد كان "شومبيتر" (shompeter) واحدا من أوائل من حدد هذه الدوافع المتفردة باعتبارها المحركات الرئيسية لتوصيف أنواع المشاريع، عائلة واحدة من الدوافع تنطوي على خلق شيء جديد وتحقيق الذات. وهنا، فإن القوة الدافعة وراء بدء الأعمال التجارية هي تلبية الاحتياجات، احترام الذات وتحقيق أفكار الفرد وأيضا دراسات حديثة تحمل أهمية الاستقلال، والسبب الأكثر أهمية للمقاولاتية. والدافع الثاني، تعزيز الوضع والدخل وهو الرغبة في زيادة هيبته، وزيادة الدخل والوفاء ببعض الاحتياجات. أما الدافع الثالث له علاقة له بالإرادة للفوز، حيث إن الروح القتالية والرغبة في النجاح هي الدوافع الرئيسية ليصبحوا يعملون لحسابهم الخاص. وأخيرا الدافع الرابع وهو الحفاظ على الهياكل والدعم أو مواصلة تقاليد معينة، وغالبا تتمثل في استمرار الشركات العائلية على مدى عدة أجيال[1].

وتتعدد العوامل التي تدفع الشباب نحو التوجه المقاولاتي، غير أنه يمكن إعادة تلخيصها في أهم نموذج مقدم في هذا الخصوص، وهو نموذج تكوين الحدث المقاولاتي للعالمان "شابيرو وسوكولو" (A.Shapero et L.Sokol) حيث قاما بوضع أهم مرجع للأبحاث في مجال المقاولة، وتكمن الفكرة الرئيسية لهذا النموذج أنه لكي يبادر الفرد نحو القيام بتغيير كبير ومهم في حياته، مثل اتخاذ قرار استحداث مؤسسة خاصة به مثلا، يجب أن يسبق هذا القرار حدث مهم في حياته يكسر به الروتين

---

[1] Kerstin Wagner and Andreas Ziltener. **The Nascent Entrepreneur at the Crossroads: Entrepreneurial Motives as Determinants for Different Types of Entrepreneurs**. Discussion Papers on Entrepreneurship and Innovation 2/2008. Swiss Institute for Entrepreneurship University of Applied Sciences Chur Comercialstrasse 22. P 13

الذي اعتاد أن يعيشه، ويشير هذا النموذج إلى وجود ثلاثة أنواع من العوامل التي تدفع الأفراد نحو التوجه المقاولاتي وهي:[1]

- **الانتقالات السلبية:** مثل التسريح من العمل، الطلاق، الهجرة، عدم الرضا عن العمل...إلخ؛
- **الانتقالات الإيجابية:** مثل تأثير العائلة، وجود سوق أو مستثمرين محتملين...إلخ؛
- **الأوضاع الوسيطية:** مثل الخروج من الجيش، من المدرسة، أو من السجن.

إذن يمكن لهذه العوامل السالفة الذكر، أن تقوم بإحداث تغيير في مسار حياة الأفراد، والدافع الرئيسي للفعل المقاولاتي، فمثلا العوامل الأولى (الانتقالات السلبية) مثل الهجرة مثلا، يمكن أن تدفع الأفراد نحو العمل المقاولاتي، وبالفعل قد تم ملاحظة ذلك في العديد من البلدان من خلال قيام بعض المهاجرين باستحداث مؤسسات. أما العوامل الثانية (الانتقالات الإيجابية) والثالثة (الأوضاع الوسيطة) فتؤثر بشكل كبير على نظم القيم للأفراد وعلى رغباتهم[2].

المبحث الثاني: الرغبة المقاولاتية

لقد أصبح موضوع تطوير الروح المقاولاتية يشغل حيزا كبيرا نظرا للأهمية المتنامية لموضوع المقاولة، إلا أنه غالبا ما يتم الخلط بين المصطلحين روح المؤسسة وروح المقاولة لذا وجب التفرقة بينهما، فروح المؤسسة هي مجموعة من المواقف العامة والإيجابية إزاء مفهوم المؤسسة والمقاول، في حين روح المقاولة هي أشمل من مفهوم روح المؤسسة فهو يعرف على أنه مرتبط أكثر بالمبادرة والنشاط فالأفراد الذين يملكون روح المقاولة لهم إرادة تجريب أشياء جديدة ويكون لديهم اتجاه ورغبة لإنشاء مؤسسة، والبعض الآخر يعتبرون أن روح المقاولة تتطلب تحديد الفرص وجمع الموارد اللازمة والمختلفة من أجل تحويلها لمؤسسة.

المطلب الاول: مفهوم النية المقاولاتية

النية هي حالة ذهنية توجه انتباه الشخص (وبالتالي التجربة والعمل) نحو هدف معين أو مسار من أجل تحقيق شيء ما، حيث التحكم المتعمد في تلك الصور والقيم الذهنية التي توجه السلوك كعامل

---

[1] أنيس خالف سيف الدين، سلامي منيرة، **دور مؤسسات التكوين المهني في دفع الشباب نحو المقاولاتية، دراسة حالة مؤسسات التكوين المهني لمنطقة الجنوب الشرقي (ورقلة – تقرت– حاسي مسعود)**، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، العدد 02، 2013، ص171.

[2] هاملي عبد القادر، وحوحو مصطفى، **محددات توجه الشباب الجامعي نحو النشاط المقاولاتي: دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي**، مجلة اقتصاديات المال والاعمال، العدد 08، 2018، ص 28.

في نموذجهم السيبراني للسلوك، اذ تحافظ نوايا الشخص على القيمة أو الجهد على الرغم من الانقطاعات وتهدف نوايا المقاولاتية إما إلى إنشاء مشروع جديد أو إنشاء قيم جديدة في المشاريع القائمة، حيث لا ينخر الأفراد في المقاولاتية عن طريق الصدفة بل يفعلون ذلك عن قصد كنتيجة للاختيار[1].

الفرع الاول: تعريف النية المقاولاتية

لقد أصبحت النية العنصر الأساسي في شرح السلوك، وتعرف النية بأنها " حالة ذهنية توجه انتباه الشخص وخبرته وسلوكه نحو شيء أو طريقة تصرف معين"، فالنية تعمل على استقطاب العوامل التحفيزية التي تؤثر على السلوك، وما هي المجهودات المخططة لها للقيام بالسلوك، فالنية تفهم على أنها تعمل كملتقط للعوامل التحفيزية التي تؤثر في السلوك وتشير بذلك إلى مدى استعداد الفرد للمحاولة وما مقدار المجهودات المخطط لها من قبل الفرد لأداء السلوك، فقوة النية لفعل سلوك ما تزيد من احتمالية أداء الفرد لذلك السلوك[2].

لقد عرف "بيرد" (Bird) النية المقاولاتية بأنها إدراك واعتقاد فردي، يعتزم فيه الفرد إقامة مشروع تجاري جديد، وتعرف أيضا بأنها درجة الميل نحو السلوكيات المقاولاتية، مثل الحرص على العمل كمقاول، وبعبارة أخرى فهي تعني سلوك الأفراد وتوجهاتهم في تحقيق وإنشاء المشاريع، والتي تعتمد على توجهاتهم والقدرة على التنبؤ بها.[3]

النية المقاولاتية مصطلح مركب من قسمين: النية (Intention) وتعني الفعل يدير، أو العزم على تنفيذ فعل ما، وتعني الارادة أيضا، أما في القاموس الجديد للغة العربية فتعرف على أنها توجه النفس نحو العمل، والقسم الثاني، كلمة: المقاولاتية (Entrepreneuriat) ويشمل مختلف الأنشطة التي ترتبط باحتمال مواجهة الخطر الذي يتعلق بعالم الأعمال[4].

وتعرف إجرائيا على أنها إقتناع الطالب بالعمل المقاولاتي عند التخرج، بحيث يمتهن المقاولاتية ويكون له استعداد نفسي وكفاءات تمكنه من تحقيق أهدافه المقاولاتية.

---

(1) ناصري محمد الشريف، **النية المقاولاتية بين نموذج الحدث المقاولاتي ونظرية السلوك المخطط**، مجلة البحوث والدراسات التجارية، المجلد 05، العدد 01، 2021، ص 243.

(2) بوسيف سيد أحمد، **مرجع سبق ذكره**، 23.

(3) عليلي أمين، ماحي كلتومة، **محددات النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين – دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة سيدي بلعباس**، مجلة إقتصاد المال والاعمال، المجلد 03، العدد 03، 2019، ص 387.

(4) صندرة سايبي، وآخرون، **دور التكوين الجامعي في إهاثرة النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين حالة دار المقاولاتية بقسنطينة**، مجلة العلوم التجارية، المجلد 16، العدد 2، 2017، ص ص 03-04.

الفرع الثاني: محددات النية المقاولاتية

للنية المقاولاتية عوامل ومؤثرات تولد لدى الفرد قناعات بممارسة العمل الحر، نوجزها فيما يلي:

- **إدراك الرغبات:** ويتمثل في مجموع العوامل الاجتماعية والثقافية التي تؤثر على قيم الأفراد. إن أي مجتمع كلما زاد اهتمامه بالإبداع، المخاطرة، والاستقلالية الذاتية، كلما زاد التوجه المقاولاتي وبالتالي زيادة عدد المؤسسات المستحدثة، كما أن نظم القيم المشكلة من طرف العائلة الخاصة بالأبوين تلعب هي أيضا دورا محوريا في خلق الرغبة المقاولاتية، هذا بدون أن ننسى تجارب سابقة في المقاولاتية سواء بالنجاح أو الفشل كلها عوامل تؤدي إلى خلق الرغبة لدى الأفراد في إطلاق مقاولاتهم الخاصة[1]؛
- **إدراك إمكانية الإنجاز:** ينشأ هذا العنصر من خلال إدراك الفرد لجميع أنواع الدعم والمساعدة المتوفرة والتي يمكن أن تساعده على تحقيق أو إنجاز أفكاره، فمثلا توفر الموارد المالية له تأثير مباشر على التوجه المقاولاتي للفرد، وهذا الأخير يتولد نتيجة امتلاك الفرد لمدخرات خاصة أو مساهمات العائلة، كما يوجد تأثير مهم من طرف المساعدة التي يقدمها الأزواج لبعضهم، وأيضا الأصدقاء، النصائح والاستشارات والتكوين الخاص، أيضا تأثير كيفية إنشاء المؤسسات على مدى إدراك إمكانية الإنجاز لدى الأفراد، كما يشير العالمان "شابيرو وسوكولو" (shapiro et sokolo) أيضا لأهمية التكوين الخاص في المقاولة على تكون هذا الادراك لدى الفرد وإمكانية إنجازه؛
- **الفعالية الذاتية:** يستند مفهوم الفعالية الذاتية للمقاولاتية على نظرية التعلم الاجتماعي، بحيث تعتمد الفعالية الذاتية على تصور الفرد لمهاراته أو قدراته على أداء مهام معينة، وينعكس ذلك من خلال ثقة الفرد في قدرته على النجاح في مثل هذه المهام، أما في إطار المقاولاتية، يمكن تعريف الفعالية الذاتية بأنها ثقة الفرد في قدرته على النجاح في أدوار ومهام المقاولاتية، بحيث تؤثر الفعالية الذاتية للمقاولاتية على الخيارات والتطلعات والجهود المبذولة بالإضافة إلى أن دورها يتجلى في روح المثابرة عندما يواجه أصحاب المشاريع صعوبات، تصبح تلعب دوًرا مهًما في إنشاء وإدارة مشروع جديد[2]؛
- **الخبرة:** تلعب دورا فعالا في جميع مراحل العملية المقاولاتية، أي انطلاقا من ظهور الفرصة إلى غاية التسيير الفعلي للمقاولة، حيث أن اكتشاف وتحديد الفرص يعتمد بدرجة كبيرة على الخبرات

---

[1] هاملي عبد القادر، حوحو مصطفى، **مرجع سبق ذكره**، ص 28-29.

[2] عليلي أمين، ماحي كلتومة، **مرجع سبق ذكره**، ص 389.

السابقة التي تم الحصول عليها، سواء من خلال الدراسة أو الحياة العلمية، أي كلما تمتع الأفراد بمستوى علمي عالي ساعد ذلك على إنجاز المهام بشكل أفضل. فدور النظام التعليمي أساسي ولا سيما في تنمية روح المبادرة والتدريب على المقاولة، فأغلبية المفكرين في هذا المجال يتفقون على أن التعليم يعزز المبادرة والإبداع، ومع ذلك، فإن الأغلبية يعتقدون أن التدريس في الجامعات الجزائرية لا يقدم ما يكفي من التدريب على تنظيم المشاريع ولا يعطي المفاهيم اللازمة لفهم جيد لحياة الأعمال، وأن الطلبة ليسوا على دراية كافية بإنشاء الأعمال التجارية.[1]

المطلب الثاني: نماذج النية المقاولاتية

عرفت نماذج النية المقاولاتية تطورا وتحسينات، فنماذج شابيرو وسوكولو (shapiro et sokolo) تعد من النماذج الأولى للنية المقاولاتية والتي عرفت بدورها تحسينات وانبثقت نماذج أخرى بعدها.

الفرع الأول: نموذج الحدث الحدث المقاولاتي ونظرية السلوك المخطط

أولا نموذج شابيرو وسكولو (shapiro et sokolo)

ترتكز معظم البحوث في المقاولاتية على نظريتين رئيسيتين هما نظرية السلوك المخطط ونظرية الحدث المقاولاتي، المستخدمة بشكل واسع من قبل الباحثين الذين يتساءلون حول السلوك المقصود فحسب "أزجان وفيسبين" (Fishbeinو Ajzen) يعتبر التوجه أفضل مؤشر للسلوك، إذ يحدد احتمال تنفيذ السلوك، ويعتبر كل من شابيرو وسكولو (Shapero et Sokol 1975-1982) من أهم الرواد في مجال المقاولاتية من خلال تبنيهم للنموذج الأكثر شهرة في المقاولة، والمعروف باسم نموذج الحدث الذي يشرح الحدث المقاولاتي من خلال عناصر شرح اختيار المسار المقاولاتي بدلا من أي مهنة أخرى وهو يستند على مفهوم الانتقالات (السلبية- الايجابية- الوسيطية) التي تغير مسار الحياة[2].

وقد سمى بهذا الاسم لأنه يسعى إلى تفسير الحدث المقاولاتي، بمعنى دراسة العناصر المفسرة لاختيار المقاولة من المسار العملي بدلا من المسار وظيفي.

قام "شابيرو" (Shapero) بتطوير نموذج حول العوامل المؤثرة على النوايا المقاولاتية والتوجه لإنشاء مؤسسات خاصة، وخلصت مساهمته إلى أن التوجه نحو المقاولاتية يحكمه ثلاث عوامل أساسية

---

(1) Benredjem Rédha. **L'intention entrepreneuriale : l'influence des facteurs liés à L'individu et au milieu**. cahier de recherche : 2009-21 E4. Centre d'étude et de recherches appliquées. Université Pierre Mendès France Grenoble P 14.

(2) عليلي أمين، وماحي كلثومة، **محددات النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة سيدي بلعباس**، مجلة اقتصاديات المال والاعمال، المجلد 3، العدد 3، 2019، ص 387.

تتمثل في إدراك الرغبة وإدراك الميول وكذا الجدوى المدركة، حيث أن الرغبة والجدوى إلى العمل هما أهم العوامل التي تؤثر على نية الفرد في بدء مشروع ما. ويتدعم هذا التوجه بمدى إدراك الرغبة وتوفر الكفاءة الذاتية والتي تمثل أحد الأسس الهامة لبناء النزعة نحو المقاولاتية وتنفيذ المشروع بصورة خاصة[1].

هذا ويعد "شابيرو وسكولو" (Shapero et Sokol 1975-1982) من الرواد الأسطوريين الذين اهتموا بالعناصر المفسرة لاختيار المقاولاتية، لأن نموذجهم سعى إلى تفسير الحدث المقاولاتي (دراسة العناصر المفسرة لاختيار المقاولة) من المسار العملي بدلاً من المسار الوظيفي. أصحاب هذا النموذج قاموا بنمذجة تكوين الحدث المقاولاتي آخذين بعين الاعتبار عبارة الانتقال(deplacement) انطلاقاً من البيئة المباشرة التي يعيش فيها المقاول، هناك بعض الأحداث المتعلقة بالسياق (حياته المهنية، أو حياته الشخصية) تتسبب من خلال الانهيار النفسي أو المادي في تغيير مسار حياة المقاولين المحتملين. هذه الأحداث تساهم بالتالي في ترسيب القرار المقاولاتي (أي نشوء النية).

على حد تعبير "شابيرو وسكولو" (Shapero et Sokol 1975-1982) عملية تغيير المسار الفردي يمكن وصفها من حيث ناقلات القوى التوجيهية التي تقود الفرد للذهاب في اتجاه واحد في وقت واحد. ويمكن تصنيف هذه الانتقالات إلى ثلاث فئات هي:[2]

ـ **الانتقالات السلبية (negativedisplacement)**: التي يمر بها الفرد، كالطلاق، الهجرة، طرد من العمل، ....الخ. عموماً هذه الأخيرة هي ليست تحت سيطرة الفرد بل مفروضة عليه من الخارج. هذه العوامل هي الأكثر شيوعاً، لكن غالباً ما يؤدي مزيج العوامل الإيجابية والسلبية إلى إنشاء المؤسسة . لاحظ "شابيرو وسكولو" (Shapero et Sokol 1975-1982) أيضاً أن مقاولي المؤسسات يمكن أن يكونوا قد عانوا من صدمة في حياتهم الخاصة أو المهنية، الأمر الذي أوقظ في نفوسهم الرغبة في المقاولاتية، ويضيف الكاتب بأن الرغبة هنا يمكن أن تكون كنتيجة للتكوين.

---

[1] بن عيسى ليلى، وناصري الزهرة، **التعليم المقاولاتي وأثره على التوجه المقاولاتي لدى الطلبة:** دراسة استطلاعية لآراء طلبة المقاولاتية بجامعة بسكرة، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والادارية، 2019، المجلد 02، العدد 03، ص 238.

[2] Diamane, M., & Koubaa, S. Les approches dominantes de la recherche en entrepreneuriat. 2ème Colloque international sur L'entrepreneuriat et le développement des PME dans le monde, 2016.

ـ **الظروف الوسيطية (betweenthings)**: ويتعلق الأمر بالخروج من الخدمة العسكرية، أو المدرسة أو السجن الناجمة عن انقطاع هام وقع في مرحلة من مراحل الحياة، والذي يضع الفرد بين حالتين أو التزامين، وهي تختلف عن الانتقالات السلبية التي يمكن التنبؤ بها.

ـ **الانتقالات الإيجابية (positive pull)**: وتتضمن تأثير العائلة، تواجد فرص في السوق، استثمارات محتملة،...إلخ. عموماً هذه الأحداث يكون مصدرها الفرص وليست دائماً مهنية (كما هو الحال في الاستجابة إلى هوية معينة أو المشاغل الثانوية).

إن التفاعل بين مختلف هذه الانتقالات هو السبب وراء تغيير مسار حياة الفرد، وبالتالي إنطلاق الحدث المقاولاتي، علاوة على ذلك، هذه الانتقالات تعجل من العمل المقاولاتي، ويتم إدارتها من قبل الأفراد، أو مجموعات من الأفراد مما يسمح لهم بالتحسن مع مرور الوقت، فوفقاً لنموذج "شابيرو وسكولو" (Shapero et Sokol 1975-1982) فالمواجهة بين هذه العوامل الثلاثة (الانتقالات) المسببة للعمل المقاولاتي يبرز متغيرين وسيطيين وهما: إدراكات الرغبة وإدراكات الجدوى، واللذين يعتبرون نتاج البيئة الاجتماعية الثقافية، والاقتصادية، هذه الإدراكات هي نتاج البيئة الثقافية والاجتماعية وتحدد الخيارات الشخصية وهي موضحة كما يلي:

ـ **إدراكات الرغبة (Desirability)** بدأت في أعقاب الانتقالات الإيجابية والظروف الوسيطية والتي تشكلت على أساس نظام القيم الفردية، هذه الأخيرة تبنى على أساس تأثير العوامل الاجتماعية التي ينتمي إليها الفرد وعلى وجه الخصوص العائلة والأقارب، السياقات المهنية (الزملاء) والمدرسية (المعلم) تتشكل من التجارب السلبية السابقة مثل الإخفاقات في المغامرات المقاولاتية التي تعتبر كتحدي ويعزز من إدراكات الرغبة لدى الفرد.

ـ **إدراكات الجدوى (Feasibility)**: تتكون من إدراك الموارد المالية، التقنية، والبشرية، هذه تتمثل في العوامل الضرورية الداعمة للإنشاء، توافر المشورة والمساعدة البشرية (الزوج والأصدقاء والزملاء) والتقنية كالتكوين المقاولاتي، كل هذا يؤثر على إدراكات الجدوى.

وهذا ما يشير إليه في نموذج تكوين الحدث المقاولاتي لـ(Shapero et Sokol 1975-1982) بثلاث مجموعات من العوامل، كما تظهر في الشكل رقم 3 ـ 2.

الشكل رقم 3 ـ 2: نموذج تكوين الحدث المقاولاتي لـ شابيرو وسكولو A.SHAPERO et L.SOKOL

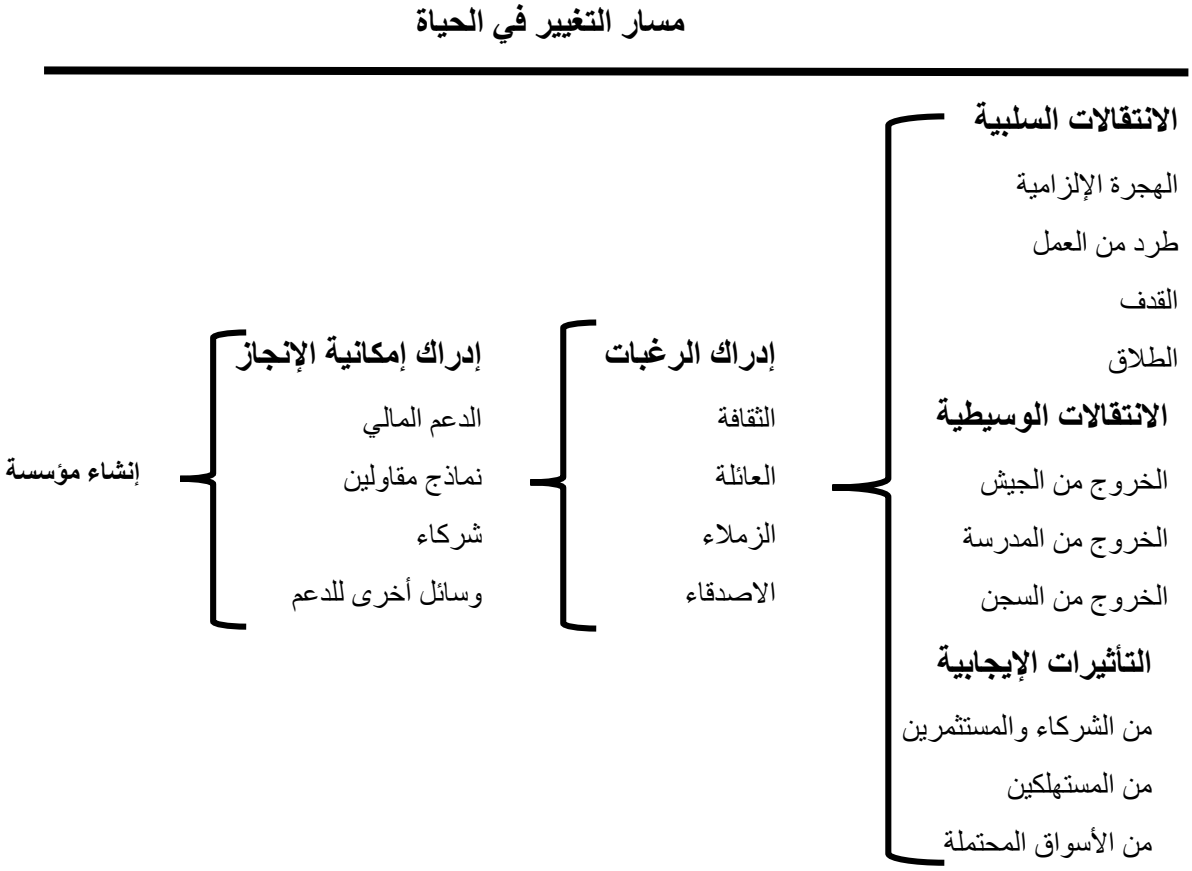

Source: Tounés A, (2003), **L'intention entrepreneuriale.** Une étude comparative entre des étudiants d'écoles de management et gestion suivant des programmes oudes formations en entrepreneuriat et des étudiants en DESS CAAE, p163.

بصفة عامة فهذا النموذج قائم حول النية، ويشير إلى أنه لتشجيع بروز هذه الأخيرة، يجب أن يكون هناك تفاعل متزامن بين إدراكات الرغبة والجدوى، إن النموذج المقترح من طرف"شابيرو وسكولو" (Shapero et Sokol 1975-1982) لم يشر بصفة صريحة إلى نية إنشاء المؤسسة، لأن "كروجر وكارسود" (Krueger et Carsrud 1993) الذين يعتبرون من أشد المؤيدين لهذا النموذج، هم من قاما بتعديله من خلال إضافتهما لمتغير النية.

نلاحظ من خلال النموذج الموضح أعلاه، أن حاملي المشاريع يجب عليهم أولا أن يدركوا فعل الإنشاء بأنه ذو "مصداقية" (أي يكون لديهم نوايا مقاولاتية) ثم يشجعون نحو الإنطلاق الفعلي في المشروع، فالمصداقية ترتكز على ادراكات الجدوى والرغبة على الميل نحو الفعل الذي له تأثير معدل.

الشكل رقم 4 ـ 2: نموذج A.SHAPERO et L.SOKOL وفق Krueger (1993)

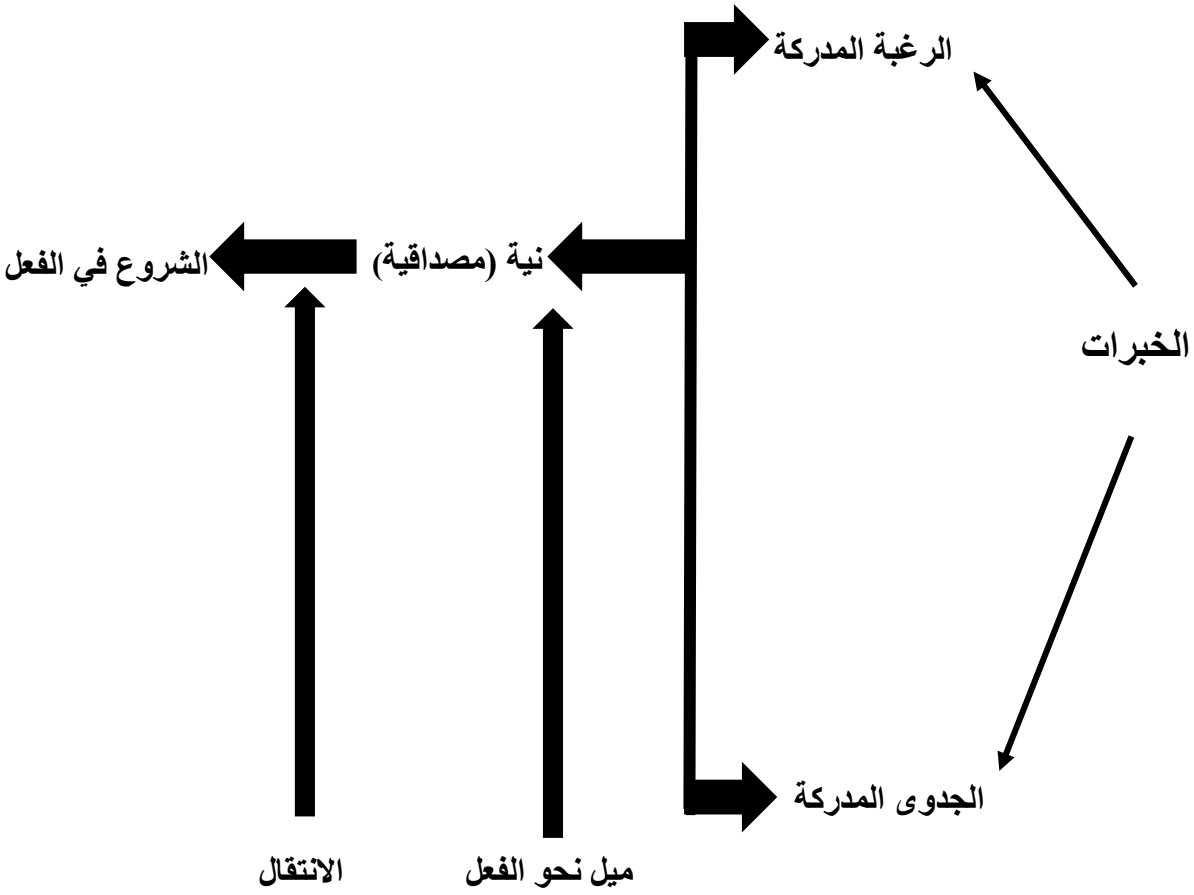

Source : Tounés A, (2003), **L'intention entrepreneuriale**. Une étude comparative entre des étudiants d'écoles de management et gestion suivant des programmes oudes formations en entrepreneuriat et des étudiants en DESS CAAE, p163.

إذا استثنينا الميل نحو الفعل، هناك عنصرين فقط مفسرين لنية إنشاء المؤسسة: الرغبة في الفعل الذي يعكس جاذبية الفرد نحو سلوك المقاولاتية، والجدوى من الفعل التي تقيس إدراك السهولة أو الصعوبة التي يتوقع الفرد أنه سيواجهها خلال عملية الإنشاء. بطبيعة الحال إن إدراكات الرغبة والجدوى يعبران

عن مصداقية خيار إنشاء المؤسسة وبالتالي تتشكل كلها من خلال تجارب الفرد. وأن الانتقالات (إيجابية، سلبية، داخلية أو خارجية) تظهر بأنها من السوابق المهمة في العمل المقاولاتي[1]

بصفة عامة فالجدوى من الفعل أي درجة شعور الفرد بالقدرة على بدء المشروع. بطبيعة الحال إن إدراكات الرغبة والجدوى يعبران عن مصداقية خيار إنشاء المؤسسة، وبالتالي تتشكل كلها من خلال تجارب الفرد، وأن الانتقالات (إيجابية، سلبية، داخلية أو خارجية) تظهر بأنها من السوابق المهمة في العمل المقاولاتي.

ثانيا: نموذج AJZEN 1991

استجابة إلى نداء "أزجان وفيشبين" (Ajzen و Fishbein) أوضح العديد من الباحثين بمجال المقاولة و بصفة صريحة بأن العملية المقاولاتية يجب أن تكون بالضرورة مسبوقة بنية، وقد أكد "أزجان وفيشبين" (Ajzen و Fishbein) (1980) في هذا السياق على أن السلوك كان تحت سيطرة إرادة هذا الأخير، لهذا السبب أضاف هذا الباحث على نموذج نظرية العمل العقلاني متغير ثالث الذي أسماه بإدراك السيطرة على السلوك (Control Perceived Behavioral) وقام بتسمية نموذجه الجديد بـ "نظرية السلوك المخطط (Theory of Planned Behavior) " ينطوي إدراك السيطرة السلوكية على درجات المعرفة و مدى سيطرة الفرد و ثقته بقدراته، و أيضا على الموارد اللازمة التي تمكنه من تحقيق السلوك المطلوب. لمح الباحث على أن إدراك السيطرة هذه ترتبط مع مفهوم الجدوى لدى "شابيرو وسكولو" (Sokol و Shapero) (1982).

اتفق العديد من الباحثين على أن هذه المواقف تتوافق مع مفهوم الرغبة عند "شابيرو وسكولو" (Sokol و Shapero)، أما المعايير الاجتماعية (أو الذاتية) تنتج من إدراكات الضغط الاجتماعي ويتعلق الأمر بتمنيات العائلة والأصدقاء والزملاء بأن يصبح الفرد مقاول في المستقبل، هذا المتغير هو الآخر يتوافق مع مفهوم الرغبة عند "شابيرو وسكولو" (Sokol و Shapero)، بعد مرور عدة سنوات لاحظ "أزجان" (AJZEN 1991) أن مسلمة السلوك الإرادي يتخللها بعض النقائص، لأن هناك بعض السلوكات من تخرج عن نطاق التحكم الإرادي لدى الفرد.

---

[1] بوسيف سيد أحمد، بن أشنهو سيدي محمد، **تأثير إدراكات الرغبة والجدوى على النية المقاولاتية لدى الطالبات الجامعيات في الماستر**، مجلة المالية والأسواق، المجلد 03، العدد 02، 2016، ص313.

الشكل رقم 5 ـ 2: نموذج نظرية السلوك المخطط لـ Ajzen (1991)

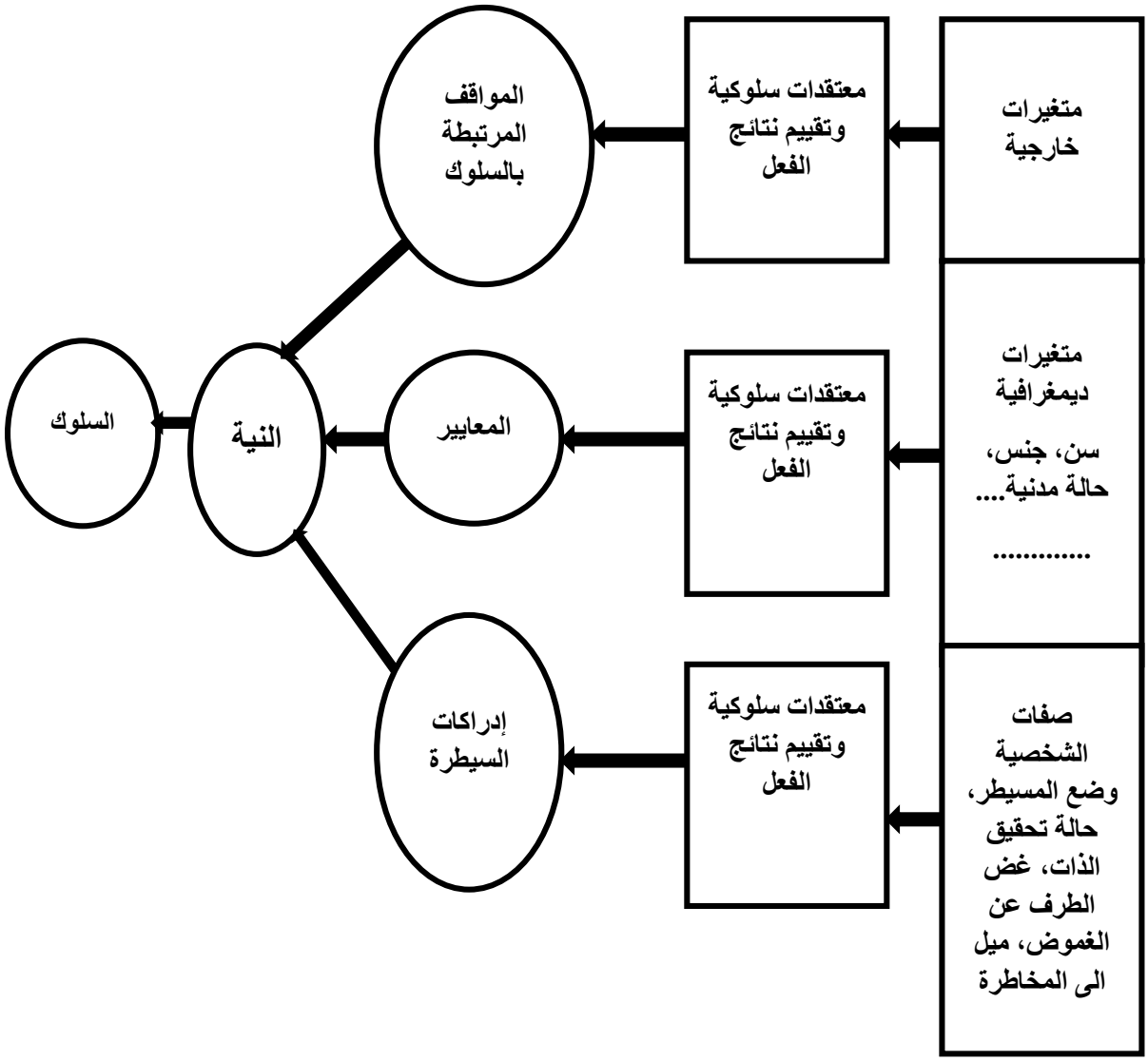

Source : jean-pierre boissin, barthélemy chollet, sandrine emin, **les croyances des étudiants envers la création d'entreprise**, revue française de gestion, n° 180/2008, p 28.

قام كراغر وزملائه (KRUEGER ET AL) بإجراء مقارنة بين مكونات السلوك المخطط (TPB) ومكونات نموذج الحدث المقاولاتي (SEE) حيث أشارا إلى أنهما متماثلان إلى حد كبير مع بعضهما البعض، من خلال[1]:

[1] ناصري محمد الشريف، **النية المقاولاتية بين نموذج الحدث المقاولاتي ونظرية السلوك المخطط**، مجلة البحوث والدراسات التجارية، المجلد 05، العدد 01، 2021، ص 252.

ـ كلاهما يحتوي على عنصر مرتبط من الناحية المفاهمية بالكفاءة الذاتية المتصورة، وهو التحكم السلوكي المدرك في نظرية السلوك المخطط، وإدراك الجدوى في نموذج الحدث المقاولاتي؛

ـ تتوافق مقاييس الموقف الأخرى التي تتبعها نظرية السلوك المخطط والمتمثلة في الموقف، المعايير الذاتية مع ادراكات الرغبة في نموذج الحدث المقاولاتي،

ومع ذلك، يمكن للمرء أن يكون لديه إمكانات كبيرة للبدء في العمل المقاولاتي دون وجود نوايا مقابلة وبالتالي يبدو أن المواقف المناسبة قد لا تكون كافية، حيث قد يكون لدى العديد من مؤسسي الأعمال نية لبدء عمل تجاري قبل سنوات قليلة فقط ولكن لم يبدأوه، في حين أن البعض كانت لهم نوايا ضعيفة أصبحوا مقاولين، ولتفسير هذه الظواهر يضيف نموذج الحدث المقاولاتي عنصرا رياديا إلى النوايا، وهو الميل إلى الفعل. ويمكن تصور الميل إلى التصرف على أنه نزعة شخصية للتصرف بناء على قرارات المرء وبالتالي يعكس الجوانب الطوعية للنوايا؛

ـ كما أن نموذج الحدث المقاولاتي يعطي معلومات شحيحة عن عامل المعيار الشخصي عكس نموذج نظرية السلوك المخطط، علاوة على ذلك إن متغير إدراك الرغبة في نموذج الحدث المقاولاتي يضم الجانب الاجتماعي كله تحت مضلة متغير إدراك الرغبات؛

ـ بالنسبة لنموذج نظرية السلوك المخطط فإن متغير الموقف إتجاه السلوك يتنبأ باهتمام وجاذبية الشخص اتجاه السلوك المقاولاتي وكذلك موقفه الذي يرجع إلى تأثير المجتمع، لذلك فإن هذا النموذج بتفصيله للمتغيرات التحفيزية (الموقف اتجاه السلوك، المعيار الشخصي، القدرة على التحكم في السلوك) يعطي معلومات أكثر دقة من نموذج الحدث المقاولاتي (إدراك الرغبات وامكانية الانجاز للفرد أو الجدوى).

الفرع الثاني: النماذج المطورة

منذ الثمانينات وبعد ظهور نموذج الحدث المقاولاتي لـ "شابيرو وسكولو" (Shapero & Sokol) تطورت الأدبيات المقاولاتية بشكل سريع، فالعديد من البحوث كتبت في هذا المجال، ومع إضافة النظريات الاجتماعية والنفسية عملت هذه الأخيرة على تقوية هذه المقاربات، وكما يظهر في الشكل التالي، فإن نماذج النية المقاولاتية أتت بشكل متسلسل وأن بعض النماذج مطور من النماذج التي سبقتها.

الشكل رقم 6 ـ 2: تطور نماذج النية المقاولاتية

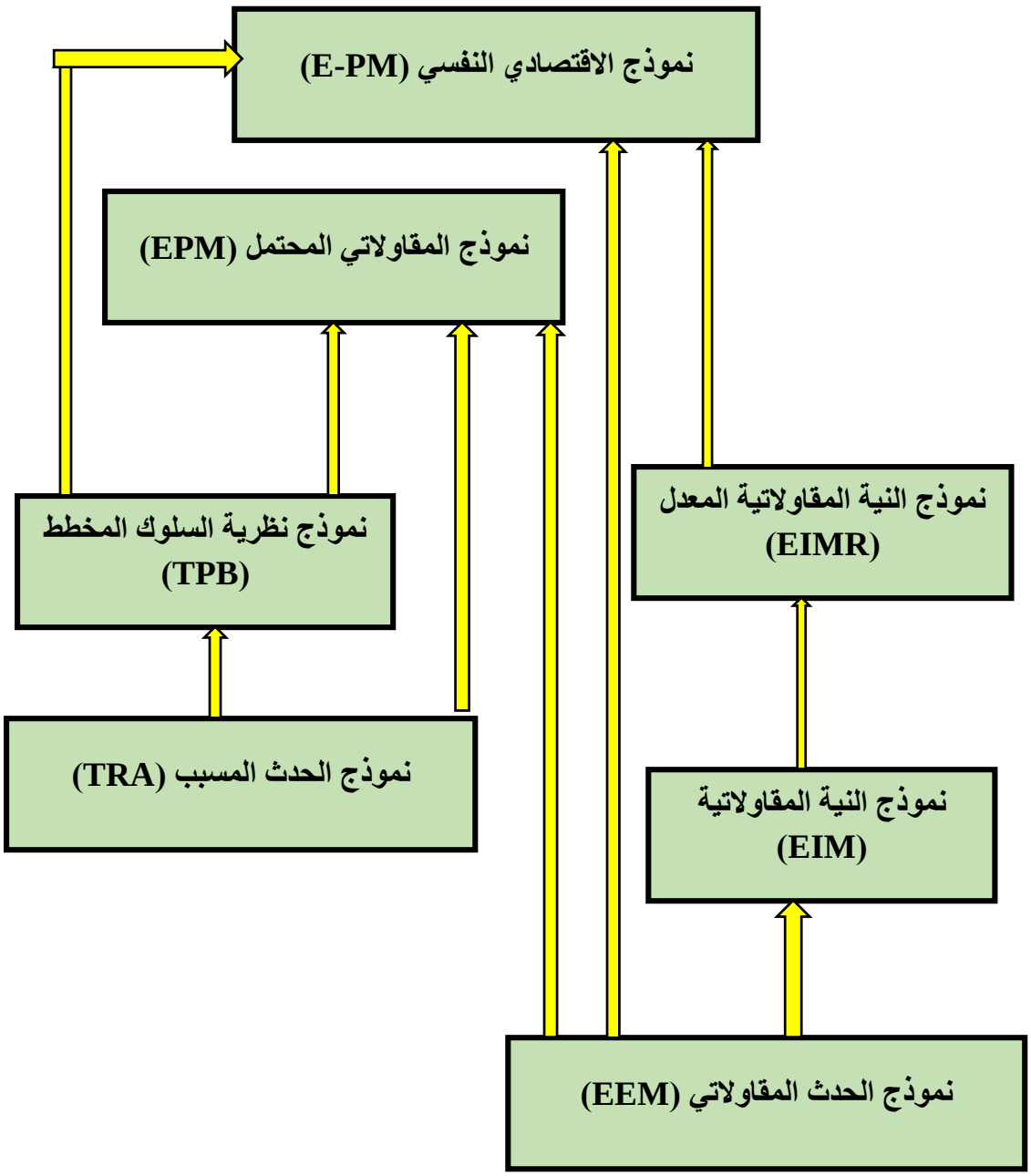

المصدر: بوسيف سيد أحمد، **تأثير المهارات المقاولاتية على النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين: دراسة باستعمال نمذجة المعادلات الهيكلية**، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه، تخصص: المالية والمؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أبوبكر بالقايد تلمسان، الجزائر، 25.

أولا: نموذج النية المقاولاتية لـ "بيرد"(b.bird 1988)

لقد طور "بيرد" (b.bird 1988) نموذج النية المقاولاتي من خلال مقابلة مع 70 مقاول، فالنموذج يعد دليل للمقاولين لإنشاء وادارة المؤسسات، وحسب النموذج فإن النية المقاولاتية يمكن التنبؤ بها عن طريق العوامل الشخصية كالخبرة المقاولاتية السابقة والقدرات الفردية، والعوامل الخارجية والمتمثلة في العوامل السياسية، الاقتصادية والاجتماعية، ثم من هاذين العاملين يأتي عاملين متمثلين في الخلفية وهما التفكير الشمولي البديهي والتفكير التحليلي العقلاني اللذان يتنبآن مباشرة بالنوايا، هذه العملية التفكيرية تشمل عمليات إعداد مخطط الأعمال، وتقييم الفرص وغيرها من الأنشطة الموجهة للأهداف المطلوبة لإنشاء شركة جديدة، وتعكس النية المقاولاتية في هذا النموذج الحالة الذهنية التي تواجه رجال الأعمال في تنفيذ أفكارهم المقاولاتية [1].

الشكل رقم 7 ـ 2: نموذج النية المقاولاتية لـ (b.bird 1988)

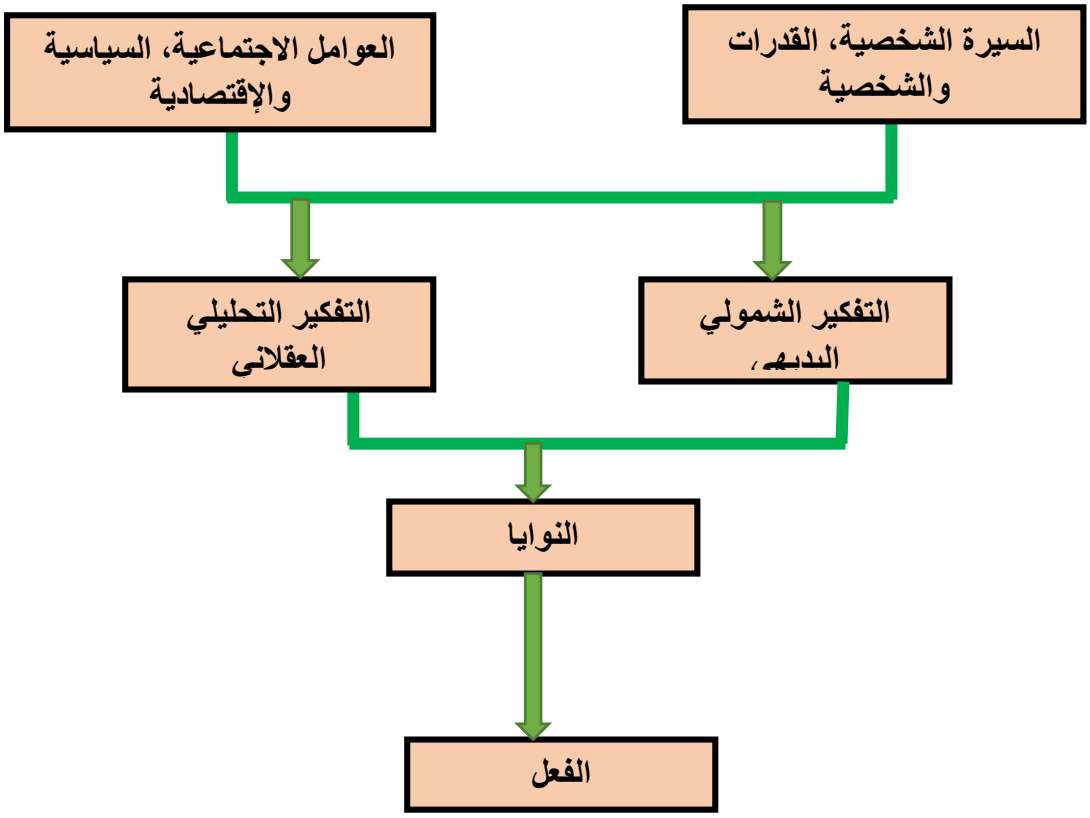

المصدر: بوسيف سيد أحمد، **تأثير المهارات المقاولاتية على النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين: دراسة باستعمال نمذجة المعادلات الهيكلية**، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه، تخصص: المالية والمؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أبوبكر بالقايد تلمسان، الجزائر، ص 25.

[1] بوسيف سيد أحمد، **مرجع سبق ذكره**، ص 27.

ثانيا: نموذج النية المقاولاتية المعدل Boyd and Vozikis (1994)

قام "بويد وفوسيكيس" (Boyd and Vozikis) بتعديل نموذج النية المقاولاتية لـ "بيرد" (b.bird 1988) حيث تم إضافة متغير فعالية الذات. إن التأثير الإضافي لفعالية الذات يوفر مزيد من المعلومات حول أشكال النية في العملية المعرفية. تحدد النية المقاولاتية في النموذج المعدل عبر التفكير الشمولي البديهي الذي يؤدي إلى فعالية الذات والتفكير التحليلي العقلاني الذي يؤذي إلى الإدراكات والمواقف.

تعد فعالية الذات في النموذج نتيجة عملية معرفية وتعمل على تعديل العلاقة بين النية المقاولاتية والسلوك، فهي كذلك نتيجة لعملية فكرية معرفية، وتتطور عبر التجارب السابقة، التعلم بالملاحظة الاقتناع الاجتماعي وإدراك الرفاهية المادية التي تتبع من المتغيرات الشخصية والخارجية، فحسب النموذج كذلك أن الشخص لن يقوم بالسلوك المقاولاتي إلا إذا كانت فعالية الذات له على علاقة قوية بإدراك فرصة معينة، وسيقيم الفرد أيضا التكاليف النفسية للفشل مثل الإحراج الشخصي.

الشكل رقم 8 ـ 2: نموذج النية المقاولاتية المعدل

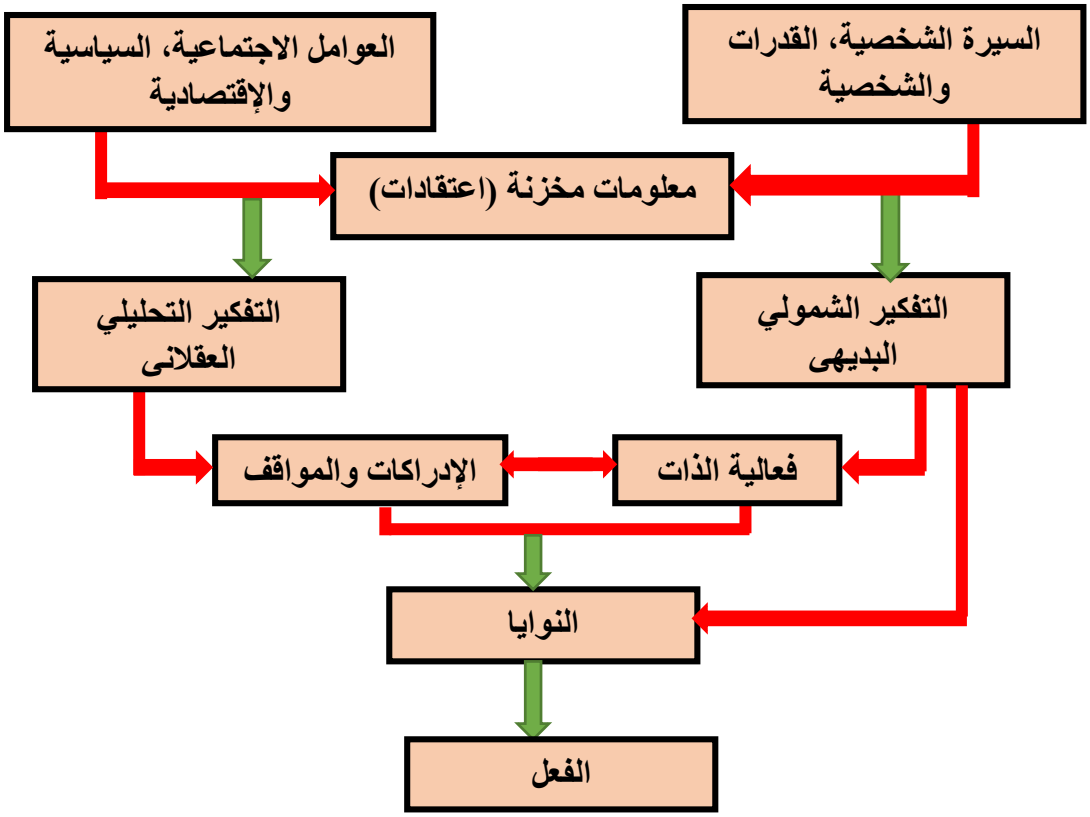

المصدر: بوسيف سيد أحمد، تأثير المهارات المقاولاتية على النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين: دراسة باستعمال نمذجة المعادلات الهيكلية، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه، تخصص: المالية والمؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أبوبكر بالقايد تلمسان، الجزائر، ص 25.

ثالثا: نظرية السلوك المخطط (TPB)

تعتبر نظرية السلوك المخطط(TPB) امتداد للنظرية الأصلية الحدث المسبب (TRA)، وكما في النموذج الأصلي لنظرية الحدث المسبب فالركيزة الأساسية في النموذجين هي النية للوصول إلى سلوك معين، هذه النظرية التي يشوبها بعض القصور في التعامل مع الأفراد ذوي السيطرة الاختيارية غير مكتملة لأنها تحتوي على عاملين فقط وهما الموقف اتجاه السلوك والمعيار الشخصي، وكقاعدة عامة فإن قوة النية لأداء سلوك معين تزيد من احتمال أداء هذا السلوك، ومع ذلك ينبغي أن يكون واضح أن النية السلوكية لا يمكن أن تعبر عن السلوك إلا إذا أمكن التحكم في السلوك المقصود، ولهذا فإن بعض السلوكيات قد تحتاج إلى عوامل أخرى كتوفر الفرص والموارد اللزمة من الوقت والمال ومهارات... إلخ.

فهذه العوامل تمثل السيطرة الفعلية في السلوك وبقدر ما يتمتع الفرد بالفرص والموارد اللزمة ويعتزم أداء السلوك فيمكنه أن ينجح في ذلك ولهذا قام "أزجان" (AJZEN , 1991) بإضافة عامل ثالث للنظرية السلوك المخطط وهو إدراك التحكم في السلوك.[1]

الشكل 9 ـ 2: نموذج نظرية السلوك المخطط (TPB)

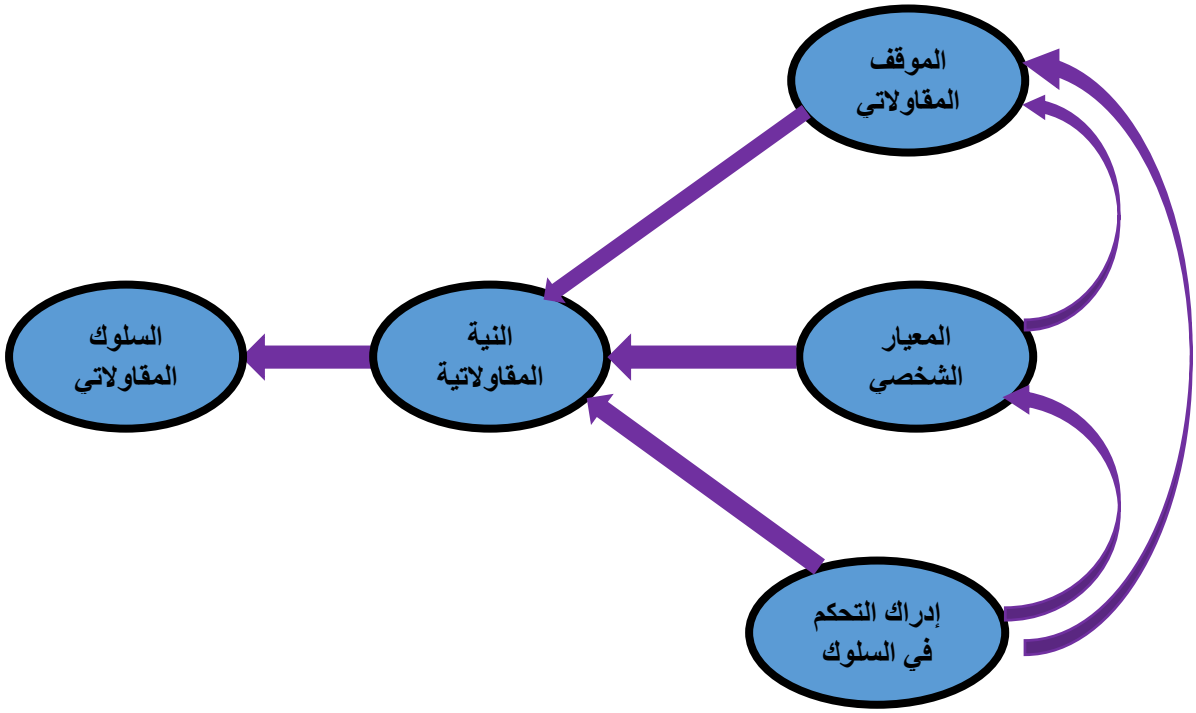

Source : Ajzen, I. **The theory of planned behavior**. Organizational behavior and human decision processes, 1991, volume 50, numero 2, P 182.

[1] بوسيف سيد أحمد، **مرجع سبق ذكره**، ص 28.

تفترض نظرية السلوك المخطط (**TPB**) ثلاث محددات مستقلة من الناحية المفاهيمية للنية فالأول هو الموقف اتجاه السلوك (behavior the toward attitude) ويشير إلى الدرجة التي يتمتع بها الشخص بتقييم أو تقييم إيجابي أو غير موات للسلوك المعني، أما المتنبئ الثاني هو عامل اجتماعي يسمى القاعدة الذاتية (subjectivenorm)، يشير إلى الضغط الاجتماعي المتصور لأداء السلوك أو عدم القيام به، والعامل الثالث للنية هي درجة التحكم السلوكي المدرك (the degree perceived of behavioral control) والذي يشير إلى السهولة أو الصعوبة المتصورة في أداء السلوك، ويفترض أنه يعكس التجربة السابقة وكذلك العوائق والعقبات المتوقعة. كقاعدة عامة، كلما كان الموقف والمعايير الذاتية أكثر ملاءمة فيما يتعلق بالسلوك، كلما زادت السيطرة السلوكية المتصورة، فالمواقف لها تأثير كبير على النوايا، وفي حالات أخرى تكون المواقف والسيطرة السلوكية المتصورة كافية لتفسير النوايا وفي حالات أخرى، فإن جميع المتنبئين الثلاثة يقدمون مساهمات مستقلة. وتتعامل نظرية السلوك المخطط مع أسلاف المواقف والمعايير الذاتية والتحكم السلوكي المدرك، وهي السوابق التي تحدد في التحليل النهائي للنوايا والأفعال، وتفترض النظرية أن السلوك هو دالة للمعلومات البارزة أو المعتقدات ذات الصلة بالسلوك، وتعتبر هذه المعتقدات هي المحددات السائدة لنوايا الشخص وأفعاله. ويتم تمييز ثلاثة أنواع من المعتقدات: المعتقدات السلوكية التي يفترض أنها تؤثر على المواقف اتجاه السلوك والمعتقدات المعيارية التي تشكل المحددات الأساسية للمعايير الذاتية، والمعتقدات الضابطة التي توفر أساس الإدراك[1].

رابعا: نموذج المقاولاتي المحتمل (EPM)

طور "كروجر وبرازيال" (N. F. Krueger and Brazeal) (1994) نموذج المقاولاتي المحتمل (EPM) بالاعتماد على ثلاثة نماذج وهي: نظرية الحدث المسبب (TRA)، نظرية السلوك المخطط (TPB) ونموذج الحدث المقاولاتي (EEM)، فكل هذه النماذج أعطت أهمية كبيرة للإدراك لدى الأفراد فحسب هذا النموذج فإن إدراك الرغبات ماهي إلا المواقف المقاولاتية والمعيار الشخصي، وأعتبر إدراك الجدوى هي فعالية الذات، أما الحدث المعجل فيمكن أن يتسم بالسلبية كفقدان العمل، ويمكنه أيضا أن يكون في اتجاه موجب كالميراث، ولهذا فيمكن للحدث المعجل أن يغير في اتجاه السلوك نحو المقاولاتية أما المصداقية فتتطلب أن ينظر إلى السلوك على أنه أمر مرغوب فيه وممكن. ويعتبر الميل للعمل

---

[1] ناصري محمد الشريف، **النية المقاولاتية بين نموذج الحدث المقاولاتي ونظرية السلوك المخطط**، مجلة البحوث والدراسات التجارية، المجلد 05، العدد 01، 2021، ص 248.

كخاصية شخصية مستقرة، ومع ذلك تشير البحوث إلى أنه يمكن تدريب الأفراد على التصرف بشكل أكثر استقلالية، ويمكن تعليمهم مهارات ادارة الذات، ومهارات التعامل مع الشدائد[2].

الشكل رقم 10 ـ 2: نموذج المقاولاتية المحتمل (EPM)

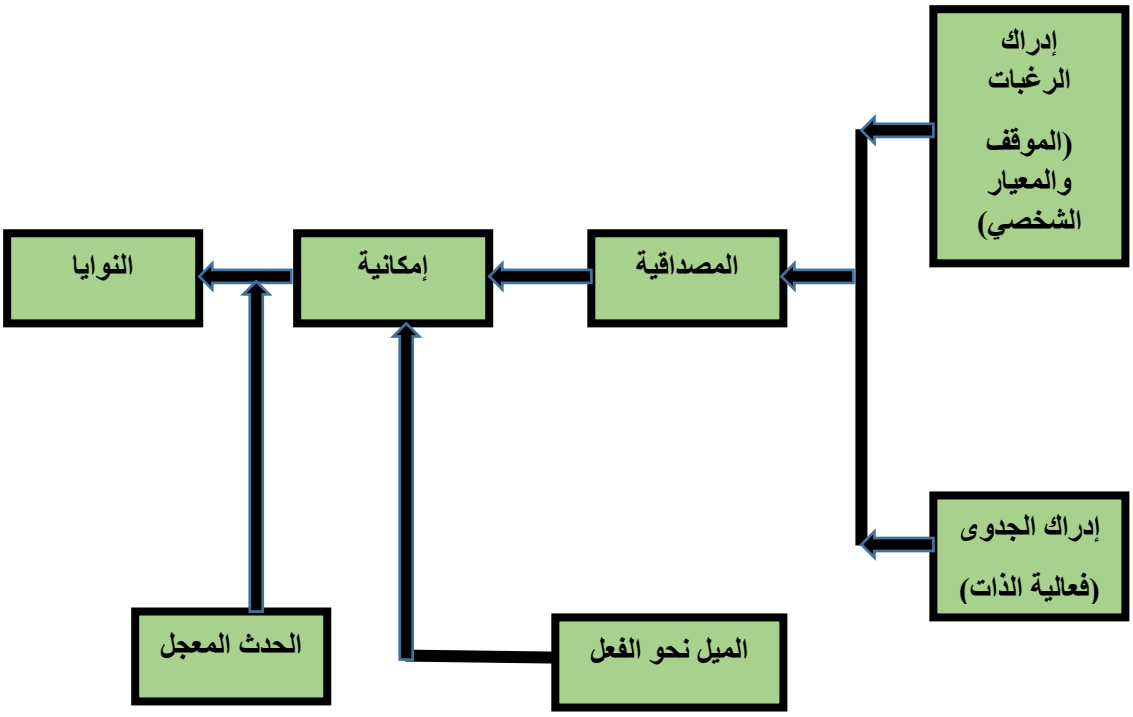

Source :Krueger, N. F., & Brazeal, D. V. **Entrepreneurial Potential And Potential Entrepreneurs**. Entrepreneurship Theory And Practice, 1994, 18, P95

[2] بوسيف سيد أحمد، **مرجع سبق ذكره**، ص 31.

المبحث الثالث: أثر التعليم المقاولاتي في تفعيل الثقافة المقاولاتية

الكثير من الدول لازالت تطبق السياسات التقليدية أو السياسات غير الكمية في مجال تنمية ثقافة المقاولاتية، ومن خلال خصائصها الإستراتيجية في هذا التوجه السياسي الجديد يمكن أن يكون على عدة مستويات، حسب "جيان" (Jean 2005) فإن تغطية هذا الموضوع عن طريق وسائل الإعلام السمعية والبصرية هي إستراتيجية فعالة من أجل تحسيس جميع المجتمعات بروح المؤسسة وبزيادة الشرعية، وكذلك نفس الشيء من خلال مقالات ذات عمق في الجرائد، المستجدات حول دور المقاولين في الاقتصاد وأشكال النشاط المقاولاتي الذي يمكن أن يساهم في تحفيز النقاش، تحسيس الشعوب وتبسيط مسار المقاولين.

المطلب الأول: علاقة المهارات المقاولاتية بالثقافة المقاولاتية

إن من أهم صفات المقاول المخاطرة والمغامرة، ولهذا نجده يتمتع بالمقارنة مع غيره من الأفراد بمجموعة من المميزات التي تساعده على مواجهة هذه المخاطر، بحيث يجب أن تتوفر فيه بعض المهارات المقاولاتية[1].

الفرع الاول: أثر المهارات الشخصية على تفعيل الثقافة المقاولاتية

المهارات الشخصية وهي مجموعة المهارات أو الصفات التي يكتسبها الفرد من عامل الوراثة أو من بيئته التي تساعده على اختيار توجهه المقاولاتي، كالإبداع والابتكار والتجديد والتمتع بالمغامرة والمخاطرة والاتسام بروح القيادة والمثابرة والجدية في العمل والرؤية المستقبلية[2].

تعد السمات الشخصية للمقاول من أهم العوامل المؤثرة على اكتشاف الفرصة المقاولاتية وبداية مشروع جديد، حيث تنقسم هذه السمات إلى سمات نفسية مرتبطة بالقدرات المعرفية للمقاول، إذ يجمع الباحثون على اعتبار الابداع والمخاطرة كأهم سمتين نفسيتين تمكنان المقاول من النجاح في اكتشاف الفرص المقاولاتية، في الوقت الذي يفشل غيره في ذلك. أما النوع الثاني فيخص السمات غير النفسية التي تعطي الفرد قدرة أفضل للوصول إلى المعلومات، والتي تتمثل أساسا في تجارب الحياة السابقة

---

(1) سايح فطيمة، **دور الدوافع والمهارات المقاولاتية في تعزيز روح المقولاتية لدى خريجات الجامعات: دراسة ميدانية لعينة من طالبات الماستر لجامعة وهران**، مجلة العلوم الاقتصادية: مجلة علوم الاقتصاد والتسيير والتجارة، المجلد 20، العدد 03، 2017، ص 78.

(2) عواطف خلوط، **المنظمات الريادية وطريقها نحو تحقيق جدارة ديناميكية تنافسية**، الملتقى الدولي الرابع حول المنافسة والاستراتيجيات التنافسية للمؤسسات الصناعية خارج قطاع المحروقات في الدول العربية، جامعة تلمسان، الجزائر، ص04.

وحجم الشبكة الاجتماعية، هذه الأخيرة التي تضمن للمقاولين الاندماج ضمن شبكة توفر لهم المعلومات حول السوق، مما يؤهلهم لان يكونوا أكثر ابداعا[1].

حسب "بابن" (r.papin) هناك تعدد وتنوع في الخصائص الواجب توفرها لدى المقاول بصفة عامة والمقاول الناجح بصفة خاصة، فليس بالإمكان اقتراح وصفة تسمح بالقول أنه لدى شخص ما مزايا المقاول الناجح أم لا، ولكن هناك حد أدني من الصفات المكملة والمتمتعة لبعضها البعض والتي ينبغي توفرها لدى الشخص صاحب الفكرة، فقد اتفق الباحثين على تقسيمها الى ما يعكس سلوك المقاول وما هو مرتبط بالجانب الإداري والجزء الأخير ملتصق بالشخصية الإنسانية، فالسمات الشخصية هي[2]:

أولا: الحاجة للإنجاز:

أي الحاجة إلى التفوق وتحقيق الهدف، فالمقاول هو شخص تحكمه حاجة كبيرة للإنجاز، يبحث عن مواقف تسمح له برفع التحدي، والتي من خلالها يقوم بتحمل المسؤولية في إيجاد الحلول المناسبة للمشاكل التي تواجهه. فالمقاول يسعى دوما نحو تقديم أفضل أداء والعمل على الابتكار والتطوير المستمرين، لذلك فان تقييمه لأدائه يبنى دائما على معايير قياسية وغير اعتيادية[3].

ثانيا: الرغبة في الاستقلالية

ويقصد بها الاعتماد على الذات في تحقيق الغايات والأهداف، والسعي باستمرار لإنشاء مشروعات مستقلة لا تتصف بالشراكة خاصة عندما تتوافر لديهم الموارد المالية الكافية، كما يستبعد المقاولون العمل لدى الآخرين تجنبا لحالات التحجيم بحيث يتمكنون من التعبير والتجسيد الحقيقي لأفكارهم وآراءهم وطموحاتهم، كما يوفر لهم إنشاء المؤسسات الخاصة الدخل الكافي للمعيشة وتحقيق الثراء إلى جانب التحكم في شؤون العاملين لديهم مما يعطيهم استقلالية في العمل وهذا ما سماه "شومبيتر" (Shumpeter) بالمملكة الصغيرة.

ثالثا: التضحية والمثابرة:

يعتقد المقاولون بأن تحقيق النجاحات وضمان استمراريتها إنما يتحقق من خلال المثابرة، ولذلك فالضمانة الأكيدة لهذه المشروعات إنما تتبع من خلال الجد والاجتهاد والعطاء.

---

[1] حجازي إسماعيل، وآخرون، **السمات الشخصية للمقاول كأهم العوامل المؤثرة على اكتشاف الفرصة المقاولاتية، مجلة الامتياز لبحوث الاقتصاد والإدارة**، المجلد 04، العدد 01، 2020، ص 50.

[2] حجازي إسماعيل، وآخرون، **المرجع نفسه**، ص50.

[3] بن قدور، واشواق، **مرجع سبق ذكره**، ص 346.

رابعا: الثقة بالنفس:

بحيث يمتلك المقومات الذاتية والقدرات الفكرية على إنشاء مشروعات الأعمال وذلك من خلال الاعتماد على الذات والإمكانيات الفردية وقدرته على التفكير والإدارة واتخاذ القرارات لحل المشكلات ومواجهة التحديات المستقبلية، وذلك بسبب وجود حالة من الثقة بالنفس والاطمئنان لقدراتهم وثقتهم بها.

الفرع الثاني: أثر المهارات الإدارية على تفعيل الثقافة المقاولاتية

المهارات الإدارية وهي مجموعة المهارات التسييرية والتي يجب أن يكتسبها المقاول ليكون قادرا على إدراة موارد مؤسسته المالية والبشرية بكفاءة عالية، أو هي مجموعة المهارات التي تساعد الفرد على صنع القرار وبناء استراتيجية واضحة المعالم في المؤسسة[1].

فاكتساب الطالب الجامعي لهذه المهارات خلال مساره التكويني، يجعل منه شخصا ملما بالجوانب القانونية لأنشاء المؤسسات وعلاقات العمل مع الأطراف التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة مع المؤسسة، بالإضافة الى التشريعات التي تنظم علاقة العمل مع المرؤوسين من قوانين أساسية وأنظمة تعويضية للأجر وكذا التأمينات من مخاطر العمل.

الفرع الثالث: أثر المهارات التقنية على تفعيل الثقافة المقاولاتية

المهارات التقنية هي مجموعة المهارات التي تساعد الفرد على التحكم في تكنولوجيا الاتصال ومواكبة التطور التكنولوجي، وتتمثل في: الخبرة والمعرفة بالدرجة الأولى والقدرة التقنية العالية على ممارسة الأنشطة في مختلف المجالات، كما يستوجب توفر مهارات الكتابة وتحليل البيئة الداخلية والخارجية والتكيف مع متغيراتها، والتعامل مع الأدوات التكنولوجية المختلفة وبناء الشبكات والتدريب والعمل ضمن فريق وغيرها.

إن التعليم القائم على الإبداع والابتكار يسمح للطالب باكتساب تقنيات التحكم في التكنولوجيا فريادة الأعمال تتطلب تعليماً قائماً على توليد الأفكار والتأمل والابتكار، وإطلاق العنان للإبداع المتحرر كما يتطلب التفكير المقاولاتي أن يتمحور الطالب على مفهوم" المنشأة" أثناء الدراسة الجامعية. هذا المفهوم الذي يوجه التفكير والابداع إلى مكونات وأنشطة ومهارات بناء "المنشأة" ويصبح التعليم التطبيقي

---

[1] عواطف خلوط، **المنظمات الريادية وطريقها نحو تحقيق جدارة ديناميكية تنافسية**، الملتقى الدولي الرابع حول المنافسة والاستراتيجيات التنافسية للمؤسسات الصناعية خارج قطاع المحروقات في الدول العربية، جامعة تلمسان، الجزائر، ص04.

المجال الشائع لأساليب التعليم الجامعي، وهذا التعليم يتطلب تبني النظام التعليمي متعدد التخصص الذي يتيح للطالب فرصة تعدد التأهيل والاختيار من بين التخصصات المتنوعة[1].

المطلب الثاني: أثر الجامعة في تفعيل الثقافة المقاولاتية

تساهم المقاولاتية في إعادة هيكلة الجامعات التي تسعي لزيادة قدرتها التنافسية والتوسع في برامجها التعليمية والبقاء في ظل المنافسة الكبيرة بين الجامعات محليا وعالميا، وفي نفس الوقت تحقيق التوازن بين كون الجامعة مؤسسة تعليمية عامة وكوسيلة للتسويق والمقاولاتية، كما أن إكساب الطلبة المهارات المقاولاتية يتطلب من الجامعات بذل المزيد من الجهود لإكساب هؤلاء الطلبة هذه المهارات وتأهيلهم نفسيا وفكريا للبدء في العمل الحر، حيث اتجهت العديد من الجامعات في أنحاء العالم إلى تصميم بعض البرامج التعليمية والمقررات الدراسية في المقاولاتية، كما اتجهت الكثير من المؤسسات الحكومية والخاصة إلى إعداد برامج تدريبية ودراسات متخصصة في المقاولاتية، ونتيجة لذلك ظهر ما يسمي بالجامعة المقاولاتية التي تستهدف تدريب وتأهيل الطلبة حتى يكون مقاولين في المستقبل، وتدريبهم على كيفية بدء مشروعاتهم الخاصة، وإكسابهم المهارات المقاولاتية اللازمة، ويستهدف هذا النوع من الجامعات إدارة وتنظيم مشاريعهم بطريقة متفردة، وتقديم المساعدات المالية لهم، أيضا يقع علي عاتق هذه الجامعات مهمة تنمية الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة من خلال توفير العنصر البشري المؤهل للعمل الحر، والراغب في تحمل المخاطر وتدريبهم على تحويل أفكارهم ومقترحاتهم المبتكرة إلى مشاريع هامة، وإكسابهم مهارات إعداد وتنفيذ المشاريع، وتقديم كافة الاستشارات والدعم والتوجيه لهؤلاء الطلبة[2].

يعتبر التعليم بصفة عامة والجامعي بصفة خاصة محورا أساسيا لتطوير المهارات المقاولاتية، إذ يجب أن تركز المناهج الدراسية على تشجيع الاستقلالية والمثابرة، الثقة بالنفس وغيرها من المهارات المقاولاتية الأخرى، كما أن للجامعة دور هام في بناء المعرفة الخاصة بالمقاولاتية وتدريس المفاهيم العلمية التي تبنى عليها، ويمكن نشر الثقافة المقاولاتية من خلال[3]:

---

(1) فضيلة بوطورة، بوطورة فاطمة الزهراء، هواري أحلام، **أهمية ودور دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية في نشر الثقافة المقاولاتية: دراسة حالة دار المقاولاتية بجامعة تبسة**، مداخلة مقدمة ضمن ملتقى وطني: الجامعة المقاولاتية: التعليم المقاولاتي والابتكار/ 10-11 ديسمبر 2018.

(2) بسام سمير الرميدي، **تقييم دور الجامعات المصرية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدي الطلاب: استراتيجية مقترحة للتحسين**، مجلة اقتصاديات المال والاعمال، العدد 06، جوان 2018، ص 377.

(3) أشواق بن قدور، ومحمد بلخير، **أهمية نشر ثقافة المقاولة وإنعاش الحس المقاولاتي في الجامعة**، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المركز الجامعي تمنراست، العدد 11، 2017، ص 12.

ـ تعميم مفهوم المقاولاتية لدى طلبة الجامعة وتحسيسهم بأن المقاولة اختيار وليس بديل في ظل عدم وجود فرص للتوظيف؛

ـ تدريس مقاييس تعكس المقاولة لمختلف التخصصات وإدخالها في فكر الطالب الجامعي للمساهمة في الإنتاجية الوطنية من خلال مساهمة القطاع الخاص؛

ـ تقريب هيئات الدعم والمرافقة من الجامعة، كما هو الحال بالنسبة لأعمال وبرامج دار المقاولاتية؛

ـ زيادة الملتقيات والمحاضرات عن الفكر المقاولاتي في مختلف كليات ومعاهد الجامعة؛

ـ فتح فروع لحاضنات الأعمال على مستوى الجامعة تعمل على التكفل بأفكار مشاريع الطلبة ودفعهم لتجسيدها؛

ـ تحسيس الطالب بأنه على علاقة بالمحيط الاجتماعي والاقتصادي عن طريق توقيع الاتفاقيات مع مختلف المؤسسات وتفعيلها لفتح المجال للتربصات الميدانية،

ـ عقد دورات تدريبية واستعراض واستضافة نماذج ناجحة وإيجاد مسابقات وزيارة معارض.

الفرع الأول: أثر البرامج التعليمية على تفعيل الثقافة المقاولاتية

يتم التطرق إلى العلاقة بين البحث العلمي وثقافة المقاولة من خلال مقاربة علاقة البحث العلمي بالمجتمع من مدخل المحيط الاقتصادي والاجتماعي وضرورة وعيه لجعل الجامعة الحاملة لأساس تطور المقاولة وإرساء مرتكزات التنمية في جميع القطاعات المحققة للنمو الاقتصادي، هذا الوعي الضروري من شأنه جعل المقاولة كوحدة اقتصادية ومشروع استثماري وآلية اجتماعية إدماجية لخريجي المؤسسات التعليمية في سوق العمل[1].

هل يمكن تدريس المقاولاتية نعم أو لا؟ في إطار الجدل الدائر حول ما مدى إمكانية تعلم المقاولاتية، تشير مجموعة من الدراسات إلى أن هناك عدة مجالات على غرار المقاولاتية يمكن تعلمها وفي نفس السياق أشار "أكولا وهينونان" (Akola and Heinonen, 2006) إلى ضرورة التفرقة بين المقاولاتية كعلم وكفن، حيث أن الجانب العلمي للمقاولاتية يتضمن مفاهيم العمل والتقنيات الإدارية التي يمكن اكتسابها عن طريق التعلم، أما الشق الثاني يتضمن المفاهيم المتعلقة بالإبداع والتفكير الابتكاري وهي غير قابلة للتعلم إلاّ عن طريق الخبرة العملية.

وقد برز مؤخرا اهتمام واسع من طرف الفاعلين والأكاديميين يعتبرون أن مجال تدريس المقاولاتية عرف تناميا متزايدا خصوصا مع تزايد اهتمام صناع القرار وطلبة الجامعات بأهمية البرامج التعليمية

[1] بدراوي هشام، **مرجع سبق ذكره**، ص 100.

والتدريبية التي تهدف لتجسيد نتائج المقاولاتية، حيث يعتبر تدريس المقاولاتية من أهم الأساليب التي تدعم مشاركة الأفراد في الأنشطة المقاولاتية[1].

إن التكوين نشاط مخطط يهدف إلى تأهيل الفرد أو الجماعة، وهو عملية تزويد بالمعلومات والخبرات والمهارات وطرق العمل والسلوك والاتجاهات، مما يجعل الفرد أو الجماعة يتقن العمل بكفاءة وإنتاجية عالية، وتتنوع البرامج التكوينية المتخصصة في المقاولاتية بين الجامعية والمهنية، حيث يسعى الكثير منها إلى تكوين الأفراد ضمن إطار أكثر تخصصا، ومن ضمن هذه البرامج هناك برنامج وضعته منظمة العمل الدولية ممثلة في المكتب الدولي للعمل على شكل مواد تعليمية الغرض منها تزويد فئة المقاولين بالمعارف والمهارات اللازمة لإنشاء مؤسساتهم الخاصة وضمان استمراريتها، والعمل على تطويرها ويركز هذا البرنامج على المهارات التقنية والتسييرية للمقاولين الجدد، ويطلق على هذا البرنامج "برنامج Start and Improve Your Business: SIYB "[2].

وفقا لـ " شان" (Shane 2003)، فإن عملية المقاولة تتكون من القدرة على تحديد الفرص، وجمع الموارد وتنظيمها وتكييف الاستراتيجية بحيث يمكن استغلال تلك الفرص، ومن المرجح أن تحسن المعرفة والمهارات والمعلومات التي حصل عليها الطالب من خلال التعليم، العائدات المتوقعة لاستغلال هذه الفرص، فتعليم المقاولاتية لا يحسن مهارة المعرفة والمعلومات التي تحتاج إلى انتهاز الفرصة فحسب بل أيضا تزويد الفرد بالقدرات التحليلية ومعرفة عملية تنظيم المشاريع التي تحسن الفكر المقاولاتي.

وأفادت دراسة المفوضية الأوروبية أن التعليم الخاص بالمقاولاتية يشجع الطلبة على تراكم النوايا المقاولاتية مما يؤدي إلى إنشاء وتوفير شركات جديدة من قبل الطلبة. واتفق الباحثون على أن تأثير "دفع" و"سحب" أثناء دراسة المقاولاتية قد يحدد مسار حياتهم المهنية. ولقد أظهرت الدراسات أيضا أن الروابط بين التعليم المقاولاتي والنشاط المقاولاتي للطلبة قوية، في حين أن دراسة أخرى سلطت الضوء على وظيفة للتعليم المقاولاتي بأنه أمر حيوي في تعزيز مواقف المقاولاتية للأفراد في التعليم العالي. لذلك، تعتبر مبادرات تعليم المقاولاتية على المستوى الجامعي أمرا حيويا لزيادة المعروض من أصحاب المشاريع المحتملين من خلال جعل المزيد من الطلبة واعين ومهتمين باختيار المقاولة كخيار وظيفي.

---

[1] هاملي عبد القادر، حوحو مصطفى، **مرجع سبق ذكره**، ص 631.

[2] اليامين فالتة، برني لطيفة، **البرامج التكوينية واهميتها في تعزيز روح المقاولاتية: دراسة إستطلاعية عند طلاب كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة محمد خيضر بسكرة**، ورقة مقدمة للملتقى الدولي المقاولاتية: التكوين وفرص الأعمال، 06/07/08 أفريل 2010.

ويساعد التعليم المقاولاتي الطلبة على التعلم وتحديد فرص عمل جديدة، وتؤدي هذه المعرفة إلى تعزيز عدد الفرص المبتكرة المرتبطة بالتكنولوجيا وإبداعها، كما إن تعلم مهارات تنظيم المشاريع الهامة سيؤدي إلى إدراك الطلبة لمشاريع جدوى جديدة. ووجد البحث ارتباطا إيجابيا بين الرغبة الاجتماعية وروح المبادرة المهنية، في حين أن دور التعليم الهام يحسب في إضفاء الطابع الاجتماعي على الأفراد في المهن المقاولاتية، والتي يمكن أن تشكل مواقف اتجاه السلوك والمعايير الاجتماعية. فمن خلال دورات التعليم المقاولاتي يمكن الحصول على المعرفة حول بدء مشروع تجاري جديد بطريقة أفضل وأسرع، ويجادل أيضا في الدراسات أن تعلم المهارات والكفاءات الريادية الهامة سوف يؤدي إلى إدراك مشروع جدوى جديد من قبل الطلبة، وبالتالي تؤثر على السيطرة السلوكية المتصورة، وقد أكدت نتائج دراسات تجريبية مختلفة أن لجنة البرنامج والميزانية والموقف والمعايير الاجتماعية هي العوامل الرئيسية لشرح نية المقاولاتية. لهذا السبب، يقال أنه لتحفيز نية المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي ينبغي أن تنظر في تلك العناصر. وفي دراسة أخرى، أثبتت تجريبيا أثر التعليم المقاولاتي على المقاولاتية ولكن أظهرت أيضا أن التعليم المقاولاتي يؤثر بشكل مباشر على نوايا المقاولاتية، ويتجاوز هذا الاستنتاج المنظور السائد الذي يفترض أن التعليم المقاولاتي يؤثر بشكل غير مباشر على نوايا المقاولاتية. واقترحت هذه الدراسة أيضا إجراء مزيد من الدراسة بشأن العلاقة بين التعليم والنوايا المقاولاتية وخاصة من سياق البلدان النامية لأن هناك القليل من البحوث من هذا المنظور.[1]

لقد أشارت العديد من الدراسات السابقة إلى دور الدعم التعليمي المتصور كمحدد لنية تنظيم المشاريع، حيث يتفق الباحثون على أن التعليم المقاولاتي هو وسيلة فعالة لتزويد الطلبة بالمعرفة اللازمة حول المقاولاتية، بحيث يؤثر تعليم المقاولاتية أيضًا على اختيار الطلبة الجامعيين لمهنة المقاولاتية في المستقبل. ومن أجل البقاء في عالم الأعمال المكثف في عصرنا الحالي، فإن الجامعة مطالبة بلعب دور رئيسي في تعزيز روح المبادرة[2].

الفرع الثاني: أثر المرافقة والدعم لحاملي المشاريع على تفعيل الثقافة المقاولاتية

تشهد الجامعة الجزائرية توجهات متنامية نحو بناء جسر ربط مع عالم الأعمال بالتوازي مع إدراك الحكومة أهمية المقاولاتية كبديل استراتيجي ومحوري لتنويع المنتجات الاقتصادية في الجزائر، وعلى اعتبار أن للمؤسسة الجامعية دور في تعظيم القيمة المعرفية للمقاولاتية في الأوساط الجامعية، سعت

---

[1] هاملي عبد القادر، حوحو مصطفى، **مرجع سبق ذكره**، ص 634.

[2] عليلي أمين، وماحي كلثومة، **مرجع سبق ذكره**، ص 388

الجامعة الجزائرية لتبني استراتيجيات داعمة لمفاهيم وممارسات الثقافة المقاولاتية لدى طلابها لتحسين تكوينهم وترقية أفكارهم والانتقال بها من فكر إلى استثمارات في حياتهم المهنية والميدانية.

أولا: دور المقاولاتية

يشير مصطلح دار المقاولاتية إلى نقطة التقاء بين الجامعة والوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية anade، هدفها الرئيسي تنمية روح المقاولاتية وتكريس الثقافة المقاولاتنية لدى الطلبة الجامعيين والعمل على بعث الأفكار الإبداعية في الوسط الطلابي والخروج تدريجيا من طبيعة المشاريع الابتكارية والتوسع من دائرة المشاريع الابتكارية والتي من شأنها إعطاء دفع جديد للتنمية من جهة، وكذا منح الشريحة الطلابية فرصة انشاء مؤسسات ناجحة في ميادين مختلفة من جهة أخرى، ومن ثم إقتحام مجال المقاولاتية باعتبارها نواة التنمية الاقتصادية والاجتماعية[1].

حيث تقوم الجامعة الجزائرية حاليا بذلك من خلال إنشاء دور المقاولاتية على مستوى الجامعات والمعاهد والمدارس العليا في إطار إتفاقية تعاون مع الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، وكذلك تفعيل تخصص المقاولاتية في مناهج التدريس الجامعية.

وفي دراسة إحصائية على عينة من المقاولين في الجزائر خلصت إلى أن أغلبية المستطلعين يعتقدون أن التعليم يشجع روح المبادرة والإبداع ومع ذلك وجدت هذه الأغلبية أن التدريب على تسيير المشاريع لا يزال غير متوفر بالقدر الكافي في الجامعات، كما أن الدورات التي يتم تخصيصها هناك لا توفر المفاهيم الضرورية لفهم عالم المقاولاتية.

إن الجامعة الجزائرية واعية كل الوعي بالرهانات الاجتماعية والاقتصادية للبلاد وحريصة كل الحرص على المستقبل المهني لطلابها حيث التزمت بالتواصل الايجابي بين الجامعة والمؤسسة الاقتصادية. إن هذا المسعى كلل بإنشاء دار المقاولاتية والتي من خلال نشاطاتها المكثفة تشهد تطورا مستمرا من حيث الأداء والتنظيم لتشجيع الثقافة المقاولاتية[2].

---

[1] عبدلي حبيبة، عبدلي وفاء، **تعزيز الثقافة المقاولاتية بالجامعة الجزائرية: تجليات ومعيقات**، مجلة دراسات إقتصادية، جامعة الجلفة، المجلد 18، العدد 01، 2020. ص 262.

[2] جودي حنان، العلواني كاميليا، ترغيني صباح، **دار المقاولاتية كآلية لترقية الثقافة المقاولاتية في مؤسسات التعليم العالي في الجزائر: دراسة حالة دار المقاولاتية لجامعة بسكرة**، متاح على الموقع https://www.researchgate.net/profile/Djoudi-The-Entrepreneurship-House-as-a-mechanism-for-promoting-the-entrepreneurial-c.pdf تاريخ الزيارة: 2023/01/25، الساعة 22:56.

إن فكرة إنشاء دار المقاولاتية بالجامعة الجزائرية كانت تعبيرا لالتزام مواطنة في البداية ثم تطورت وأصبحت تهدف إلى أن تكون قاطرة الكفاءات الجامعية التي تحقق تنمية اقتصادية مستدامة من خلال تشجيع الثقافة المقاولاتية وتعزيز التوجه المقاولاتي للطالب الجامعي. ويعود ظهور دار المقاولاتية لأول مرة حسب "بواسان" (Boissin) في منطقة غرونوبل بفرنسا سنة 2002 بدعم من وزارة التعليم العالي والبحث بفرنسا، ليتم فيما بعد نقل التجربة إلى العديد من دول العالم على غرار الجزائر، كندا، البرازيل ...الخ، حيث تم عرض هذه التجربة عبر العديد من الأيام الدراسية والملتقيات الدولية مثل كندا، تونس وفلندا والسويد، ثم أخذت الفكرة تتطور وتتوسع على مستوى البلدان، حيث شكلت لجنة وطنية لانتقاء مشاريع إنشاء العديد من دور المقاولاتية على مستوى مختلف المناطق الفرنسية ، تشكلت هذه اللجنة من فاعلين من وزارة التعليم العالي والبحث، والقطاع الصناعي. في بادئ الأمر تلقت اللجنة 19 مشروعا في جويلية 2004 ليتم إنتقاء 06 مشاريع منها فقط تتوزع على منطقة أوفرني Auvergneوليموزان Limousin ونوربا دو كالي calais de pas-Nrd و بروفنسprovence ، حيث كلفت وزارة التعليم العالي الفرنسية دار المقاولاتية بغرونوبل بمهمة التنسيق بين مختلف دور المقاولاتية من خلال خلق شبكة تجمع بينها وتنسق بينها وبين مختلف هيئات المرافقة.

يتكون مصطلح دار المقاولاتية من كلمتين هما:

ـ دار: ويقصد بها المنزل وما يحمله من دفء ومودة.

ـ المقاولاتية: وهي تتعلق أساسا بالمشاريع وإنشاء المؤسسة. وعليه يمكن أن نفسر سبب استخدام مصطلح دار بدلا من معهد أو مركز لأن كلا المصطلحين يشيرا إلى الهياكل الديناميكية والتدريس التقليدي بينما مصطلح دار فهو يعبر عن الدفء العائلي والمودة حيث يكون الجو مناسبا لتبادل الأفكار وتنمية روح المبادرة. أما التعريف الأكاديمي لدار المقاولاتية فهي عبارة عن هيئة مرنة، مقرها الجامعة تتمثل مهمتها في تحسيس، تكوين، تحفيز ودعم الطلبة وضمان مرافقتهم الأولية من أجل إنشاء مؤسساتهم الخاصة وتسييرها.

وتساهم دار المقاولاتية في نشر الثقافة المقاولاتية من خلال[1]:

- **المرافقة القبلية:** ويقصد بها تحسيس وتشجيع الطالب الجامعي داخل الحرم الجامعي من أجل تحفيزهم للخروج تدريجيا من فكرة الوظيفة العمومية نحو الأعمال وخلق مؤسساتهم الاقتصادية أو الخدماتية كانت أو إنتاجية خاصة بهم.
- **التوعية المقاولاتية:** إن الوظيفة الأولى لدار المقاولاتية بالجامعة هو نشر الثقافة المقاولاتية، وبالتالي تفعيل نية المقاولاتية للطلبة ومن تم خدمة مجتمعها بوضع الحلول لمشاكل التوظيف والأوضاع الحياتية الواقعية؛
- **تنظيم تظاهرات وأيام تحسيسية حول الفكر المقاولاتي الإبداعي والابتكاري:** تهدف هذه التظاهرات إلى دعم الطلبة والباحثين مسبقا بأفكار المشروع الابتكاري، وإعداد الطلبة ذاتيا لأتخاذ الخطوة نحو إنشاء مؤسسة خاصة بهم، فهذه التظاهرات من شأنها توفير فرصة للباحثين والطلبة للاستفادة من التجارب التطويرية للمجال المقاولاتي في الجامعات الجزائرية على وجه الخصوص، وكذلك تحديد كيفية إنشاء أعمال تجارية وتطبيقها واقعيا وبشكل محفز؛
- **تنظيم موائد مستديرة وحلقات نقاش حول المواضيع المتعلقة بالمقاولاتية:** فتنظيم حلقات النقاش لتطوير الاستراتيجيات التي تجعل من المقاولاتية طريقا مرغوبا فيه وممكنا للطلاب الجامعيين، لذا فإن مؤطري دار المقاولاتية والباحثين والخبراء يحفزون على مثل هذه الحلقات ويبحثون عن استراتيجيات فعالة لتطوير المقاولاتية كونها عنصرا رئيسيا في التنمية من خلال انتاج المعرفة وإبراز روح المبادرة؛
- **برمجة الجامعة الصيفية للمشاريع المقاولاتية:** وذلك من أجل تقريب الشباب حاملي الأفكار المشاريع المساعدة على إنشاء مؤسسة مصغرة، هذا التكوين يشرف عليه مجموعة من إطارات البنوك وموظفي مديرية الضرائب ورجال القانون وكذا المكلفين بالدراسات مع هيئات الدعم والتمويل.

ثانيا: حاضنات الاعمال الجامعية

اعتبرت حاضنات الاعمال أهم المداخل المطروحة ضمن أجندة مرافقة المؤسسات وخريجي الجامعات لتحقيق استدامة هذه الأخيرة، وترسيخ دورها ضمن سلسلة خلق القيمة في الاقتصاد، وقد أثبتت الدلائل التجريبية نجاعة وفاعلية دور حاضنات الأعمال بواسطة ميكانيزم عملها وفلسفتها التي

[1] عبدلي حبيبة، عبدلي وفاء، **مرجع سبق ذكره**، ص 263.

تدعم المشاريع في المهد، وصولا إلى تجسيد المشروع على أرض الواقع. ونظير النتائج المحققة لحاضنات الأعمال في دول العالم، عمدت الحكومة الجزائرية إلى فكرة إدخال مفهوم الحاضنات في الوسط الجامعي بهدف جعل طالب اليوم رجل أعمال الغد.[1]

تلعب حاضنات الأعمال الجامعية دورًا حيويًا في نشر الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين من خلال الأدوار الرئيسية التي تقوم بها هذه الحاضنات وهي كما يلي:

- **التوعية والتثقيف:** تعمل حاضنات الأعمال الجامعية على زيادة الوعي بالمقاولاتية وثقافتها بين الطلبة الجامعيين، من خلال إقامة محاضرات وندوات وورش عمل وفعاليات أخرى، يتعرف الطلبة على مفاهيم المقاولاتية وأهميتها في تحفيز الابتكار وتطوير المجتمع؛
- **توفير الدعم والإرشاد:** تقدم حاضنات الأعمال الجامعية الدعم والإرشاد للطلبة الراغبين في تحويل أفكارهم إلى مشاريع ريادية، حيث يتم تزويدهم بالمعرفة والأدوات اللازمة لتطوير خطط العمل وتحليل السوق وإدارة المخاطر والتمويل، مما يساعدهم على تحويل أفكارهم إلى مشاريع قابلة للتنفيذ؛
- **توفير البنية التحتية والموارد:** توفر حاضنات الأعمال الجامعية بيئة مشتركة تحتضن المؤسسات الناشئة وتوفر لها المساحات والمعدات والبنية التحتية اللازمة. وبالتالي تتيح للطلبة الوصول إلى موارد مثل مساحات العمل المشتركة والمختبرات والأجهزة والبرامج والتكنولوجيا المتقدمة، مما يسهم في تسريع عملية تطوير واختبار فكرتهم؛
- **التواصل والتشبيك:** توفر حاضنات الأعمال الجامعية فرص التواصل والتشبيك مع رواد الأعمال والمستثمرين والخبراء في مجال المقاولاتية، إذ يمكن للطلبة التفاعل والتعلم من الخبرات والمشاركة في فعاليات الشبكات التي تقام في الحاضنات، مما يوفر لهم فرص التواصل مع المهنيين المؤثرين في مجال المقاولة؛
- **البرامج التدريبية والتعليمية:** تنظم حاضنات الأعمال الجامعية برامج تدريبية وتعليمية متنوعة تهدف إلى تطوير مهارات الطلبة الريادية. وتتضمن هذه البرامج ورش العمل، والدورات التدريبية والمسابقات الريادية، وبرامج المساعدة المالية للمشاريع الناشئة، حيث تلعب هذه البرامج دورًا فعالًا في تمكين الطلبة وتعزيز ثقتهم في إمكانية تحقيق النجاح في مجال العمل المقاولاتي.

---

[1] عسلي نور الدين، وآخرون، **دور أنشطة حاضنات الأعمال الجامعية في دعم روح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين: دراسة ميدانية لحاضنات الاعمال الجامعية المسيلة**، مجلة أفاق علوم الغدارة والإقتصاد، المجلد 06، العدد 02، ص 87.

باختصار، تعمل حاضنات الأعمال الجامعية على تعزيز ثقافة المقاولاتية وروح الابتكار والمقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين عبر توفير الدعم اللازم وتوفير البيئة المناسبة لتطوير أفكارهم وتحويلها إلى مشاريع ناجحة.

ثالثا: مكتب الربط بين الجامعة والمؤسسات الاقتصادية (BLEU)

تبنت الوزارة المكلفة بالتعليم العالي والبحث العلمي لسياسة ترمي إلى زيادة التواصل وتحقيق التقارب المتبادل بين الجامعة وبيئتها الاقتصادية والاجتماعية، وهذا من أجل تفعيل شراكة حقيقية ومجدية تكرس العلم والمعرفة لخدمة التنمية الاقتصادية على المستوى المحلي والوطني. فزيادة مستوى التواصل بين الجامعة والمؤسسات الاقتصادية والاجتماعية يهدف بالأساس إلى تسهيل عملية إدماج خريجي الجامعة وانخراطهم في الدورة التنموية على المستوى المحلي والوطني، باعتبار أن هذه المؤسسات تمثل فرصة حقيقة للتشغيل.

من هذا المنطلق، أصبحت الجامعة ملتزمة بضمان تكوين نوعي يتوافق مع متطلبات سوق الشغل في محيطها الاجتماعي والاقتصادي، على اعتبار أن التكوين الذي يزاوله الطالب في الجامعة عنصرا أساسيا يسمح له بالإدماج المهني مستقبلا. ومن أجل تحقيق كل هذا سعت الجامعة إلى وضع عدة أجهزة لإبقاء التواصل مع القطاع الاقتصادي والاجتماعي، ومن بينها إنشاء مكتب الربط الجامعة المؤسسة (BLEU)[1].

01 ـ أهداف مكتب الربط بين الجامعة والمؤسسات الاقتصادية (BLEU)

يهدف المركز إلى ما يلي: [2]

- ✓ إنشاء مركز وظيفي (CDC) ونادي (CRE) بالتعاون مع مكتب العمل الدولي؛
- ✓ إقامة علاقات رابحة والحفاظ عليها بين الجامعة والقطاع الاجتماعي والاقتصادي؛
- ✓ إبرام اتفاقيات في الإطار البيداغوجي وإمكانية التوظيف مع مخابر البحث والشركات؛
- ✓ العمل على معرفة احتياجات سوق الشغل، وبالتالي تحقيق توافق بين هذه الاحتياجات ومختلف برامج التكوين المقدمة على مستوى الجامعة، وخاصة على مستوى الماستر؛

---

[1] المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة، متاح على الموقع http://www.centre-univ-mila.dz/?page_id=4477#2، تاريخ الزيارة 10 مارس 2023 على الساعة 23.00

[2] جامعة مستغانم، الموقع مكتب-الربط-بين-الجامعة-والمؤسسات-الاق https://www.univ-mosta.dz/، تاريخ الزيارة 10 مارس 2023، الساعة 00.00.

- ✓ تمكين الطلبة من إجراء تربصات ميدانية في مختلف المؤسسات والهيئات من خلال خلق وتنشيط وحدة متخصصة في تسير تربصات الطلبة، ومتابعة المتخرجين من أجل إنشاء المشاريع الخاصة بهم؛
- ✓ إحصاء وتقييم المشاريع المبتكرة؛
- ✓ متابعة الطلبة المتخرجين من أجل إنشاء المشاريع الصغيرة الخاصة بهم.

02 ـ مهمة مكتب الربط بين الجامعة والمؤسسات الاقتصادية

تتجلى مهمته في الآتي:[2]

- تعزيز العلاقات بين الجامعة والمؤسسات الاقتصادية؛
- تعزيز قابلية التوظيف؛
- تشجيع الابتكار والمقاولاتية؛
- تحديد الأهداف بالتأثير بروح من المصداقية مع شركائنا؛
- إضفاء الطابع المؤسسي على العلاقات بين الجامعة والمؤسسات الاقتصادية؛
- الاستعداد لكل ما يحدث في العالم من تغيير في عالم الشغل والتوظيف وفي مجال البحوث؛
- إنشاء شبكات علائقية؛
- التعاون مع جميع الباحثين والنوادي العلمية؛
- تقديم تسهيلات للطلاب في نهاية دوراتهم التدريبية للتربص الداخلي في المؤسسات الاقتصادية؛
- المشاركة في المسابقات الوطنية والدولية؛
- تحديد الملفات الشخصية والتخصصات في سوق العمل؛

03 ـ دور مكتب الربط بين الجامعة والمؤسسات الاقتصادية في نشر ثقافة التقاول

يساهم مكتب الربط بين الجامعة والمؤسسات الاقتصادية في نشر ثقافة المقاولة وتعزيز التفاعل والتعاون بين الجامعة والقطاع الاقتصادي. وهناك العديد من الأدوار التي يقوم بها مكتب الربط بين الجامعة والمؤسسة نلخصها في:

---

[2] جامعة مستغانم، الموقع مكتب-الربط-بين-الجامعة-والمؤسسات-الاق https://www.univ-mosta.dz/، تاريخ الزيارة 10 مارس 2023، الساعة 00.00.

- ✓ **التوسط والتنسيق:** يقوم مكتب الربط بتسهيل التواصل والتنسيق بين الجامعة والمؤسسات الاقتصادية المختلفة، مثل الشركات الكبرى والشركات الناشئة والمنظمات الحكومية والمجتمع المحلي. ويعمل المكتب على توفير الفرص للتعاون والشراكة في مجالات البحث والابتكار وتطوير المنتجات والخدمات؛
- ✓ **نقل المعرفة والتكنولوجيا:** يعمل مكتب الربط على تعزيز نقل المعرفة والتكنولوجيا بين الجامعة والمؤسسات الاقتصادية. ويمكن أن يتضمن ذلك ترخيص التكنولوجيا وتحويل الاختراعات والابتكارات الجامعية إلى منتجات قابلة للتسويق وتطبيقات عملية؛
- ✓ **توفير فرص العمل والتدريب:** يساعد مكتب الربط في توفير فرص العمل والتدريب للطلبة الخريجين ويتم ذلك من خلال التعاون مع المؤسسات الاقتصادية لتوفير برامج التدريب والتطوير والتدريب على المهارات اللازمة للاندماج في سوق العمل وتطوير المشاريع الخاصة بهم؛
- ✓ **تشجيع روح المبادرة والابتكار:** يعمل مكتب الربط على تشجيع روح المبادرة والابتكار بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس والموظفين. من خلال توفير الدعم والمشورة لتطوير الأفكار الابتكارية وتحويلها إلى مشاريع ريادية ناجحة؛
- ✓ **توفير الاستشارات الفنية والمالية:** يقدم مكتب الربط الاستشارات الفنية والمالية للمشاريع الناشئة والشركات الصغيرة والمتوسطة. يمكن أن تشمل هذه الاستشارات الدعم في مجالات إدارة الأعمال والتسويق والتمويل وتطوير النماذج التجارية؛

فمكتب الربط بين الجامعة والمؤسسات الاقتصادية يسهم في بناء جسر قوي بين الأكاديميين ورواد الأعمال والصناعة، وبذلك يساهم في تعزيز ثقافة المقاولة وتحفيز الابتكار والتطور الاقتصادي المستدام.

رابعا: مركز دعم التكنولوجيا والابتكار (CATI)

مركز دعم التكنولوجيا والابتكار (CATI) هو مركز متخصص يهدف إلى دعم وتعزيز التكنولوجيا والابتكار في الجامعات والمؤسسات البحثية والقطاع الصناعي. يتم توفير مجموعة من الخدمات والموارد للمساعدة في تحويل الأفكار والابتكارات إلى منتجات وخدمات قابلة للتسويق والتطبيق العملي[1]. وفيما يلي الخدمات التي يقدمها مركز دعم التكنولوجيا والابتكار:

[1] المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة، متاح على الموقع http://www.centre-univ-mila.dz/?p=12771، تاريخ الزيارة 12 مارس 2023 على الساعة 21.00.

- ✓ **دعم البحث والتطوير التكنولوجي:** يساعد CATI في توفير الدعم المالي والموارد الفنية والبنية التحتية اللازمة لدعم الأبحاث والتطوير التكنولوجي في مجالات مختلفة. يمكن أن يتضمن ذلك تمويل المشاريع البحثية وتوفير المختبرات والمعدات والبرامج اللازمة لتطوير التكنولوجيا؛
- ✓ **تحويل التكنولوجيا وتسويق الملكية الفكرية:** يساعد CATI في تسهيل عملية تحويل التكنولوجيا وتطبيق الابتكارات. يمكنه توفير الاستشارات والمساعدة في تنمية النماذج التجارية وتسويق الملكية الفكرية والتعاقد مع الشركات لتطوير وتسويق المنتجات والتكنولوجيا المبتكرة؛
- ✓ **توفير الدورات التدريبية وورش العمل:** ينظم CATI دورات تدريبية وورش عمل تهدف إلى تعزيز المهارات التكنولوجية والابتكارية للباحثين والطلاب ورواد الأعمال. يتم تنظيم هذه الفعاليات بالتعاون مع الخبراء والمتخصصين في المجالات المختلفة؛
- ✓ **الشراكات والتعاون مع الصناعة:** يعمل CATI على تعزيز التعاون والشراكات بين الجامعة والقطاع الصناعي. يمكنه تسهيل التواصل وتنظيم اللقاءات بين الأكاديميين ورواد الأعمال وممثلي الصناعة لتبادل المعرفة والخبرات وتطوير مشاريع مشتركة؛
- ✓ **توفير الاستشارات الفنية والإدارية:** يوفر CATI الاستشارات الفنية والإدارية للمشاريع التكنولوجية والابتكارية. يمكن أن تشمل هذه الاستشارات مجالات مثل إدارة المشاريع، والتسويق، وتطوير المنتجات، والتمويل، وحماية الملكية الفكرية؛

بصفة عامة، مركز دعم التكنولوجيا والابتكار (CATI) له دورًا حيويًا في تعزيز البحث والتطوير التكنولوجيوتحويل التكنولوجيا وتسويق الملكية الفكرية وتوفير التدريب والاستشارات اللازمة وتعزيز التعاون بين الأكاديميين والقطاع الصناعي.

يلعب مركز دعم التكنولوجيا والابتكار (CATI) دورًا أساسيًا في تعزيز ونشر الثقافة المقاولاتية بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس ورواد الأعمال. من خلال الأعمال التي يمكن أن يقوم بها CATI لتحقيق ثقافة التقاول وهي كما يلي:

- ❖ **توفير الدعم والإرشاد:** يساعد CATI في توفير الدعم اللازم للطلبة والأعضاء الأكاديميين الذين يهتمون بمجال ريادة الأعمال والابتكار. يمكنهم الحصول على المشورة والإرشاد حول كيفية تحويل أفكارهم وابتكاراتهم إلى مشاريع قابلة للتنفيذ والتسويق؛

- **تنظيم الفعاليات والمسابقات:** يمكن لـ CATI تنظيم فعاليات ومسابقات مختلفة لتعزيز روح المقاولة والابتكار. يمكن أن تتضمن هذه الفعاليات ورش العمل والمحاضرات والمنتديات التي تعرض تجارب رواد الأعمال الناجحين وتشجع الطلبة على تطوير أفكارهم وتحويلها إلى مشاريع مستقبلية؛
- **توفير الدورات التدريبية:** يقدم CATI دورات تدريبية متخصصة في مجال ريادة الأعمال والابتكار وتشمل هذه الدورات موضوعات مثل تطوير النماذج التجارية، وإدارة المشاريع الناشئة، والتسويق والمبيعات، والتمويل والمحاسبة. تهدف هذه الدورات إلى تزويد المشاركين بالمهارات اللازمة لبناء وإدارة مشاريعهم الخاصة؛
- **توفير الاستشارات الفنية والمالية:** يمكن لـ CATI توفير الاستشارات الفنية والمالية للمشاريع الناشئة والمبتكرة. يمكن للطلاب ورواد الأعمال الاستفادة من الخبرة والمعرفة المتاحة في المركز للحصول على نصائح حول تطوير المنتجات والخدمات، وإدارة المشاريع، وتأمين التمويل اللازم للنمو والتوسع؛

باختصار، يساهم مركز دعم التكنولوجيا والابتكار في نشر ثقافة المقاولاتية من خلال توفير الدعم والتدريب، الإرشاد والاستشارات اللازمة للطلبة وأعضاء هيئة التدريس ورواد الأعمال. يساهم في تحفيز الابتكار وتطوير المشاريع الناشئة، وبناء جيل من الشباب المبتكر والمقتدر على تحقيق النجاح في عالم المقاولاتية.

وفي إطار تعريف مجتمع الطلبة بالهياكل المنشأة من طرف الدولة في المجال المقاولاتي، تقوم المؤسسات الجامعية بدعوة هذه الهيئات في مختلف المحافل المقاولاتية الموجهة للطلبة، فالهدف من إشراكم هو تقديم النصح والإرشادات لطلبة الجامعات وتعريفهم بمختلف طرق إنشاء وتمويل مؤسساتهم الخاصة، فيمكن لهذه الأنظمة أن تؤثر بشكل كبير على إمكانية خلق العوامل الدافعة للمقاولة، وهذا ما يعني مثلا إمكانية توفير الدفع المالي، المرافقة والدعم وتقديم النصح، توفير التكوين الضروري والمناسب حيث يمكن توفير هذه العوامل إما عن طريق شبكة العلاقات الشخصية مثل الأصدقاء أو العائلة، أو مثل ما توفره الدولة من أجهزة دعم ومرافقة، ففي الجزائر نجد: الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (Anade) والوكالة الجزائرية لتطوير الاستثمار (aapi)[1].

[1] هاملي عبد القادر، حوحو مصطفى، **مرجع سبق ذكره**، ص 31.

أ ـ الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية Anade

استحدثت الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب سنة 1996، وعرفت على أنها هيئة ذات طابع خاص، وضعت تحت سلطة رئيس الحكومة، يتولى الوزير المكلف بالتشغيل متابعة نشاطاتها، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، لها فروع جهوية ومحلية، وتكلف الوكالة بالمهام التالية[1]:

ـ تدعم وتقدم الاستشارة وترافق الشباب ذوي المشاريع في إطار تطبيق مشاريعهم الاستثمارية؛

ـ تخفيض نسب الفوائد؛

ـ تقوم بمتابعة الاستثمارات التي ينجزها الشباب ذوي المشاريع.

وحسب ما جاء في نص المرسوم رقم 20 /329 المؤرخ في 22 نوفمبر 2020 الذي يعدل ويتمم المرسوم التنفيذي رقم 96 /296 المؤرخ في 8 سبتمبر 1996 فقد تم تغيير اسم الوكالة من الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب إلى الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية.

هناك نقص في فعالية هيئات دعم المقاولاتية، ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر ويعود أساسا إلى عدم وضوح أهداف هذه الهيئات، ويمكننا القول إن التجربة الجزائرية لا زالت في بدايتها في مجال دعم المقاولاتية ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، لكن بجب تفعيل هذه الهيئات من خلال العمل على انتهاج الأساليب العلمية في عمليات الدعم والمرافقة، وتفعيل القوانين والسياسات المرسومة، مما سبق نستنتج أن الأساليب المتبعة في دعم المقاولات ومرافقتها وتوجيهها لم تفلح في خلق الثقافة المقاولاتية إلا بقدر يسير ولا يطمح به لتحقيق فعالية المقاولاتية؛ فرغم القوانين الكثيرة الموجهة لدعم وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والغلاف المالي الكبير المخصص لها، وتعدد الهيئات فإنّ مستوى الثقافة المقاولاتية يبقى متدنيا، ولعل سبب ذلك أنّ الجزائر تمرّ بمرحلة مخاض عسير، تصاحبه ترسّخ ثقافة اشتراكية مبنية على التواكل والاعتماد على الدولة، بدلا من اعتماد ثقافة العمل الحر الكل والمقاولاتية[2].

تعد أجهزة الدعم الحكومية للمقاولات من أهم الأجهزة التي خصصتها الجزائر لترقية ونشر الفكر المقاولاتي، وتتمثل أهميتها في إنشاء المؤسسات المصغرة التي تؤدي إلى تحقيق جملة من الأهداف من أهمها: استحداث فرص عمل بصورة مباشرة أو غير مباشرة، وترقية المحافظة على الصناعات التقليدية والحرفية، نظرا لأن ثقافة المقاولاتية تنشأ من المجتمع الذي تنشأ فيه هيئات الدعم والمرافقة، لذلك يتعين

---

[1] رشيد لعمارة، خالد حامد، **مرجع سبق ذكره**، ص 557.

[2] رشيد لعمارة، خالد حامد، **المرجع نفسه**، ص 563.

عليها دعم ومرافقة الأفراد خاصة الشباب في تجسيد أفكارهم ومشاريعهم على أرض الواقع، ومساعدتهم على النجاح، ولعل من أهم الهياكل الدعم نجد[1]:

ب ـ الوكالة الجزائرية لتطوير الاستثمار aapi:

تقدم الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار للمستثمرين الوطنيين والأجانب جملة من الخدمات مجاناً حيث:

ـ تطلع المستثمرين من خلال موقعها على الأنترنيت خاصة وركائزها الدعائية ومختلف نقاط الاستعلامات؛

ـ تستقبل وتنصح وتصطحب المستثمرين على مستوى هياكلها المركزية والجهوية؛

ـ تضفي الطابع الرسمي على المزايا التي ينص عليها نظام التشجيع وذلك بإنصاف وفي آجال قصيرة؛

ـ تحرص على التنفيذ المتفق عليه مع مختلف المؤسسات المعنية لقرارات تشجيع على الاستثمار؛

ـ تسهم في تنفيذ سياسات واستراتيجيات التنمية بالتآزر مع القطاعات الاقتصادية المعنية؛

ـ مرافقة وتوجيه وتقديم جميع التسهيلات للمستثمر من أجل القيام بالاستثمار المرغوب؛

من خلال دور الوكالة نلاحظ أنها تتولى تسهيل الاستثمار في الجزائر، أما دورها في التمويل فلا يتعدى تغطية الإعفاءات الممنوحة (الضريبة على القيمة المضافة للسلع والخدمات التي تدخل مباشرة في الاستثمار، رسم نقل الملكية) أي المصاريف الجبائية وشبه الجبائية والإدارية والتي من المفروض أن تدفعها المؤسسة، فتقوم الوكالة بدفعها نيابة عنها أو بالأحرى يقوم صندوق دعم الاستثمار بدفعها[2].

الفرع الثالث: أثر الأنشطة المقاولاتية على تفعيل الثقافة المقاولاتية

أولا تعريف الحملات الإعلامية

تعد الحملة الإعلامية من النشاطات الاتصالية المهمة، مما دفع العديد من الباحثين والمهتمين بشؤون الاتصال إلى تقديم تعريفات وتحديد مفاهيم مختلفة لها، منطلقين من اهتماماتهم وطبيعة اختصاصاتهم والوظائف التي تؤديها الحملة، والأهداف المراد تحقيقها من جراء تنظيمها، إضافة إلى عناصرها وخصائصها.

---

[1] محمد قويجل، يوسف قريشي: **سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر**، **مجلة أداء المؤسسات الجزائرية**، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، العدد 07، 2015، ص ص 163.

[2] خدير أسامة، **المرافقة المقاولاتية كأسلوب فعال للنهوض بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة والتقليص من البطالة: دراسة حالة الجزائر**، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، العدد 04، 2018، ص 227.

وعليه يمكن تعريفها على أنها "عملية إقناع منظمة متناسقة، تقوم بها عادة وسائل الإعلام الجماهيرية وتتوجه إلى الرأي العام في محاولة لتحقيق مجموعة من الأهداف، ويمكن أن تقوم بها طائفة واسعة من المؤسسات والمجموعات والأشخاص في سعيهم لتحقيق مصالحهم الخاصة"[1].

ثانيا: مراحل القيام بالحملة الإعلامية

يجب العمل على تخطيط سليم للحملات الإعلامية وإتباع الخطوات العلمية والعملية التي تساعد على نجاحها، والتي تتمثل في:[2]

ـ **تحديد المشكل وجمع المعلومات:** ويتم فيها التعريف بالمشكل، حيث ينبغي على القائم بالاتصال في الحملات الإعلامية ألا تقتصر حدود معرفته بالمشكل بل تمتد إلى محاولة الكشف من خلال البحوث والدراسات عن حجم هذه المشكلة أو الاحتياجات والممارسات السائدة عنها في المجتمع؛

كما تشتمل هذه المرحلة جمع المعلومات عن كل شيء فيما يخص الحملة، مثل جمع المعلومات عن الموارد المالية والبشرية المطلوبة لتنفيذ الحملة وجمع معلومات عن الموارد الحقيقية المتاحة لذلك وتشتمل أيضاً على جمع معلومات عن الجمهور المستهدف من الحملة، وعن كافة السبل والوسائل المتاحة للوصول إليه؛

ـ **تحديد وصياغة أهداف الحملة الإعلامية:** أي تحديد الوضع المطلوب والمراد الوصول إليه أو المطلوب تحقيقه مع نهاية تنفيذ الحملة، وعندما تتبلور المشكلة وتتضح الاحتياجات الخاصة بالقائم بالاتصال والجمهور، يصبح من السهل تحديد أهداف الحملة الإعلامية، إلا أن الهدف الأساسي والأسمى لدى القائم بالاتصال في الحملة الإعلامية هو إحداث استمالة مؤثرة على عدد أكبر من الجمهور؛

ـ **تحديد الجمهور المستهدف:** إنّ أكبر خطأ يؤدي إلى فشل كثير من الحملات الإعلامية باختلاف أنواعها هو أن توجه الحملة إلى جمهور أوسع ليس بالمستهدف ويؤكّد ذلك " تشارلز رايت " (charles rait) بقوله:" كم من نشرات لا تقرأ وإذاعات لا تسمع وأفلام لا ترى على الرّغم من كثرتها وما يبذل فيها من جهد فني كبير". ويجب فهم خصوصيات الجمهور المقصود بهذه الحملة، احتياجاته، رغباته، عاداته قيمه وتعرضه لوسائل الاعلام، فهذا يعد ضروريا في أي حملة إعلامية، ويقسم الجمهور إلى نوعين رئيسيين:

---

[1] غلاب صليحة، روابحية مريم، **فعالية الحملات الإعلامية في تنمية الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة 8 ماي 1945**، قالمة، الجزائر، مجلة اقتصاديات المال والأعمال، 2017، ص56.

[2] غلاب صليحة، روابحية مريم، **المرجع نفسه.**

أ ـ **الجمهور الأولى:** وهو الجمهور الرئيسي الذي تسعى الحملة الاعلامية إلى التأثير فيه.

ب ـ الجمهور الثانوي: وهو الجمهور الذي يمكن أن يساعد في نجاح الحملة بسبب اتصاله المباشر وغير المباشر بالجمهور الأولي.

ـ إعداد الرسالة الإعلامية: تتوقف خطوات تصور وتصميم وإنجاز الرسالة على أهداف مخطط الاتصال وخصائص الجمهور والوسائل الإعلامية الخاصة بالحملة، وعلى الرسالة أن تكون محددة، قصيرة ومعبرة وبصيغة مقبولة لدى الجمهور، كما يجب أن تكون فريدة وجديدة؛

ـ تحديد الوسائل وقنوات الاتصال: لاختيار وسائل الاتصال المناسبة للحملة لابد من:

- تحديد أهداف الحملة وما يريده الجمهور والفئات المقصودة؛
- إقصاء الوسائل الدعائية التي لا تتناسب والحملة، فقد يكون استخدام بعض الوسائل مستحيلا نظرا لارتفاع سعر الكلفة كما هو الحال عند بعض الوسائل؛
- اختيار الوسائل الاعلامية التي تتناسب وموضوع الحملة؛
- تحديد المخطط الإداري والتنظيمي: يختلف أسلوب التنظيم في تصميم الحملات الإعلامية من حملة إلى أخرى سواء بالاعتماد على مختصين في هذا المجال يعملون في المؤسسة أو الاستعانة بمستشار خارجي للحملات، وذلك باختلاف الأهداف والأنشطة والجماهير التي تسعى إلى كسب تأييدها ولذلك نستطيع القول سلفا أن هذا الأسلوب أفضل من ذلك، أو أن الجمع بين الأسلوبين هو الطريق الأمثل لتحقيق وظائف الحملة فليس هناك تفصيل مطلق في هذا المجال كما لا توجد أنماط جاهزة صالحة للتطبيق في حالات محددة.

ـ تحديد الموارد المتاحة: تحتاج إدارة الحملات لتنفيذ برامجها إلى موارد مالية وبشرية ينبغي أن يحدد ما هو متاح وما هو محتمل، كما أن الخبير في الحملات لا يستطيع أن يحدد احتياجاته ما لم يكن لديه تصور تقريبي لحجم الأنشطة، ومن هنا يتضح أن التصميم أو التخطيط للحملات يسير جنبا إلى جنب مع تحديد الميزانية؛

ـ وضع جدول زمني للحملة الإعلامية: لابد من اختيار الوقت المناسب لإجراء وتنفيذ الحملة الإعلامية؛

ـ تنفيذ الحملة الإعلامية: وتكون على عدة مراحل بداية من عرض الحملة والعمل على انتشارها باستخدام مختلف الوسائل الاتصال والرسائل المناسبة، إضافة إلى مرحلة التركيز والتي يتم فيها التركيز على الجمهور المستهدف، وصولا إلى مرحلة الحسم من خلال الهجوم على المنافس وتحويل المعارضين إلى مؤيدين؛

ـ **متابعة وتقييم الحملة الإعلامية:** تبدأ مرحلة المتابعة والمراقبة منذ اليوم الأول لوضع الحملة حيث تعتبر من الأمور المهمة، لأنها تساعد في الوقوف على النجاحات والاخفاقات والصعوبات والتعرف على الاحتياجات التي يتطلبها العمل التطبيقي خلال مراحل التنفيذ، فيما يعد تقييم الحملات المرحلة الأخيرة من مراحل تصميم الحملات الإعلامية والمقصود به هو تقديم قيمة ما تمّ إنجازه من أنشطة خدمية أو اتصالية خلال الحملة الإعلامية والتعرف على التأثيرات المختلفة لهذه الأنشطة على الجمهور.

إضافة إلى النشاطات التي يقوم بها في إطار برنامجهم الدراسي، كثيرا ما يشارك الطالب الجامعي في ندوات وورشات ونشاطات جمعوية وتكوينية أخرى ذات صلة بالمقاولاتية، هذه النشاطات وعلى الرغم من أنها لا تندرج في المقرر الدراسي، إلا أنها قد تؤثر إيجابا على ميله للمبادرة ولإنشاء مشروعه الخاص. ففي بحث "فرجينيا وكارلوس" (Virginia & Carlos) (2018)، تبين أن طلبة الهندسة الذين يتبعون دورات اختيارية في مجالات إدارة الأعمال والمهارات المقاولاتية كجزء من التطوير والتنمية المهنية يميلون أكثر لخوض تجربة مقاولاتية[1].

ويرى العديد من المهتمين بشؤون المؤسسات المصغرة التي يؤسسها عادة خريجي الجامعات، أن الكثير منها عرف فشلا لأسباب كثيرة، أهمها سوء التسيير وغياب روح المقاولاتية، وعدم وجود إستراتيجية اتصالية واضحة المعالم للتعريف بها، ومحاولة غرس الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي، ومن هنا تكمن أهمية الحملات الإعلامية في[2]:

- التعريف بالمقاولاتية وغرس ثقافتها لدى الطالب الجامعي خاصة؛
- محاولة خلق تقارب بين الشباب والطلبة، من خلال التعريف بمؤسسات الدعم والمرافقة والإجابة عن كل استفساراتهم المتعلقة بالموضوع؛
- استخدام مختلف وسائل الاتصال والإعلام الشخصية والجماهيرية لنشر ثقافة المقاولاتية لدى أكبر عدد ممكن من الشباب والطلبة الجامعيين؛
- توعية الطلبة الجامعين بأهمية تبني المشاريع الخاصة بهم، وزيادة وعيهم للقضاء على نسب البطالة من خلال مساهمتهم في التنمية الاقتصادية؛

---

[1] بلحسن محمد، وآخرون، **دراسة العوامل المؤثرة على النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين في ولاية تلمسان**، المجلة الجزائرية للإقتصاد والتسيير، المجلد 15، العدد 01، 2021، ص 706.

[2] غلاب صليحة، روابحية مريم، **مرجع سبق ذكره**، ص58.

- دعم الطلبة الجامعيين وزيادة ثقتهم بأنفسهم، من خلال محاربة التخوف الموجود لديهم في إنشاء مشاريعهم وذلك عبر دعم أفكارهم ومواهبهم؛
- تكثيف الجامعة للحملات الإعلامية للطلبة الجامعين لزيادة وعيهم بأهمية المقاولاتية، وغرس ثقافتها في أذهانهم.

ثانيا: الانشطة اللامنهجية: على الرغم من أهمية برامج ومقررات تدريس المقاولاتية، فإن نجاح ثقافة المقاولة بالجامعة يتطلب وجود أنشطة لا منهجية (غير مبرمجة) أي خارج البرامج والمقررات الدراسية يساعد في تدعيمها وتحولها إلى ممارسة عملية، وأنشطة واقعية ومميزة في المقاولاتية، وبذلك يتكامل دور الأنشطة اللامنهجية مع دور البرامج والمقررات الدراسية في منظومة واحدة، ومن بين هذه الأنشطة اللامنهجية [1] نجد نوادي المقاولاتية والتي تمثل منصة تجمع طلبة الجامعة ممن تتوفر لديهم السمات والخصائص المقاولاتية لتبادل الآراء لتطوير الأفكار المتفردة فيما بينهم.

وتعرف أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا نوادي المقاولاتية بأنها: مجموعة ديناميكية تشمل طلبة الجامعة، وأعضاء هيئة التدريس، ورجال وسيدات الاعمال، والمهتمين بالابتكار والمقاولاتية من سائر فئات المجتمع الساعية لنشر ثقافة العمل المقاولاتي[2].

وتهدف نوادي المقاولاتية إلى[3]:

- المساهمة في تحسين التنمية الاقتصادية والبيئية والاجتماعية عن طريق الشراكة الاستراتيجية بين الجامعة والمجتمع؛
- نشر مفهوم المقاولاتية وثقافة العمل الحر وتشجيع الانتاج والتطوير؛
- تعزيز روح المبادرة والابتكار لدى المقاولين لتعزيز قدراتهم التنافسية وتأهيلهم لتأسيس المشاريع المقاولاتية؛
- بناء شبكة علاقات فاعلة مع مراكز تنمية المبادرات وجهات التمويل لمساندة المقاولين في تأسيس وتسويق مشاريعهم الخاصة بنجاح؛

---

[1] باسنت فتحي محمود، **واقع نشر ثقافة ريادة الاعمال بجامعة السويس ومقترحات تفعيلها من وجهة نظر الطلبة: دراسة ميدانية**، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد 01، 2021، ص 88.

[2] باسنت فتحي محمود، **المرجع نفسه**، ص 89.

[3] نادي ريادة الاعمال، متاح على الموقع https://www.pua.edu.eg/نادي-ريادة-الاعمال/?lang=ar ، تاريخ الزيارة 2023/01/25، الساعة 22:07.

- اقامة أنشطة تعمل على بناء علاقات مميزة ومؤثرة مع الباحثين والشركاء، وقطاع الأعمال والمجتمع.

أما فيما يخص أنشطة نوادي المقاولاتية فهي ترفع شعارات: أنا أبدع، أواجه المخاطر، أتحين الفرص، أنا مقاول، ومن تم فهي تقوم بسلسلة متواصلة من الأنشطة والفعاليات تشمل ما يلي[1]:

- إنشاء أسر طلابية في جميع كليات الجامعة للمقاولاتية؛
- إقامة مسابقة المقاولاتية لطلبة الجامعة سنويا؛
- عقد أسبوع المقاولاتية؛
- الأسبوع العالمي للمقاولاتية وهو أكبر ملتقى دولي في مجال المقاولاتية للاحتفاء بالمقاولين والمبدعين والمبتكرين على مستوى العالم، لتنمية وتحفيز روح المبادرة لدى أصحاب الأفكار المبتكرة.

---

[1] نادي ريادة الاعمال، **المرجع نفسه.**

خلاصة الفصل الثاني

لم يعد ينظر إلى الثقافة المقاولاتية على أنها مجرد وسيلة لإنشاء أعمال تجارية جديدة، بل على أنها موقف عام يشكل رصيدا قيما في الحياة اليومية والمهنية لأي مواطن بالنظر إلى النطاق والخصائص التي تحددها.

فبانتقال مفهوم المقاولاتية إلى الوسط التعليمي، خاصة منه الجامعي، أخذت المقاولاتية صيتا كبيرا بين الباحثين، فلم يبقى المفهوم مجرد أبحاث وإنما أصبح علم يدرس وفق مناهج ومقررات موجهة للطلبة خاصة منهم المقبلين على المتخرجين، الذين بتلقيهم لأشكال تعليم المقاولاتية يتكون لديهم رصيد معرفي حول ثقافة التقاول، هذه الأخيرة تسمح لهم بالقدرة على إنتاج أفكار إبداعية تحمل مشاريع مقاولاتي.

ومن خلال دراستنا في هذا الفصل للثقافة المقاولاتية وعلاقتها بالتعليم المقاولاتي، تبين أن ثقافة المقاولة يمكن أن يكتسبها الفرد عن طريق عوامل خاصة به أو علم يتلقاه (المهارات الشخصية والإدارية والتقنية) ويكتسبها أيضا عن طريق التعليم المقاولاتي الممارس في الجامعات بمختلف أشكاله (البرامج والأنشطة غير مبرمجة في المقررات الدراسية بالإضافة الى الوظيفة الثالثة للجامعة المتمثلة في توفير الدعم والمرافقة للطلبة لتحويلهم إلى أفراد حاملين لمشاريع مقاولاتية).

الفصـــــــل الثـــالـــث

منـهجية الدراسة وخطواتـها الإجرائية

تمهيـــد

بعدما تطرقنا في القسم النظري بفصوله الاثنين، نحاول في هذا الفصل إسقاط ما تم دراسته نظريا على عينة من مؤسسات التعليم العالي، وهما جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة والمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة، من خلال دراسة أثر التعليم المقاولاتي بأبعاده الستة المختارة (المهارات التقنية المهارات الإدارية، المهارات الشخصية، البرامج التعليمية، أنشطة الجامعة المقاولاتية، الدعم والمرافقة لأصحاب المشاريع) على تفعيل الثقافة المقاولاتية للطلبة المقبلين على التخرج، سنحاول في هذا الفصل التطرق إلى المباحث التالية:

- المبحث الأول: منهجية الدراسة الميدانية والاساليب الاحصائية المستخدمة؛
- المبحث الثاني: أداة الدراسة.

المبحث الأول: التعريف بالمؤسسات محل الدراسة ومنهجية الدراسة

يستهدف هذا المبحث التعريف بالمنهجية المتبعة في القيام بالدراسة الميدانية من خلال التعريف بمجتمع الدراسة وعينتها ومنهجها وحدودها وكذلك مختلف الأساليب الاحصائية المستخدمة.

المطلب الأول: واقع التعليم المقاولاتي بالمؤسسات محل الدراسة

قبل الشروع في الدراسة الميدانية وجب التعريف بالمؤسسات محل هذه الدراسة والغرض من ذلك هو التعرف على هيكل هذه المؤسسات ومختلف الوظائف والأقسام التي تتكون منها من جهة وأخذ نظرة عامة على مدى استخدامها لأسلوب التعليم المقاولاتي.

الفرع الأول: جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة

إن الموقع الجغرافي الذي تتمتع به ولاية سكيكدة يجعلها مدينة استراتيجية فهي تتوسط ولايات : قسنطينة، عنابة، جيجل، قالمة، فولاية سكيكدة من بين الولايات التي تسجل أحسن النتائج في شهادة الباكالوريا وعليه كان من الضروري إنشاء جامعة.

أولا: نبذة عن جامعة 20 أوت 1955

أنشئت بموجب المرسوم التنفيذي رقم 98-223 سنة 1998 كمركز جامعي، ثم ارتقت في 18 سبتمبر 2001 بموجب المرسوم التنفيذي رقم 01-272 إلى جامعة ليطلق عليها اسم جامعة 20 أوت 1955 خلال زيارة رئيس الجمهورية لها، في 20 أوت 2005 إحياء للذكرى الأربعين لهجومات الشمال القسنطيني.

1ـ التعريف بجامعة 20 أوت 1955

في مدة زمنية قصيرة تمكنت الجامعة من الالتحاق بمصف الجامعات الجزائرية الكبرى نتيجة المجهودات المبذولة من الفرق البيداغوجية والإدارية ومخابر البحث التي تسهر على تطوير البحث العلمي وضمان جودة التكوين في التعليم العالي.

2ـ التعريف بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير:

تم إنشاء كلية علوم التسيير والعلوم الاقتصادية سنة 2001 بموجب المرسوم التنفيذي رقم272/01 المتعلق بإنشاء الجامعة. وفي سنة 2008 بموجب المرسوم التنفيذي رقم 272/08 المعدل والمتمم للمرسوم التنفيذي رقم 01/ 272 تم تسمية الكلية بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

ونظرا للتزايد المستمر في عدد الطلبة استفادت الكلية عام 2005/2004 من مبنى بيداغوجي جديد يتكون من:

- مدرجين 400 مقعد؛
- مبنى بيداغوجي ب 1000 مقعد يضم قاعات للمحاضرات وقاعات الأعمال الموجهة.

كانت الكلية تتكون من قسمين: قسم العلوم الاقتصادية وقسم علوم التسيير وطبقا للقرار الوزاري المؤرخ في 28 نوفمبر 2010 المتضمن إنشاء الأقسام المكونة للكلية وهي: قسم العلوم الاقتصادية، قسم علوم التسيير، قسم العلوم التجارية.

وطبقا للقرار رقم 1129 المؤرخ في 29 أكتوبر 2015، نشأت لدى الكلية الأقسام التالية: قسم العلوم الاقتصادية، قسم علوم التسيير، قسم العلوم التجارية وقسم علوم المالية والمحاسبة.

أولا: قسم علوم التسيير:

أ ـ تعريف قسم علوم التسيير: تم إنشاء قسم علوم التسيير بجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، بموجب القرار الوزاري رقم 01 المؤرخ في 01 جانفي 2002، يبلغ عدد الطلبة 748 طالب خلال السنة الجامعية 2022/2021، موزعين كما يلي:

- 296 طالب في السنة الثانية؛
- 119 طالب مسجل في السنة الثالثة إدارة مالية؛
- 188 طالب مسجل في السنة الثالثة إدارة أعمال؛
- 06 طلبة DEUA تخصص إدارة أعمال؛
- 58 طالب مسجل في السنة الأولى ماستر إدارة مالية؛
- 41 طالب مسجل في السنة الأولى ماستر إدارة أعمال.

ب ـ تخصصات قسم علوم التسيير :يضم قسم علوم التسيير التخصصات التالية:

- ليسانس ل م د إدارة مالية؛
- ليسانس ل م د إدارة أعمال؛
- ماستر مالية المؤسسة.

ج ـ الهيكل التنظيمي لقسم علوم التسيير: يوضح الشكل التالي الهيكل التنظيمي لقسم علوم التسيير.

الشكل رقم 1 ـ 3: الهيكل التنظيمي لقسم علوم التسيير

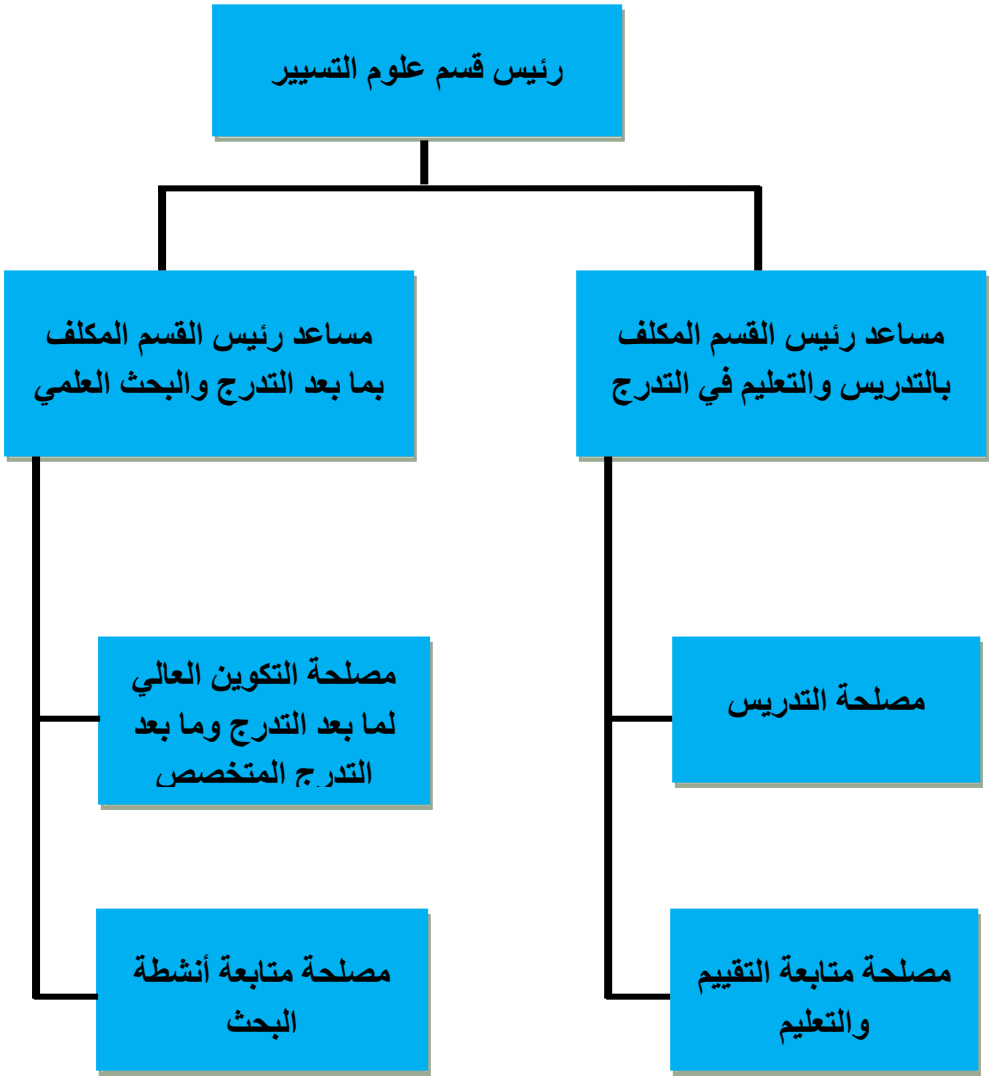

المصدر: من إعداد الطالب بناء على بيانات الكلية

ثانيا: قسم العلوم الاقتصادية

أ- **تعريف قسم العلوم الاقتصادية:** تم إنشاء قسم العلوم الاقتصادية بجامعة سكيكدة في أكتوبر 2022 طبقا للمشروع الوزاري رقم 19/06 بتسجيل الطلبة الجدد للسنة الجامعية 2003/2002، بعد أن كان يضم فرع الضرائب والمحاسبة فقط. يبلغ عدد الطلبة 755 طالب للسنة الجامعية 2022/2021 موزعين على النحو التالي:

- 293 طالب مسجل في السنة الثانية اقتصاد؛
- 87 طالب مسجل في السنة الثالثة مالي وبنكي؛
- 54 طالب مسجل في السنة الثالثة تحليل اقتصادي واستشراف؛
- 98 طالب مسجل في السنة الثالثة اقتصاد دولي؛
- 36 طالب مسجل في السنة الأولى ماستر اقتصاد دولي؛
- 29 طالب مسجل في لسنة الأولى ماستر تحليل اقتصادي؛
- 46 طالب مسجل في السنة الأولى ماستر اقتصاد مالي وبنكي؛
- 31 طالب مسجل في السنة الثانية ماستر اقتصاد دولي؛
- 41 طالب مسجل في السنة الثانية ماستر اقتصاد مالي وبنكي؛
- 40 طالب مسجل في السنة الثانية ماستر تحليل اقتصادي.

ب: تخصصات قسم العلوم الاقتصادية:

- ليسانس ل م د اقتصاد نقدي وبنكي؛
- ليسانس ل م د تحليل اقتصادي واستشراف؛
- ليسانس ل م د اقتصاد دولي؛
- ماستر اقتصاد دولي؛
- ماستر اقتصاد مالي وبنكي؛
- ماستر تحليل اقتصادي واستشراف.

ج ـ الهيكل التنظيمي لقسم العلوم الاقتصادية: يوضح الشكل التالي الهيكل التنظيمي لقسم العلوم الاقتصادية.

الشكل رقم 2 ـ 3: الهيكل التنظيمي لقسم العلوم الاقتصادية

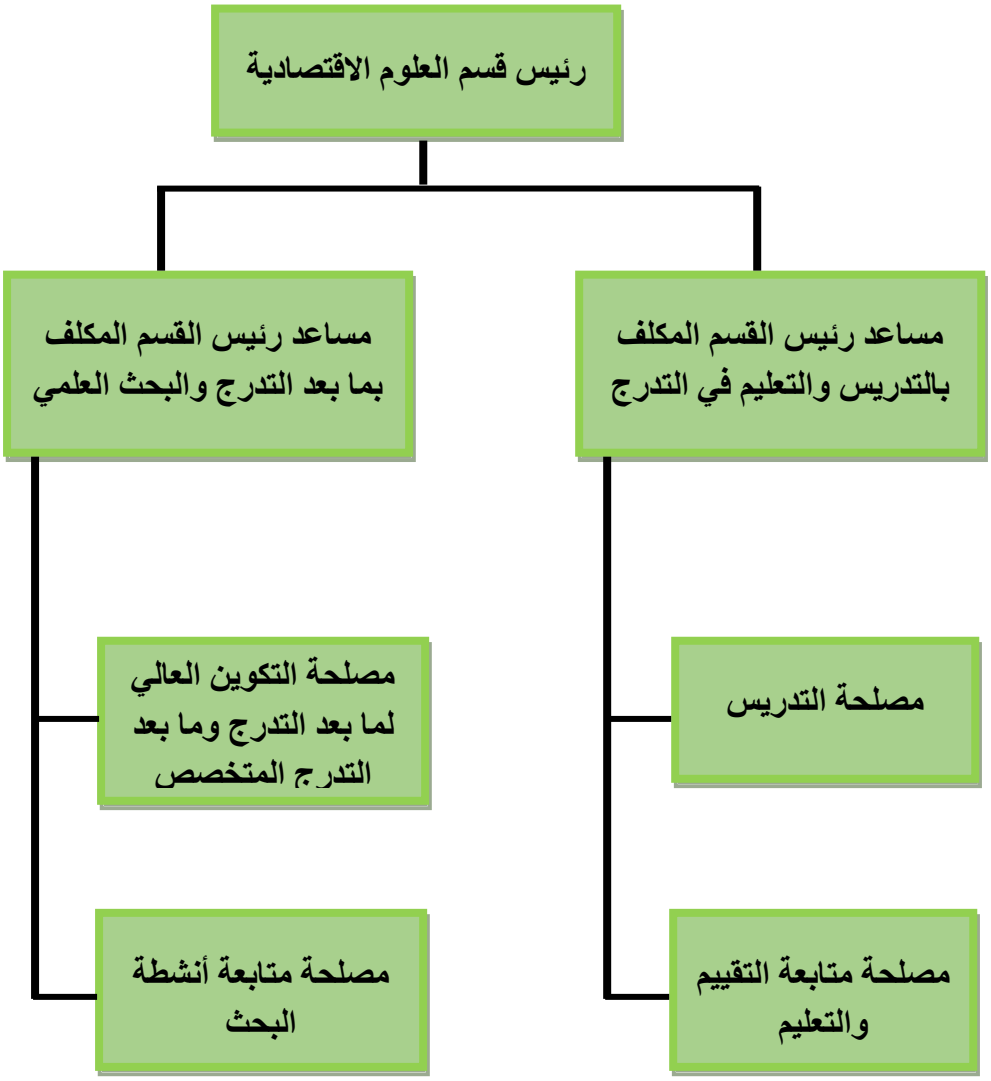

المصدر: من إعداد الطالب بناء على بيانات الكلية

ثالثا: قسم العلوم التجارية

أـ التعريف بقسم العلوم التجارية: تم إنشاء قسم العلوم التجارية بمقتضى القرار الوزاري المؤرخ في 28 نوفمبر 2010. فطلبة القسم موزعين على النحو التالي:

- ✓ 227 طالب مسجل في السنة الثانية تجارة؛
- ✓ 97 طالب مسجل في السنة الثالثة تسويق؛
- ✓ 57 طالب مسجل في السنة لثالثة تجارة دولية وامداد؛
- ✓ 25 طالب مسجل في السنة الأولى ماستر تسويق الخدمات؛
- ✓ 31 طالب مسجل في السنة الثانية ماستر تسويق الخدمات.

ب ـ تخصصات قسم العلوم التجارية: يضم القسم التخصصات التالية:

- ✓ ليسانس ل م د تجارة دولية وامداد؛
- ✓ ليسانس ل م د تسويق؛
- ✓ ماستر تسويق الخدمات.

ج ـ الهيكل التنظيمي لقسم العلوم التجارية: يوضح الشكل التالي الهيكل التنظيمي لقسم العلوم التجارية.

الشكل رقم 3 ـ 3: الهيكل التنظيمي لقسم العلوم التجارية

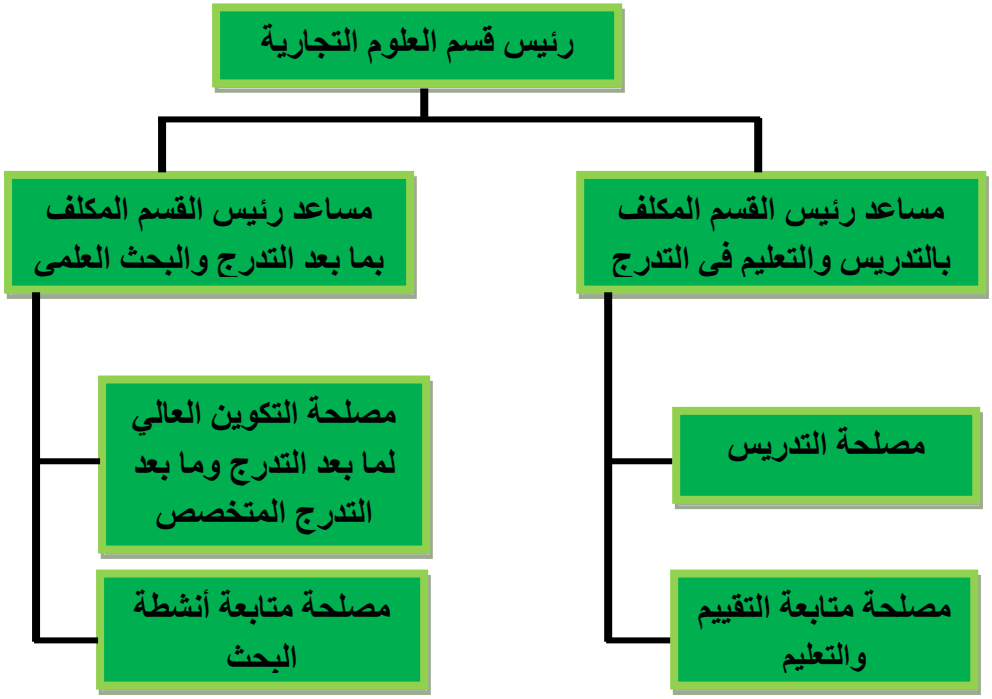

المصدر: من إعداد الطالب بناء على بيانات الكلية

رابعا: قسم علوم المالية والمحاسبة:

أ ـ **التعريف بقسم علوم المالية والمحاسبة:** يبلغ عدد طلبة القسم 573 طالب للسنة الجامعية 2022/2021، موزعين على مختلف المستويات كما يلي:

- 184 طالب مسجل في السنة الثانية مالية ومحاسبة؛
- 91 طالب مسجل في السنة الثالثة محاسبة ومراجعة؛
- 55 طالب مسجل في السنة الثالثة محاسبة وجباية؛
- 07 طلبة DEUA تخصص محاسبة ومراقبة؛
- 58 طالب مسجل في السنة الأولى ماستر محاسبة وجباية؛
- 59 طالب مسجل في السنة الأولى محاسبة، مراقبة وتدقيق.

ب: **تخصصات قسم علوم المالية والمحاسبة:** يضم القسم التخصصات التالية:

- ليسانس ل م د محاسبة ومراجعة؛
- ليسانس ل م د محاسبة وجباية؛
- ماستر محاسبة، مراقبة وتدقيق.

ج ـ **الهيكل التنظيمي لقسم العلوم المالية والمحاسبة:** يوضحه الشكل رقم 3 ـ 4.

الشكل رقم 4 ـ 3: الهيكل التنظيمي لقسم العلوم المالية والتجارية

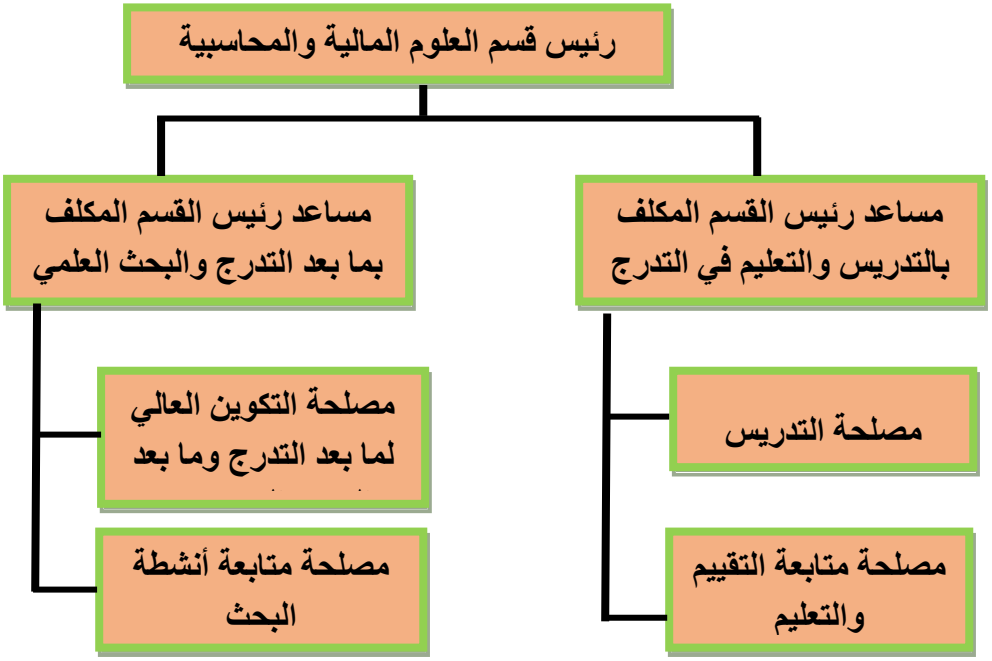

المصدر: من إعداد الطالب بناء على بيانات الكلية

خامسا: التعليم المقاولاتي في جامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة

إهتمت جامعة 20 أوت بالتعليم المقاولاتي عن طريق تدريس مادة المقاولاتية في تخصصات شعبة علوم التسيير في البداية لطور الماستر، وسرعان ما تم تعميم تدريس المقياس على جميع التخصصات التي تتوفر عليها كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

ودائما وفي إطار تشجيع تعليم المقاولاتية في الوسط الجامعي، قامت جامعة سكيكدة على غرار باقي جامعات الوطن بإنشاء دار المقاولاتية والتي تقوم بعقد أنشطة هادفة إلى تعميم نشر الثقافة المقاولاتية في الوسط الجامعي وتعريف مجتمع الطلبة بمختلف هيئات الدعم والمرافقة التي أنشأتها الدولة على غرار الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (ANADE).

01 ـ نشأة دار المقاولاتية لجامعة سكيكدة:

في إطار اتفاقية التعاون بين وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي، تم ابرام عقد الشراكة في 13 أكتوبر 2013، بموجب شروط هذه الاتفاقية تتعهد الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (ANADE) وجامعة سكيكدة بالعمل معًا من أجل تعريف طلبة الجامعة بواقع إنشاء الأعمال وتمكينهم من تطوير إمكاناتهم الريادية.

02 ـ أهم نشاطات دار المقاولاتية لجامعة سكيكدة

على مدار 08 سنوات من انشاءها، وضعت دار المقاولاتية لجامعة سكيكدة برامج سنوية متخصصة لكل فئات الطلبة، اختلفت وتنوعت نشاطات الدار بين أيام علمية ودراسية، صالونات وندوات حملات تحسيسية وورشات تكوينية، فالجدول التالي يلخص أهم البرامج والنشاطات التي تركز عليها دار المقاولاتية لجامعة سكيكدة.

الجدول 1 ـ 3: حصيلة نشاطات دار المقاولاتية لجامعة سكيكدة من سنة 2013-2022

النشاط	العنوان	الأهداف
الصالونات	ـ صالون المقاولاتية	ـ تعليم الطلبة كيفيات إنشاء المؤسسات المصغرة
أيام إعلامية	ـ أبواب مفتوحة على دار المقاولاتية. ـ أفاق الطالب الجامعي نحو الشغل والاستثمار.	ـ للتعريف بالمقاولاتية بمشاركة الطلبة الخريجين من الجامعة. ـ إطلاع الطلبة على استراتيجيات وتوجهات الجامعة المستقبلية حول مفهوم المقاولاتية في الوسط الجامعي. ـ متابعة الطلبة المتخرجين وتعريفهم بكيفية الاستفادة من قروض الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية.

الندوات الوطنية	ـ الاسبوع العالمي للمقاولاتية	ـ نقل مخرجات مثل هذه اللقاءات وتطبيقها على طلبة الجامعة لتوجيههم نحو المقاولاتية.
الحملات التحسيسية	ـ حملة تحسيسية لفائدة الطلبة	ـ شرح مختلف الآليات والتسهيلات في مجال الشغل وخلق المؤسسات.
ورشات تكوينة	ـ ورشات تكوينية حول تحديد فكرة مشروع وكيفية انشاء المؤسسة وآليات تمويل المشاريع.	ـ مخصصة لطلبة الجامعة المقبلين على التخرج: طلبة السنة الثالثة ليسانس والسنة الثانية ماستر بالشراكة مع الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، بهدف تمكين الطلبة من الاندماج مع عالم الشغل والتوظيف والتعرف على كيفية انشاء مؤسسة مصغرة من خلال جهاز ANADE.

المصدر: حصيلة نشاطات دار المقاولاتية لجامعة سكيكدة متاح على الموقع http://vr-recoop.univ-skikda.dz/entrepreneuriat/index.php/site-administrator/bilan-annuel، تاريخ الإطلاع: 2022/11/13.

ما يلاحظ على الجدول أعلاه، أن دار المقاولاتية لجامعة سكيكدة سطرت برامج هادفة متنوعة مخطط لها مسبقا وموجهة لكل شرائح الطلبة بدون استثناء، ومتخصصة منها ما يحسس الطالب ومنها ما يدمجه، ومتدرجة من مرحلة التعريف بمفهوم المقاولاتية إلى غاية تحويل الطالب إلى رجل أعمال مبدع ومبتكر. فدرا المقاولاتية لجامعة سكيكدة أعدت أنشطة وبرامج متنوعة لتحقيق أهداف وجودها، وهي تتكرر كل سنة تقريبا.

وفي إطار النشاطات الدورية الهادفة إلى بعث الفكر المقاولاتي وتنمية ثقافة المقاولة، أعدت الدار برنامجا سنويا برسم السنة الجامعية 2020/2019، يندرج ضمنه مجموعة من الانشطة في مجال المقاولة، غير أن الإضافة هذه المرة هي تنظيم أيام تكوينية حول المؤسسات الناشئة والتي أصبحت حديث الساعة، فقد خصصت الدار دورة تكوينية كل يوم ثلاثاء على مدار السنة الجامعية 2020/2019. غير أن هذه الانشطة ركودا في السنة الجامعية 2021/2020، بسبب الظروف الاستثنائية جراء وباء كوفيد 19 المستجد. بالضبط في 12 مارس 2020، تاريخ وصول الوباء وما أقرته السلطات العمومية من اجراءات للحيلولة دون انتشاره، منها توقف النشاط بالشكل الحضوري .

وبعد الفترة العصيبة التي عرفتها منظومة التعليم العالي بفعل أزمة كوفيد 19 المستجد، جاءت فترة التحسن الطفيف وعودة الأنشطة العلمية بشكل تدريجي مع احترام الإجراءات الصحية، عادت دار المقاولاتية سكيكدة لنشاطها الحضوري وواصلت عملها بالمحافظة تقريبا على نفس الانشطة التي قامت

بها خلال السنوات الماضية الساعية إلى بعث الروح المقاولاتية لدى الطلبة وتعزيز الثقافة المقاولاتية المكتسبة لديهم بفعل تعليم المقاولة الذي تلقوه خلال تكوينهم الجامعي.

03 ـ إنشاء حاضنة أعمال على مستوى الجامعة

تعد الحاضنة الجامعية هيكلا لدعم المشاريع التنموية أو المبتكرة التي لها صلة مباشرة بالبحث العلمي، وتساعد الحاضنة حاملي المشاريع على إضفاء الطابع الرسمي لأفكارهم والتحقق من جدوى المشاريع، إذ تقوم بالدعم من حيث التدريب والمشورة والتمويل واستضافتهم لضمان استمرارية المؤسسات الناشئة، نجاحها، وتطوير عملها لترقى إلى مكانة المؤسسات الناجحة التي تمثل نقطة انطلاق وإقلاع اقتصادي وفق مضامين التنمية المستدامة.

والحاضنة هي احدى المصالح المشتركة للبحث العلمي والتكنولوجي التابعة للمديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي (DGRSDT)، وتشكل الوكالة الوطنية لترقية نتائج البحث العلمي والتطوير التكنولوجي (ANVREDET) والحاضنات و(FABLAB) وهي هيئات لترويج منتجات البحث العلمي والتطوير التكنولوجي.

تم إنشاء حاضنة الاعمال بجامعة سكيكدة بموجب قرار وزاري مشترك بين وزير التعليم العالي والبحث العلمي ووزير المالية مؤرخ في 14 فيفري 2022، تتكون الحاضنة من فرعين إثنين هما: فرع هندسة إدارة الاعمال الذي يكلف باستقبال ومرافقة مشروع ابتكاري ذي صلة مباشرة بالبحث، بالإضافة إلى مساعدة صاحب المشروع على تحقيق فكرته وكذلك انتقاء وإثبات إمكانية تطبيق الفكرة في المدى البعيد، زيادة على ذلك تقديم الدعم لأصحاب المشاريع في مجال التكوين والاستشارة والتمويل مع مرافقتهم إلى غاية إنشاء المؤسسة ومتابعة تطور المؤسسات المنشأة من طرف الحاضنة.

أما الفرع الثاني والمسمى تحت فرع صيانة وأمن التجهيزات العلمية، فهو مكلف بصيانة التجهيزات العلمية الموضوعة تحت تصرف الحاضنة بالإضافة إلى ضمان أمن الموقع والتجهيزات العلمية.

ومنذ إنشاءها، قامت الحاضنة في إطار المهام الموكلة لها بتنظيم أنشطة مقاولاتية لفائدة طلبة الجامعة تخللتها دورات تكوينية في مجال إنشاء المؤسسات الناشئة، واستجابة لقرارات الوزارة الوصية المتمثلة في القرار 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022، فتحت الحاضنة أرضية رقمية موجهة للطلبة أصحاب الأفكار الإبداعية لتسجيل أنفسهم وانتقاء أحسنها، مع توفير الدعم والمرافقة لأصحاب الأفكار القابلة

للتجسيد في شكل مشاريع مذكرات تخرج لمنحهم شهادة جامعية/مؤسسة ناشئة تسمح لهم بإطلاق مؤسستهم الناشئة والاستفادة من الحضانة في الجامعة ومقرات لمؤسساتهم الناشئة.

الفرع الثاني: المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة

أولا: لمحة عامة عن المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة

نشأ قطاع التعليم العالي بالولاية بافتتاح المركز الجامعي ميلة، وهو مؤسسة عمومية ذات طابع علمي، ثقافي ومهني، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، ويهدف إلى توفير تكوين علمي ونوعي للطلبة في ميادين مختلفة. تم إنشاؤه بموجب المرسوم التنفيذي رقم 08-204 المؤرخ في 09 جويلية 2008 وفتح أبوابه خلال الموسم الجامعي 2009/2008 لأكثر من 1000 طالب، ليكون بذلك أول مؤسسة جامعية ينطلق بها قطاع التعليم العالي والبحث العلمي في الولاية. وبموجب المقرر رقم 14/01 المؤرخ في 23 أكتوبر 2014 الصادر عن وزارة المجاهدين والذي يتضمن تكريس تسمية المؤسسات الجامعية، تم إعادة تسمية المركز الجامعي ميلة باسم المجاهد عبد الحفيظ بوالصوف وذلك يوم أول نوفمبر 2014 احتفالا بذكرى ثورة التحرير الوطنية.

يوفر المركز الجامعي لميلة العديد من عروض التكوين في الأطوار الثلاثة، ليسانس، ماستر، ودكتوراه وفي مختلف المجالات العلمية والتكنولوجية. يشرف على تكوين الطلبة نخبة من الكفاءات العلمية في تخصصات مختلفة. وتتوزع عروض التكوين على ثلاث معاهد حاليا وهي:

- معهد العلوم والتكنولوجيا؛
- معهد العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير؛
- معهد الآداب واللغات.

ليصبح العدد ستة معاهد ابتداء من السنة الجامعية 2024/2023 وفق القرار المؤرخ في 2022/12/05 وهي كما يلي:

- معهد العلوم؛
- معهد التكنولوجيا؛
- معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير؛
- معهد الآداب واللغات؛
- معهد الحقوق؛

- معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية.

ثانيا موقع المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة

يقع المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة على بعد 8 كلم عن مركز مدينة ميلة، على الطريق الرابط بين بمدية ميلة وبلدية زغاية، ويتربع على مساحة تقدر بحوالي 87 هكتار، على الرغم من مساحته الكبيرة غير أن محيطه يتميز بطبيعته الفلاحية مما أدى إلى نقص في المرافق الخارجية لأسرة المركز من طلبة والأساتذة والإداريين.

الشكل رقم 5-3: موقع المركز الجامعي ميلة

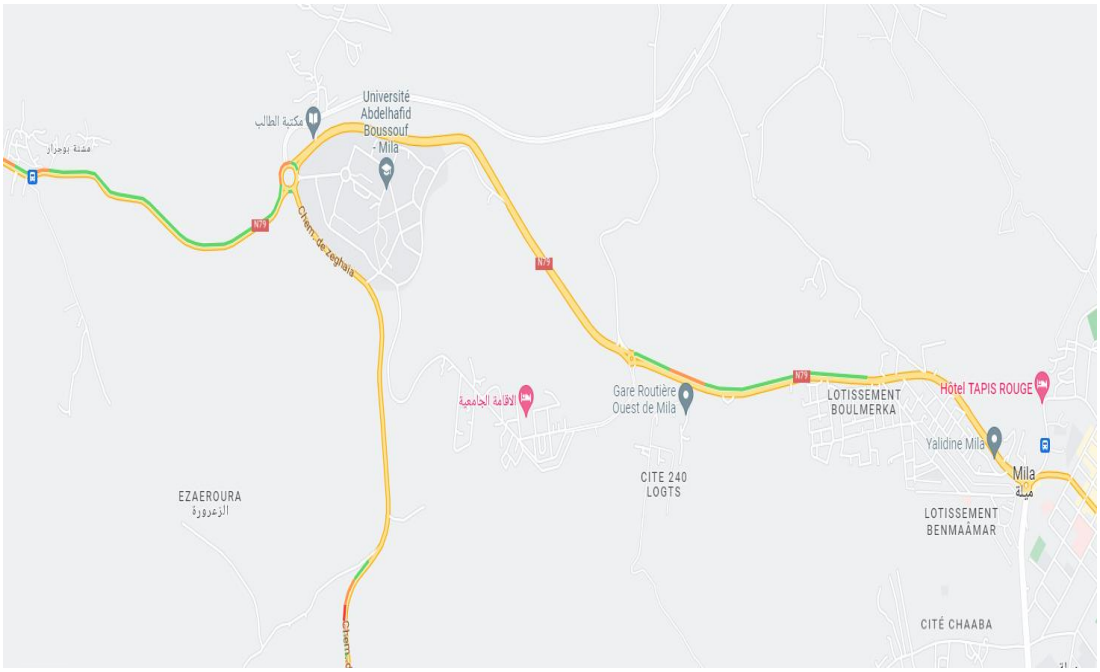

المصدر: من إعداد الطالب بناء على الموقع www.goole-map.com

ثالثا: مهام المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة

في إطار مهام المرفق العام للتعليم العالي تتولى الجامعة ميام التكوين العالي والبحث العلمي والتطوير التكنولوجي، تتمثل المهام الأساسية للمركز الجامعي في مجال التكوين العالي على الخصوص فيما يلي:

- ✓ تكوين الإطارات الضرورية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للبلاد؛
- ✓ تلقين الطلبة مناهج البحث العلمي وترقية التكوين عن طريق البحث؛
- ✓ المساهمة في إنتاج ونشر معهد للعلم والمعارف وتحصيلها وتطويرها؛
- ✓ المشاركة في التكوين المتواصل.

رابعا: معهد العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير

1ـ تعريف المعهد:

نشأ معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير تنظيميا مع نشأة المركز الجامعي في جويلية 2008 بموجب المرسوم التنفيذي 08-204 المؤرخ في 09 جويلية2008. تتمثل مهمة المعهد في توفير تكوين نوعي للطلبة في مختلف التخصصات الاقتصادية والتجارية والإدارية. بلغ عدد طلبة المعهد 2816 طالب في الموسم الحالي 2021/2022 يؤطرهم 86 أستاذ، يضم المعهد أربعة أقسام وهي قسم العلوم الاقتصادية، قسم العلوم التجارية، قسم العلوم المالية والمحاسبة وقسم علوم التسيير.

2 ـ عروض التكوين بالمعهد

يضمن المعهد تكوين بيداغوجي في الأطوار الثلاثة (ليسانس، ماستر، دكتوراه) حيث تزاول الدراسة في المعهد في ميدان واحد (ميدان العلوم الإقتصادية والتسيير والعلـــوم التجارية)، إذ يتلقى الطالب في هـــذا الميدان تكوينا مشتركا بقسم الجذع المشترك والذي يضـــم (915 طالب) للسنة الجامعية 2022/2021 وابتداء من السنة الثانية يتم التحاق الطالب بإحدى الشعب المتوفرة.

ـ التكوين في الليسانس

أ ـ **الجدع المشترك:** ويضم ميدان تكوين واحد هو ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير؛

ب ـ **شعبة علوم التسيير:** تضم اختصاص إدارة أعمال سنة ثالثة، اختصاص إدارة مالية سنة ثالثة؛

ج ـ **شعبة العلوم الاقتصادية:** تضم اختصاص اقتصاد نقدي وبنكي سنة ثالثة؛

د ــ **شعبة العلوم التجارية:** تضم اختصاص تسويق سنة ثالثة؛

هـ ـ **شعبة علوم مالية ومحاسبة:** تضم اختصاص محاسبة وجباية سنة ثالثة.

ـ التكوين في الماستر

أ ـ **شعبة علوم التسيير:** تضم اختصاص إدارة أعمال سنة أولى وسنة ثانية، اختصاص إدارة مالية سنة أولى وسنة ثانية.

ب ــ **شعبة العلوم الاقتصادية:** ويضم اختصاص اقتصاد نقدي وبنكي سنة أولى وسنة ثانية؛

ج ـ **شعبة العلوم التجارية** ويضم اختصاص تسويق الخدمات سنة أولى وسنة ثانية؛

د ــ **شعبة علوم مالية ومحاسبة:** تضم اختصاص مالية المؤسسة سنة أولى وسنة ثانية.

ـ التكوين في الدكتوراه

إنطلق التكوين في طور الدكتوراه (LMD) بالمعهد ابتداء من الموسم الجامعي 2018/2017 في شعبة واحدة ألا وهي علوم التسيير وبتخصص واحد هو إدارة مالية بـ تسع (09) مناصب، لتتطور عروض التكوين في الدكتوراه مستقبلا بزيادة عدد الشعب والتخصصات المعنية وحتى عدد المناصب. والجدول التالي يوضح تعداد التخصصات المفتوحة وعدد الطلبة من الفترة 2017-2023.

الجدول رقم 2 ـ 3: تعداد تخصصات الدكتوراه المفتوحة بالمركز الجامعي ميلة وعدد الطلبة خلال الفترة 2017-2023.

السنة الجامعية	الشعب المفتوحة	التخصصات المفتوحة	عدد المناصب (الطلبة)
2018/2017	علوم التسيير	إدارة مالية	08
2019/2018	علوم التسيير	إدارة أعمال، إدارة مالية، تسيير الموارد البشرية	09
2020/2019	علوم إقتصادية	إقتصاد نقدي وبنكي، تحليل إقتصادي واستشراف	06
	علوم التسيير	إدارة أعمال، إدارة مالية، تسيير الموارد البشرية	09
2021/2020	العلوم التجارية	تسويق صناعي، تسويق خدمات، تجارة دولية	09
	علوم إقتصادية	إقتصاد نقدي وبنكي، تحليل إقتصادي واستشراف	06
	علوم التسيير	إدارة أعمال، إدارة مالية، تسيير الموارد البشرية	09
2022/2021	العلوم التجارية	تسويق سياحي، تسويق رقمي	06
	علوم إقتصادية	الإقتصاد النقدي والبنكي، اقتصاد التنمية	06
	علوم التسيير	إدارة أعمال، إدارة مالية	06
	علوم مالية ومحاسبة	مالية وبنوك، محاسبة	06
2023/2022	العلوم التجارية	التجارة الدولية والخدمات اللوجستية، تسويق رقمي، تسويق سياحي	09
	علوم إقتصادية	إقتصاد نقدي وبنكي، إقتصاد صناعي، اقتصاد التنمية	12
	علوم التسيير	مقاولاتية، نظم المعلومات والاستعلام الاقتصادي، إدارة أعمال، إدارة الموارد البشرية	12
	علوم مالية ومحاسبة	محاسبة ومالية	04
المجموع			118

المصدر: من إعداد الطالب بناء على وثائق معهد العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير بالمركز الجامعي ميلة

خامسا: التعليم المقاولاتي في المركز الجامعي ميلة

على غرار جامعة سكيكدة، يتم تدريس مقياس المقاولاتية في كل التخصصات المتوفرة بمعهد العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير في مرحلة الماستر. زيادة على ذلك أنشئت على مستوى المركز دار المقاولاتية وحاضنات الأعمال.

01: دار المقاولاتية للمركز الجامعي ميلة

في ظل انفتاح مؤسسات التعليم العالي على المحيط الاقتصادي والاجتماعي، وبالنظر لأهمية ودور هذه الأخيرة في خلق فرص عمل، اتجهت الدولة نحو مسار جديد للمقاولاتية قائم على المبادرات الشبانية من فئة الطلبة الجامعيين، مع توفير السبل والآليات الكفيلة للمساهمة في تنمية وغرس الروح المقاولاتية لدى هذه النخبة المثقفة وتفعيل فكرة إنشاء المؤسسات الناشئة. هذه الاخيرة تعتبر حديثة النشأة تنطلق من فكرة ريادية أمام احتمالات كبيرة للنمو بسرعة.

وقد أثمرت هذه الجهود عن انشاء دار للمقاولاتية داخل الحرم الجامعي لتقريب المسافة ما بين الطالب الجامعي وهياكل الدعم والمرافقة المنشأة في هذا المجال وكل الهيئات التي لها علاقة بالاستثمار والإنتاج.

أ ـ النشأة:

أنشأت دار المقاولاتية للمركز الجامعي ميلة بالشراكة مع الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (ANADE)، وتم تأسيس عقد الشراكة سنة 2013 والهدف من انشاء هذه الهيئة هو نشر ثقافة المقاولة في الوسط الجامعي وتفعيليها لطلبة المركز، هذا المسعى سيمكن الطلبة من الولوج إلى عالم المقاولاتية وتطوير أفكاهم الإبداعية وتجسيدها على أرض الواقع في شاكلة مؤسسات ناشئة تتميز بالإبداع والابتكار وتساهم في دفع عجلة التنمية هذا من جهة، ومن جهة أخرى سيسمح للطلبة من التوجه نحو العمل الحر والتحرر من قيود الوظيفة العامة ويصبحون رواد أعمال ناجحين خالقين لفرص عمل.

ب ـ مهام دار المقاولاتية للمركز الجامعي ميلة:

تعمل دار المقاولاتية على ما يلي:

- ✓ تدعيم وتقديم الاستشارة والمرافقة للشباب حاملي المشاريع بالتنسيق مع الوكالة (ANADE)؛
- ✓ تنظيم أيام اعلامية وتحسيسية، أيام دراسية وندوات وورشات في مجال المقاولاتية؛
- ✓ تعريف الطلبة بطرق انشاء المؤسسة وتسييرها وخطوات الدراسة والجودة الاقتصادية للمشروع؛
- ✓ إقامة مسابقات لأحسن الافكار ولأحسن مخططات الأعمال؛
- ✓ عمل زيارات ميدانية للطلبة إلى المؤسسات الاقتصادية ولقاءات مع مقاولين ناجحين؛
- ✓ تنظيم جامعة صيفية من أجل تقريب الطلبة حاملي المشاريع من هيئات الدعم والهيئات الفاعلة والمتدخلة في عملية انشاء المؤسسة.

ج: أنشطة دار المقاولاتية للمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة خلال سنوات 2015-2021.

على مدار خمس سنوات الأخيرة قامت الدار بالعديد من النشاطات نلخصها في الجدول التالي:

الجدول رقم 3 ـ 3: أنشطة دار المقاولاتية للمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة

السنة 2016/2015	
الأيام الإعلامية	ـ يوم إعلامي حول التعريف بدار المقاولاتية في شهر أكتوبر 2015 هدفه التعريف بدور دار المقاولاتية ودورها في نشر الثقافة المقاولاتية والتعريف بهيئات الدعم والمرافقة في الجزائر.
الأيام الدراسية	ـ يوم دراسي موسوم بعنوان "تشجيع الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي كآلية لتنويع الإقتصاد خارج قطاع المحروقات"، الهدف منه التعريف بالإجراءات والتحفيزات المقدمة من طرف الدولة لدعم ومساعدة انشاء المؤسسات للشباب الجامعي. وقد انعقد في فيفري 2016.
الأبواب المفتوحة	ـ في شهر جانفي 2016 تم تنظيم أبواب مفتوحة على هيئات الدعم والمرافقة بهدف ربط الطالب بمحيطه الاقتصادي وتكوين صورة واضحة له على هيئات الدعم المنشاة من طرف الدولة.
مسابقات أحسن فكرة مشروع	ـ مسابقة أحسن مشروع star-up-week-end طبعة 2016: موجهة للطلبة المقبلين على التخرج، وهدفت المسابقة إلى تنمية روح المقاولاتية لدى الطلبة وبعث أفكارهم الإبداعية.
دورات تكوينية	ـ دورة تكوينية بعنوان آليات إنشاء المؤسسات في ديسمبر 2015، هدفت إلى تعريف الطلبة بهيئات الدعم المرافقة في انشاء المؤسسات، والدورة الثانية أوجد فكرة مؤسستك والتي كانت على طبعتين (جانفي 2016 وأفريل 2016) وهدفت إلى مساعدة الطلبة على بلورة أفكار مشاريع مقاولاتية. أما الدورة التكوينية "أنشئ مؤسستك" بطبعتيها (فيفري 2016 وماي 2016) هدفت إلى مساعدة الطلبة على إنشاء مؤسساتهم الخاصة وهي تتويج للطبعة السابقة.
السنة 2018/2017	
الأيام الإعلامية	ـ يوم إعلامي حول الثقافة المقاولاتية والفكر المقاولاتي المنعقد في 2017/01/31، هدف إلى التعريف بأهداف دار المقاولاتية ميلة ودورها تشجيع الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي.
الأيام الدراسية	ـ تم تنظيم أيام 04 و05 و06 مارس 2018، أيام مفتوحة على هيئات الدعم والمرافقة، وكان الهدف منها تنمية روح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين والعمل على بعث الأفكار الابتكارية، وكذا منح للشريحة الطلابية فرصة إطلاق مؤسساتهم الناشئة.
مسابقات أحسن فكرة مشروع	ـ مسابقة أحسن مشروع star-up-week-end طبعة 2017: امتدت من 2017/01/10 إلى غاية 08 مارس 2017، وهدفت إلى مساعدة الطلبة على بلورة الأفكار وضمان جودة المشاريع المقاولاتية واختيار أفضلها ومتابعتها لتمويلها من طرف anade.
دورات تكوينية	ـ دورة تكوينية بعنوان "أنشئ مؤسستك" بتاريخ 2017/03/08 هدفت إلى تبيان طريقة دراسة الجدوى للمشروع الاستثماري ومدى أهمية مخطط الأعمال في قرار إنشاء المشروع من عدمه. ـ دورة تكوينية لعرض تجربة في مجال المقاولاتية يوم 04 ديسمبر 2017، كان الهدف منها ربط الطلبة بالواقع الميداني وتعريفهم ببعض تجارب الشباب المقاول.

	سنوات 2021/2020/2019
الأيام الإعلامية	ـ تفعيلا للاتّفاقية المبرمة بين المركز الجامعي ميلة والفرع الولائي للتّشغيل (AWEM MILA). وفي إطار الإجراءات والتدابير المتّخذة للحدّ من انتشار فيروسCOVID-19 بتاريخ 2020/09/30 تمّ إعداد فيديو حول:" تقنيات البحث عن العمل" من تقديم المستشار الرئيسي في التشغيل بالفرع الولائي -ميلة، الهدف منه إعطاء الطلبة تقنيات وطرق حديثة للبحث عن فرص الشغل. الفيديو متاح على الرابط: https://drive.google.com/file/d/1K-m06qGAys1jZMQe63XaeTeCN8H_-NZz/view?usp=sharing
الأيام الدراسية	ـ بالشراكة مع مخبر دراسات استراتيجيات التنويع الاقتصادي لتحقيق التنمية المستدامة، تم تنظيم يوم دراسي حول أفاق الاستثمار الفلاحي في ولاية ميلة وهذا يوم 2021/02/02. بحضور ممثلين ومدراء الهيئات التالية: مديرية الفلاحة لولاية ميلة، غرفة التجارة والصناعة بني هارون، الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، بنك الفلاحة والتنمية الريفية، الاتحاد الوطني للمهندسين الزراعيين فرع ولاية ميلة، مكاتب دراسات في المجال الفلاحي ومستثمرين فلاحين. وقد أقيم على هامش اليوم الدراسي معرض لمؤسسات متخصصة في مجال الفلاحة والزراعة وكذلك إمضاء اتفاقيات تعاون مع مديرية المصالح الفلاحية وأيضا مع الاتحاد الوطني للمهندسين الزراعيين فرع ولاية ميلة.
الصالونات	ـ إقامة صالون ولائي حول المؤسسات المصغرة والمتوسطة أيام: 18/17 فيفري 2020، تم إقامة صالون للمؤسسات المصغرة (25 مؤسسة) المنشأة في إطار هيئات الدعم والمرافقة، بحضور أجهزة (anade ,cnac, angem). بالإضافة أيضا إلى تنظيم ورشات تكوينية لفائدة الطلبة المقبلين على التخرج حول كيفية إنشاء مؤسسات ناشئة وكذلك حول تقنيات البحث عن الشغل من تأطير مشترك بين إطارات الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية والوكالة الولائية للتشغيل. كان الهدف من هذا الصالون تعريف الطلبة على المؤسسات المصغرة المنشأة من طرف هياكل الدعم والمرافقة وتوضيح الرؤية لدى الطلبة الخريجين عن كيفية انشاء مؤسسة ناشئة.
خرجات ميدانية	ـ خرجة ميدانية لمؤسسات إنتاجية بولاية ميلة يوم 2020/02/03، بهدف احتكاك الطلبة مع المحيط وتنمية فكرة إنشاء مؤسساتهم الخاصة.
دورات تكوينية	ـ دورة تكوينية بعنوان "أوجد فكرة مؤسستك" وهذا يوم 2020/03/08، تهدف إلى العصف الذهني للطلبة لإيجاد أفكار ابداعية يتم تجسيدها في شكل مؤسسات خاصة بهم.
تظاهرات علمية افتراضية	ـ في ظل الوضع الوبائي الذي تعرفه البلاد، وفي إطار الاحتفال بالأسبوع العالمي للمقاولاتية بالتعاون مع نيابة الجامعة المكلفة بالعلاقات الخارجية والتظاهرات العلمية، التنشيط والإتصال قامت دار المقاولاتية بتنظيم التظاهرة العلمية تحت عنوان "دار المقاولاتية الجامعيّة: تبادل الخبرات وآفاق التّطوير"، بجامعة قسنطينة 02 وذلك يوم: 22 نوفمبر 2020، عبر تقنية التّحاضر عن بُعد (ZOOM). كان الهدف منها تعريف مكانة دور المقاولاتية في تبادل الخبرات الخاصة بالمقاولاتية.

المصدر: وثائق دار المقاولاتية للمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة.

يتضح لنا من الجدول أعلاه، أن دار المقاولاتية وخلال هذه السنوات كانت قد أعدت برنامجا سنويا يشمل أيام إعلامية وتحسيسية، ملتقيات علمية وأيام دراسية، دورات تكوينية ومسابقات فكرية، أنشطة تفعيل الإبداع والابتكار لدى الطلبة، تنظيم معارض وصالونات بالإضافة إلى خرجات ميدانية وزيارات للمؤسسات.

02: حاضنات الأعمال للمركز الجامعي ميلة

أ ـ الإنشاء: أنشئت الحاضنة الجامعية ميلة في 13 ديسمبر 2022، وتم افتتاحها في 16 ديسمبر 2022 من قبل ممثل وزير التعليم العالي والبحث العلمي (MESRS). ضم الوفد الوزاري السيد الوالي والسيد مدير المركز الجامعي ميلة والعديد من المديرين المركزيين للوزارة.

الحاضنة الجامعية ميلة، تابعة للمركز الجامعي ميلة، فهي مساحة إقليمية ووطنية لإنشاء المؤسسات الصغيرة والشركات الناشئة. والحاضنة يديرها مدير حاضنة يعين من طرف إدارة الجامعة ويرسل ملفه للوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث والتنمية التكنولوجية، كما أن مدير الحاضنة له صلاحية تشكيل لجنة إنتقاء المشاريع وتضم مجموعة من الأساتذة مهمتهم إنتقاء ومرافقة مختلف المشاريع والأفكار لدى الشباب ورواد الاعمال. كما تعمل إدارة الحاضنة على تشكيل مجلس إدارة الحاضنة والذي يتشكل من مدير الحاضنة ونائب مدير الجامعة للعلاقات الخارجية وممثلين عن (ANVREDET)، ممثل مديرية الصناعة والمناجم، الوكالة الوطنية لدعم المقاولاتية (anade)، ممثلين المؤسسات الاقتصادية الشريكة للجامعة[1].

ب ـ المشاريع المحتضنة حاليا والمنطلقة في الحاضنة

في إطار تطبيق القرار المحدد لكيفيات منح شهادة جامعية/مؤسسة ناشئة لفائدة الطلبة المقبلين على التخرج، سارعت إدارة المركز الجامعي ميلة إلى إنشاء حاضنة على مستوى المركز تتكفل بحضانة المشاريع المقاولاتية الابتكارية لطلبة المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة، وفي إطار ذلك قامت الحاضنة بفتح منصة لتسجيل الطلبة لأفكارهم، وبعدها قامت الحاضنة بتشكيل لجنة لانتقاء أحسن الأفكار والقابلة للتجسيد على أرض الواقع، وبناء على هذا تم انتقاء مشاريع هي قيد الاحتضان، والجدول التالي يبين ذلك.

---

[1] صالحي سلمى، **دور حاضنات الاعمال الجامعية في مرافقة المشاريع الناشئة: دراسة حالة حاضنة جامعتي المسيلة وبومرداس**، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المجلد 14، العدد 01، 2021، ص 111.

الجدول رقم 4 ـ 3: المشاريع المحتضنة بحاضنة المركز الجامعي ميلة خلال سنة 2023

الرقم	عنوان المشروع المبتكر	نسبة التقدم في المشروع
01	Delivery orders app	الإنطلاق في المشروع
02	منصة التنسيق الإلكتروني لتحسين الأداء لمؤسسات التعليم العالي	الإنطلاق في المشروع
03	Smart cleaning	الإنطلاق في المشروع
04	تطبيق سياحي	الإنطلاق في المشروع
05	زراعة وتصدير الزعفران	الإنطلاق في المشروع
06	Realization d'une serre agricole intelligente	الإنطلاق في المشروع
07	Production d'une serre agrigle intelligente	الإنطلاق في المشروع
08	Conception et development d'un prototype d'une machine de conception recyclage des granules	الإنطلاق في المشروع
09	Production d'hydrogene vert	الإنطلاق في المشروع
10	Etude installation maintenance d'un système solaire photovoltaïque isolée/raccordé au réseau électrique.	الإنطلاق في المشروع
11	مزرعة الدواجن النموذجية	الإنطلاق في المشروع
12	تصميم وانشاء مجفف شمسي لتجفيف المنتجات الزراعية والاعشاب الطبية	الإنطلاق في المشروع
13	Bras manipulateur	الإنطلاق في المشروع
14	الأقفال الإلكترونية وتطويرها	الإنطلاق في المشروع
15	جهاز تكثيف البخار	الإنطلاق في المشروع
16	Developpement de système d'alimentation electrique de véhicule en investiguant l'énergie renouvelable	الإنطلاق في المشروع
17	tlinx	الإنطلاق في المشروع

18	Disaster management based on drones images	الإنطلاق في المشروع
19	Articom : plate-forme de travail et d'economie	الإنطلاق في المشروع
20	artisans	الإنطلاق في المشروع
21	The smart gradle : an intelligence system for enfant monitoring	الإنطلاق في المشروع
22	Production of cosmetic products based on algerian medicinal plants	الإنطلاق في المشروع
23	Etude et realisation d'une turbine intelligente	الإنطلاق في المشروع
24	استغلال النباتات الطبية المستخدمة في الطب القديم في بلدية مينار زارزة ولاية ميلة وتحويله لمراهم علاج بعض الامراض	الإنطلاق في المشروع

المصدر: من إعداد الطالب بناء على وثائق حاضنة الأعمال للمركز الجامعي ميلة

ما يلاحظ على الجدول أعلاه، أن حاضنة الاعمال للمركز الجامعي ميلة تحتوي على عدد لابأس به من المشاريع المقاولاتية للطلبة المقبلين على التخرج، وتضمن لهم المرافقة والمتابعة مع إجراء لعمليات تكوينية للطلبة رواد الاعمال، وما يميز حاضنات الاعمال عن باقي حاضنات الاعمال العادية هي زيادة على عملية الاحتضان وميلاد المؤسسة، توفر الحاضنة مقرات إيجار لأصحاب المؤسسات الناشئة بسعر رمزي قدر 200 دينار جزائري.

المطلب الثاني: مجتمع وعينة الدراسة، منهجها وحدودها

نحاول من خلال هذا المطلب التعريف بمجتمع الدراسة وعينتها تم التطرق إلى المنهج المستخدم في هذه الدراسة وحدودها.

الفرع الأول: مجتمع الدراسة وعينتها

تعتبر عملية اختيار مجتمع الدراسة وعينتها عملية مهمة في البحث العلمي حيث ترتبط قدرة الباحث على الوصول إلى المعلومات التي تخدم أهداف بحثه بحسن اختيار المجتمع وعينته، فمفهوم

المجتمع يشير إلى المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة.[1]

وبحكم أن تعليم المقاولاتية في المؤسسات الجامعية لا يزال لم يحظى بالإهتمام الواجب، وبالنظر إلى موضوع الدراسة الذي يرتبط بدور هذا الأخير في تفعيل الثقافة المقاولاتية للطلبة والذي بدوره يعد مفهوم حديث النشأة في المؤسسات الجامعية الجزائرية، فإنه خدمة لأهداف البحث استوجب على الطالب اختيار مجموعة من المؤسسات التي تستجيب للخصائص التالية:

ـ مؤسسات جامعية تقوم بتدريس المقاولاتية لأكثر من 05 سنوات، باعتبار أن التدريس للمقاولاتية في المؤسسة لأكثر من 05 سنوات يجعل من هذا المقياس مألوف لدى الطلبة وتكون لديهم دراية كافية حول المفهوم، وبنسبة مئة بالمئة تكون الدفعة الحالية التي هي في صدد التخرج قد تلقت تدريس في المقاولاتية بالإضافة إلى ذلك استفادتها من الشكل الآخر للتعليم المقاولاتي والمتمثل في الانشطة المقاولاتية التي تقوم بها الجامعة عن طريق هيئات متخصصة وهي دور المقاولاتية، والتي تعمل على نشر الفكر المقاولاتي بين أوساط الطلبة.

ـ مؤسسات جامعية من الحجم الكبير أو المتوسط، على اعتبار أن التعليم المقاولاتي أصبح ملزما في المناهج الدراسية التي تقرها الوزارة الوصية.

ـ مؤسسات رائدة في مجال نشاطها وتعمل في أنشطة مقاولاتية.

على هذا الأساس تم اختيار المؤسسات التالية:

ـ جامعة سكيكدة باعتبارها كبيرة الحجم وتدرس المقاولاتية في كل تخصصات الماستر بكلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، بالإضافة إلى الانتماء المهني إلى الجامعة بحكم أن الطالب يعمل بمجال التدريس بالكلية المعنية، وزيادة على ذلك فالطالب كان قد توج بشهادة الدراسات الجامعية التطبيقية وشهادة الليسانس وشهادة الماستر من نفس كلية الجامعة.

ـ المركز الجامعي عبد الحفيظ بالصوف، فرغم أنه صعير الحجم مقارنة بجامعة سكيكدة الا أنه يتبع نفس أسلوب التعليم المقاولاتي المتبع في جامعة سكيكدة هذا من جهة، ومن جهة أخرى الانتماء العلمي للطالب كونه طالب دكتوراه بالمركز الجامعي ميلة.

---

[1] أحمد بن مرسلي، **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال**، ديوان المطبوعات الجامعية، 2005، الجزائر ص44.

وعليه تولدت لدينا رغبة في دراسة الموضوع بالمؤسستين للمساهمة في إيجاد حلول للمشاكل والصعوبات والعراقيل التي يوجهانها في التطبيق الناجح لأسلوب التعليم المقاولاتي وتفعيل ثقافة التقاول لدى الطلبة وبخاصة المقبلين على التخرج منهم.

وبالنسبة لمجتمع الدراسة فقد تمثل في كل الطلبة المقبلين على التخرج بكلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير وطلبة معهد العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير المقبلين على التخرج والذين تلقوا تعليم المقاولاتية أثناء مسارهم التعليمي، على اعتبار أن إكتساب ثقافة مقاولاتية يتكون عبر فترة من التعليم والتكوين والتدريب والأنشطة في المجال المقاولاتي، وقد بلغ عدد أفراد مجتمع الدراسة 2000 طالبا كان من بينهم 1200 طالب وطالبة على مستوى جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة و800 طالب وطالبة على مستوى المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة، ويمكن الإشارة إلى أن الفارق الملاحظ في هذا العدد بين المؤسستين يعود إلى كون عدد طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة سكيكدة أكبر مقارنة بعدد طلبة معهد العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة.

أما عينة الدراسة فهي عبارة عن عينة ميسرة ممثلة بعدد الطلبة الذين استطاع الطالب الوصول إليهم من أجل الإجابة على أسئلة استمارة الاستبيان الورقي والإلكتروني والذين بلغ عددهم 739(506 على مستوى جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة و233 على مستوى المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة) طالبا مقبلين على التخرج من سنوات السنة الثالثة ليسانس والسنة الاولى والثانية ماستر والدكتوراه، ومما تجدر الإشارة إليه أن الطالب واجه عدة صعوبات في الحصول على الاجابات لإطارات مجتمع الدراسة خاصة منها الالكترونية، واكتفى بهذا العدد من الذين استوفوا حق الرد والبالغ عددهم 739 طالب فقط.

الفرع الثاني: منهج الدراسة وحدودها

أولا: منهج الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة والإجابة على أسئلتها تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لدراسة الظاهرة ومحاولة تفسيرها وتحليلها بغية الوصول إلى ربط العلاقة بين متغيراتها. أما من أجل تحقيق أهداف الدراسة الميدانية فقد تم استخدام أسلوب دراسة الحالة من خلال تصميم الاستمارة واختبار الفرضيات باستخدام ما يوفره برنامج spss v 21 من أدوات إحصائية.

ثانيا: حدود الدراسة

بالنسبة للحدود المكانية للدراسة فقد كانت على مستوى كل من جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة (الجزائر) والمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة الكائن مقره بطريق زغاية، أما الحدود الموضوعية فتمثلت في التعليم المقاولاتي كمتغير مستقل والثقافة المقاولاتية كمتغير تابع، أما بخصوص الحدود الزمانية فقد استغرقت الدراسة مدة ثلاثة (03) سنوات (2020، 2021، 2022) ما بين الدراسة النظرية والميدانية.

المطلب الثالث: الأساليب الاحصائية المستخدمة

بغرض وصف وتحليل ومعالجة البيانات المتحصل عليها في شكلها الخام من إجابات الأفراد المستجوبين على فقرات الاستبيان إضافة إلى اختبار الفرضيات والوصول إلى النتائج المرجوة من خلال الإجابة على أسئلة الدراسة، تم الاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية لتطبيق العلوم الاجتماعية الاحصائي spss في نسخته الواحدة والعشرين(spss version21) وباستخدام مجموعة من الأساليب والاختبارات الإحصائية التالية:

1 ـ المدى: يستخدم لتحديد طول خلايا مقياس ليكارت الخماسي المستخدم في الاستبيان حيث تم حساب المدى بين أكبر وأصغر قيمة لدرجات مقياس ليكارت (5−1=4)، تم تقسيمه على عدد درجات المقياس للحصول في الأخير على طول الخلية الصحيحة أي (4/5=0.8)، ثم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وهي 1 وذلك لتحديد الحد الأعلى للفئة (1+0.8=1.8) وهكذا أصبح طول الفئات كالتالي:

جدول رقم 5 ـ 3: المدى وفقا لمقياس التبني أو الأهمية

المتوسط الحسابي (طول الخلية)	درجة التقييم
من 1 – 1.8	ضعيفة جدا
أكبر من 1.8 وأقل من أو يساوي 2.6	ضعيفة
أكبر من 2.6 وأقل من أو يساوي 3.4	متوسطة
أكبر من 3.4 وأقل من أو يساوي 4.2	مرتفعة
أكبر من 4.2 وأقل من أو يساوي 5	مرتفعة جدا

المصدر: من إعداد الطالب بناء على: عز حسن عبد الفتاح، **مقدمة في الاحصاء الوصفي والاحصاء الاستدلالي باستخدام spss**، السعودية، دار النشر: خوارزم العلمية، 2008، ص 541.

2 ـ **معامل بيرسون:** من من أجل التعرف على درجة الارتباط بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع؛

3 ـ **معامل ألفا كرونباخ:** من أجل اختبار مدى تباث محوري الدراسة؛

4 ـ **التكرارات والنسب المئوية:** لوصف وتحليل البيانات الشخصية وتحليل استجابتهم لفقرات الاستبيان؛

ـ **المتوسطات الحسابية:** لمعرفة اتجاه إجابات الأفراد المستجوبين حول فقرات الاستبيان؛

ـ **الانحرافات المعيارية:** لحساب مقدار تشتت قيم الإجابات عن المتوسط الحسابي، حيث أنه كلما كانت قيمة هذه الانحرافات أقل ما يمكن دل ذلك على تركز إجابات أفراد العينة حول الفقرات والعكس صحيح؛

ـ الاعتماد على طول خلايا مقياس LIKERT الخماسي كمعيار لتحديد مستويات أوزان فقرات الاستبيان، ومن تم تحديد درجة الموافقة لكل فقرة من فقراته؛

ـ **اختبار ت لعينة واحدة(One sample T – test):** لمقارنة المتوسط الحسابي للإجابات مع المتوسط الفرضي الذي تم الحصول عليه وفق المعادلة التالية:

المتوسط الفرضي= الحد الأعلى+ الحد الأدنى/2 = 5+1/2= 3.

ـ **اختبار الانحدار الخطي البسيط:** لإيجاد العلاقة بين المتغير المستقل التعليم المقاولاتي والمتغير التابع الثقافة المقاولاتية للطلبة؛

ـ **معامل الارتباط (R):** لتحديد اتجاه ودرجة العلاقة بين متغيرات البحث؛

ـ **اختبار(T–test):** لاختبار معنوية معامل الارتباط البسيط بين متغيرات البحث؛

ـ **اختبار(F– test):** لاختبار معنوية نموذج الانحدار الخطي البسيط؛

ـ **معامل التحديد (R^2):** لتوضيح مقدار ما يفسره المتغير المستقل من تغيرات تطرأ على المتغير التابع؛

ـ **اختبار ANOVA :** لاختبار صلاحية نموذج الدراسة؛

المبحث الثاني: أداة الدراسة، متغيرات ونموذج الدراسة

للحصول على البيانات الكافية وبالنوعية الجيدة، اعتمد الطالب على أداة أساسية بغية الحصول على كم وكيف كاف من البيانات.

وسنحاول من خلال هذا المبحث التطرق إلى هذه الأداة وكيف تم استخدامها في الدراسة وكذلك عرض مختلف الأساليب الإحصائية المستخدمة، حيث تم تقسيم هذا المبحث إلى أربعة مطالب يتعلق المطلب الأول ببنية الاستبيان ويتعلق المطلب الثاني بنموذج الدراسة، في حين يتعلق المطلب الثالث بصدق وثبات أداة الدراسة.

المطلب الأول: بنية أداة الدراسة

تم تطوير استمارة الاستبيان اعتمادا على ما ورد في الجانب النظري والدراسات السابقة، وتم الاعتماد في إعداد أبعاد التعليم المقاولاتي على نموذج "بيتر وهيريش" (Hisrich & Peters)، وتم إضافة أبعاد أخرى تعتبر من أشكال التعليم المقاولاتي في الجامعة (تم زيادة بعد البرامج التعليمية، بعد أنشطة الجامعة المقاولاتية وبعد الدعم والمرافقة لأصحاب المشاريع). أعد هذا الاستبيان خصيصا لقياس أراء الطلبة حول تعليم المقاولاتية والثقافة المقاولاتية، ومن خلال عرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة المحكمين (أنظر الملحق 1) تم صياغة الاستبيان في صورته النهائية (أنظر الملحق 2) بعد إجراء التعديلات التي اقترحها المحكمون على العبارات ومدى انتماء العبارات إلى كل محور من محاور الاستبيان ووضوح صياغتها اللغوية.

الفرع الأول: محاور الاستبيان

تعرف استمارة الاستبيان بأنها " نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول الموضوع أو مشكل أو موقف معين، ويتم تنفيذ الاستمارة عن طريق المقابلة الشخصية أو أن ترسل إلى المبعوثين عن طريق البريد من أجل ملئها".[1]

لقد تم استخدام استمارة الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات اعتمادا على الدراسات السابقة مع الأخذ بعين الاعتبار متغيرات الدراسة الحالية أي كل من التعليم المقاولاتي والثقافة المقاولاتية للطلبة وكيفية الربط بينهما.

---

[1] أحمد حسين الرفاعي، **منهج البحث العلمي**، دار وائل للنشر، عمان الأردن، 2005، ص181.

وعلى هذا الأساس فقد تم تقسيم استمارة الاستبيان إلى ثلاثة محاور أساسية بناءة ومطابقة لما كان في الفصول النظرية، وهما كما يلي:

ـ **المحور الأول:** ويضم هذا المحور البيانات الشخصية (الجنس، الفئة العمرية، المستوى) والبيانات الوظيفية (تمارس نشاط).

ـ **المحور الثاني:** ويتعلق بالمتغير المستقل (التعليم المقاولاتي)، ويضم هذا المحور ستة أبعاد (06) بمجموع ثلاثة وثلاثون (33) عبارة موزعة كما يلي:

البعد الأول: المهارات التقنية: وقد قيست بخمسة (05) عبارات من 01 إلى 05؛

البعد الثاني: المهارات الادارية: وقد قيست بخمسة (05) عبارات من 06 إلى 10؛

البعد الثالث: المهارات الشخصية: وقد قيست بخمسة (05) عبارات من 11 إلى 15؛

البعد الرابع: البرامج التعليمية: وقد قيست بستة (06) عبارات من 16 إلى 21؛

البعد الخامس: أنشطة الجامعة المقاولاتية: وقد قيست بستة (06) عبارات من 22 إلى 27؛

البعد السادس: الدعم والمرافقة للمشاريع المقاولاتية: وقد قيست بستة (06) عبارات من 28 إلى 33.

واعتبارا لموضوع الدراسة وخدمة لأهداف البحث فقد تم تقسيم المتغير المستقل وهو التعليم المقاولاتي ولم يتم تقسيم المتغير التابع والمتمثل في الثقافة المقاولاتية، كذلك ومن خلال تصفح الدراسات السابقة تبين أن العناصر التي تم اعتمادها في كل الدراسات السابقة كانت تتناسب مع متغيرات وموضوع تلك الدراسات وتخدم أهدافها لكنها بالمقابل تساعد موضوع هذه الدراسة وتعد نقطة انطلاق لتحقيق أهداف البحث، كما أن هناك الكثير من الدراسات التي لم تقسم المتغير التابع (الثقافة المقاولاتية) وبحثت عن علاقته بمتغيرات أخرى باعتبارها نتيجة محصلة بفعل متغيرات أخرى، فما يهم الدراسة هو نتائج أو مخرجات هذا الأسلوب التعليمي وكيفية استخدامه في نشر وتفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة، وبالتالي فإنه يمكن الاستغناء عن تجزئة المتغير التابع (الثقافة المقاولاتية) وبالمقابل تم تقسيم المتغير المستقل (التعليم المقاولاتي) إلى أبعاده الستة من أجل تحقيق الهدف الرئيسي للدراسة وهو معرفة أثر التعليم المقاولاتي على تفعيل الثقافة المقاولاتية للطلبة المقبلين على التخرج.

وتجدر الإشارة إلى أننا وجدنا صعوبة كبيرة في صياغة العبارات المتعلقة بالمتغير التابع خاصة أن الدراسات السابقة كانت جد قليلة التي تناولت الثقافة المقاولاتية، وتكمن هذه الصعوبة في ضرورة الحرص على تحقيق التطابق مع الدراسة النظرية من جهة، ومن جهة أخرى حداثة الموضوع الذي جعلنا نكثف من مجهودات البحث في الدراسات السابقة واتباع نصائح وتوجيهات الأستاذ المشرف.

المحور الثالث: ويتعلق بالمتغير التابع (الثقافة المقاولاتية)، ويضم هذا المحور ثمانية عشرة (18) عبارة أي من 34 إلى 51.

أما من حيث صياغة هذه العبارات فقد كان الهدف منها هو معرفة مدى امتلاك طلبة مؤسسات محل الدراسة لثقافة مقاولاتية، والعوامل المساعدة على تفعيلها ومدى إدراك الطلبة لهذا الأسلوب التعليمي وأهميته كأداة استراتيجية يمكنه المساعدة في تحقيق أهداف التعليم.

المطلب الثاني: صدق وثبات الاستبيان

نحاول من خلال هذا المطلب التأكد من صدق وثبات الأداة المستخدمة في الدراسة والمتمثلة في الاستبيان، حيث تم استخدام معامل ألفا كرونباخ لقياس الصدق البنائي وقبلها تم التأكد فيما إذا كانت البيانات تتبع توزيعا طبيعيا أم لا. وقد تم التأكد من أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي دون استخدام اختبار كولموجروف- سميرنوف Kolmogorov-sminov على أساس أنه وحسب نظرية النهايات المركزية فإنه كلما كان حجم العينة N كبيرا كلما كان التوزيع طبيعي، وهو ما يتوافق مع عينة هذه الدراسة والتي بلغت739، في حين تم التأكد من ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل الارتباط.

الفرع الأول: صدق الاستبيان

يقصد بصدق الاستمارة أو الاستبيان مدى صلاحية عباراتها لقياس المحاور التي تم وضعها، وقد تم اختبار صدق أداة الدراسة من خلال الصدق الظاهري والصدق البنائي.

أولا: الصدق الظاهري

تم عرض استمارة الاستبيان في شكلها الأولي على مجموعة من أساتذة العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير من مختلف الجامعات الجزائرية والموضحة أسمائهم ورتبهم في الملحق 3، والذين اختلفت تخصصاتهم وجمعت بين المنهجية والإحصاء وإدارة الأعمال وتسيير المؤسسة، خاصة أولئك الذين كان لديهم أبحاث في أحد متغيرات الدراسة من أجل إبداء رأيهم وملاحظاتهم، كل هذا بهدف الإلمام بجوانب الموضوع خاصة فيما يتعلق بمدى وضوح العبارات وملائمتها لقياس ما وضعت لأجله، تناسبها مع المحور الذي تنتمي إليه ومدى كفايتها من أجل تغطية كل محور من محاور الدراسة، بالإضافة إلى مراجعة سلامة الصياغة العلمية واللغوية، وقد كانت ملاحظاتهم ثرية تنوعت من حيث المنهجية والطريقة الاحصائية الواجب اتباعها، وقد أعطت هذه الملاحظات للطالب رؤية أفضل حول الموضوع وطريقة دراسته ميدانيا ومكنت هذه النصائح التي جاءت تحت معية الأستاذ المشرف الذي عمل على ضمان

الاتصال والتنسيق بين الباحث والأساتذة المحكمين من ضبط الاستبيان والوصول إلى شكله النهائي من خلال إجراء التعديلات اللازمة من حذف بعض العبارات أو تعديل بعضها أو إضافة عبارات جديدة.

ثانيا: الصدق البنائي (صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان)

بغرض التأكد من الصدق الظاهري للاستبيان أو ما يعبر عنه بصدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان تم استخدام معامل الارتباط بيرسون لحساب الاتساق الداخلي والصدق البنائي.

حيث يقصد بالاتساق الداخلي للاستبيان درجة الارتباط بين فقراته بالنسبة لكل بعد من الأبعاد وكذلك بالنسبة لكل محور وأخيرا بالنسبة للاستبيان ككل وهذا ما يمكن تفصيله كالتالي:

1ـ قياس صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثالث (الثقافة المقاولاتية للطلبة)

يمكن توضيحه من خلال الجدول التالي:

جدول رقم 6 ـ 3: معاملات الارتباط لفقرات المحور الثالث (الثقافة المقاولاتية)

رقم العبارة	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
34	امتلاكك لأفكار ابداعية يمكنك من أن تصبح مقاولا.	0.611	0.000
35	تمتلك ثقافة مقاولاتية تسمح لك بإطلاق مشروع مقاولاتي.	0.566	0.000
36	تقديم الدعم والمرافقة لأفكار الطلبة يمنحك الثقة في تجسيد مشروعك المقاولاتي.	0.665	0.000
37	تعتبر الاتفاقيات التي تنجزها الجامعة مع مؤسسات دعم الشباب الخريج حافزا لولوجك عالم المقاولة.	0.627	0.000
38	برامج الزيارات الميدانية التي تبرمجها الجامعة للخريجين فعلت لديك فكرة ممارسة المقاولاتية.	0.565	0.000
39	الإفصاح ببرامج دعم الجامعة لخريجيها في تبني المشاريع المقاولاتية يزيد من ثقافة التقاول لديك.	0.663	0.000
40	تعد الورشات التدريبية حول المقاولاتية أسلوبا ناجحا لتنمية الثقافة المقاولاتية لديك.	0.653	0.000
41	التعلم المشترك والجماعي مع زملائك حول موضوع المقاولاتية يساهم في تفعيل ثقافتك المقاولاتية.	0.634	0.000
42	تلقيك دروس ومحاضرات من طرف أستاذ متخصص حول موضوع المقاولاتية يجعلك أكثر إدراكا والماما بالمقاولة.	0.644	0.000

43	توفير مراجع بالمكتبة حول المقاولاتية ينمي ثقافتك في هذا المجال.	0.582	0.000
44	تنظيم دورات تحسيسية حول المقاولاتية للطلبة يزيد من معلوماتك حولها.	0.635	0.000
45	التكثيف من التعريف بالمقاولاتية يجعلك منك شخصا متشبعا بثقافتها.	0.637	0.000
46	مهاراتك في التفاوض مع الآخرين، تجعلك شخصا قادرا على انشاء مشروع مقاولاتي.	0.559	0.000
47	التذكير والتعريف بتجارب ناجحة لمشاريع في مجال المقاولاتية يحفزك على أن تصبح مقاول.	0.630	0.000
48	تخصيص مقرات بالجامعة للطلبة اصحاب المؤسسات الناشئة يحفزك على انشاء مؤسستك الناشئة.	0.672	0.000
49	اهتمام الجامعة بتوعية الطلبة وتزويدهم بمفاهيم وثقافة المقاولة ينمي من ثقافتك حول العمل المقاولاتي.	0.703	0.000
50	القرار الوزاري المشترك 1275 يؤذي بك إلى التفكير في عنوان مذكرة تخرج، يمكن تحويله إلى الى مؤسسة ناشئة.	0.590	0.000
51	الندوات والأيام الدراسية حول شهادة جامعية مؤسسة ناشئة زادت من ثقافتك المقاولاتية.	0.605	0.000

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات برنامج spss قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة "0.01" تساوي 0.254

من خلال الجدول أعلاه، يتضح أن قيم معامل ارتباط بيرسون لعبارات الثقافة المقاولاتية موجبة وقد تراوحت ما بين 0.559 و0.703 وهي دالة إحصائيا عند مستوى معنوية "0.01"، حيث أن مستوى الدلالة لكل فقرة أقل من "0.01" وأن قيم معامل ارتباط بيرسون r المحسوبة أكبر من قيمة r الجدولية والتي تساوي "0.254"، وبذلك فإن العبارات صادقة لما وضعت لقياسه.

2 ـ قياس صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثاني (التعليم المقاولاتي)

على اعتبار أن المحور الثاني والمتمثل في التعليم المقاولاتي تم تجزئته إلى ستة (06) أبعاد رئيسية وهي: المهارات التقنية، المهارات الإدارية، المهارات الشخصية، البرامج التعليمية، أنشطة الجامعة المقاولاتية والدعم والمرافقة لأصحاب المشاريع، فإن قياس صدق الاتساق الداخلي لهذا المحور يستدعي قياس صدق الاتساق الداخلي لكل بعد من هذه الأبعاد، ويمكن توضيح كل هذا من خلال الجداول التالية:

جدول رقم 7 ـ 3: معاملات الارتباط لفقرات البعد الأول (المهارات التقنية)

رقم العبارة	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	أستطيع العمل ضمن فريق بفعالية	0.508	0.000
02	أمتلك أفكار مشاريع مقاولاتية والمفاضلة بينها.	0.744	0.000
03	أضع خطة مبدئية للبدء بمشروع مقاولاتي.	0.775	0.000
04	أحدد أهداف أي مشروع مقاولاتي بدقة.	0.819	0.000
05	أعرف نقاط قوة المشروع المقاولاتي ونقاط ضعفه.	0.751	0.000

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات برنامج spss قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة "0.01" تساوي 0.254

من خلال الجدول أعلاه، يتضح أن قيم معامل ارتباط بيرسون لعبارات المهارات التقنية تراوحت ما بين 0.508 و0.819 وهي دالة إحصائيا عند مستوى معنوية "0.01"، حيث أن مستوى الدلالة لكل فقرة أقل من "0.01" وأن قيم معامل ارتباط بيرسون r المحسوبة أكبر من قيمة r الجدولية والتي تساوي "0.254"، وبذلك فإن العبارات صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول رقم 8 ـ 3: معاملات الارتباط لفقرات البعد الثاني (المهارات الإدارية)

رقم العبارة	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
06	أتحكم في مهارات التواصل مع الآخرين.	0.644	0.000
07	أعمل على تنمية روح الإبداع والابتكار الشخصي.	0.731	0.000
08	أتحمل المسؤولية كاملة عندما أتعرض للفشل.	0.770	0.000
09	أغامر برأس المال وتحمل المخاطرة.	0.701	0.000
10	أثابر حتى تحقيق أهداف المشروع المقاولاتي.	0.709	0.000

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات برنامج spss قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة "0.01" تساوي 0.254

من خلال الجدول أعلاه، يتضح أن قيم معامل ارتباط بيرسون لعبارات الثقافة المقاولاتية تراوحت ما بين 0.644 و0.770 وهي دالة إحصائيا عند مستوى معنوية 0.01، حيث أن مستوى الدلالة لكل فقرة أقل من "0.01" وأن قيم معامل ارتباط بيرسون r المحسوبة أكبر من قيمة r الجدولية والتي تساوي "0.254"، وبذلك فإن العبارات صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول رقم 9 ـ 3: معاملات الارتباط لفقرات البعد الثالث (المهارات الإدارية)

رقم العبارة	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
11	أتحكم في مهارات التواصل مع الآخرين.	0.671	0.000
12	أعمل على تنمية روح الإبداع والابتكار الشخصي.	0.724	0.000
13	أتحمل المسؤولية كاملة عندما أتعرض للفشل.	0.717	0.000
14	أغامر برأس المال وتحمل المخاطرة.	0.645	0.000
15	أثابر حتى تحقيق أهداف المشروع المقاولاتي.	0.675	0.000

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات برنامج spss قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة "0.01" تساوي 0.254

من خلال الجدول أعلاه، يتضح أن قيم معامل ارتباط بيرسون لعبارات المهارات الإدارية تراوحت ما بين 0.645 و0.724 وهي دالة إحصائيا عند مستوى معنوية "0.01"، حيث أن مستوى الدلالة لكل فقرة أقل من "0.01" وأن قيم معامل ارتباط بيرسون r المحسوبة أكبر من قيمة r الجدولية والتي تساوي "0.254"، وبذلك فإن العبارات صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول رقم 10 ـ 3: معاملات الارتباط لفقرات البعد الرابع (البرامج التعليمية)

رقم العبارة	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
16	تتوفر الجامعة على مقررات وبرامج دراسية خاصة بالمقاولاتية.	0.699	0.000
17	يتم تدريس مقياس المقاولاتية لطلبة الليسانس أوالماستر.	0.669	0.000
18	هناك رغبة للطلبة في تعلم المقاولاتية.	0.495	0.000
19	يحرص الأساتذة على اقتراح مواضيع تخرج يمكن تجسيدها في شكل مشاريع مقاولاتية للطلبة المقبلين على التخرج.	0.743	0.000
20	تتوفر الجامعة على اساتذة متخصصين في المقاولاتية.	0.726	0.000
21	تقيم الجامعة درجة استيعاب الطلبة لمقاييس المقاولاتية.	0.736	0.000

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات برنامج spss قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة "0.01" تساوي 0.254

من خلال الجدول أعلاه، يتضح أن قيم معامل ارتباط بيرسون لعبارات البرامج التعليمية تراوحت ما بين 0.495 و0.743 وهي دالة إحصائيا عند مستوى معنوية "0.01"، حيث أن مستوى الدلالة لكل فقرة أقل من "0.01" وأن قيم معامل ارتباط بيرسون r المحسوبة أكبر من قيمة r الجدولية والتي تساوي "0.254"، وبذلك فإن العبارات صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول رقم 11 ـ 3: معاملات الارتباط لفقرات البعد الخامس (أنشطة الجامعة المقاولاتية)

رقم العبارة	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
22	تقوم الجامعة بتنظيم ملتقيات وندوات وحملات توعوية وتثقيفية في مجال المقاولاتية لفائدة الطلبة.	0.744	0.000
23	تهتم دار للمقاولاتية بالطلبة أصحاب المشاريع المقاولاتية وتشجع الموهوبين والمتميزين.	0.792	0.000
24	توفر الجامعة للطلبة فرص المشاركة في نشاطات مقاولاتية مع رجال الأعمال.	0.806	0.000
25	تنشر الجامعة الوعي المقاولاتي وسط الطلبة عبر الموقع الإلكتروني للجامعة ومواقع التواصل الإجتماعي.	0.822	0.000
26	تعقد حاضنة أعمال الجامعة أيام دراسية للطلبة لتعريفهم بالقرار الوزاري 1275 المتضمن الحصول على شهادة جامعية مؤسسة ناشئة.	0.793	0.000
27	تتوفر حاضنة الجامعة على ارضية رقمية لاستقبال أفكار مشاريع مقاولاتية للطلبة المقبلين على التخرج.	0.768	0.000

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات برنامج spss قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة "0.01" تساوي 0.254

من خلال الجدول أعلاه، يتضح أن قيم معامل ارتباط بيرسون لعبارات أنشطة الجامعة المقاولاتية تراوحت ما بين 0.744 و0.822 وهي دالة إحصائيا عند مستوى معنوية "0.01"، حيث أن مستوى الدلالة لكل فقرة أقل من "0.01" وأن قيم معامل ارتباط بيرسون r المحسوبة أكبر من قيمة r الجدولية والتي تساوي "0.254"، وبذلك فإن العبارات صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول رقم 12 ـ 3: معاملات الارتباط لفقرات البعد السادس (الدعم والمرافقة لأصحاب المشاريع)

رقم العبارة	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
28	توفر الجامعة الدعم المعنوي والمادي للطلبة أصحاب الأفكار المقاولاتية.	0.817	0.000
29	ترافق حاضنة الجامعة الطلبة أصحاب المشاريع المقاولاتية، وتدعمهم ليصبحوا مقاولين.	0.843	0.000
30	تقوم الجامعة بعقد اتفاقيات تعاون مع هياكل الدعم والمرافقة الناشطة في مجال المقاولاتية (الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية).	0.818	0.000
31	تقوم الجامعة بزيارات وخرجات ميدانية إلى مؤسسات أصحابها خريجين جامعيين.	0.824	0.000

32	توفر الجامعة للطلبة مراجع ورقية وإلكترونية خاصة بالمقاولاتية.	0.782	0.000
33	تخصص الجامعة فضاءات (مقرات) للطلبة المنشئين لمؤسسات ناشئة.	0.801	0.000

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات برنامج spss قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة "0.01" تساوي 0.254

من خلال الجدول أعلاه، يتضح أن قيم معامل ارتباط بيرسون لعبارات الدعم والمرافقة لأصحاب المشاريع تراوحت ما بين 0.782 و0.843 وهي دالة إحصائيا عند مستوى معنوية "0.01"، حيث أن مستوى الدلالة لكل فقرة أقل من "0.01" وأن قيم معامل ارتباط بيرسون r المحسوبة أكبر من قيمة r الجدولية والتي تساوي "0.254"، وبذلك فإن العبارات صادقة لما وضعت لقياسه.

ويمكن توضيح الاتساق الداخلي للمحور الثاني من خلال الجدول التالي:

جدول رقم 13 ـ 3: قياس صدق الاتساق الداخلي لعبارات أبعاد المحور الثاني (التعليم المقاولاتي)

عدد العبارات	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
05	المهارات التقنية	0.589	0.000
05	المهارات الإدارية	0.669	0.000
05	المهارات الشخصية	0.628	0.000
06	البرامج التعليمية	0.788	0.000
06	أنشطة الجامعة المقاولاتية	0.804	0.000
06	الدعم والمرافقة لأصحاب المشاريع	0.757	0.000

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات برنامج spss قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة "0.01" تساوي 0.254

من خلال الجدول أعلاه، يتضح أن قيم معامل ارتباط بيرسون لعبارات التعليم المقاولاتي تراوحت ما بين 0.589 و0.804 وهي دالة إحصائيا عند مستوى معنوية "0.01"، حيث أن مستوى الدلالة لكل فقرة أقل من "0.01" وأن قيم معامل ارتباط بيرسون r المحسوبة أكبر من قيمة r الجدولية والتي تساوي "0.254"، وبذلك فإن العبارات صادقة لما وضعت لقياسه.

3 ـ قياس صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان ككل: يمكن توضيحه من خلال الجدول التالي:

جدول رقم 14 ـ 3: معاملات الارتباط لعبارات الاستبيان ككل

عدد العبارات	المحور	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
33	التعليم المقاولاتي	0.882	0.000
18	الثقافة المقاولاتية للطلبة	0.894	0.000

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات برنامج spss قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة "0.01" تساوي 0.254

من خلال الجدول أعلاه، يتضح أن قيم معامل ارتباط بيرسون للاستبيان تراوحت ما بين 0.882 و0.894 وهي دالة إحصائيا عند مستوى معنوية "0.01"، حيث أن مستوى الدلالة لكل فقرة أقل من "0.01" وأن قيم معامل ارتباط بيرسون r المحسوبة أكبر من قيمة r الجدولية والتي تساوي "0.254"، وبالتالي فإن عبارات الاستبيان تتميز بدرجة كبيرة من الاتساق الداخلي مما يجعلها صادقة لما وضعت لقياسه.

الفرع الثاني: ثبات الاستبيان

يقصد بثبات الاستبيان أن تعطي هده الأخيرة نفس النتيجة لو تم إعادة توزيعها أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، وقد تم التحقق من ثبات استبيان البحث من خلال حساب معامل ألفاكرومباخ.

أولا ـ ثبات محاور الاستبيان: يمكن توضيحه من خلال الجدول التالي:

جدول رقم 15-3: معاملات الثبات لمحاور الإستبيان

رقم المحور	المحور		عدد العبارات	معامل الثبات ألفاكرومباخ
02	التعليم المقاولاتي		33	0.920
	البعد الأول	المهارات التقنية	05	0.774
	البعد الثاني	المهارات الإدارية	05	0.753
	البعد الثالث	المهارات الشخصية	05	0.711
	البعد الرابع	البرامج التعليمية	06	0.770
	البعد الخامس	أنشطة الجامعة المقاولاتية	06	0.878
	البعد السادس	الدعم والمرافقة لأصحاب المشاريع	06	0.898
03	الثقافة المقاولاتية		18	0.907

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

يتضح من الجدول أعلاه أن معاملات الثبات (معامل ألفاكرومباخ) لمحاور الدراسة تراوحت قيمتها ما بين 0.711 و0.920 لمحاور الدراسة وأبعادها. وهي معاملات مرتفعة استنادا الى القيمة المعيارية التي قيمتها 0.6 وعليه يمكن القول أن الاستبانة ثابتة يمكن الاعتماد عليها للقياس.

ثانيا: ثبات الاستبيان ككل

يمكن توضيحه من خلال الجدول التالي:

جدول رقم 16 ـ 3: معاملات الثبات للاستبيان ككل

عدد العبارات	معامل الثبات ألفاكرومباخ
51	0.940

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

يتضح من الجدول أن معامل ألفاكرومباخ قد بلغ 0.940 وهو يفوق القيمة المعيارية 0.6، وهذا ما يجعلنا مطمئنين حول ثبات أداة الدراسة ونشير أن معامل ألفاكرومباخ قيمتة تتراوح بين 0 – 1 وكلما اقتربت من الواحد دل ذلك على وجود ثبات عال يؤكد صدق الاستمارة.

خلاصة الفصل الثالث

قبل البدء في الدراسة الاحصائية لموضوع الدراسة، تم التطرق لشرح وتبيان أداة الدراسة وبنيتها والمتمثلة في الاستبيان والتأكد من صدقه وثباته من أجل الحصول على نتائج أكثر موثوقية، كما تم التطرق إلى متغيرات الدراسة ونموذجها، وكذلك مختلف الأساليب الاحصائية المستخدمة في هذه الدراسة والتي استخدمت كل من المنهج الوصفي والمنهج التحليلي وهذا بعد تحديد كل من مجتمع وعينة الدراسة هذه الأخيرة التي تكونت من 739 طالبا وطالبة مقبلين على التخرج في كل من جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة والمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة، كما تم من خلال هذا الفصل التعريف بالمؤسستين محل الدراسة والقاء نظرة على واقع تطبيق التعليم المقاولاتي على مستواهما.

الفصـــل الرابـــــع

تحليل النتائج واختبار الفرضيات

تمهيد.

نحاول من خلال هذا الفصل تحليل النتائج المتحصل عليها من إجابات أفراد العينة حول محاور الدراسة، والتعرف على طبيعة العلاقة بين التعليم المقاولاتي كمتغير مستقل والثقافة المقاولاتية كمتغير تابع واختبار فرضيات الدراسة، بغرض تحقيق أهدافها وذلك في مبحثين رئيسين هما:

- المبحث الأول: تحليل نتائج(اتجاهات) أفراد العينة حسب محاور الدراسة؛
- المبحث الثاني: اختبار فرضيات الدراسة.

المبحث الأول: تحليل نتائج (اتجاهات) أفراد العينة حسب محاور الدراسة

سيتم في هذا المبحث تحليل محاور الدراسة المتمثلة في محور التعليم المقاولاتي بأبعاده الستة وهي: المهارات التقنية، المهارات الإدارية، المهارات الشخصية، البرامج التعليمية، أنشطة الجامعة المقاولاتية والدعم والمرافقة لأصحاب المشاريع، وذلك بعد تحليل المحور الأول والخاص بالبيانات الشخصية.

المطلب الأول: تحليل البيانات الشخصية (المحور الأول)

نتطرق في هذا العنصر إلى تحليل بيانات المحور الأول من الاستمارة والخاص بالبيانات الشخصية للأفراد المستجوبون حيث سنعتمد على التكرارات والنسب المئوية لعرض البيانات كما يبينه الجدول الموالي:

جدول رقم 1 ـ 4: تحليل البيانات الشخصية

الرقم	البيان	الفئة	التكرار	النسبة
01	الجنس	إناث	543	% 73.5
		ذكور	196	% 26.5
		المجموع	**739**	**% 100**
02	الفئة العمرية	أقل من 30 سنة	414	% 56
		ما بين 31 إلى 40 سنة	278	% 37.6
		ما بين 41 إلى 50 سنة	26	% 3.5
		أكثر من 51 سنة	21	% 2.8
		المجموع	**739**	**% 100**
03	المستوى	سنة ثالثة ليسانس	200	% 27.1
		سنة أولى ماستر	419	% 56.7
		سنة ثانية ماستر	96	%13
		دكتوراه	24	% 3.2
04	تمارس نشاط	**المجموع**	**739**	**% 100**
		نعم	156	% 21.1
		لا	583	% 78.9
		المجموع	**739**	% 100

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS21

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا ما يلي:

أولا ـ **فيما يخص الجنس:** من الجدول أعلاه نلاحظ أن عدد البنات في العينة بلغ 543 طالبة في حين كان عدد الذكور 196 طالب، فعدد الطالبات في المؤسسات الجامعية يفوق عدد الطلبة. والشكل التالي يوضح نسب توزيع عينة الدراسة حسب الجنس.

شكل رقم 1 ـ 4: نسب عينة الدراسة حسب الجنس

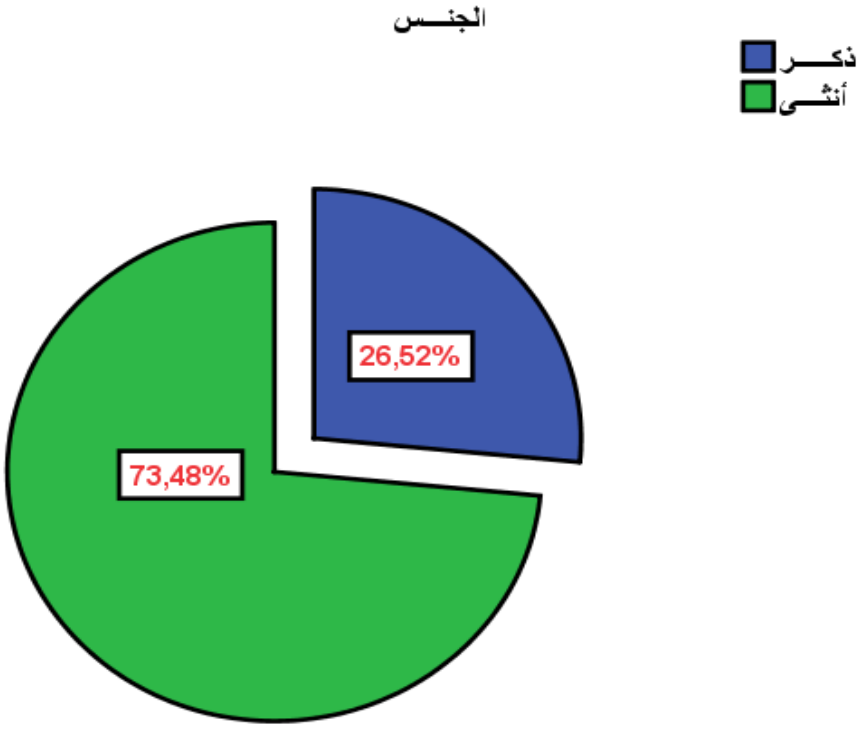

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS21

يتبين من خلال الشكل رقم 1 ـ 4، أن نسبة البنات بلغت 73.5 % في حين بلغت نسبة الذكور 26.5%، وهو ما يمثل الواقع المعاش في المؤسسات الجامعية بالجزائر، فنجد في القسم الواحد عدد الطالبات يمثل ثلاث أضعاف عدد الطلبة.

ثانيا ـ فيما يخص السن: يتضح من الجدول 1ـ 4 المذكور أعلاه أن الفئة أقل من 30 سنة سنة تمثل أكبر فئة بعدد قدره 414، وذلك ما يفسر أن أغلب أعمار الطلبة في نهاية تكوينهم الدراسي تكون ما بين 23 سنة إلى أقل من 30 سنة، لأن للوصول إلى هذ المستوى من المرحلة التعليمية يتطلب 15 سنة (06 سنوات +17 سنة =23)، أما الأعداد المتبقية فتفسيرها وجود فئة من الطلبة كانت قد أنهت دراستها العليا في سنوات ماضية في إطار نظام الكلاسيك، وواصلت دراستها في مرحلة الماستر أو الليسانس ل م د. أما بالنسبة لتوزيع العينة حسب شريحة السن يوضحها الشكل التالي.

شكل رقم 2 ـ 4: نسب عينة الدراسة حسب السن

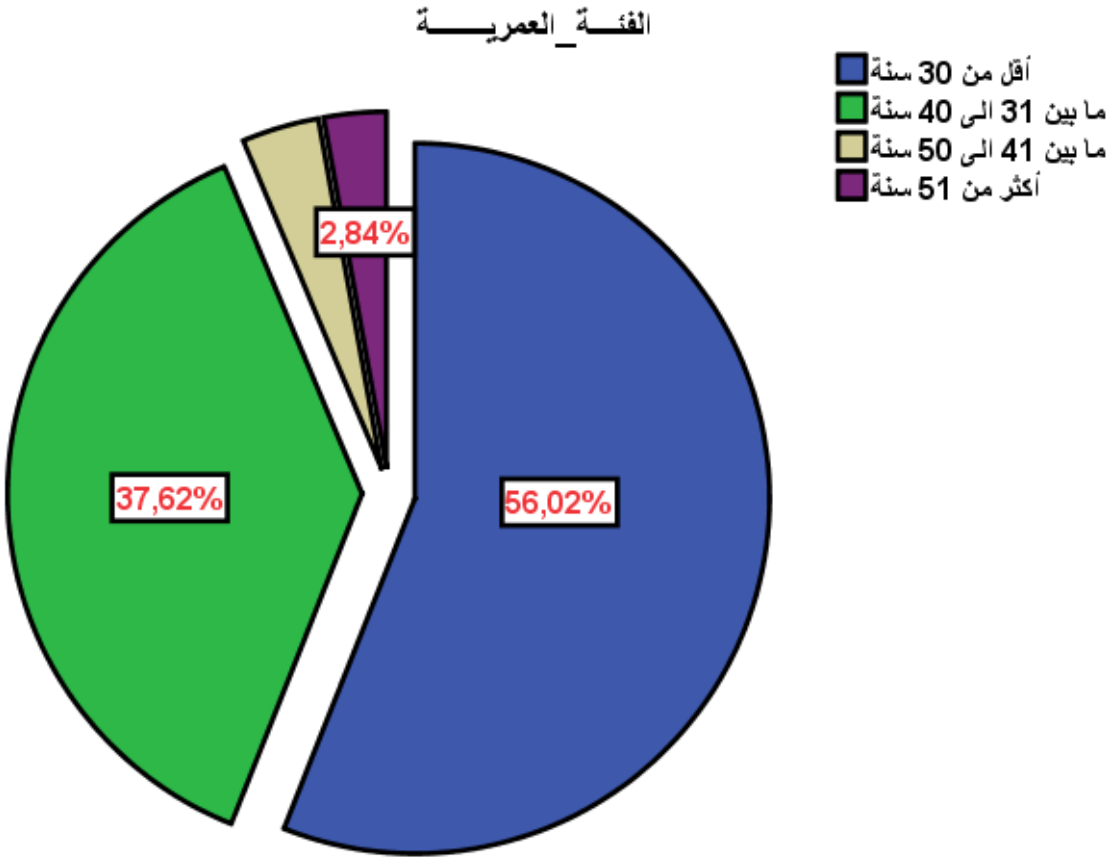

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS21

يتضح من الشكل، أن نسبة 56.00% كانت من نصيب الفئة أقل من 30 سنة، في حين نالت فئة ما بين 31 إلى 40 سنة نسبة قدرها 37.62% وأخير الفئة أكبر من 51 سنة حازت على أضعف نسبة قدرت بـ 2.84%، وتفسير ذلك أن معظم الطلبة يكملون دراستهم في سن تحت 30 سنة وفئات تكون أقل من سابقها تنهي دراستها في سن أكبر من الثلاثين ويتناقص العدد كلما ارتفع السن.

ثالثا ـ فيما يخص المستوى: نلاحظ من الجدول رقم 1 ـ 4 أن المستوى الخاص بأصحاب الماستر هي أكبر عدد فئة الليسانس، فهي تكون أكثر حضا في الاستفادة من مختلف أشكال التعليم المقاولاتي، إما قد تلقت تدريس المقاولاتية أو استفادة من أنشطة الجامعة في المجال المقاولاتي، وهذه الفئة أيضا أكثر دراية بالمستقبل المهني من أصحاب الليسانس، فهذه الأخيرة لم تتضح بعد لتحديد مستقبلها المهني وهي تنظر إلى المستقبل بضرورة مواصلة الدراسات العليا أكثر من التفكير في الحياة المهنية. والجدول التالي يوضح نسب توزيع العينة حسب المستوى.

شكل رقم 3 ـ 4: نسب عينة الدراسة حسب المستوى

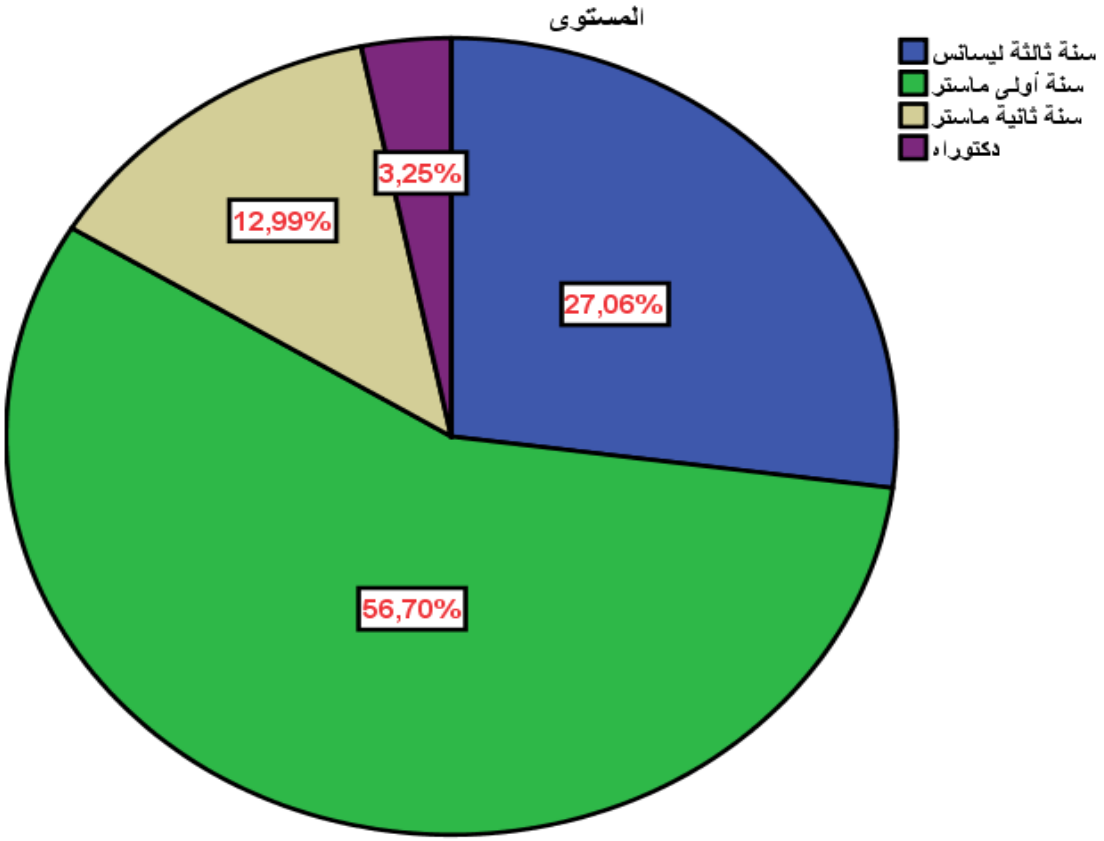

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS21

من الشكل رقم 3 ـ 4، يتبين لنا أن فئة الماستر (ماستر 01 وماستر 02) حازت على النسبة الأكبر بنسب 66.70% و12.99 على التوالي، أما فئة الليسانس فقد جاءت في المرتبة الثانية بنسبة قدرها 27.06%، وأخيرا فئة الدكتوراه قد نالت نسبة قدرت بـ 3.25% وتفسير ذلك ان عدد طلبة الدكتوراه في المؤسسات العمومية قليل جدا مقارنة بعدد طلبة السنوات الثالثة ليسانس وسنوات السنة الأولى ماستر والسنة الثانية ماستر.

رابعا ـ فيما يخص ممارسة نشاط: من خلال الجدول رقم 1 ـ 4 المذكور أعلاه، يتبين لنا أن عدد الطلبة غير ممارسين لنشاط قدر بـ 583 طالبا وطالبة مرده أن أغلب الطلبة مقبلين على الحصول على شهادة جامعية لأول مرة، وبالتالي لا يمكنهم الحصول على منصب عمل أو ممارسة نشاط آخر مربح. في حين فئة الممارسين لنشاط قدر عددهم بـ 156 طالبا وطالبة وتفسير ذلك أن هذه الفئة من الطلبة القدامى المتحصلين على شهادات جامعة من قبل سمحت لهم بممارسة نشاط. أما نسب توزيع العينة حسب النشاط يوضحها الشكل رقم 4 ـ 4.

شكل رقم 4 ـ 4: نسب عينة الدراسة حسب النشاط

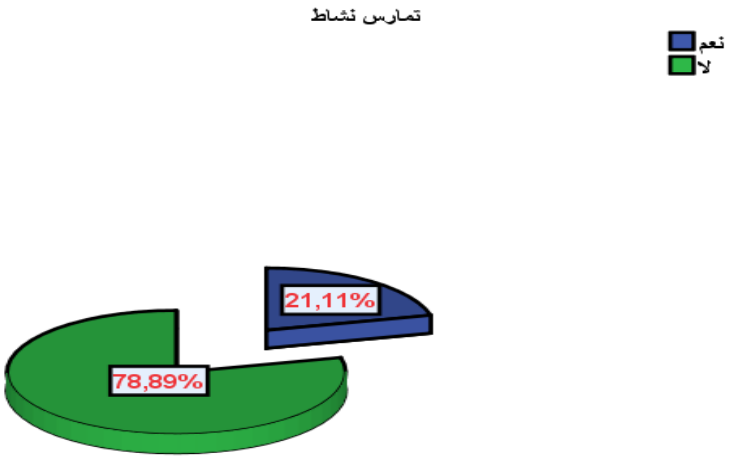

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS21

من خلال النسب التي نراها في الشكل أعلاه، نلاحظ أن أكبر نسبة كانت للإجابة بـ لا حيث بلغت هذه النسبة 78.9%، وهذا ما يفسر أن مجمل الطلبة لا يزالون في المرحلة الإعدادية للدراسة ولم يحصلوا بعد على شهاداتهم الجامعية التي تسمح لهم بممارسة نشاط سواء في المؤسسات العمومية أو الاقتصادية أو حتى ممارسة نشاط آخر، والنسبة الأخرى مردها هو إدماج فئة الكلاسيك في نظام أ ل د عن طريق العبور للسنة الثالثة ليسانس بالنسبة للمتحصلين على شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية، أو في السنة الأولى ماستر بالنسبة للمتحصلين على شهادة الليسانس كلاسيك، فهم بحكم امتلاكهم لشهادات جامعية سمحت لهم الفرصة بالالتحاق بالوظائف العمومية أو ممارسة أنشطة أخرى عكس الطلبة الآخرين الذي يزالون دراستهم للحصول على شهاداتهم الجامعية.

المطلب الثاني: تحليل نتائج(اتجاهات) أفراد العينة اتجاه المحور الثاني (التعليم المقاولاتي)

تبعا لهيكل استمارة الاستبيان فإن تحليل نتائج (اتجاهات) أفراد العينة اتجاه المحور الثاني (التعليم المقاولاتي) ستكون تبعا للأبعاد الستة لهذه الأخيرة، وعليه سيتم تحليل كل بعد من هذه الأبعاد على حدى ثم نقوم بتحليل المحور الخاص بالتعليم المقاولاتي ككل.

الفرع الأول: تحليل نتائج(اتجاهات) أفراد العينة اتجاه المهارات التقنية

اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS21 فإنه يمكن تحليل نتائج (اتجاهات) أفراد العينة اتجاه المهارات التقنية من خلال الجدول التالي:

جدول رقم 2 ـ 4: نتائج إجابات أفراد عينة الدراسة عن بعد المهارات التقنية

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	الرتبة	مستوى المعنوية	التقييم
01	أستطيع العمل ضمن فريق بفعالية.	3.810	0.879	25.040	1	0.000	مرتفعة
02	أمتلك أفكار مشاريع مقاولاتية والمفاضلة بينها.	3.430	1.070	10.931	5	0.000	مرتفعة
03	أضع خطة مبدئية للبدء بمشروع مقاولاتي.	3.686	1.008	18.486	2	0.000	مرتفعة
04	أحدد أهداف أي مشروع مقاولاتي بدقة.	3.642	1.084	16.115	3	0.000	مرتفعة
05	أعرف نقاط قوة المشروع المقاولاتي ونقاط ضعفه.	3.588	1.066	15.008	4	0.000	مرتفعة
	المهارات التقنية	**3.631**	**0.742**	**23.121**	**ـ**	**0.000**	**مرتفعة**

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات برنامج spss قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة "0.05" تساوي 1.645

من خلال الجدول نلاحظ أن درجة الموافقة كانت مرتفعة بالنسبة لكل عبارات هذا البعد وهو ما يمكن تفسيره من خلال قيم المتوسط الحسابي الذي تراوحت قيمه ما بين 3.430 و3.810 وبانحراف معياري تراوح ما بين 0.879 و1.660، في حين تراوحت قيم T المحسوبة بين 10.931 و25.040 وهي قيم أكبر من T الجدولية المقدرة بـ 1.645 عند مستوى المعنوية 0.000 أقل من 0.05. فأعلى قيمة للوسط الحسابي كانت للعبارة (01) حيث يجمع أفراد العينة على انهم لديهم مهارات العمل ضمن فريق وبفعالية، في حين جاءت العبارة (02) بأقل قيمة للمتوسط الحسابي مفاده أن أفراد عينة الدراسة لا لا يمتلكون القدرة على المفاضلة بين مشاريعهم المقاولاتية لجهلهم لجدوى تلك المشاريع وهو ما تعمل عليه حاضنات الاعمال لجامعة سكيكدة والمركز الجامعي ميلة عند استقبال لأفكار الطلبة وقيامها بدراسة الجدوى لمعرفة نقاط القوة والضعف.

وبشكل عام يمكن ملاحظة أن المتوسط الحسابي لبعد المهارات التقنية هو 3.631 وانحراف معياري 0.742 وT المحسوبة 23.121 أكبر من T الجدولية 1.645 عند مستوى معنوية 0.000 أقل من 0.05، وهذا ما يبين درجة موافقة مرتفعة من طرف المستجوبون إتجاه هذا البعد.

الفرع الثاني: تحليل نتائج (اتجاهات) أفراد العينة اتجاه المهارات الادارية

من خلال مخرجات برنامج spss v21 يمكن تحليل نتائج(اتجاهات) أفراد العينة اتجاه المهارات الادارية من خلال الجدول الموالي :

جدول رقم 3 ـ 4: نتائج إجابات أفراد عينة الدراسة عن بعد المهارات الادارية

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	الرتبة	مستوى المعنوية	التقييم
06	أتفاوض بسهولة مع الموردين والزبائن والعمال.	3.565	1.017	15.117	3	0.000	مرتفعة
07	أتخذ القرار الاستراتيجي.	3.558	0.979	15.509	4	0.000	مرتفعة
08	أضع قواعد لمراقبة مراحل تنفيذ المشروع المقاولاتي.	3.592	1.024	15.729	2	0.000	مرتفعة
09	أعرف القيود التشريعية لبدأ المشروع المقاولاتي.	3.319	1.179	7.361	5	0.000	متوسطة
10	أضع معايير لتقييم أداء العاملين.	3.740	0.983	20.455	1	0.000	مرتفعة
	المهارات الإدارية	**3.555**	**0.736**	**20.488**	**ـ**	**0.000**	**مرتفعة**

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات برنامج spss قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة "0.05" تساوي 1.645

من خلال الجدول نلاحظ أن درجة الموافقة كانت مرتفعة بالنسبة لأغلب عبارات هذا البعد (العبارات 06، 07، 08 و10) وهو ما يمكن تفسيره من خلال قيم المتوسط الحسابي الذي تراوحت قيمه ما بين 3.319 و3.740 وبانحراف معياري تراوح ما بين 0.983 و1.791 وبلغت قيم T المحسوبة 7.361 و20.455 وهي قيم أكبر من T الجدولية المقدرة بـ 1.645 عند مستوى المعنوية 0.000 أقل من 0.05.

فالعبارة (10) كانت أكبر قيمة من حيث المتوسط الحسابي إذ أن طلبة عينة الدراسة بكل من جامعة سكيكدة والمركز الجامعي ميلة يمتلكون القدرة على وضع معايير لتقيم أداء العاملين، فتقييم الأداء دائما ما يركز على حجم العمل المؤدى أو بعبارة أخرى المردود الذي يقدمه العامل، أما العبارة (09) فقد جاءت في المرتبة الأخيرة من حيث المتوسط الحسابي بدرجة متوسطة والتي مفادها أن أفراد عينة

الدراسة ليس لديهم دراية بالقيود التشريعية لبدأ المشروع المقاولاتي، فنجد أن مؤسستي الدراسة قد عقدت اتفاقيات مع هيئات الدعم والمرافقة مهمتها تعريف الطلبة بكل النصوص التشريعية المحددة لكيفيات إنشاء المؤسسات.

وبشكل عام يمكن ملاحظة أن المتوسط الحسابي لبعد المهارات الإدارية هو 3.555 وانحراف معياري 0.736 و T المحسوبة 20.488 أكبر من T الجدولية 1.645 عند مستوى معنوية 0.000 أقل من 0.05 وهذا ما يبين درجة موافقة مرتفعة من طرف المستجوبون إتجاه هذا البعد.

الفرع الثالث: تحليل نتائج (اتجاهات) أفراد العينة اتجاه المهارات الشخصية

من خلال مخرجات برنامج spss v21 يمكن تحليل نتائج (اتجاهات) أفراد العينة إتجاه المهارات الشخصية من خلال الجدول الموالي:

جدول رقم 4 ـ 4: نتائج إجابات أفراد عينة الدراسة عن بعد المهارات الشخصية

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	الرتبة	مستوى المعنوية	التقييم
11	أتحكم في مهارات التواصل مع الآخرين.	3.837	0.993	22.918	4	0.000	مرتفعة
12	أعمل على تنمية روح الإبداع والابتكار الشخصي.	3.974	0.927	28.564	3	0.000	مرتفعة
13	أتحمل المسؤولية كاملة عندما أتعرض للفشل.	3.991	0.971	27.766	2	0.000	مرتفعة
14	أغامر برأس المال وتحمل المخاطرة.	3.238	1.182	5.475	5	0.000	متوسطة
15	أثابر حتى تحقيق أهداف المشروع المقاولاتي.	4.151	0.903	34.631	1	0.000	مرتفعة
	المهارات الشخصية	**3.838**	**0.681**	**33.458**	**ـ**	**0.000**	**مرتفعة**

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات برنامج spss قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة "0.05" تساوي 1.645

من خلال الجدول نلاحظ أن درجة الموافقة كانت مرتفعة بالنسبة لكامل عبارات هذا البعد وهو ما يمكن تفسيره من خلال قيم المتوسط الحسابي الذي تراوحت قيمه ما بين 3.238 و4.151 وبانحراف معياري تراوح ما بين 0.927 و1.182، في حين تراوحت قيم T المحسوبة بين 5.475 و 34.631 وهي قيم أكبر من T الجدولية المقدرة بـ 1.645 عند مستوى المعنوية 0.000 أقل من 0.05.

فالعبارة رقم (15) حصلت على أعلى قيمة للمتوسط الحسابي حيث أن أفراد العينة بكل من جامعة سكيكدة والمركز الجامعي ميلة يجمعون بأنهم مثابرون على العمل إلى غاية تحقيق كل أهداف مشاريعهم المقاولاتية، أما أدنى قيمة للمتوسط الحسابي فقد كانت من نصيب العبارة (14) بدرجة متوسطة ومفادها أن عينة الدراسة ليست لديهم المخاطرة برأس المال وتحمل عواقب المغامرة، فتفسير ذلك أن عينة الدراسة

بحكم أنهم طلبة ولم يمارسوا العمل بعد لم تتكون لديهم روح المغامرة بالمال، فحاضنات الاعمال بالمؤسستين محل الدراسة تقوم بتعريف الطلبة بصندوق تمويل المؤسسات الناشئة القائم على رأس المال المخاطر.

وبشكل عام يمكن ملاحظة أن المتوسط الحسابي لبعد المهارات الشخصية هو 3.529 وانحراف معياري 0.772 وT المحسوبة 6.793 أكبر من T الجدولية 1.645 عند مستوى معنوية 0.000 أقل من 0.05 وهذا ما يبين درجة موافقة مرتفعة من طرف المستجوبون إتجاه هذا البعد.

الفرع الرابع: تحليل نتائج (اتجاهات) أفراد العينة اتجاه البرامج التعليمية

من خلال مخرجات برنامج spss v21 يمكن تحليل نتائج (اتجاهات) أفراد العينة إتجاه البرامج التعليمية من خلال الجدول الموالي:

جدول رقم 5 ــ 4: نتائج إجابات أفراد عينة الدراسة عن بعد البرامج التعليمية

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	الرتبة	مستوى المعنوية	التقييم
16	تتوفر الجامعة على مقررات وبرامج دراسية خاصة بالمقاولاتية.	3.372	1.153	8.767	5	0.000	متوسطة
17	يتم تدريس مقياس المقاولاتية لطلبة الليسانس أو الماستر.	3.801	1.083	20.106	2	0.000	مرتفعة
18	هناك رغبة للطلبة في تعلم المقاولاتية.	3.994	0.892	30.291	1	0.000	مرتفعة
19	يحرص الأساتذة على اقتراح مواضيع تخرج يمكن تجسيدها في شكل مشاريع مقاولاتية للطلبة المقبلين على التخرج.	3.611	1.142	14.552	4	0.000	مرتفعة
20	تتوفر الجامعة على اساتذة متخصصين في المقاولاتية.	3.699	1.017	18.700	3	0.000	مرتفعة
21	تقيم الجامعة درجة استيعاب الطلبة لمقاييس المقاولاتية.	3.212	1.167	4.947	6	0.000	متوسطة
	البرامج التعليمية	**3.615**	**0.736**	**22.704**	**ــ**	**0.000**	**مرتفعة**

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات برنامج spss قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة "0.05" تساوي 1.645

من خلال الجدول نلاحظ أن درجة الموافقة كانت مرتفعة بالنسبة لجل عبارات هذا البعد وهو ما يمكن تفسيره من خلال قيم المتوسط الحسابي الذي تراوحت قيمه ما بين 3.212 و 3.994 وبانحراف

معياري تراوح ما بين 0.892 و0.167، في حين تراوحت قيم T المحسوبة بين 4.947 و30.291 وهي قيم أكبر من T الجدولية المقدرة بـ 1.645 عند مستوى المعنوية 0.000 أقل من 0.05.

وبشكل عام يمكن القول أن المتوسط الحسابي لبعد البرامج التعليمية هو 3.615 وانحراف معياري 0.736 وT المحسوبة 22.704 أكبر من T الجدولية 1.645 بمستوى معنوية 0.000 أقل من 0.05 و هذا ما يبين درجة موافقة مرتفعة من طرف الأفراد المستجوبين اتجاه هذا البعد.

الفرع الخامس: تحليل نتائج (اتجاهات) أفراد العينة اتجاه أنشطة الجامعة المقاولاتية

من خلال مخرجات برنامج spss v21 يمكن تحليل نتائج (اتجاهات) أفراد العينة اتجاه أنشطة الجامعة المقاولاتية، من خلال الجدول الموالي:

جدول رقم 6 ـ 4: نتائج إجابات أفراد عينة الدراسة عن بعد أنشطة الجامعة المقاولاتية

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	الرتبة	مستوى المعنوية	التقييم
22	تقوم الجامعة بتنظيم ملتقيات وندوات وحملات توعوية وتثقيفية في مجال المقاولاتية لفائدة الطلبة.	3.763	1.079	19.224	1	0.000	مرتفعة
23	تهتم دار للمقاولاتية بالطلبة أصحاب المشاريع المقاولاتية وتشجع الموهوبين والمتميزين.	3.610	1.162	14.268	2	0.000	مرتفعة
24	توفر الجامعة للطلبة فرص المشاركة في نشاطات مقاولاتية مع رجال الأعمال.	3.174	1.261	3.762	6	0.000	متوسطة
25	تنشر الجامعة الوعي المقاولاتي وسط الطلبة عبر الموقع الإلكتروني للجامعة ومواقع التواصل الإجتماعي.	3.355	1.228	7.877	5	0.000	متوسطة
26	تعقد حاضنة أعمال الجامعة أيام دراسية للطلبة لتعريفهم بالقرار الوزاري 1275 المتضمن الحصول على شهادة جامعية مؤسسة ناشئة.	3.606	1.115	14.773	3	0.000	مرتفعة
27	تتوفر حاضنة الجامعة على أرضية رقمية لاستقبال أفكار مشاريع مقاولاتية للطلبة المقبلين على التخرج.	3.504	1.130	12.140	4	0.000	مرتفعة
	أنشطة الجامعة المقاولاتية	**3.502**	**0.917**	**14.893**	**ـ**	**0.000**	**مرتفعة**

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات برنامج spss قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة "0.05" تساوي 1.645

من خلال الجدول نلاحظ أن درجة الموافقة كانت مرتفعة بالنسبة للعبارات (22، 23، 26، و27) وهو ما يمكن تفسيره من خلال قيم المتوسط الحسابي الذي تراوحت قيمه ما بين 3.504 و3.763 وبانحراف معياري تراوح ما بين 0.1079 و0.130، في حين تراوحت قيم T المحسوبة بين 12.140 و19.224 وهي قيم أكبر من T الجدولية المقدرة بـ 1.645 عند مستوى المعنوية 0.000 أقل من 0.05.

هذا ما يدل على أن جامعة سكيكدة والمركز الجامعي يقومان بتنظيم ملتقيات وندوات وحملات توعوية في مجال المقاولاتية لفائدة الطلبة وهو ما يجعلهم يكتسبون ثقافة على العمل المقاولاتي، كما أن عقد حاضنة أعمال للمؤسستين محل الدراسة أياما دراسية للطلبة لتعريفهم بالقرار الوزاري 1275 المتضمن الحصول على شهادة جامعية/ مؤسسة ناشئة، وإطلاقها لأرضية رقمية لاستقبال أفكار مشاريع مقاولاتية للطلبة المقبلين على التخرج، أدى بالطلبة لإبداع أفكار مشاريع مقاولاتية تم تسجيلها في الأرضية المخصصة لها منها ما تم قبولها ومنها ما تم تعديلها.

أما العبارتين (25 و24) كانتا بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي 3.355 و3.174 على التوالي وانحراف معياري 1.228 و1.261 تواليا، في حين بلغت قيمة T المحسوبة 7.877 و3.762 وهي قيم اكبر من قيمة T الجدولية المقدرة بـ 1.645 بمستوى معنوية 0.000 أقل من 0.05، فدرجة الإجابة المتوسطة على العبارتين راجع ربما إلى عدم متابعة الطلبة للنشر الإلكتروني عبر الموقع الإلكتروني لجامعة سكيكدة والمركز الجامعي ميلة واعتماد الطلبة على النشر الورقي، وفي هذا الصدد كانت الوزارة الوصية قد أصدرت تعليمات إلى كل المؤسسات الجامعية تفيد بالاستغناء على الإعلانات الورقية وتعويضها بالوسائل الإلكترونية وضرورة نشر المعلومات على الصفحة الرسمية للمؤسسات الجامعية والمواقع الالكترونية للوصل الى صفر ورقة، فهذه القرارات من شأنها إلزام الطلبة على الاطلاع على كل الوسائط الالكترونية للوصول الى المعلومة.

وبشكل عام يمكن القول أن المتوسط الحسابي لبعد أنشطة الجامعة المقاولاتية هو 3.502 وانحراف معياري 0.917 و T المحسوبة 14.893 أكبر من T الجدولية 1.645 بمستوى معنوية 0.000 أقل من 0.05 وهذا ما يبين درجة موافقة مرتفعة من طرف الأفراد المستجوبين اتجاه هذا البعد.

الفرع السادس: تحليل نتائج (اتجاهات) أفراد العينة اتجاه المرافقة والدعم لأصحاب المشاريع

من خلال مخرجات برنامج spss v21 يمكن تحليل نتائج (اتجاهات) أفراد العينة اتجاه المرافقة والدعم لأصحاب المشاريع، من خلال الجدول الموالي:

جدول رقم 7 ـ 4: نتائج إجابات أفراد عينة الدراسة عن بعد المرافقة والدعم لأصحاب المشاريع

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	الرتبة	مستوى المعنوية	التقييم
28	توفر الجامعة الدعم المعنوي والمادي للطلبة أصحاب الأفكار المقاولاتية.	3.150	1.249	3.268	5	0.000	متوسطة
29	ترافق حاضنة الجامعة الطلبة أصحاب المشاريع المقاولاتية، وتدعمهم ليصبحوا مقاولين.	3.378	1.160	8.875	1	0.000	متوسطة
30	تقوم الجامعة بعقد اتفاقيات تعاون مع هياكل الدعم والمرافقة الناشطة في مجال المقاولاتية (الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية).	3.372	1.132	8.932	2	0.000	متوسطة
31	تقوم الجامعة بزيارات وخرجات ميدانية إلى مؤسسات أصحابها خريجين جامعيين.	3.048	1.174	1.127	6	0.000	متوسطة
32	توفر الجامعة للطلبة مراجع ورقية وإلكترونية خاصة بالمقاولاتية.	3.273	1.123	6.617	3	0.000	متوسطة
33	تخصص الجامعة فضاءات (مقرات) للطلبة المنشئين لمؤسسات ناشئة.	3.272	1.168	6.326	4	0.000	متوسطة
	المرافقة والدعم لأصحاب المشاريع	**3.249**	**0.951**	**7.122**	-	**0.000**	**متوسطة**

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات برنامج spss قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة "0.05" تساوي 1.645

من خلال الجدول نلاحظ أن درجة الموافقة كانت متوسطة بالنسبة لكامل عبارات هذا البعد وهو ما يمكن تفسيره من خلال قيم المتوسط الحسابي الذي تراوحت قيمه ما بين 3.048 و 3.378 وبانحراف معياري تراوح ما بين 1.123 و1.168، في حين تراوحت قيم T المحسوبة بين 3.268 و 8.932 وهي قيم أكبر من T الجدولية المقدرة بـــ 1.645 عند مستوى المعنوية 0.000 أقل من 0.05.

ويمكن تفسير درجة المتوسطة للعبارات كما يلي:

ـ بالنسبة لمرافقة حاضنات الأعمال الجامعية لأصحاب المشاريع المقاولاتية، فمثلما أشرنا إليه سابقا بأن حاضنات الاعمال بكل من المركز الجامعي ميلة وجامعة سكيكدة حديثتا النشأة، فحاليا الطلبة في المرحلة

الإعدادية لأفكارهم الإبداعية وطرحها على مستوى الحاضنة، وعملية المرافقة تأتي في مرحلة استقبال الأفكار وانتقاء المقبول منها والمرفوض ثم تأتي مرحلة التكوين لأصحاب المشاريع المقبولة على مستوى الحاضنتين.

ـ رغم أن كل من جامعة سكيكدة والمركز الجامعي ميلة قامتا بعقد اتفاقيات تعاون مع هيئات الدعم والمرافقة المنشأة من طرف الدولة كالوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، إلا أنه وبحكم أن طلبة المؤسستين محل الدراسة لايزالون في مرحلة ما قبل الاحتضان فهم لا يعطون لمثل هذه الاتفاقيات اهتمام كبير وينصبون جل اهتمامهم على مرحلة قبول مشاريعهم المقاولاتية وحصولهم على الحضانة بحاضنات الاعمال الجامعية للمؤسستين.

ـ تتوفر جامعة سكيكدة والمركز الجامعي ميلة على مكتبات رئيسية وأخرى ثانوية تحتوي على مراجع عدة ومتعددة في المقاولاتية، بالإضافة الى المراجع الالكترونية فنذكر على سبيل المثال قيام المؤسستين محل الدراسة بالاشتراك في المكتبة الالكترونية للديوان الوطني للمطبوعات الجامعية وتقديم خدمة الاطلاع على كل ما انشره الديوان منذ افتتاحه الى غاية يومنا هذا مجانا، غير ان طلبة المؤسستين لا يقبلان على القراءة الورقية الورقية أو الالكترونية، فالأزمة اليوم هي أزمة مقروئية وليس ازمة وفرة او ندرة للمراجع في المقاولاتية.

ـ أخيرا بالنسبة لتوفير مقرات او فضاءات لأصحاب المؤسسات الناشئة، فقد ذكرنا سابقا بأن مشاريع الطلبة بالمؤسستين محل الدراسة لا تزال في المراحل الأولى للاحتضان، وهم ليست لديهم دراية كافية حول معلومة منحهم فضاءات داخل الحرم الجامعي لنشاط مؤسساتهم الخاصة، بالإضافة الى ذلك أن هذا القرار يعتبر جد حديث حيث أقرته الوزارة الوصية في مطلع سنة 2023 ولم يتم من قبل تخصيص مقر لمؤسسات ناشئة داخل الجامعة.

وبشكل عام يمكن القول أن المتوسط الحسابي لبعد الدعم والمرافقة لأصحاب المشاريع هو 3.249 وانحراف معياري 0.951 وT المحسوبة 7.122 أكبر من T الجدولية 1.645 بمستوى معنوية 0.000 أقل من 0.05 و هذا ما يبين درجة موافقة متوسطة من طرف الأفراد المستجوبين اتجاه هذا البعد.

المطلب الثالث: تحليل نتائج (اتجاهات) أفراد العينة اتجاه المحور الثالث (الثقافة المقاولاتية) يمكن تلخيص النتائج الخاصة بعبارات محور الثقافة المقاولاتية في الجدول التالي:

جدول رقم 8 ـ 4: نتائج إجابات أفراد عينة الدراسة عن محور الثقافة المقاولاتية

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	الرتبة	مستوى المعنوية	التقييم
34	امتلاكك لأفكار ابداعية يمكنك من أن تصبح مقاولا.	3.798	0.982	22.081	12	0.000	مرتفعة
35	تمتلك ثقافة مقاولاتية تسمح لك بإطلاق مشروع مقاولاتي.	3.683	0.968	19.186	15	0.000	مرتفعة
36	تقديم الدعم والمرافقة لأفكار الطلبة يمنحك الثقة في تجسيد مشروعك المقاولاتي.	3.901	0.954	25.678	10	0.000	مرتفعة
37	تعتبر الاتفاقيات التي تنجزها الجامعة مع مؤسسات دعم الشباب الخريج حافزا لولوجك عالم المقاولة.	3.672	1.015	18.007	16	0.000	مرتفعة
38	برامج الزيارات الميدانية التي تبرمجها الجامعة للخريجين فعلت لديك فكرة ممارسة المقاولاتية.	3.388	1.141	9.249	18	0.000	مرتفعة
39	الإفصاح ببرامج دعم الجامعة لخريجيها في تبني المشاريع المقاولاتية يزيد من ثقافة التقاول لديك.	3.665	1.058	17.103	17	0.000	مرتفعة
40	تعد الورشات التدريبية حول المقاولاتية أسلوبا ناجحا لتنمية الثقافة المقاولاتية لديك.	3.995	0.890	30.410	5	0.000	مرتفعة
41	التعلم المشترك والجماعي مع زملائك حول موضوع المقاولاتية يساهم في تفعيل ثقافتك المقاولاتية.	4.004	0.914	29.852	4	0.000	مرتفعة
42	تلقيك دروس ومحاضرات من طرف أستاذ متخصص حول موضوع المقاولاتية يجعلك أكثر إدراكا والماما بالمقاولة.	4.148	0.884	35.301	1	0.000	مرتفعة
43	توفير مراجع بالمكتبة حول المقاولاتية ينمي ثقافتك في هذا المجال.	3.990	0.893	30.143	7	0.000	مرتفعة

44	تنظيم دورات تحسيسية حول المقاولاتية للطلبة يزيد من معلوماتك المقاولاتية.	4.121	0.853	35.748	2	0.000	مرتفعة
45	التكثيف من فضاءات التعريف بالمقاولاتية يجعلك منك شخصا متشبعا بالثقافة المقاولاتية.	3.982	0.930	28.706	8	0.000	مرتفعة
46	مهاراتك في التفاوض مع الآخرين، تجعلك شخصا قادرا على انشاء مشروع مقاولاتي.	3.893	0.931	26.060	11	0.000	مرتفعة
47	التذكير والتعريف بتجارب ناجحة لمشاريع في مجال المقاولاتية يحفزك على أن تصبح مقاول.	4.013	0.925	29.777	3	0.000	مرتفعة
48	تخصيص مقرات بالجامعة للطلبة اصحاب المؤسسات الناشئة يحفزك على انشاء مؤسستك الناشئة.	3.994	0.920	29.357	6	0.000	مرتفعة
49	اهتمام الجامعة بتوعية الطلبة وتزويدهم بمفاهيم وثقافة المقاولة ينمي من ثقافتك حول العمل المقاولاتي.	3.937	0.927	27.479	9	0.000	مرتفعة
50	القرار الوزاري المشترك 1275 يؤذي بك إلى التفكير في عنوان مذكرة تخرج، يمكن تحويله الى مشروع مقاولاتي ثم الى مؤسسة ناشئة.	3.788	0.959	22.357	13	0.000	مرتفعة
51	الندوات والأيام الدراسية حول شهادة جامعية مؤسسة ناشئة زادت من ثقافتك المقاولاتية.	3.741	1.006	20.028	14	0.000	مرتفعة
	محور الثقافة المقاولاتية	**3.873**	**0.594**	**39.946**	-	**0.000**	**مرتفعة**

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات برنامج spss قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة "0.01" تساوي 1.645

من خلال الجدول نلاحظ أن درجة الموافقة كانت مرتفعة لكل العبارات، حيث أن العبارات (42) و(44) و(47) و(41) كانتا الأكبر وهذا بمتوسطات حسابية قدرها 4.148، 4.121، 4.013 و4.004 على التوالي وبانحرافات معيارية قدرها 0.839، 0.853، 0.925 و0.914 على التوالي في حين بلغت قيمة T المحسوبة للعبارات 35.301، 35.748، 29.777 و 29.852 وهي قيم أكبر من T الجدولية المقدرة بـــ 1.645 عند مستوى المعنوية 0.000 أقل من 0.05 وهذا ما يبين درجة موافقة

مرتفعة من طرف الأفراد المستجوبون وهو ما يدل على أن ثقافة التقاول لدى الطالب زادت بفعل تلقيه لدروس ومحاضرات من طرف أساتذة متخصصين حول موضوع المقاولاتية وهو ما يجعلهم أكثر إدراكا والماما بالمقاولة، بالإضافة إلى تنظيم دورات تحسيسية حول المقاولاتية للطلبة زاد من معلوماتهم المقاولاتية، وكذلك التعليم المشترك والجماعي مع بعضهم البعض ساهم في تنمية ثقافتهم المقاولاتية.

ثم جاءت العبارات (40)، (48)، (43)، (45)، (49)، (36) كانت بدرجة الموافقة مرتفعة أيضا وبمتوسطات حسابية قدرت بـ 3.995، 3.994، 3.990، 3.982، 3.937، و(3.901) على التوالي وبانحرافات معيارية 0.890، 0.920، 0.893، 0.930، 0.927 و0.954 تواليا، في حين بلغت قيمة T المحسوبة للعبارات 30.410، 29.357، 30.143، 28.706، 27.479 و25.678 على التوالي وهي أكبر كذلك من T الجدولية المقدرة ب 1.645 وهو ما يدل على أن هناك عدد من المستجوبين من يروا أن الورشات التدريبية حول المقاولاتية التي تقوم بها جامعة سكيكدة والمركز الجامعي ميلة حول المفاهيم المتعلقة بالمقاولة فعلت ثقافة التقاول لديهم، فالورشات هي بمثابة تطبيق فعلي للممارسة المقاولاتية للطالب الجامعي، زد على ذلك أن تخصيص مقرات بالجامعة والمكز الجامعي للطلبة أصحاب المؤسسات الناشئة حفز الطلبة على مبادرة إنشاء مؤسساتهم الخاصة، فالجدير بالذكر أن تخصيص هياكل للطلبة أصحاب المؤسسات الناشئة جاء بفعل قرارات الوزارة الوصية في سنة 2023. بالإضافة إلى ذلك أن التكثيف من الفضاءات المعرفة للمقاولاتية يجعل من الطلبة متشبعين بثقافة التقاول، وكذلك إهتمام جامعة سكيكدة والمركز الجامعي ميلة بتوعية الطلبة وتزويدهم بمفاهيم المقاولة خلق لديهم مبادرات للممارسة العمل الحر عبر إنشاء مؤسسات خاصة بهم، هذه الأخير تتلقى الدعم والمرافقة منذ بروز الفكرة إلى غاية تجسيد المؤسسة وما بعد ذلك إلى غاية مرحلة قيام المؤسسة وقدرتها على تمويل نفسها بنفسها.

أما باقي العبارات تراوحت متوسطاتهم الحسابية ما بين 3.893 للعبارة (46) و3.388 للعبارة (38) وبانحرافات معيارية تتراوح قيمها بين 0.931 و1.141، في حين بلغت قيمة T المحسوبة قيم تتراوح ما بين 26.060 9.249 وهي كلها أكبر كذلك من T الجدولية المقدرة بـ 1.645 وهو ما يدل على أن كل من الندوات والأيام الدراسة التي تقوم بها جامعة سكيكدة والمركز الجامعي ميلة حول القرار الوزاري رقم 1275 المتضمن انشاء شهادة جامعية مؤسسة ناشئة دفع بالطلبة خلق لديهم رغبة في ممارسة العمل المقاولاتي، أيضا أن برامج الزيارات الميدانية التي تبرمجها الجامعة للخريجين أدت بالطلبة إلى نية فكرة ممارسة المقاولاتية، كذلك الاتفاقيات التي تنجزها المؤسستين الجامعتين مع الهيئات الناشطة

في مجال دعم ومرافقة المؤسسات شكل لدى الطلبة فكرة نحو التوجه للعمل الحر وإطلاق العنان لأفكارهم الإبداعية.

وبشكل عام يمكن ملاحظة أن المتوسط الحسابي لمحور الثقافة المقاولاتية هو 3.873 وانحراف معياري 0.549 و T المحسوبة 39.946 أكبر من T الجدولية 1.645 عند مستوى معنوية 0.000 أقل من 0.05 وهذا ما يبين درجة موافقة مرتفعة من طرف المستجوبون اتجاه هذا المحور.

المبحث الثاني: طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة واختبار الفرضيات

يتناول هذا المبحث طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة واختبار فرضيات الدراسة، حيث جاء في مطلبين أساسيين يتم في المطلب الأول معرفة طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة من خلال احتساب معامل الارتباط بيرسون، أما في المطلب الثاني فيتم اختبار فرضيات الدراسة عبر استخدام الانحدار البسيط بالنسبة للفرضيات الفرعية والانحدار المتعدد بالنسبة للفرضية الرئيسية.

المطلب الأول: طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة

في هذا المطلب نحاول اختبار علاقة الارتباط بين متغيرات الدراسة باستخدام معامل بيرسون، وقد تم توضيح النتائج من خلال الجدول التالي:

جدول رقم 9 ـ 4: علاقة الارتباط بين التعليم المقاولاتي والثقافة المقاولاتية للطلبة

البيان	معامل الارتباط بيرسون	مستوى المعنوية
المهارات التقنية	0.407	0.000
المهارات الإدارية	0.370	0.000
المهارات الشخصية	0.458	0.000
البرامج التعليمية	0.401	0.000
أنشطة الجامعة المقاولاتية	0.410	0.000
الدعم والمرافقة لأصحاب المشاريع	0.421	0.000
التعليم المقاولاتي	0.577	0.000

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS26

من خلال الجدول أعلاه والذي يوضح نتائج تحليل قوة واتجاه العلاقة بين متغيرات الدراسة ومن خلال استخدام معامل الارتباط بيرسون، يلاحظ أن:

هناك علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين التعليم المقاولاتي بأبعاده الستة كمتغير مستقل والثقافة المقاولاتية كمتغير تابع بنسب متقاربة حيث كانت أقوى علاقة بين الثقافة المقاولاتية والمهارات

الشخصية بمعامل قدر بـ 0.458 أي بنسبة 45.80%، وهو ما يمكن تفسيره أن الطالب تكونت لديه قدرات ومهارات مقاولاتية تسمح له بالمبادرة على انشاء مؤسسة الخاصة، فهذه المهارات لقنت للطلبة عبر المناهج والمقررات التي تفرضها الوزارة الوصية على مؤسساتها الجامعية، والقاضية بتدريس مقياس المقاولاتية للطلبة في مرحلة تكوينهم.

وعليه توجد علاقة موجبة وذات دلالة إحصائية بين التعليم المقاولاتي بمختلف اشكاله والثقافة المقاولاتية للطلبة.

المطلب الثاني: اختبار فرضيات الدراسة

من خلال هذا المطلب يتم اختبار الفرضيات الفرعية والفرضية الرئيسية وذلك لمعرفة وجود أثر للتعليم المقاولاتي على تفعيل الثقافة المقاولاتي للطلبة من عدمه، في كل جامعة 20 اوت 1955 سكيكدة والمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة عند مستوى معنوية 0.05.

وللتأكد من وجود الأثر لهذا النظام التعليمي بأبعاده الستة على تفعيل الثقافة المقاولاتية للطلبة، قمنا بتقسيم الفرضية الرئيسية إلى ستة فرضيات فرعية، وتم استخدام تحليل الانحدار البسيط لاختبار كل فرضية فرعية.

الفرع الأول: اختبار الفرضية الفرعية الأولى

حيث تنص هذه الفرضية على أنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمهارات التقنية على تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين الجامعيين عند مستوى معنوية 0.05.

ولاختبار هذه الفرضية تم صياغتها إحصائيا على الشكل التالي:

فرضية العدم H0: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمهارات التقنية على تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين بالمؤسستين محل الدراسة عند مستوى معنوية 0.05.

فرضية القبول H1: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمهارات التقنية على تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الخريجين بالمؤسستين محل الدراسة عند مستوى معنوية 0.05.

وللقيام بهذا الاختبار تم استخدام تحليل الانحدار البسيط والذي يمكن تلخيص نتائجه في الجدول التالي:

جدول رقم 10 ـ 4: نتيجة تحليل الانحدار البسيط لاختبار أثر المهارات التقنية على تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين.

المحور	قيمة B درجة التأثير	اختبار T	مستوى المعنوية Sig	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2
المهارات التقنية	0.326	12.103	0.000	0.407	0.166

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يوضح الجدول أعلاه أثر المهارات التقنية على تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين في كل من جامعة 20 اوت 1955 سكيكدة والمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة، حيث أظهرت النتائج درجة ضعيفة وذات دلالة إحصائية لتأثير المهارات التقنية في تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الخريجين بجامعة 20 اوت 1955 سكيكدة والمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة، حيث بلغ معامل الارتباط (0.407) عند مستوى دلالة 0.000 أقل من 0.05، ومعامل التحديد 0.166 أي ما قيمته (16.60 %) عن التغيرات في الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين لجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة والمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة ناتجة عن التغير في المهارات التقنية، كما بلغت درجة التأثير 0.326 وهذا يعبر على أن الزيادة بمقدار وحدة واحدة في إدراك المهارات التقنية يؤدي إلى زيادة بـ 16.60% في تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين لجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة والمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة، كما أن اختبار T المحسوبة 12.103 أكبر من T الجدولية 1.645، وهذا ما يؤكد صحة هذه الفرضية، وعليه نرفض الفرضية الصفرية H0 ونقبل الفرضية البديلة H1 التي تنص على أنه **يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمهارات التقنية على تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين في كل من جامعة 20 أوت 1955 والمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة عند مستوى معنوية 0.05.**

الفرع الثاني: اختبار الفرضية الفرعية الثانية

حيث تنص هذه الفرضية على أنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمهارات الإدارية على تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين بالمؤسستين محل الدراسة عند مستوى معنوية 0.05.

ولاختبار هذه الفرضية تم صياغتها إحصائيا على الشكل التالي:

فرضية العدم H0: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمهارات الإدارية على تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين بالمؤسستين محل الدراسة عند مستوى معنوية 0.05.

فرضية القبول H1: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمهارات الإدارية على تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين بالمؤسستين محل الدراسة عند مستوى معنوية 0.05.

وللقيام بهذا الاختبار تم استخدام تحليل الانحدار البسيط والذي يمكن تلخيص نتائجه في الجدول التالي:

جدول رقم 11 ـ 4: نتيجة تحليل الانحدار البسيط لاختبار أثر المهارات الإدارية على تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين

المحور	قيمة B درجة التأثير	قيمة T	مستوى المعنويةSig	معامل الارتباطR	معامل التحديد R^2
المهارات الإدارية	0.299	10.828	0.000	0.370	0.137

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS21

يوضح الجدول السابق أثر المهارات الإدارية على تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين في كل من جامعة 20 أوت سكيكدة والمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة، حيث أظهرت النتائج درجة ضعيفة وذات دلالة إحصائية لأثر المهارات الإدارية على تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، حيث بلغ معامل الارتباط (0.370) عند مستوى دلالة 0.000 أقل من 0.05، ومعامل التحديد 0.137 أي ما قيمته (13.7 %) من التغيرات في الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين في كل من جامعة 20 أوت سكيكدة والمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة ناتجة عن التغير في إدراك أهمية المهارات الإدارية، كما بلغت درجة التأثير0.299، وهذا يعبر على أن الزيادة بوحدة واحدة في إدراك المهارات الإدارية يؤدي إلى الزيادة بـ 13.7% وحدة في تفعيل الثقافة المقاولاتية، كما أن اختبارT المحسوبة 10.828 أكبر من T الجدولية 1.645، وهذا ما يؤكد صحة هذه الفرضية، وعليه نرفض الفرضية الصفرية H0 ونقبل الفرضية البديلةH1 التي تنص على: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمهارات الإدارية على تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين في كل من جامعة 20 أوت 1955 والمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة عند مستوى معنوية 0.05.

الفرع الثالث: اختبار الفرضية الفرعية الثالثة

حيث تنص هذه الفرضية على أنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمهارات الشخصية على تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين بالمؤسستين محل الدراسة عند مستوى معنوية 0.05.

ولاختبار هذه الفرضية تم صياغتها إحصائيا على الشكل التالي:

فرضية العدم H0: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمهارات الشخصية على تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين بالمؤسستين محل الدراسة عند مستوى معنوية 0.05.

فرضية القبول H1: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمهارات الشخصية على تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين بالمؤسستين محل الدراسة عند مستوى معنوية 0.05.

وللقيام بهذا الاختبار تم استخدام تحليل الانحدار البسيط والذي يمكن تلخيص نتائجه في الجدول التالي:

جدول رقم جدول رقم 12 ـ 4: نتيجة تحليل الانحدار البسيط لاختبار أثر المهارات الشخصية على تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين.

المحور	قيمة B درجة التأثير	قيمة T	مستوى المعنويةSig	معامل الارتباطR	معامل التحديد R^2
المهارات الشخصية	0.399	13.970	0.000	0.458	0.209

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS21

يوضح الجدول رقم 12 ـ 4 أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمهارات الشخصية على تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين في كل من جامعة 20 أوت 1955 والمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة عند مستوى معنوية 0.05، حيث أظهرت النتائج درجة ضعيفة وذات دلالة إحصائية لأثر المهارات الشخصية على تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين في كل من جامعة 20 أوت سكيكدة والمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة عند مستوى معنوية 0.05، إذ بلغ معامل الارتباط (0.458) عند مستوى دلالة 0.000 أقل من 0.05، ومعامل التحديد 0.209 أي ما قيمته (20.90%) من التغيرات في الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين في كل من جامعة 20 أوت سكيكدة والمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة ناتجة عن التغير في المهارات الشخصية، كما

بلغت درجة التأثير 0.399 وهذا يعبر على أن الزيادة بوحدة واحدة في المهارات الشخصية يؤدي إلى يؤدي إلى زيادة بـ 20.90% في تفعيل الثقافة المقاولاتية، كما أن اختبار Tالمحسوبة 13.970 أكبر من T الجدولية 1.645، وهذا ما يؤكد صحة هذه الفرضية، وعليه نرفض الفرضية الصفرية H0 ونقبل الفرضية البديلةH1 التي تنص على أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمهارات الشخصية على تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين في كل من جامعة 20 أوت 1955 والمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة عند مستوى معنوية 0.05.

الفرع الرابع: اختبار الفرضية الفرعية الرابعة

حيث تنص هذه الفرضية على أنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للبرامج التعليمية على تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين بالمؤسستين محل الدراسة عند مستوى معنوية 0.05.

ولاختبار هذه الفرضية تم صياغتها إحصائيا على الشكل التالي:

فرضية العدم H0: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للبرامج التعليمية على تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين بالمؤسستين محل الدراسة عند مستوى معنوية 0.05.

فرضية القبول H1: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للبرامج التعليمية على تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين بالمؤسستين محل الدراسة عند مستوى معنوية 0.05.

وللقيام بهذا الاختبار تم استخدام تحليل الانحدار البسيط والذي يمكن تلخيص نتائجه في الجدول التالي:

جدول رقم جدول رقم 13 ـ 4: نتيجة تحليل الانحدار البسيط لاختبار أثر البرامج التعليمة على تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين.

المحور	قيمة B درجة التأثير	قيمة T	مستوى المعنوية Sig	معامل الارتباطR	معامل التحديد R^2
البرامج التعليمية	0.323	11.874	0.000	0.401	0.161

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS21

يوضح الجدول أعلاه أثر البرامج التعليمية على تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين في كل من جامعة 20 أوت سكيكدة والمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة، حيث أظهرت النتائج درجة ضعيفة وذات دلالة إحصائية لأثر البرامج التعليمية على تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة

الجامعيين في كل من جامعة 20 أوت سكيكدة والمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة عند مستوى معنوية 0.05، حيث بلغ معامل الارتباط (0.401) عند مستوى دلالة 0.000 أقل من 0.05، ومعامل التحديد 0.161 أي ما قيمته (16.10 %) من التغيرات في الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين في كل من جامعة 20 أوت سكيكدة والمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة ناتجة عن التغير في البرامج التعليمية، كما بلغت درجة التأثير 0.323 وهذا يعبر على أن الزيادة بوحدة واحدة في تدريس البرامج التعليمية يؤدي إلى زيادة بـ 16.10% في تفعيل الثقافة المقاولاتية للطلبة، كما أن اختبار T المحسوبة 11.874 أكبر من T الجدولية 1.645، وهذا ما يؤكد صحة هذه الفرضية، وعليه نرفض الفرضية الصفريةH0 ونقبل الفرضية البديلةH1 التي تنص على أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للبرامج التعليمية على تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين في كل من جامعة 20 أوت 1955 والمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة عند مستوى معنوية 0.05.

الفرع الخامس: اختبار الفرضية الفرعية الخامسة

حيث تنص هذه الفرضية على أنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لأنشطة الجامعة المقاولاتية على تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين بالمؤسستين محل الدراسة عند مستوى معنوية 0.05. وتم صياغتها إحصائيا بغرض الإحصاء على الشكل التالي:

فرضية العدم H0: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لأنشطة الجامعة المقاولاتية على تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين بالمؤسستين محل الدراسة عند مستوى معنوية 0.05.

فرضية القبول H1: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لأنشطة الجامعة المقاولاتية على تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين بالمؤسستين محل الدراسة عند مستوى معنوية 0.05.

وللقيام بهذا الاختبار تم استخدام تحليل الانحدار البسيط والذي يمكن تلخيص نتائجه في الجدول التالي:

جدول رقم جدول رقم 14 ـ 4: نتيجة تحليل الانحدار البسيط لاختبار أثر الانشطة الجامعة المقاولاتية على تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين

المحور	قيمة B درجة التأثير	قيمة T	مستوى المعنويةSig	معامل الارتباطR	معامل التحديد R^2
أنشطة الجامعة المقاولاتية	0.265	12.191	0.000	0.410	0.168

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS21

يوضح الجدول السابق أثر لأنشطة الجامعة المقاولاتية على تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين في كل من جامعة 20 أوت سكيكدة والمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة، حيث أظهرت النتائج درجة ضعيفة و ذات دلالة إحصائية لأثر أنشطة الجامعة المقاولاتية على تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين في كل من جامعة 20 أوت سكيكدة والمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة عند مستوى معنوية 0.05، حيث بلغ معامل الارتباط (0.410) عند مستوى دلالة 0.000 أقل من 0.05، ومعامل التحديد 0.168 أي ما قيمته (16.80 %) من التغيرات في الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين في كل من جامعة 20 أوت سكيكدة والمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة ناتجة عن التغير في أنشطة الجامعة المقاولاتية، كما بلغت درجة التأثير 0.265 وهذا يعبر على أن الزيادة بوحدة واحدة في استخدام أنشطة الجامعة المقاولاتية يؤدي إلى زيادة بـ 16.80% في تفعيل الثقافة المقاولاتية، كما أن اختبار T المحسوبة 12.191 أكبر من T الجدولية 1.645، وهذا ما يؤكد صحة هذه الفرضية، وعليه نرفض الفرضية الصفرية H0 ونقبل الفرضية البديلة H1 التي تنص على أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لأنشطة الجامعة المقاولاتية على تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين في كل من جامعة 20 أوت 1955 والمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة عند مستوى معنوية 0.05.

الفرع السادس: اختبار الفرضية الفرعية السادسة

حيث تنص هذه الفرضية على أنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للدعم والمرافقة للطلبة على تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين بالمؤسستين محل الدراسة عند مستوى معنوية 0.05.

ولاختبار هذه الفرضية تم صياغتها إحصائيا على الشكل التالي:

فرضية العدم H0: لا يوجد هناك أثر لمرافقة ودعم حاملي المشاريع على تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين بالمؤسستين محل الدراسة عند مستوى معنوية 0.05.

فرضية القبول H1: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للدعم والمرافقة للطلبة على تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين بالمؤسستين محل الدراسة عند مستوى معنوية 0.05.

وللقيام بهذا الاختبار تم استخدام تحليل الانحدار البسيط والذي يمكن تلخيص نتائجه في الجدول التالي:

جدول رقم 15 ـ 4: نتيجة تحليل الانحدار البسيط لاختبار أثر المرافقة ودعم حاملي المشاريع على تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الخريجين

المحور	قيمة B درجة التأثير	قيمة T	مستوى المعنويةSig	معامل الارتباطR	معامل التحديد R^2
المرافقة ودعم حاملي المشاريع	0.263	12.609	0.000	0.421	0.177

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS21

يوضح الجدول رقم 15 ـ 4 أثر المرافقة ودعم حاملي المشاريع على تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين في كل من جامعة 20 أوت سكيكدة والمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة حيث أظهرت النتائج درجة ضعيفة وذات دلالة إحصائية لأثر المرافقة ودعم حاملي المشاريع على تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين في كل من جامعة 20 أوت سكيكدة والمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة، إذ بلغ معامل الارتباط (0.421) عند مستوى دلالة 0.000 أقل من 0.05، ومعامل التحديد 0.177 أي ما قيمته (17.70 %) من التغيرات في الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين في كل من جامعة 20 أوت سكيكدة والمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة ناتجة عن التغير في المرافقة ودعم حاملي المشاريع، كما بلغت درجة التأثير 0.263 وهذا يعبر على أن الزيادة بوحدة واحدة في استخدام المرافقة ودعم حاملي المشاريع يؤدي إلى زيادة بـ 26.30% في تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة، كما أن اختبار T المحسوبة 12.609 أكبر من T الجدولية 1.645، وهذا ما يؤكد صحة هذه الفرضية، وعليه نرفض الفرضية الصفرية H0 ونقبل الفرضية البديلة H1 التي تنص على أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للدعم والمرافقة للطلبة على تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين في كل من جامعة 20 أوت 1955 والمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة عند مستوى معنوية 0.05.

الفرع السابع: اختبار الفرضية الرئيسية

حيث تنص هذه الفرضية على أنه: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتعليم المقاولاتي على تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين في كل من جامعة 20 أوت 1955 والمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة عند مستوى معنوية 0.05.

ولاختبار هذه الفرضية تم صياغتها إحصائيا على الشكل التالي:

فرضية العدم H0: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتعليم المقاولاتي على تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين في كل من جامعة 20 أوت 1955 والمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة عند مستوى معنوية 0.05.

فرضية القبول H1: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتعليم المقاولاتي على تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين في كل من جامعة 20 أوت 1955 والمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة عند مستوى معنوية 0.05.

وللقيام بهذا الاختبار تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد والذي يمكن تلخيص نتائجه في الجدول التالي:

جدول رقم 16 ـ 4: نتيجة تحليل الانحدار المتعدد لاختبار أثر التعليم المقاولاتي على تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين

معامل الارتباط R	معامل التحديدR2	قيمة F	مستوى المعنوية Sig
0.603	0.364	69.764	0.000

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS21

يوضح الجدول أعلاه أثر للتعليم المقاولاتي على تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين في كل من جامعة 20 أوت سكيكدة والمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة عند مستوى معنوية 0.05، حيث أظهرت النتائج درجة متوسطة وذات دلالة إحصائية لأثر للتعليم المقاولاتي على تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين في المؤسستين الجامعيتين محل الدراسة، حيث بلغ معامل الارتباط (0.603) عند مستوى دلالة 0.000 أقل من 0.05، ومعامل التحديد (0.364) أي ما قيمته (36.40 %) من التغيرات في الثقافة المقاولاتية للمؤسستين ناتجة عن التغير في نظام التعليم المقاولاتي، كما بلغت درجة التأثير 0.364، وما يبين ويؤكد ذلك قيمة F المحسوبة والتي بلغت (69.764) وهي دالة عند مستوى أقل من 0.05، وهذا ما يؤكد وجود أثر للتعليم المقاولاتي في تفعيل الثقافة المقاولاتية للطلبة الخريجين في المؤسستين معا، وعليه نرفض الفرضية الصفرية H0 ونقبل الفرضية البديلة H1 التي تنص على أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتعليم المقاولاتي على تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين في كل من جامعة 20 أوت 1955 والمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة عند مستوى معنوية 0.05.

خلاصة الفصل الرابع

أظهرت نتائج تحليل اتجاهات أفراد العينة عن درجة موافقة مرتفعة اتجاه محوري الدراسة ككل وكذلك بالنسبة لكل بعد من أبعاد المتغير المستقل والمتمثل في التعليم المقاولاتي، كما أن استخدام معامل بيرسون أكد وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعليم المقاولاتي والثقافة المقاولاتية(0.603)، أما اختبار فرضيات الدراسة فقد بينت وجود أثر ذو دلالة إحصائية للتعليم المقاولاتي بأبعاده على تفعيل الثقافة المقاولاتية للطلبة في مؤسسات محل الدراسة.

الخـــاتمـــــة

خاتمة

إختلف موضوع المقاولاتية باختلاف الزوايا التي تناولته، فالبعض ينظر إليها إليها على أساس أنها فرصة يجب استغلالها، فدخول المفهوم إلى الوسط الجامعي فعل الدور ثالث للجامعة وهو خلق الثروة وأعطاها مسؤولية إجتماعية كبيرة على مجتمعها، فقد أصبح لزاما عليها أن تسعى إلى ترسيخ قيم المقاولاتية للطلبة المقبلين عليها، فهي تملك العديد من الآليات التي تجعلها تحقق نسبة كبيرة من الطلبة المؤهلين والمبدعين القادرين على تولي مشاريع تحقق التنمية للمجتمع.

فتعليم المقاولاتية غير عقلية الطالب النمطية الباحثة عن وظيفة إلى منتجين ومستثمرين طموحين ومبدعين للوظائف بدلاً من الباحثين عن عمل، لذلك، فإن دمج تعليم المقاولاتية ونشر ثقافة المقاولاتية له نتائجه ومكتسباته المستقبلية وآثاره القوية على التنمية المستدامة.

أولا: نتائج الدراسة

في إطار ما تم ذكره سابقا، أسفرت هذه الدراسة التي حاولت معرفة تأثير أسلوب التعليم المقاولاتي في تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الخريجين، عن نتائج متطابقة ولو بدرجة متفاوتة بين الجانب النظري والجانب التطبيقي حيث يمكن تلخيصها فيما يلي:

ـ هناك مجموعة متداخلة من الخصائص الشخصية والسلوكية والإدارية التي تشكل شخصية المقاول منطوية حول العوامل الشخصية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية ذات الصلة؛

ـ تسعى دولة الجزائر إلى إرساء مبادئ الاقتصاد الحر من خلال تشجيع المبادرة الفردية وحرية المنافسة عن طريق سن مجموعة من القوانين والتشريعات التي توفر إطارًا تنظيميا مناسبًا لتعزيز المقاولاتية، وقد ترجم هذا المسعى في أجهزة الدعم والمرافقة والتي تبنتها الدولة كأحد أهم سبل تسهيل إنشاء المؤسسات وتطويرها نظير ما تقدمه هذه الهيئات والأجهزة من خبرات ومرافقة لأصحاب المشاريع؛

ـ يهدف تعليم المقاولاتية إلى تزويد الطلبة بالمعرفة والمهارات اللازمة لتشجيعهم على الانخراط في الأعمال المقاولاتية على نطاق واسع وعلى مستويات متعددة، ويركز تعليم المقاولاتية على الوعي الفردي والاعتراف بالفرصة والمبادرة والمخاطرة والاستقلالية في المحتوى والسياق لتطوير جيل جديد من رواد الأعمال؛

ـ إن منهجية التعليم المقاولاتي ترتكز في محتواها على استراتيجيات التعليم الإبداعية المختلفة كدراسة الحالة، التعليم بالتجربة، التعليم التعاوني، وعليه وجب بناء برامج التعليم المقاولاتي على مراحل علمية مدروسة تتكيف واحتياجات الطلبة لتعزيز سلوكهم المقاولاتي.

ـ اختلف الباحثين في تحديد محتوى التعليم المقاولاتي، حيث أن لكل وجهة نظر في تحديد ما يجب تدريسه للطلبة لتعزيز سلوكهم المقاولاتي، في حين تبقى المهارات المقاولاتية (التقنية، الإدارية، الشخصية) عنصرا مشتركا في محتويات برامج التعليم المقاولاتي.

أما على مستوى المؤسسات محل الدراسة فقد أفرزت الدراسة على النتائج التالية:

ـ بالنسبة لاختبار فرضيات الدراسة:

أ ـ اختبار الفرضية الفرعية الأولى

حيث تنص هذه الفرضية على أنه **لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمهارات التقنية على تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين في كل من جامعة 20 أوت 1955 والمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة عند مستوى معنوية 0.05.**

وبعد المعالجة الاحصائية أظهرت النتائج علاقة طردية وبدرجة ضعيفة وذات دلالة إحصائية لأثر المهارات التقنية على تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين في كل من جامعة 20 أوت 1955 والمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة، حيث أن ما نسبته 16.60% من التغيرات في الثقافة المقاولاتية ناتجة عن التغير في المهارات التقنية.

ومما يفسر هذه الدرجة الضعيفة أن المؤسسات محل الدراسة (جامعة سكيكدة والمركز الجامعي ميلة) هو عدم قدرة المؤسستين على تلقين الطلبة بالشكل الكافي والمطلوب بمهارات التحكم في التكنولوجيا وتكنولوجيا الاعلام والاتصال، وهذا راجع إلى اهتلاك معدات الاعلام الآلي فأغلبها عاطلة عن العمل ربما لسبب تقني أو برمجي، فعلى سبيل المثال قاعات الإعلام الالي بجامعة سكيكدة تحتوي على حواسيب تكاد تكون غير صالحة للاستعمال وبها برمجيات قديمة قدم الحاسوب وبالتالي لا يستفيد الطالب بالشكل الواجب في حصص الاعمال التطبيقية. ضف إلى ذلك محدودية قاعات الانترنت سواء داخل الجامعة أو الاقامات الجامعية كما ان الموجود منها يحتوي على تدفق أنترنت ضعيف جدا لا يمكن للطالب حتى من البحث في الشبكة العنكبوتية.

إن هذه النقائص تؤثر على تكوين الطالب الجامعي خلال مساره الدراسي وبالتالي عدم قدرته على التحكم الجيد في التكنولوجيا، وهو ما ينعكس على محدودية أفكاره الإبداعية وامكانياته في امتلاك مشروع مقاولاتي يؤذي به في النهاية إلى إطلاق مؤسسته الناشئة والتي تعتمد بشكل مطلق على الابتكار، وهو صفة متلازمة للمقاول ولا نجده بالشكل اللازم في طالب جامعة سكيكدة والمركز الجامعي ميلة.

ب ـ اختبار الفرضية الفرعية الثانية

حيث تنص هذه الفرضية على أنه **لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمهارات الإدارية على تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الخريجين في كل من جامعة 20 أوت 1955 والمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة عند مستوى معنوية 0.05.**

وبعد المعالجة الاحصائية أظهرت النتائج علاقة طردية وبدرجة ضعيفة وذات دلالة إحصائية لأثر المهارات الإدارية على تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين في كل من جامعة 20 أوت 1955 والمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة، حيث أن ما نسبته 13.70% من التغيرات في الثقافة المقاولاتية ناتجة عن التغير في المهارات الإدارية.

وما يفسر هذه الدرجة الضعيفة أن المؤسسات محل الدراسة (جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة والمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة) من خلال المقاييس التعليمية الموجهة للطلبة بهدف اكتساب مهارة الإدارة لم تكن بالمستوى المرغوب فيه على غرار مقياس تسيير المؤسسة، الوظائف الحديثة للمنظمة وأنظمة التسيير ..الخ، ربما لان محتوى هذه المقاييس لم يكن مدروسا جيدا في محاوره أو حتى في العناصر الفرعية، أو أن المكلفين بالهيئة التدريسية لم يوفقوا في إيصال المعلومات للطلبة بالكيفية التي تجعل من الطالب يستوعب بالشكل الجيد، أو ان المشكلة في الطالب في حد ذاته والذي لم تكن له رغبة في الاستفادة من الدروس التي تلقاها في هذه المواد لأسباب عدة منها عدم الاهتمام واللامبالاة ولعل السبب الأقرب هو نظرة الطالب الى مستقبله المهني فدائما نجدهم همهم الوحيد النجاح في السنة الجامعية والحصول على الشهادة الجامعية ثم بعد ذلك يفكر في البحث عن العمل في مؤسسات عمومية او اقتصادية تضمن له الأمان الوظيفي ولم يفكر أبدا في انشاء مؤسسة خاصة به.

اختبار الفرضية الفرعية الثالثة :

حيث تنص هذه الفرضية على أنه **لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمهارات الشخصية على تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين في كل من جامعة 20 أوت 1955 والمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة عند مستوى معنوية 0.05.**

وبعد المعالجة الاحصائية أظهرت النتائج علاقة طردية وبدرجة ضعيفة وذات دلالة إحصائية لأثر المهارات الشخصية على تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين في كل من جامعة 20 أوت 1955 والمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة، حيث أن ما نسبته 20.90% من التغيرات في الثقافة المقاولاتية ناتجة عن التغير في المهارات الشخصية، وهي أعلى درجة من سابقاتها وتفسير ذلك أن الطالب الجامعي في مؤسسات التعليم العالي وكباقي طلبة جامعة سكيكدة والمركز الجامعي ميلة لديهم صفات شخصية مكتسبة من الفطرة أو من خلال التكوين الجامعي، فكثرا ما صادفتهم عقبات وأزمات جعلت منهم أشخاصا يعتمدون على حل مشكلاتهم بأنفسهم وكذلك علاقات الدراسة بين الطالب والطالب او بين الطالب والأستاذ و الإدارة، هذه المعاملات تكسبهم فن التواصل والتفاوض وهي من خصائص المقاول وهي صفات تكتسب، أما عن الصفات الفطرية فكما يقال أن الفرد ابن بيئته فالطلبة الذين ينشئون في بيئة عائلية مقاولة نجدهم يتصفون بصفات المقاول كذلك الطلبة العاملين في قطاعات عمومية او خاصة كذلك نجد لديهم صفات المقاول وهو ما لمسناه أثناء إجابات عينة الدراسة.

وعليه كلما زادت أهمية المهارات الشخصية لدى الطلبة كلما أدى ذلك إلى تعزيز روح المقاولاتية لديهم، فالمقاولاتية تعد مجالا كاملا يعتبر فيه المقاول والفرصة هما الأساس، فإنشاء المؤسسة كظاهرة تستوجب شخصا مثقفا يتصف بسمات تميزه عن غيره.

اختبار الفرضية الفرعية الرابعة :

حيث تنص هذه الفرضية على أنه **لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للبرامج التعليمية على تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين في كل من جامعة 20 أوت 1955 والمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة عند مستوى معنوية 0.05.**

وبعد المعالجة الاحصائية أظهرت النتائج علاقة طردية وبدرجة ضعيفة وذات دلالة إحصائية لأثر البرامج التعليمية على تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الخريجين في كل من جامعة 20 أوت 1955

والمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة، حيث أن ما نسبته 16.10% من التغيرات في الثقافة المقاولاتية ناتجة عن التغير في البرامج التعليمية.

وما يفسر هذه الدرجة الضعيفة أن المؤسسات محل الدراسة (جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة والمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة) تدرس مقاييس المقاولاتية لطلبة الماستر بكل التخصصات الموجودة في الكلية او المعهد، إلا أن طلبة الليسانس لا يدرسون المقياس وإنما يقتصر ذلك على مجرد بحوث ينجزونها في السنة الثانية وهذا ما يؤثر على مسارهم المهني في السنة الثالثة، فتجدهم يركزون جل تفكيرهم على مواصلة الدراسة في مرحلة الماستر أكثر من تفكيرهم في ممارسة العمل. كذلك بالنسبة لسنوات الماستر نجد بعض التخصصات تتلقى تدريس المقياس في السداسي الثاني من السنة الثانية وهو ما من شأنه التأثير على توجه الطالب لممارسة العمل الحر، فبمجرد انتهاء السداسي وتبلور الفكرة في ذهنه يجد نفسه قد أنهى مساره الدراسي ولم يكتسب ثقافة مقاولاتية بالكم الكافي تسمح له بالمبادرة في انشاء مؤسسته الخاصة، فتلقي الطلبة لمفاهيم حول المقاولاتية اثناء فترة تدريسهم يخلق لديهم نوايا اتجاه العمل المقاولاتي بفعل امتلاكهم لثقافة مقاولاتية تسمح لهم بولوج عالم الاعمال دون تردد.

اختبار الفرضية الفرعية الخامسة :

حيث تنص هذه الفرضية على أنه **لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لأنشطة الجامعة المقاولاتية على تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين في كل من جامعة 20 أوت 1955 والمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة عند مستوى معنوية 0.05.**

وبعد المعالجة الاحصائية أظهرت النتائج علاقة طردية بدرجة ضعيفة وذات دلالة إحصائية لأثر أنشطة الجامعة المقاولاتية على تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين في كل من جامعة 20 أوت 1955 والمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة، حيث أن ما نسبته 16.80% من التغيرات في الثقافة المقاولاتية ناتجة عن التغير في أنشطة الجامعة المقاولاتية.

وما يفسر هذه الدرجة الضعيفة، هو أن الطلبة بالمؤسستين محل الدراسة لم يتأثروا بالشكل المطلوب من الأنشطة الجامعية المقامة في مجال المقاولاتية من محاضرات وموائد مستدير وأيام إعلامية ..الخ، فما يلاحظ أن الأشخاص القائمين على دور المقاولاتية يبدلون جهود كبيرة في سبيل نشر الفكر المقاولاتي وهو ما نلمسه في كثافة الأنشطة المقامة سنويا من طرف دور المقاولاتية، غير أن هذه النتائج الضعيفة ترجع ربما إلى نقص كفاءة الأشخاص المنشطين لتلك المحاضرات والأيام التحسيسية، فنجد

أحيانا أن الشخص المكون في حد ذاته يحتاج إلى تكوين أو عدم قدرته على التأثير في الطالب الجامعي وجعله راغبا في ذلك النشاط، وهو ما يولد نفورا لدى الطالب وتسجيل عزوف عن الحضور وتضييع فرص الاستفادة.

كذلك نجد أن مواضيع هذه الأنشطة قد لا تكون دقيقة في محتواها ما يجعل من إستفادة الطالب ضئيلة مقارنة بما كان منتظر منه، فما يلاحظ على تلك الأنشطة تميزها بالتكرار كل سنة ما جعل الامر روتيني لدى الطلبة وهو ما يعدم التجديد في نفسية الطالب، بالإضافة إلى أن الافراد المقدمين للنشاط والحاضرين له يركزن جل اهتماماتهم على الاستفادة من الشهادات أكثر من تقديم المطلوب بالجودة الكافية.

والجدير بالذكر، أن أزمة كوفيد 19 وما خلفته من أثار على الأسرة الجامعية ككل، فما املته الازمة من إكراهات على السلطات العمومية والتي بدورها أقرت إحترازات على الأنشطة داخل الوسط الجامعي من بينها إجبارية توقف العمل بالنمط الحضوري والانتقال إلى نمط التعليم عن بعد وتوقف الأنشطة الحضورية، ففي هذه الفترة عرفت دور المقاولاتية ركود تام لانشطتها لازيد من سنة وهو ما أضاع الفرصة على الطلبة خاصة هذه الدفعة المتخرجة من تلقي مفاهيم ومعارف في المجال المقاولاتي، بالإضافة إلى العائق الأكبر الذي هو خارج نطاق دور المقاولاتية، مشكلة المقرات او الفضاءات البيداغوجية التي تسمح بإشراك مجتمع الطلبة، فدور المقاولاتية بالمؤسستين محل الدراسة لا تكاد تتوفر إلا على مكاتب صغيرة قد تكون أكثر منها إدارية هذا من جهة، ومن جهة أخرى ربما السبب في الطالب في حد ذاته فهم لا يركزن جل إهتماماتهم على الممارسة المقاولاتية فقط نجد القلة القليلة منهم، فالطالب الجامعي بالمؤسستين محل الدراسة يبحث دائما عن الأمان الوظيفي كغيره من طلبة الجامعات على المستوى الوطني وهو تفكير الشباب الجزائري بصفة عامة، فهم لا يتصفون بصفة الشخص المقاول المحب للمخاطرة وإنشاء مؤسسته الخاصة. وما يلاحظ كذلك عزوف الطلبة عن محاضرات مقياس المقاولاتية متحججين بعدم كفاءة الاستاذ المكلف بتدريس المقياس، هنا وجب الإشارة إلى أن فئة قليلة جدا من الأساتذة يكتفون بإلقاء الدرس بطريقة تقليدية من إلقاء وإجراء بحوث وكفى ولكن يبقى الطالب مطالب بالتحصيل وتحويل ذلك على أرض الواقع في شكل مشاريع مقاولاتية.

اختبار الفرضية الفرعية السادسة

حيث تنص هذه الفرضية على أنه **لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للدعم والمرافقة للطلبة على تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين في كل من جامعة 20 أوت 1955 والمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة عند مستوى معنوية 0.05.**

وبعد المعالجة الاحصائية أظهرت النتائج علاقة طرية بدرجة متوسطة وذات دلالة إحصائية لأثر الدعم والمرافقة لأصحاب المشاريع على تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين في كل من جامعة 20 أوت 1955 والمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة، حيث أن ما نسبته 17.70% من التغيرات في الثقافة المقاولاتية ناتجة عن التغير في الدعم والمرافقة لأصحاب المشاريع.

إن ما يفسر هذه الدرجة الضعيفة بالمؤسستين محل الدراسة راجع بالدرجة الأولى إلى حداثة هيئات الدعم والمرافقة المنشأة داخل مؤسسات التعليم العالي، فنجد أن حاضنة الأعمال بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف قد تم إنشائها في أواخر سنة 2022، كذلك حاضنة الاعمال الجامعية بجامعة 20 أوت سكيكدة بالرغم من إنشاءها في سنة 2021 إلا أنها بقيت دون عمل يذكر إلى أن أعطت الوزارة الوصية إهتمام بالغ النظير لحاضنات الاعمال في بداية سنة 2023، هنا بدأت الحاضنات بالنشاط الفعلي فالحاضنتين تتوفران على مشاريع في قيد الاحتضان إن لم نقل في بداية الدراسة الاولية وانتقاء الأفكار القابلة للتحويل الى مؤسسات ناشئة، فالطلبة عينة الدراسة لم يستفيدوا من مرافقة الحاضنة نظرا لحداثة تكوينها وهو ما أثر على نتائج إجاباتهم.

زيادة على ذلك في البداية كان هناك خلط بين مهام الحاضنة ودار المقاولاتية إلا أن مهمة الحاضنة هي إستقطاب الأفكار الإبداعية للطلبة وتوفير لهم الحضانة ومرافقتهم لإنشاء مؤسساتهم الناشئة، وما هو ملاحظ في المؤسستين محل الدراسة معانات الحاضنتين من الفضاءات البيداغوجية الكفيلة بجمع الطلبة لعقد إجتماعات وتلقينهم كيفيات وطرق إنشاء مؤسساتهم الخاصة، وهذا اكبر تحدي يواجه الحاضنات خاصة بعد قبول أفكار الطلبة وانتقالهم إلى مرحلة التكوين والتحدي الأكبر القادم هو بعد تجسيد الطالب لمشروعه في شكل مؤسسة ناشئة واستفادته من مقر داخل الحرم الجامعي يأوي مؤسسته الناشئة إلى غاية تطورها.

ومالاحضناه أثناء تأدية مهام التدريس لطلبة السنة النهائية هو عدم معرفتهم لهذه الهيئة ومن يعرفها يجهل الخدمات التي تقدمها الحاضنة، إلا فئة قليلة من الطلبة المقبلين على التخرج في بعض

التخصصات التقنية وهذا لاعتقاد أصحاب تخصصات العلوم الإنسانية والاجتماعية أن ليس لهم الحق في إيداع أفكارهم على مستوى الحاضنة، إضافة إلى ذلك خشية بعض الطلبة من إحتقار أفكارهم والخوف من ردة فعل الآخرين.

اختبار الفرضية الرئيسية:

حيث تنص هذه الفرضية على أنه **لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتعليم المقاولاتي على تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين في كل من جامعة 20 أوت 1955 والمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة عند مستوى معنوية 0.05.**

وبعد المعالجة الاحصائية أظهرت النتائج علاقة طردية بدرجة متوسطة وذات دلالة إحصائية لأثر التعليم المقاولاتي في تفعيل الثقافة المقاولاتية للطلبة الجامعيين على مستوى كل من جامعة 20 اوت 1955 سكيكدة والمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة، حيث أن ما نسبته 34.40% من التغيرات في الثقافة المقاولاتية ناتجة عن التغير في التعليم المقاولاتي.

وبالنظر للأبعاد الستة التي يتكون منها التعليم المقاولاتي، فإن النتائج جاءت متقاربة حيث يمكن ترتيب هذه الأبعاد حسب نسبة التغيرات في كل بعد والتي تعود إلى التغير في الثقافة المقاولاتية كما يلي:

ـ المرتبة الأولى: المهارات الشخصية، حيث بلغت نسبة التغيرات في الثقافة المقاولاتية والتي يمكن إرجاعها إلى التغير في المهارات الشخصية ما قيمته 20.90%.

ـ المرتبة الثانية: الدعم والمرافقة لأصحاب المشاريع، حيث بلغت نسبة التغيرات في الثقافة المقاولاتية والتي يمكن إرجاعها إلى التغير في الدعم والمرافقة لأصحاب المشاريع ما قيمته 17.70%.

ـ المرتبة الثالثة: أنشطة الجامعة المقاولاتية، حيث بلغت نسبة التغيرات في الثقافة المقاولاتية، والتي يمكن إرجاعها إلى التغير في أنشطة الجامعة المقاولاتية ما قيمته 16.80%.

ـ المرتبة الرابعة: المهارات التقنية، حيث بلغت نسبة التغيرات في الثقافة المقاولاتية، والتي يمكن إرجاعها إلى التغير في المهارات التقنية ما قيمته 16.60%.

ـ المرتبة الخامسة: البرامج التعليمية، حيث بلغت نسبة التغيرات في الثقافة المقاولاتية، والتي يمكن إرجاعها إلى التغير في البرامج التعليمية ما قيمته 16.10%.

ـ المرتبة السادسة: المهارات الإدارية، حيث بلغت نسبة التغيرات في الثقافة المقاولاتية، والتي يمكن إرجاعها إلى التغير في المهارات الإدارية ما قيمته 13.70%.

من خلال ما تم استعراضه من نتائج الدراسة خاصة في جانبها الميداني تتجلى لنا الملاحظات والاستنتاجات التالية:

ـ إن عنصر تعليم المقاولاتية جد مهم في تشكيل وتنمية الثقافة المقاولاتية، فلطالما عرفت معظم المؤسسات الصغير الناشئة فشلا، فالأمر هنا يرجع الى نقص الثقافة المقاولاتية والمهارات الإدارية والتنظيمية؛

ـ بالرغم من أن نجاح تعليم المقاولاتية مبني على العثور على الطريقة الأكثر فعالية لتقديم مهارات قابلة للتعليم وتحديد أفضل تناسق بين احتياجات الطالب وأساليب التدريس، إلا انه لا توجد وصفة بيداغوجية لتعليم المقاولاتية، واختيار الطرق والوسائل؛

ـ استخدمت جل مؤسسات التعليم العالي تعليم المقاولاتية كوسيلة فعالة لتعزيز عملية انتقال خريجي الجامعات من عالم الأعمال إلى عالم المشاريع الحرة، وأن متطلبات تعليم المقاولاتية تشمل جوانب وعناصر مختلفة (أنشطة مقاولاتية موجهة للطلبة ومرافقة ودعم لأصحاب المشاريع)، بالإضافة الى العديد من العوامل والأبعاد التي يجب التركيز عليها لأداء تعليم المقاولاتية في المجتمع ككل والوسط الجامعي بصفة خاصة وهذا للرفع من الثقافة المقاولاتية في هذا الوسط؛

ـ إن انتقال الجامعة من الدور التقليدي المتضمن تلقين الطلبة لمعارف ومكتسبات، إلى جعلها خلاقة للثروة عجل بالوزارة الوصية بتبني سياسات عملية تجعل من طالب اليوم مقاول الغد، وعلى هذا الأساس وجب أولا إعداد الطالب وتكوينه تكوينا جيدا بمفاهيم المقاولاتية حتى يكتسب ثقافة مقاولاتية، تجعل منه شخصا راغبا في ممارسة العمل المقاولاتي ومنتجا للمشاريع المقاولاتية التي يمكن تحويلها الى مؤسسات خاصة تعرف اليوم بالمؤسسات الناشئة التي تتميز بالابداع والابتكار، فالطالب الجامعي هو أصل العملية من خلال أفكاره الإبداعية وانشاء مؤسسة الخاصة داخل الحرم الجامعي، بمرافقة ومعية الحاضنات الجامعية التي توفر له الحضانة والمرافقة منذ ولادة الفكرة الى غاية انشاء المؤسسة وما بعد ذلك عبر توفير فضاءات على مستوى المؤسسة الجامعية لايواء مؤسسته الخاصة بمبلغ رمزي قدرن 200 دج شهريا، ودائما وفي إطار تشجيع الطلبة على ولوج العمل الحر، أصدرت الوزارة الوصية الى كافة مؤسساتها تحت الوصاية ضرورة صياغة مواضيع تخرج لطلبة السنوات النهائية يمكن أن تحول الى مشاريع مقاولاتية ويتحصل الطالب المتخرج إضافة الى شهادته العلمية على شهادة أخرى تسمى شهادة جامعية مؤسسة ناشئة تثبت قدرة الطالب المتخرج على انشاء مؤسسته الناشئة.

ـ أصبح موضوع الثقافة المقاولاتية يشغل حيز اهتمام كبير فقد تم ربطه بخريجي الجامعات والمنظومة التعليمية الجامعية، حيث جرت العادة أن ننظر إلى الجامعة باعتبارها منارة للعلم ومصدرا للتنظير في علوم شتى.

ثانيا: الاقتراحات

على ضوء ما تم ذكره من نتائج يمكن وضع الاقتراحات التالية:

- الاهتمام أكثر بجودة التعليم المقاولاتي في الجامعات كمادة وكتخصص، من خلال إيلاء أهمية قصوى للبرنامج التدريسي واختيار المواضيع بعناية كبيرة، ثم تلقين الأساتذة المتدخلين في العملية التدريسية بالطريقة المثلى لضمان نتائج أفضل؛
- الاهتمام بنوع وطبيعة مواضيع أنشطة دور المقاولاتية والحاضنات، بحيث تصب أكثر في نشر الفكر والثقافة المقاولاتية أكثر منها تلقين مفاهيم أكاديمية وإدارية حول المقاولاتية والمشاريع الصغيرة والمتوسطة والناشئة. كما يشترط طلب أخصائيين مؤهلين لهم القدرة على التأثير في توجهات الافراد؛
- الاهتمام بالبنية التحتية للتعليم المقاولاتي لتنمية مهارات الطلبة المؤهلين لتجسيد مبادرات مقاولاتية أولاها توفير وسائل تكنولوجيا الإعلام والاتصال وملحقاتها وربطها بتدفق أنترنت معقول يسمح للطلبة في النهاية من تنمية مهارتهم التقنية؛
- عدم الاكتفاء بفتح مسارات تكوينية في المقاولاتية على مستوى قسم واحد من الأقسام، وتعميم ذلك مع جميع الكليات والتخصصات في الجامعة، أو على الأقل إدراج مقرر مقياس أو مقياسين في المقاولاتية في كل تخصص؛
- التركيز على حاضنات الأعمال داخل الجامعات بالتنسيق مع أجهزة الدعم وذلك للمشاريع الإبداعية التي تكون من تصميم الطلبة قصد ترقية ثقافة المقاولاتية لديهم، بالإضافة الى تخصيص مقابل مادي لمديري الحاضنات، فرغم تخصيص الوزارة الوصية 06 ساعات إضافية لهم إلا أن ذلك يبقى غير كاف في ظل المجهودات المبدولة في سبيل تكريس ثقافة التقاول في الوسط الجامعي، كذلك نفس الشيء للقائمين على دور المقاولاتية فمهم لا يتلقون أي مقابل مادي نظير مجهوداتهم في نشر الروح المقاولاتية وعلى هذا الأساس ضرورة تخصيص المقابل المادي الذي يعطي دفع واستمرارية لمديري دور المقاولاتية في مزاولة النشاط؛

- نشر ثقافة العمل الحر لدى الطلبة وذلك بربط الأبعاد المفاهيمية المقاولاتية بزيارات ميدانية ودراسات تطبيقية واقعية، لكي يتمكن الطالب من معرفة واقع المؤسسات ومعاينتها عن قرب، كما تتاح له أيضا فرص تحديد نوع المشروع الذي يتلاءم مع إمكانياته ومؤهلاته من جهة وما يتطلبه الواقع من جهة ثانية؛

ثالثا: أفاق الدراسة

من خلال هذه الدراسة ومن خلال النتائج المتوصل إليها يمكن تصور أفاق الدراسة التالية:

ـ دراسة مدى إمكانية تدريس المقاولاتية للطور الثانوي في المؤسسات التعليمية بالجزائر؛

ـ دراسة واقع التعليم المقاولاتي في المؤسسات التكوينة (دراسة حالة مؤسسات التكوين المهني بالجزائر)؛

ـ دراسة مقارنة لواقع تعليم المقاولاتية في المؤسسات الجامعية الجزائرية والمؤسسات الجامعية الأجنبية؛

ـ دراسة دور التعليم المقاولاتي في إطلاق المشاريع المقاولاتية الناشئة للطلبة الجامعيين،

ـ دراسة مدى إدراك طلبة التخصصات التقنية لتدريس المقاولاتية بمؤسسات التعليم العالي؛

ـ دراسة الوعي بثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعين: دراسة عينة من مؤسسات الشرق الجزائري.

قائمـــــة المراجــع

قائمة المراجع

أولا: الكتب

أ ـ باللغة العربية

1) النجار فايز جمعة، والعلي عبد الستار محمد، **الريادة وإدارة الاعمال الصغيرة**، ط2، دار الحامد للنشر، عمان الأردن، 2010؛

2) يحي السيد عمر، **ريادة الأعمال بين الموهبة والممارسة**، الطبعة الأولى، دار الأصالة للنشر والتوزيع ـ إسطنبول ـ تركيا، 2021؛

3) الكرخي مجيد، **التخطيط الاستراتيجي المبني على النتائج**، الطبعة الأولى، وزارة الثقافة والفنون والتراث، قطر، 2014؛

4) مقابلة إيهاب، مقابلة سهيل، وملاعب عمر، **مفاهيم ومصطلحات في مجال ريادة الاعمال والمشروعات الصغيرة والمتوسطة**، سلسلة قضايا التنمية في الدول العربية، العدد 153، المعهد العربي للتخطيط، 2021؛

5) فهمي جلال أحمد، **مهارات التفاوض**، دار الكتب المصرية، مصر، 2008؛

6) عامر طارق عبد الرؤوف، وايهاب عيسى المصري، **صناعة واتخاذ القرار**، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2016؛

7) أبو جادو صالح، ونوفل محمد، **تعليم التفكير النظرية والتطبيق**، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، مصر، 2007؛

8) كورتل فريد، **مدخل للتسويق**، ط2، دار كنوز: المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، 2010؛

9) الشميمري أحمد بن عبد الرحمان، المبيريك وفاء بنت ناصر، **ريادة الاعمال**، العبيكان للنشر السعودية،2019؛

10) مجدي عوض مبارك، **التربية الريادية والتعليم الريادي: مدخل نفسي سلوكي**، عالم الكتب الحديث، أريد، الأردن، 2011؛

11) نقلا عن منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، **نحو ثقافة للريادة في القرن الواحد والعشرون**.

12) حكمت رشيد سلطان، محمود محمد أمين عثمان، **مفاهيم معاصرة في الإدارة الاستراتيجية**، شركة دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، 2021؛

13) مجدي عبد الوهاب قاسم، فاطمة الزهراء سالم، **مستقبل جودة التعليم: التدويل، وريادة المشروعات والطريق إلى الجودة العالمية**، دار العالم العربي، مصر، 2012؛

14) حمدي عوض مبارك، **التربية الريادية والتعليم الريادي: مدخل نفسي سلوكي**، عالم الكتب الحديث، أربد، الأردن، 2011؛

15) حامد مهند، رشيد فوزي، **نحو سياسات لتعزيز الريادة بين الشباب في الضفة الغربية وقطاع غزة**، معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني، 2007؛

16) يونس بنمورو، **ثقافة المقاولة خصائصيا ومكوناتها**، دار الفكر للنشر والتوزيع، مجلة بنك القارئ، 21 ديسمبر 2003؛

17) فايز جمعة صالح النجار، عبد الستار محمد العلي، **الريادة وإدارة الاعمال الصغيرة**، ط2. دار الحامد، عمان 2010؛

18) فلاح حسن الحسيني، **إدارة المشروعات الصغيرة: مدخل استراتيجي للمنافسة والتميز**، دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2006.

ب ـ باللغة الأجنبية

19) Schumpeter, J, **Economic Theory and Entrepreneurial History**. Essays, Cambridge: MA, Addison-Wesley, 1951;

20) Loyda Lily GOMEZ SANTOS, **L'enseignement de l'entrepreneuriat au sein de l'université : la contribution de la méthode des cas**, thèse de doctorat en sciences de gestion, Université de Lorraine, 2014 ;

21) Kouraiche Nassira, **Promotion de l'Entrepreneuriat dans l'Enseignement supérieur en Algérie**, Revue des études humaines et sociales -A/ Sciences économiques et droit, Université hassiba Ben Bouali Chlef, N° 20, 2018 ;

22) Sánchez, José, **University training for entrepreneurial competencies: Its impact on intention of venture creation**, International Entrepreneurship and Management Journal, volume 7, number 2, 2011;

23) Wang Jiatong, Majid Murad, Fu Baju, Muhammad Shahid Tufail, Farhan Mirza, Muhammad Rafiq, **Impact Of Entrepreneurial Education,**

Mindset, And Creativity On Entrepreneurial Intention: Mediating Role Of Entrepreneurial Self-Efficacy, Original Research, Volume 12, 2021 ;

24) Kavita Panwar Seth, **The impact of Entrepreneurship Education on Entrepreneurial Intention: An empirical study of entrepreneurship education's four key characteristics**, thesis submitted for the degree of Doctor of Philosophy, College of Business, Arts and Social Sciences, Brunel University London, england, 2020;

25) Serena Sandri, **The Need for Entrepreneurial Education in Jordan**, Jordan Journal of Business Administration, Vol 12, No 2, 2016;

26) Lo Choi Tung, **The Impact Of Ntrepreneurship Education On Entrepreneurial Intention Of Engineering Students**, In Partial Fulfillment Of The Requirements For The Degree Of Doctor Of Philosophy, Submitted To Department Of Manufacturing Engineering And Engineering Management, City University Of Hong Kong, Chaine, 2011;

27) Chatzichristom stelina, **Entrepreneurship Education: Aroad to success a compilation of evidence on the impact of entrepreneurship education strategies and measures**. European commission, 2015;

28) Jean-Pierre Bechard, **Les grandes question de recherche en entrepreneurship et éducation** .cahier de recherche no 94-11-02, Ecole des Hautes Etudes commercailes HEC Montréal, 1994 ;

29) Hisrich. R , Peters. M, **Entrepreneurship**, 5° Edition McGraw-Hill, Boston, 2002.

30) European Commission, **Entrepreneurship in higher education,especially within non-business studies**, final Report of the Expert Group, European Commission, Brussels, 2008;

31) Camille Carrier, **L'enseignement de l'entrepreneuriat : au delà des cours magistraux, des études de cas et du plan d'affaires**, Revue de l'Entrepreneuriat, vol 8, n°2, 2009 ;

32) Jean-Pierre Béchard, **Les grandes questions de recherche enentrepreneurship et éducation**, cahier de recherche le numéro 95-01-02, Ecole des hautes études commerciales, Monterial, 1995 ;

33) OCDE, **Encourager les jeunes à entreprendre : les défis politiques**, Edition OCDE, Paris, 2001 ;

34) Kerstin Wagner and Andreas Ziltener. **The Nascent Entrepreneur at the Crossroads: Entrepreneurial Motives as Determinants for Different Types of Entrepreneurs**, Discussion Papers on Entrepreneurship and Innovation, Swiss Institute for Entrepreneurship University of Applied Sciences Chur Comercialstrasse , 2008;

35) Benredjem rédha. **L'intention entrepreneuriale : l'influence des facteurs liés à L'individu et au milieu**. cahier de recherche : 2009-21 E4. Centre d'étude et de recherches appliquées. Université Pierre Mendès France Grenoble, 2009 ;

36) Diamane M, & Koubaa S, **Les approches dominantes de la recherche en entrepreneuriat**. 2ème Colloque international sur L'entrepreneuriat et le développement des PME dans le monde, 2016 ;

37) jean-pierre boissin, barthélemy chollet, sandrine emin, **les croyances des étudiants envers la création d'entreprise**, revue française de gestion, n° 180, 2008 ;

38) Krueger N. F, & Brazeal D. V, **Entrepreneurial potential and potential entrepreneurs**. Entrepreneurship theory and practice, 1994;

39) Tounés A, **L'intention entrepreneuriale** , Une étude comparative entre des étudiants d'écoles de management et gestion suivant des programmes oudes formations en entrepreneuriat et des étudiants en DESS CAAE, 2003 ;

40) Diamane M, & Koubaa S, **Les approches dominantes de la recherche en entrepreneuriat**. 2ème Colloque international sur L'entrepreneuriat et le développement des PME dans le monde, 2016 ;

41) Ajzen I, **The theory of planned behavior**, Organizational behavior and human decision processes, 50, (2), 1991.

ثانيا: الرسائل والأطروحات

أ ـ رسائل الماجستير:

43) أبو قرن سعيد محمد رشدي، **واقع ريادة الاعمال في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة: دراسة مقارنة بين قسمي التعليم المستمر في جامعتي الازهر والإسلامية**، رسالة ماجستير، تخصص إدارة أعمال، الجامعة الإسلامية، غزة، 2015؛

44) الحولي الحسن الماهر، **دور التمويل الإسلامي في تشجيع ريادة الاعمال في قطاع غزة**، رسالة ماجيستير في اقتصاديات التنمية، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين، 2020؛

45) أبو معمر فارس محمود، **دور الخصائص الريادية في نجاح النساء الرياديات دراسة تطبيقية حاضنات الأعمال بقطاع غزة**، رسالة ماجستير في إدارة الأعمال، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين 2019؛

46) أحمد أكرم جمال عمار، **مدى ممارسة الإدارة بالاستثناء وأثرها على تنمية الخصائص الريادية دراسة تطبيقية على الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة**، رسالة ماجيستير في إدارة الأعمال الجامعة الإسلامية غزة فلسطين، 2016؛

47) زهير أحمد المحتسب، **رياديات الأعمال في فلسطين: الواقع والتحديات والتوصيات: دراسة حالة محافظة الخليل**، رسالة ماجيستير في إدارة الأعمال، جامعة الخليل، فلسطين، 2019؛

48) حبوش إسراء جميل، **دور الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة في تعزيز المهرات الريادية لدى طلبتها وسبل تطويره**، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية بغزة، فلسطين، 2017؛

49) درويش عبد السلام، **أثر الاختلال في شروط التفاوض الفلسطيني الاسرائيلي على إيجاد حل للقضية الفلسطينية**، رسالة ماجستير في التخطيط والتنمية السياسية بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية نابلس، فلسطين، 2013؛

50) ديب موسى خالد يونس، **واقع تنمية المهارات الريادية لدى خريجي الجامعات الفلسطينية دراسة مقارنة**، رسالة ماجستير في القيادة والإدارة، أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا، جامعة الأقصى غزة، فلسطين، 2018، ص26؛

51) رانية يحيى شحادة، **دور بطاقة الأداء المتوازن في تحسين أداء حاضنات الاعمال في قطاع غزة**، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية، جامعة الأزهر غزة، فلسطين، 2018؛

52) شابط حسام كامل، **دور المؤسسات الحكومية الفلسطينية في تعزيز ريادة الأعمال في قطاع غزة،** كلية الاقتصاد والعلوم الادارية، جامعة الأزهر غزة، فلسطين، 2020؛

53) النخالة منى، **الحاضنة التكنولوجية ودورها في دعم وتطوير المشاريع الصغير: دراسة مقارنة بين حاضنة الجامعة الإسلامية وحاضنة الكلية الجامعية،** رسالة ماجستير، أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا، جامعة الأقصى، غزة فلسطين، 2015؛

54) السر دعاء محمد أحمد، **درجة توافر متطلبات التعليم الريادي في الجامعات الفلسطينية بمحتفظات غزة وسبل تعزيزها،** رسالة ماجستير في أصول التربية بكلية التربية، الجامعة الإسلامية غزة، 2017.

ب ـ أطروحات الدكتوراه:

55) بوسيف سيد أحمد، **تأثير المهارات المقاولاتية على النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين دراسة باستعمال نمذجة المعادلات الهيكلية SEM،** أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة تلمسان، 2018؛

56) الجودي محمد علي، **نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي: دراسة على عينة من طلبة جامعة الجلفة،** أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بسكرة، 2015.

ثالثا: المجلات العلمية المحكمة (الوطنية والدولية)

57) عليلي أمين، وماحي كلتومة، **محددات النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة سيدي بلعباس،** مجلة اقتصاديات المال والأعمالJFBE ، المركز الجامعي ميلة، المجلد 3، العدد 3، 2019؛

58) غريب الطاوس، ودشت محمد علي، **مدى توجه طلبة الدراسات العليا في الجامعات الجزائرية نحو الاستثمار في القطاع المقاولاتي: دراسة استطلاعية على عينة من طلبة الدراسات العليا في الجامعات الجزائرية،** مجلة الدراسات الاقتصادية المعمقة، المجلد 3، العدد 01، جامعة مستغانم الجزائر، 2018؛

59) بن عيسى خضرة، وكربوش محمد، **تأثير القناعة المقاولاتية على التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين،** مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، المجلد 03، العدد 01، جامعة تيسمسيلت الجزائر 2019؛

60) سعيد عبد الرحيم سناء، **دور السمات الشخصية للقائد في ريادية منظمات الأعمال: بحث ميداني**، مجلة العلوم الاقتصادية والادارية، المجلد 24، العدد 109، 2018؛

61) قيس ابراهيم حسين، **دور الخصائص الريادية في تعزيز الالتزام التنظيمي: دراسة استطلاعية لآراء عينة من متخذي القرار في الشركة العامة للصناعات الكهربائية ـ ديالى ـ**، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية، المجلد 09، العدد 26، 2013؛

62) ابراهيم خديجة عبد العزيز علي، **المردود التربوي لحاضنات الاعمال الجامعية على تحقيق التنمية المستدامة في مصر: دراسة استشرافية**، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد 34 العدد 05، 2018؛

63) درادكة أمجد محمود محمد، **حاضنات الأعمال كمدخل لتحقيق الميزة التنافسية بجامعة الطائف من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس**، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد 31، العدد 05 2015؛

64) بن الشيخ عبد الناصر، وبن علية لخضر، **منظومة المقاولاتية في الجزائر**، مجلة الميدان للدراسات الرياضية والاجتماعية والانسانية، المجلد الثاني، العدد 07، 2019؛

65) آل فيحان ايثار، وسلمان سعدون، **دور حاضنات الأعمال في تعزيز ريادة المنظمات**، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العدد 30، 2012؛

66) بوالشعور شريفة، **دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة Startups دراسة حالة الجزائر**، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 04، العدد 2، 2018؛

67) فرحاني لويزة، **هيئات المرافقة المقاولاتية واستراتيجيتها لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر**، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 06، العدد 02، 2021؛

68) هبري نصيرة، مزيان أمينة، **أهمية حاضنات الأعمال الجامعية في دعم ومرافقة المؤسسات المقاولاتية والناشئة ـ مع الإشارة إلى واقع الجزائر**ـ، مجلة revu d'etude sur les institutions developpement، المجلد 7، العدد 8، 2022؛

69) شيبان سامية، **دور الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب "ANSEJ" في دعم سياسة الاستثمار في الجزائر**، مجلة أفاق علمية، المجلد 12، العدد 03، 2020؛

70) بودرة فاطمة، **فعالية الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية ANADE في بعث الروح في المؤسسات المتعثرة في الجزائر (دراسة تحليلية)**، مجلة المقريزي للدراسات الاقتصادية والمالية المجلد 06، العدد 01، 2022؛

71) بن وريدة حمزة، كروش صلاح الدين، زرزار العياشي، **الأجهزة الحكومية ودورها في إنشاء ودعم ومرافقة المشاريع المقاولاتية بالجنوب الجزائري: حالة الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار ANDI**، مجلة امتياز للعلوم التربوية والعلمية، مجلد 3، عدد 1، 2021؛

72) علي دحمان محمد، وغيلاني عبد السلام، **سياسة الدولة في ترقية وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بين الواقع والمأمول**، مجلة نماء للاقتصاد والتجارة، عدد02، 2018؛

73) محمد صلاح، يونس قرواط، وحنان زلاقي، **دور المقاولاتية في انشاء وتمويل المؤسسسات المصغرة: إشارة إلى هيئات الدعم والمرافقة في الجزائر**، مجلة الريادة لاقتصاديات الاعمال، المجلد 05، العدد 01 2019؛

74) قوجيل محمد، **إشكالية تقييم هيئات الدعم والمرافقة المقاولاتية في الجزائر: دراسة تحليلية** المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، عدد 07، 2017؛

75) بن طاطا الزهرة، وكربوش محمد، **احتمالية تأثير التعليم المقاولاتي على التوجه المقاولاتي لطالبات جامعة معسكر باستخدام الانحدار اللوجيستي**، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية المجلد 04، العدد 01، 2018؛

76) سفيان فنيط، وهشام بورومة، **ثقافة وروح المقاولاتية لدى الشباب الجامعي في ولاية جيجل** مجلة نماء للاقتصاد والتجارة، عدد خاص، المجلد 01، 2018؛

77) قرفي عبد العزيز، **قياس اتجاهات طلبة الماستر لمكانة برامج تعليم ريادة الأعمال في تحفيزهم نحو التفكير الريادي: دراسة ميدانية لأراء عينة من طلبة ماستر تخصص اقتصاد وتسيير المؤسسة بجامعة باجي مختار عنابة**، مجلة أفاق للبحوث والدراسات، المجلد 04، العدد 02 2021؛

78) بوحجر رشيد، شادلي نجاة، وسعادي طارق، **تعليم المقاولاتية كأداة لإنعاش الثقافة المقاولاتية في المحيط الجامعي**، مجلة المقاولاتية والتنمية المستدامة، المجلد 01، العدد 01، 2019؛

79) رشيد بوطرفة، وعماد الصغير، **أهمية التعليم المقاولاتي في تعزيز الثقافة المقاولاتية**، مجلة الأفاق الدراسية الاقتصادية، المجلد 05، العدد 01، 2020؛

80) عويسي كمال، **أهمية التعليم المقاولاتي في تعزيز الثقافة المقاولتية للطلبة**، مجلّة الواحات للبحوث والدراسات المجلد 12، العدد 2، 2019؛

81) قنون أمين، ومداني وفاء، **واقع تدريس المقاولاتية في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الطلبة دراسة حالة جامعة وهران 02**، مجلة المشكاة في الاقتصاد التنمية والقانون، المجلد 05، العدد 01 ،2020

82) مصنوعة أحمد، الواحد عبد الله قويدر، ومتناوي أمحمد، **استراتيجيات التعليم المقاولاتي ودورها في تعزيز المقاولاتية النسائية في الجزائر**، مجلة المقاولاتية والتنمية المستدامة، المجلد 01، العدد 01، 2019؛

83) أبوسيف محمود سيد علي، **استراتيجية مقترحة للتربية لريادة الاعمال بالتعليم قبل الجامعي المصري في ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة**، مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية العدد 167، 2016؛

84) زارع رباب، وكشرود إيمان، **استراتيجيات وبرامج التعليم المقاولاتي لتعزيز الروح المقاولاتية مجلة دراسات متقدمة في المالية والمحاسبة**، المجلد 01، العدد 01، جانفي 2018؛

85) صباح بلقيدوم، وحياة مامن، **التعليم المقاولاتي الجامعي: طالب اليوم مقاول الغد ـ نماذج دولية متميزة في مجال نشر الثقافة المقاولاتية في الأوساط الجامعية ـ**، المجلة الدولية للدراسات الاقتصادية، المركز الديمقراطي العربي، العدد 19، نوفمبر 2021؛

86) سايح فطيمة، **دور الدوافع والمهارات المقاولاتية في تعزيز روح المقاولاتية لدى خريجات الجامعات: دراسة ميدانية لعينة من طالبات الماستر بجامعة وهران**، مجلة معهد العلوم الاقتصادية (مجلة علوم الاقتصاد والتسيير والتجارة)، المجلد 20، العدد 03، 2017؛

87) بن قايد فاطمة الزهرة، **المقاربة بالكفاءات في الجامعة: مدخل لبناء المهارات المقاولاتية**، مجلة البيداغوجيا، جامعة محمد بوضياف، المجلد 01، العدد 02، 2019؛

88) بلحسن محمد، كرزازي كريم، بوزار بن أعمر، وصاري حسون صلاح الدين، **دراسة العوامل المؤثرة على النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين في ولاية تلمسان**، Revue Algérienne d'Economie et gestion، المجلد 15، العدد 01، 2021؛

89) بلخضرة مسعودة، **التعليم المقاولاتي بالجامعة ودوره في نشر ثقافة ريادة الاعمال: تجارب دولية ناجحة**، مجلة دراسات إقتصادية، المجلد 16، العدد 02، 2022؛

90) الجودي محمد علي، **تجارب عالمية في التعليم المقاولاتي**، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية: دراسات اقتصادية، المجلد 03، العدد 01، 2009؛

91) صندرة صايبي، **نحو تحديد مواصفات المقاول في الجزائر، دراسة استقصائية مقارنة لمقاولي ولاية قسنطينة، ميلة وجيجل**، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، المجلد 09، العدد 01 2022؛

92) بوضياف علاء الدين، وزبير محمد، **دور حاضنات الاعمال الجامعية كآلية لربط الجامعة بمحيطها الاجتماعي والاقتصادي: ضمن المخطط الاستراتيجي لجامعة المسيلة 2017-2022**، مجلة البحوث الادارية والاقتصادية، المجلد 5، العدد 01؛

93) أنيس خالف سيف الدين، وسلامي منيرة، **دور مؤسسات التكوين المهني في دفع الشباب نحو المقاولاتية، دراسة حالة مؤسسات التكوين المهني لمنطقة الجنوب الشرقي (ورقلة – تقرت- حاسي مسعود)**، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، العدد 02، 2013؛

94) هاملي عبد القادر، وحوحو مصطفى، **محددات توجه الشباب الجامعي نحو النشاط المقاولاتي دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي**، مجلة اقتصاديات المال والاعمال، العدد 08 2018؛

95) بوبكر عبد القادر، وكمال عكوش، **دور الثقافة المقاولاتية في انشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لدى الشباب الجامعي: (دراسة حالة المقاولات الرياضية لولاية الشلف نموذجا)** الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، المجلد 13، العدد 01، 2021؛

96) ناصري محمد الشريف، **النية المقاولاتية بين نموذج الحدث المقاولاتي ونظرية السلوك المخطط** مجلة البحوث والدراسات التجارية، المجلد 05، العدد 01، 2021؛

97) بلحسن محمد، صاري حسون صلاح الدين، بوزار بن أعمر، وكرازي كريم، **دراسة العوامل المؤثرة على النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين في ولاية تلمسان**، المجلة الجزائرية للاقتصاد والتسيير، المجلد 15، العدد 01، 2021؛

98) بن عيسى ليلى، وناصري الزهرة، **التعليم المقاولاتي وأثره على التوجه المقاولاتي لدى الطلبة: دراسة استطلاعية لآراء طلبة المقاولاتية بجامعة بسكرة**، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والادارية، المجلد 02، العدد 03، 2019؛

99) غلاب صليحة، وروابحية مريم، **فعالية الحملات الإعلامية في تنمية الثقافة المقاولاتية، لدى الطالب الجامعي، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة 8 ماي 1945**، قالمة، الجزائر، مجلة اقتصاديات المال والأعمال، المجلد 01، العدد 02، 2017؛

100) محمد قوجيل، ويوسف قريشي، **سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر**، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، العدد 07، 2015؛

101) بسام سمير الرميدي، **تقييم دور الجامعات المصرية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدي الطلاب إستراتيجية مقترحة للتحسين**، مجلة اقتصاديات المال والاعمال، العدد 06، جوان 2018؛

102) باسنت فتحي محمود، **واقع نشر ثقافة ريادة الاعمال بجامعة السويس ومقترحات تفعيلها من وجهة نظر الطلبة: دراسة ميدانية**، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد 01، 2021؛

103) أشواق بن قدور، ومحمد بلخير، **أهمية نشر ثقافة المقاولة وإنعاش الحس المقاولاتي في الجامعة**، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المركز الجامعي تمنراست، العدد 11 2017؛

104) رشيد لعمارة، وخالد حامد، **دور الهيئات المحلية لدعم المشاريع في نشر الثقافة المقاولاتية دراسة ميدانية بولاية تبسة**، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد 14، العدد 02، 2021؛

105) حجازي إسماعيل، زكري أسماء، وعبداوي نوال، **السمات الشخصية للمقاول كأهم العوامل المؤثرة على اكتشاف الفرصة المقاولاتية**، مجلة الامتياز لبحوث الاقتصاد والإدارة، المجلد 04، العدد 01 2020؛

106) صالحي سلمى، **دور حاضنات الاعمال الجامعية في مرافقة المشاريع الناشئة: دراسة حالة حاضنة جامعتي المسيلة وبومرداس**، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المجلد 14، العدد 01، 2021.

رابعا: الملتقيات (الوطنية والدولية)

107) خدري توفيق، وبن الطاهر حسين، **المقاولة كخيار فعال لنجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية – المسارات والمحددات**، الملتقى الوطني حول واقع وأفاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، 05 ـ 06 ماي 2013، جامعة الوادي، الجزائر؛

108) الهاجري عبد الله سعد، **دور حاضنات الاعمال في التنمية الصناعية في دولة الكويت**، الملتقى العربي حول " تعزيز دور حاضنات الصناعية والتكنولوجية في التنمية الصناعية "، تونس 14/13/12 أكتوبر 2015؛

109) فوزي عبد الرزاق، **اشكالية حاضنات الأعمال بين التطوير التفعيل: رؤية مستقبلية حالة حاضنات الأعمال في الاقتصاد الجزائري**، بحث منشور في كتاب أبحاث المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال، 2014؛

110) عرقوب وعلي، وبطاهر بختة، **واقع المقاولاتية في الجزائر بين غياب الفكر المقاولاتي وضعف آليات المرافقة**، الملتقى العلمي الاقتصادي الدولي الرابع حول" التأهيل الصناعي وتحديات انماء الاقتصاديات العربية ـ حالة الجزائر-، المنظم من قبل جامعة بومرداس يومي 23 و24 نوفمبر 2015؛

111) نوى طه حسين، غربي ياسين سي لخضر، والجودي محمد علي، **عرض تجارب دولية في التعليم المقاولاتي**، ملتقى وطني حول دور المقاولاتية في تحفيز الاستثمار المحلي في ظل التحديات الراهنة، المركز الجامعي تندوف، 11 أفريل 2016،

112) اليامين فالتة، وبرني لطيفة، **البرامج التكوينية واهميتها في تعزيز روح المقاولاتية: دراسة إستطلاعية عند طلاب كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة محمد خيضر بسكرة**، ورقة مقدمة للملتقى الدولي المقاولاتية: التكوين وفرص الأعمال، 08/07/06 أفريل 2010؛

113) فضيلة بوطورة، وهواري أحلام، **أهمية ودور دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية في نشر الثقافة المقاولاتية: دراسة حالة دار المقاولاتية بجامعة تبسة**، مداخلة مقدمة ضمن ملتقى وطني المعنون بـ: الجامعة المقاولاتية ـ التعليم المقاولاتي والابتكار-، أيام 10و11 ديسمبر 2018.

خامسا: المراسيم

114) المرسوم التنفيذي 03-78 المؤرخ في 24 ذي الحجة عام 1423 هـ الموافق ل 25 فيفري 2003، الجريدة الرسمية رقم 12، 2003،

115) الأمر رقم 01-03 المتعلق بتطوير الاستثمار، الجريدة الرسمية العدد 47، 2001.

سادسا: المواقع الالكترونية

116) **Mintzberg's 5 Ps of Strategy**, https://www.mindtools.com/a1snnzo/mintzbergs-5-ps-of-strategy;

117) حسينة سعدي، أهمية التعليم المقاولاتي في إنشاء مؤسسات المقاولة، متاح على الموقع https://elearn.univ-tlemcen.dz › resource › view؛

118) سـارة عمرون، وسـليمة طبايبية، **التعليم المقاولاتي ودوره في توجيه طلبة الجامعات الجزائرية لإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة -دراسة تحليلية لإتجاهات عينة من طلبة جامعة قالمة**متاحة على الموقع https://dspace.univ-guelma.dz/jspui/handle/123456789/7549

119) معهد الريادة في الاعمال، **منظومة تعليم ريادة الاعمال في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن** متاح على الموقع https://ei.kfupm.edu.sa/arabic/معهد-الريادة-في الاعمال؛

120) إلهام بوثلجي، **حركية وإصلاحات متسارعة بقطاع التعليم العالي**، متاح على الموقع ، حركية-https://www.echoroukonline.com/وإصلاحات-متسارعة-بقطاع-التعليم؛

121) سليم كفان، **مقومات نجاح ثقافة المقاولاتية لدى الشاب الجزائري**، متاح على الموقع https://www.researchgate.net/publication/341192557؛

122) نادي ريادة الاعمال، متاح على الموقع نادي-ريادة-الاعمال/https://www.pua.edu.eg ؛

123)جودي حنان، العلواني كاميليا، وترغيني صباح، **دار المقاولاتية كآلية لترقية الثقافة المقاولاتية في مؤسسات التعليم العالي في الجزائر: دراسة حالة دار المقاولاتية لجامعة بسكرة**، متاح على الموقع

https://www.researchgate.net/profile/Djoudi-Hanane/publication/343889987_dar_almqawlatyt_kalyt_ltrqyt_althqaft_almqawlatyt_fy_mwssat_altlym_alaly_fy_aljzayr_drast_halt_dar_almqawlatyt_ljamt_bskrt_The_Entrepreneurship_House_as_a_mechanism_for_promoting_the_entrepreneurial_c/links/5f4690fb458515a88b69243f/dar-almqawlatyt-kalyt-ltrqyt-althqaft-almqawlatyt-fy-mwssat-altlym-alaly-fy-aljzayr-drast-halt-dar-almqawlatyt-ljamt-bskrt-The-Entrepreneurship-House-as-a-mechanism-for-promoting-the-entrepreneurial-c.pdf.

الملاحـــق

ملحق رقم (01): الاستمارة قبل التحكيم

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي ميلة

معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

استبيـــــان

زملائي الطلبة الافاضل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أما بعد:

أضع بين أيديكم الاستبانة التي أعدت استكمالا لأطروحة الدكتوراه في إدارة الأعمال، الموسومة بعنوان "التعليم المقاولاتي وأثره في تفعيل الثقافة المقاولاتية للطلبة الجامعيين: دراسة ميدانية لعينة من الطلبة الخريجين بجامعات الشرق الجزائري"، الإجابة تكون بوضع علامة (X) في المكان الذي تراه مناسبا، ونحيطكم علما بان إجابتكم ستحاط بالسرية التامة، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

مصطلحات الدراسة:

التعليم المقاولاتي: أسلوب تعليمي يهدف إلى تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة وتزويدهم بالمهارات الكفيلة لإنشاء مشاريعهم المقاولاتية.

الثقافة المقاولاتية :هي مجموعة من القيم والقناعات والاتجاهات التي تجعل من الفرد يتجه نحو العمل المقاولاتي

الجزء الأول: البيانات الشخصية

1 ـ الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2 ـ الفئة العمرية: أقل من 30 سنة ☐ ما بين 31 إلى 40 سنة ☐ ما بين 41 إلى 50 سنة ☐

أكثر من 51 سنة ☐

3 ـ المستوى: سنة ثالثة ليسانس ☐ سنة أولى ماستر ☐ سنة ثانية ماستر ☐

4 ـ شاغل لوظيفة: نعم ☐ لا ☐

الجزء الثاني: التعليم المقاولاتي						
	العبارة	غير موافق بشدة	غبر موافق	محايد	مواف ق	موافق بشدة
المحور الأول: المهارات التقنية: إن المعارف التي تلقيتها خلال دراستي في الجامعة تسمح لي بأن:						
01	استنبط أفكار مشاريع مقاولاتية والمفاضلة بينها.					
02	وضع خطة مبدئية للبدء بمشروع مقاولاتي.					
03	أستطيع تحليل بيئة أعمال المؤسسات الناشئة لتحديد الفرص والتهديدات.					
04	أستطيع العمل ضمن فريق بفعالية.					
05	أحدد أهداف أي مشروع مقاولاتي بدقة.					
المحور الثاني: المهارات الإدارية: إن المعارف التي تلقيتها خلال دراستي في الجامعة تسمح لي بأن:						
01	أضع خطط عمل واضحة لبلوغ أهداف مشروع مقاولاتي.					
02	أسير مؤسستي الخاصة وفق الأسس العلمية.					
03	اتخذ القرارات طويلة المدى في مؤسستي الخاصة.					
04	أضع معايير لتقييم أداء المؤسسة والعاملين.					
05	أتفاوض بسهولة مع الموردين والزبائن والعمال.					
المحور الثالث: المهارات الشخصية: إن المعارف التي تلقيتها خلال دراستي في الجامعة تسمح لي بأن:						
01	أعمل على تنمية روح الإبداع والابتكار الشخصي.					
02	أتحمل المسؤولية كاملة عندما أتعرض للفشل.					
03	أغامر برأس المال وتحمل المخاطرة.					
04	أثابر حتى تحقيق أهداف المؤسسة.					
05	أتحكم في مهارات التواصل مع الآخرين.					
المحور الرابع: البرامج التعليمية						
01	تشجع الجامعة الطلبة على العمل المقاولاتي .					
02	تتوفر الجامعة على مقررات وبرامج دراسية خاصة بالمقاولاتية.					
03	يتم تدريس مقياس المقاولاتية في كل تخصصات الكلية في مرحلتي الليسانس والماستر.					
04	هناك رغبة حقيقية من طرف الطلبة لتَعلُم المقاولاتية.					
05	تقيم الجامعة درجة استيعاب الطلبة للمقاولاتية.					
06	لدى الهيئة التدريسية رغبة في نشر الوعي المقاولاتي للطلبة.					

07	يحرص الأساتذة على اقتراح مواضيع تخرج علمية يمكن تجسيدها في شكل مؤسسات مقاولاتية للطلبة المقبلين على التخرج.					
08	تتوفر الجامعة على اساتذة متخصصين في المقاولاتية.					
المحور الخامس: أنشطة الجامعة المقاولاتية						
01	تقوم الجامعة بتنظيم ملتقيات وندوات في مجال المقاولاتية لفائدة الطلبة.					
02	تتوفر لدى الجامعة دار للمقاولاتية تهتم بالطلبة أصحاب المشاريع المقاولاتية وتشجع الموهوبين والمتميزين منهم.					
03	تنظم الجامعة حملات توعوية وتثقيفية في مجال المقاولة لجميع الطلبة.					
04	تشارك الجامعة في اليوم العالمي للمقاولاتية.					
05	تمتلك الجامعة موقع إلكتروني يتضمن رابط خاص بدار المقاولاتية.					
06	تتوفر الجامعة على حاضنة أعمال جامعية، للتعريف بشهادة مؤسسة ناشئة.					
08	تنشر الجامعة الوعي المقاولاتي وسط الطلبة.					
المحور السادس: المرافقة والدعم لطلبة الجامعة						
01	توفر الجامعة الدعم المعنوي والمادي للطلبة أصحاب الأفكار المقاولاتية.					
02	ترافق الجامعة الطلبة المقبلين على التخرج في تجسيد افكارهم المقاولاتية على شاكلة مؤسسات خاصة بهم.					
03	تقوم الجامعة بعقد اتفاقيات تعاون مع هياكل الدعم والمرافقة الناشطة في مجال المقاولاتية (الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية).					
04	تدعم الجامعة الطلبة المعززين لروح المقاولة.					
05	تدعم الجامعة الطلبة ليصبحوا رواد أعمال.					
06	توفر الجامعة للطلبة فرص المشاركة في نشاطات مقاولاتية مع رجال الأعمال.					
07	توفر الجامعة مراجع ورقية وإلكترونية خاصة بالمقاولاتية لفائدة الطلبة.					
08	تقوم الجامعة بزيارات وخرجات ميدانية إلى مؤسسات اصحابها خريجين جامعيين.					

الجزء الثالث: الثقافة المقاولاتية

	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
01	تقديم الدعم والمرافقة للشباب الخريج في مرافقة أفكارهم الابداعية منحك الثقة في تجسيد افكارك الابداعية على شكل مؤسسة مقاولاتية.					
02	المساندة الفكرية والمعرفية من طرف الجامعة للمقاولين فعلت لديك فكرة ممارسة المقاولاتية.					
03	تعتبر الاتفاقيات التي تنجزها الجامعة مع مؤسسات دعم الشباب الخريج والمشاريع الصغيرة حافزا لولوجك عالم المقاولة.					
04	برامج الزيارات الميدانية والاستشارية التي تبرمجها الجامعة للخريجين أصحاب المهن الحرة بغرض المتابعة زادت من ثقافتك المقاولاتية.					
05	الإفصاح ببرامج دعم الجامعة لخريجيها في تبني المشاريع الصغيرة يزيد من ثقافة التقاول لديك.					
06	يعد التعليم التجريبي والتدريب في المجال المقاولاتي أسلوبا ناجحا لتنمية الثقافة المقاولاتية لديك.					
07	إن تقديم زملائك لعروض حول تقديم منتجات وخدمات جديدة يمكن بيعها ونجاحها في السوق يولد لديك القدرة للولوج نحو الأعمال الحرة.					
08	تعريضك لمواقف حقيقية أو مقاربة للواقع في بيئة العمل المقاولاتي يعرفك أكثر ويزيد من ثقافتك حول هذا العمل.					
09	استعمال أسلوب محاكاة الواقع المقاولاتي وعرض التجارب الناجحة في المحاضرات يزيد من فهمك للعمل المقاولاتي.					
10	تلقي الدروس بشكل تفاعلي مع مدربك وزملائك حول المقاولاتية يجعلك مدركا أكثر بكيفية ممارسة العمل المقاولاتي.					
11	تساعدك البيئة المناسبة للتعلم المشترك والجماعي مع زملائك حول موضوع المقاولاتية في تطوير ثقافتك المقاولاتية.					

12	تلقيك دروس ومحاضرات من طرف أستاذ متخصص حول موضوع المقاولاتية يجعلك أكثر إدراكا والماما بثقافة التقاول.					
13	توفير مراجع بالمكتبة حول المقاولاتية ينمي ثقافتك في هذا المجال، وهو ما يرغبك أكثر في الحصول على المزيد من المعلومات حولها.					
14	تنظيم دورات تحسيسية بالمقاولاتية كبديل ناجح للطلبة المتخرجين يزيد من معلوماتك حول ثقافة التقاول.					
15	التكثيف من فضاءات التعريف بالمقاولاتية يجعلك منك شخصا متشبعا بالثقافة المقاولاتية.					
16	التذكير بأهمية المقاولاتية والتعريف بتجارب ناجحة لمشاريع في مجال المقاولاتية يحفزك على أن تصبح مقاول.					
17	التذكير بسهولة تمويل المشاريع المقاولاتية يجعلك مستعدا لتنفيذها					
18	توفير المزيد من المعلومات حول المقاولاتية يساعدك تنمية ثقافتك المقاولاتية.					
19	اهتمام الجامعة بتوعية الطلبة وتزويدهم بمفاهيم وثقافة ريادة الاعمال ينمي من ثقافتك حول العمل المقاولاتي.					
20	امتلاكك لأفكار ابداعية يمكنك من أن تصبح مقاولا.					
21	مهاراتك في التفاوض مع الآخرين، تجعل منك شخصا قادرا على انشاء مؤسستك الخاصة.					
22	الندوات والأيام الدراسية حول شهادة مؤسسة ناشئة زادت من ثقافتك في مجال المقاولاتية.					

الملحق 02: الاستمارة بعد التحكيم

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المركز الجامعي ميلة
معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير

استبيـــان

أعدت هذه الاستبانة في إطار التحضير لأطروحة الدكتوراه في إدارة الأعمال، الموسومة بعنوان "التعليم المقاولاتي وتأثيره في تفعيل الثقافة المقاولاتية للطلبة الجامعيين: دراسة ميدانية لعينة من الطلبة الخريجين بجامعات الشرق الجزائري".

تكون الإجابة على جميع العبارات، بوضع علامة (x) في المكان الذي تراه مناسبا، ونحيطكم علما بأن إجابتكم ستحاط بالسرية التامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

الجزء الأول: البيانات الشخصية

1 ـ الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2 ـ الفئة العمرية: أقل من 30 سنة ☐ ما بين 31 إلى 40 سنة ☐ ما بين 41 إلى 50 سنة ☐
أكثر من 51 سنة ☐

3 ـ المستوى: سنة ثالثة ليسانس ☐ سنة أولى ماستر ☐ سنة ثانية ماستر ☐ دكتوراه ☐

4 ـ تمارس نشاط: نعم ☐ لا ☐

الجزء الثاني: التعليم المقاولاتي

	العبارة	غير موافق	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
البعد الأول: المهارات التقنية: إن المعارف التي تلقيتها خلال دراستي في الجامعة تسمح لي بأن:						
01	أستطيع العمل ضمن فريق بفعالية.					
02	أمتلك أفكار مشاريع مقاولاتية والمفاضلة بينها.					
03	أضع خطة مبدئية للبدء بمشروع مقاولاتي.					
04	أحدد أهداف أي مشروع مقاولاتي بدقة.					
05	أعرف نقاط قوة المشروع المقاولاتي ونقاط ضعفه.					
البعد الثاني: المهارات الإدارية: إن المعارف التي تلقيتها خلال دراستي في الجامعة تسمح لي بأن:						
01	أتفاوض بسهولة مع الموردين والزبائن والعمال.					
02	أتخذ القرار الاستراتيجي.					
03	أضع قواعد لمراقبة مراحل تنفيذ المشروع المقاولاتي.					
04	أعرف القيود التشريعية لبدأ المشروع المقاولاتي.					
05	أضع معايير لتقييم أداء العاملين.					
البعد الثالث: المهارات الشخصية: إن المعارف التي تلقيتها خلال دراستي في الجامعة تسمح لي بأن:						
01	أتحكم في مهارات التواصل مع الآخرين.					
02	أعمل على تنمية روح الإبداع والابتكار الشخصي.					
03	أتحمل المسؤولية كاملة عندما أتعرض للفشل.					
04	أغامر برأس المال وتحمل المخاطرة.					
05	أثابر حتى تحقيق أهداف المشروع المقاولاتي.					

البعد الرابع: البرامج التعليمية						
01	تتوفر الجامعة على مقررات وبرامج دراسية خاصة بالمقاولاتية.					
02	يتم تدريس مقياس المقاولاتية لطلبة الليسانس أوالماستر.					
03	هناك رغبة للطلبة في تعلم المقاولاتية.					
04	يحرص الأساتذة على اقتراح مواضيع تخرج يمكن تجسيدها في شكل مشاريع مقاولاتية للطلبة المقبلين على التخرج.					
05	تتوفر الجامعة على أساتذة متخصصين في المقاولاتية.					
06	تقيم الجامعة درجة استيعاب الطلبة لمقاييس المقاولاتية.					
البعد الخامس: أنشطة الجامعة المقاولاتية						
01	تقوم الجامعة بتنظيم ملتقيات وندوات وحملات توعوية وتثقيفية في مجال المقاولاتية لفائدة الطلبة.					
02	تهتم دار للمقاولاتية بالطلبة أصحاب المشاريع المقاولاتية وتشجع الموهوبين والمتميزين.					
03	توفر الجامعة للطلبة فرص المشاركة في نشاطات مقاولاتية مع رجال الأعمال.					
04	تنشر الجامعة الوعي المقاولاتي وسط الطلبة عبر الموقع الإلكتروني للجامعة ومواقع التواصل الإجتماعي.					
05	تعقد حاضنة أعمال الجامعة أيام دراسية للطلبة لتعريفهم بالقرار الوزاري 1275 المتضمن الحصول على شهادة جامعية مؤسسة ناشئة.					
06	تتوفر حاضنة الجامعة على ارضية رقمية لاستقبال أفكار مشاريع مقاولاتية للطلبة المقبلين على التخرج.					

البعد السادس: المرافقة والدعم لطلبة الجامعة						
01	توفر الجامعة الدعم المعنوي والمادي للطلبة أصحاب الأفكار المقاولاتية.					
02	ترافق حاضنة الجامعة الطلبة أصحاب المشاريع المقاولاتية، وتدعمهم ليصبحوا مقاولين.					
03	تقوم الجامعة بعقد اتفاقيات تعاون مع هياكل الدعم والمرافقة الناشطة في مجال المقاولاتية (الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية)					
04	تقوم الجامعة بزيارات وخرجات ميدانية إلى مؤسسات أصحابها خريجين جامعيين.					
05	توفر الجامعة للطلبة مراجع ورقية وإلكترونية خاصة بالمقاولاتية.					
06	تخصص الجامعة فضاءات (مقرات) للطلبة المنشئين لمؤسسات ناشئة.					

الجزء الثالث: الثقافة المقاولاتية

	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
01	امتلاكك لأفكار ابداعية يمكنك من أن تصبح مقاولا.					
02	تمتلك ثقافة مقاولاتية تسمح لك بإطلاق مشروع مقاولاتي.					
03	تقديم الدعم والمرافقة لأفكار الطلبة يمنحك الثقة في تجسيد مشروعك المقاولاتي.					
04	تعتبر الاتفاقيات التي تنجزها الجامعة مع مؤسسات دعم الشباب الخريج حافزا لولوجك عالم المقاولة.					
05	برامج الزيارات الميدانية التي تبرمجها الجامعة للخريجين فعلت لديك فكرة ممارسة المقاولاتية.					
06	الإفصاح ببرامج دعم الجامعة لخريجيها في تبني المشاريع المقاولاتية يزيد من ثقافة التقاول لديك.					

07	تعد الورشات التدريبية حول المقاولاتية أسلوبا ناجحا لتنمية الثقافة المقاولاتية لديك.					
08	التعلم المشترك والجماعي مع زملائك حول موضوع المقاولاتية يساهم في تفعيل ثقافتك المقاولاتية.					
09	تلقيك دروس ومحاضرات من طرف أستاذ متخصص حول موضوع المقاولاتية يجعلك أكثر إدراكا والماما بالمقاولة.					
10	توفير مراجع بالمكتبة حول المقاولاتية ينمي ثقافتك في هذا المجال.					
11	تنظيم دورات تحسيسية حول المقاولاتية للطلبة يزيد من معلوماتك المقاولاتية.					
12	التكثيف من فضاءات التعريف بالمقاولاتية يجعلك منك شخصا متشبعا بالثقافة المقاولاتية.					
13	مهاراتك في التفاوض مع الآخرين، تجعلك شخصا قادرا على انشاء مشروع مقاولاتي.					
14	التذكير والتعريف بتجارب ناجحة لمشاريع في مجال المقاولاتية يحفزك على أن تصبح مقاول.					
15	تخصيص مقرات بالجامعة للطلبة اصحاب المؤسسات الناشئة يحفزك على انشاء مؤسستك الناشئة.					
16	اهتمام الجامعة بتوعية الطلبة وتزويدهم بمفاهيم وثقافة المقاولة ينمي من ثقافتك حول العمل المقاولاتي.					
17	القرار الوزاري المشترك 1275 يؤذي بك إلى التفكير في عنوان مذكرة تخرج، يمكن تحويله الى مشروع مقاولاتي ثم الى مؤسسة ناشئة.					
18	الندوات والأيام الدراسية حول شهادة جامعية مؤسسة ناشئة زادت من ثقافتك المقاولاتية.					

الملحق رقم 03: قائمة المحكمين

الرقم	الاسم واللقب	الرتبة	التخصص	الجامعة
01	زرزار العياشي	أستاذ التعليم العالي	إدارة اعمال	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة
02	مقيمح صبري	أستاذ التعليم العالي	تنمية مستدامة	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة
03	مسيخ ايوب	أستاذ محاضر قسم أ	مقاولاتية	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة
04	غياد كريمة	أستاذ محاضر قسم أ	إدارة اعمال	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة
05	لواج منير	أستاذ محاضر قسم أ	تسيير مؤسسة	جامعة جيجل
06	بوالريحان فاروق	أستاذ محاضر قسم أ	علوم تسيير	المركز الجامعي ميلة
07	رامي حريد	أستاذ محاضر قسم أ	علوم اقتصادية	جامعة سوق أهراس
08	طيار أحسن	أستاذ محاضر قسم أ	إحصاء وصفي وتطبيقي	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة

الملحق رقم (04): T الجدولية

t Table

cum. prob	$t_{.50}$	$t_{.75}$	$t_{.80}$	$t_{.85}$	$t_{.90}$	$t_{.95}$	$t_{.975}$	$t_{.99}$	$t_{.995}$	$t_{.999}$	$t_{.9995}$
one-tail	0.50	0.25	0.20	0.15	0.10	0.05	0.025	0.01	0.005	0.001	0.0005
two-tails	1.00	0.50	0.40	0.30	0.20	0.10	0.05	0.02	0.01	0.002	0.001
df											
1	0.000	1.000	1.376	1.963	3.078	6.314	12.71	31.82	63.66	318.31	636.62
2	0.000	0.816	1.061	1.386	1.886	2.920	4.303	6.965	9.925	22.327	31.599
3	0.000	0.765	0.978	1.250	1.638	2.353	3.182	4.541	5.841	10.215	12.924
4	0.000	0.741	0.941	1.190	1.533	2.132	2.776	3.747	4.604	7.173	8.610
5	0.000	0.727	0.920	1.156	1.476	2.015	2.571	3.365	4.032	5.893	6.869
6	0.000	0.718	0.906	1.134	1.440	1.943	2.447	3.143	3.707	5.208	5.959
7	0.000	0.711	0.896	1.119	1.415	1.895	2.365	2.998	3.499	4.785	5.408
8	0.000	0.706	0.889	1.108	1.397	1.860	2.306	2.896	3.355	4.501	5.041
9	0.000	0.703	0.883	1.100	1.383	1.833	2.262	2.821	3.250	4.297	4.781
10	0.000	0.700	0.879	1.093	1.372	1.812	2.228	2.764	3.169	4.144	4.587
11	0.000	0.697	0.876	1.088	1.363	1.796	2.201	2.718	3.106	4.025	4.437
12	0.000	0.695	0.873	1.083	1.356	1.782	2.179	2.681	3.055	3.930	4.318
13	0.000	0.694	0.870	1.079	1.350	1.771	2.160	2.650	3.012	3.852	4.221
14	0.000	0.692	0.868	1.076	1.345	1.761	2.145	2.624	2.977	3.787	4.140
15	0.000	0.691	0.866	1.074	1.341	1.753	2.131	2.602	2.947	3.733	4.073
16	0.000	0.690	0.865	1.071	1.337	1.746	2.120	2.583	2.921	3.686	4.015
17	0.000	0.689	0.863	1.069	1.333	1.740	2.110	2.567	2.898	3.646	3.965
18	0.000	0.688	0.862	1.067	1.330	1.734	2.101	2.552	2.878	3.610	3.922
19	0.000	0.688	0.861	1.066	1.328	1.729	2.093	2.539	2.861	3.579	3.883
20	0.000	0.687	0.860	1.064	1.325	1.725	2.086	2.528	2.845	3.552	3.850
21	0.000	0.686	0.859	1.063	1.323	1.721	2.080	2.518	2.831	3.527	3.819
22	0.000	0.686	0.858	1.061	1.321	1.717	2.074	2.508	2.819	3.505	3.792
23	0.000	0.685	0.858	1.060	1.319	1.714	2.069	2.500	2.807	3.485	3.768
24	0.000	0.685	0.857	1.059	1.318	1.711	2.064	2.492	2.797	3.467	3.745
25	0.000	0.684	0.856	1.058	1.316	1.708	2.060	2.485	2.787	3.450	3.725
26	0.000	0.684	0.856	1.058	1.315	1.706	2.056	2.479	2.779	3.435	3.707
27	0.000	0.684	0.855	1.057	1.314	1.703	2.052	2.473	2.771	3.421	3.690
28	0.000	0.683	0.855	1.056	1.313	1.701	2.048	2.467	2.763	3.408	3.674
29	0.000	0.683	0.854	1.055	1.311	1.699	2.045	2.462	2.756	3.396	3.659
30	0.000	0.683	0.854	1.055	1.310	1.697	2.042	2.457	2.750	3.385	3.646
40	0.000	0.681	0.851	1.050	1.303	1.684	2.021	2.423	2.704	3.307	3.551
60	0.000	0.679	0.848	1.045	1.296	1.671	2.000	2.390	2.660	3.232	3.460
80	0.000	0.678	0.846	1.043	1.292	1.664	1.990	2.374	2.639	3.195	3.416
100	0.000	0.677	0.845	1.042	1.290	1.660	1.984	2.364	2.626	3.174	3.390
1000	0.000	0.675	0.842	1.037	1.282	1.646	1.962	2.330	2.581	3.098	3.300
Z	0.000	0.674	0.842	1.036	1.282	1.645	1.960	2.326	2.576	3.090	3.291
	0%	50%	60%	70%	80%	90%	95%	98%	99%	99.8%	99.9%
	Confidence Level										

الملحق رقم (05): R الجدولية

معامل ارتباط بيرسون

قيم معامل الارتباط عند مستويات معنوية مختلفة

n \ ∝	.1	.05	.02	.01	.001	n \ ∝	.1	.05	.02	.01	.001
1	.98769	.99692	.999507	.999877	.9999988	16	.4000	.4683	.5425	.5897	.7084
2	.90000	.95000	.98000	.990000	.99900	17	.3887	.4555	.5285	.5751	.6932
3	.8054	.8783	.93433	.95873	.99116	18	.3783	.4438	.5155	.5614	.6787
4	.7293	.8114	.8822	.91720	.97406	19	.3687	.4329	.5034	.5487	.6652
5	.6694	.7545	.8329	.8745	.95074	20	.3598	.4227	.4921	.5368	.6524
6	.6215	.7067	.7887	.8343	.92493	25	.3233	.3809	.4451	.4869	.5974
7	.5822	.6664	.7498	.7977	.8982	30	.2960	.3494	.4093	.4487	.5541
8	.5494	.6319	.7155	.7646	.8721	35	.2746	.3246	.3810	.4182	.5189
9	.5214	.6021	.6851	.7348	.8471	40	.2573	.3044	.3578	.3932	.4896
10	.4973	.5760	.6581	.7079	.8233	45	.2428	.2875	.3384	.3721	.4648
11	.4762	.5529	.6339	.6835	.8010	50	.2306	.2732	.3218	.3541	.4433
12	.4575	.5324	.6120	.6614	.7800	60	.2108	.2500	.2948	.3248	.4078
13	.4409	.5139	.5923	.6411	.7603	70	.1954	.2319	.2737	.3017	.3799
14	.4259	.4973	.5742	.6226	.7420	80	.1829	.2172	.2565	.2830	.3568
15	.4124	.4821	.5577	.6055	.7246	90	1726	.2050	.2422	.2673	.3375
						100	.1638	.1946	.2301	.2540	.3211

الملحق رقم (06): صدق بعد المهارات التقنية

```
CORRELATIONS
  /VARIABLES=المهارات_التقنية  Q1 Q2 Q3 Q4 Q5
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Corrélations

		المهارات_التقنية	Q1	Q2	Q3	Q4	Q5
المهارات_التقنية	Corrélation de Pearson	1	,508**	,744**	,775**	,819**	,751**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000	,000	,000
	N	739	739	739	739	739	739
Q1	Corrélation de Pearson	,508**	1	,277**	,232**	,224**	,219**
	Sig. (bilatérale)	,000		,000	,000	,000	,000
	N	739	739	739	739	739	739
Q2	Corrélation de Pearson	,744**	,277**	1	,511**	,476**	,390**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000		,000	,000	,000
	N	739	739	739	739	739	739
Q3	Corrélation de Pearson	,775**	,232**	,511**	1	,593**	,444**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000		,000	,000
	N	739	739	739	739	739	739
Q4	Corrélation de Pearson	,819**	,224**	,476**	,593**	1	,612**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000		,000
	N	739	739	739	739	739	739
Q5	Corrélation de Pearson	,751**	,219**	,390**	,444**	,612**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000	
	N	739	739	739	739	739	739

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

الملحق رقم (07): صدق بعد المهارات الإدارية

```
COMPUTE المهارات_الادارية =MEAN(Q6,Q7,Q8,Q9,Q10).
EXECUTE.
CORRELATIONS
  /VARIABLES=المهارات_الادارية Q6 Q7 Q8 Q9 Q10
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Corrélations

		المهارات_الادارية	Q6	Q7	Q8	Q9	Q10
المهارات_الادارية	Corrélation de Pearson	1	,644**	,731**	,770**	,701**	,709**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000	,000	,000
	N	739	739	739	739	739	739
Q6	Corrélation de Pearson	,644**	1	,509**	,335**	,208**	,273**
	Sig. (bilatérale)	,000		,000	,000	,000	,000
	N	739	739	739	739	739	739
Q7	Corrélation de Pearson	,731**	,509**	1	,453**	,310**	,374**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000		,000	,000	,000
	N	739	739	739	739	739	739
Q8	Corrélation de Pearson	,770**	,335**	,453**	1	,469**	,482**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000		,000	,000
	N	739	739	739	739	739	739
Q9	Corrélation de Pearson	,701**	,208**	,310**	,469**	1	,415**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000		,000
	N	739	739	739	739	739	739
Q10	Corrélation de Pearson	,709**	,273**	,374**	,482**	,415**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000	
	N	739	739	739	739	739	739

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

الملحق رقم (08): صدق بعد المهارات الشخصية

```
COMPUTE المهارات_الشخصية  =MEAN(Q11,Q12,Q13,Q14,Q15).
EXECUTE.
CORRELATIONS
  /VARIABLES=المهارات_الشخصية Q11 Q12 Q13 Q14 Q15
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Corrélations

		المهارات_الشخصية	Q11	Q12	Q13	Q14	Q15
المهارات_الشخصية	Corrélation de Pearson	1	,671**	,724**	,717**	,645**	,675**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000	,000	,000
	N	739	739	739	739	739	739
Q11	Corrélation de Pearson	,671**	1	,469**	,343**	,219**	,294**
	Sig. (bilatérale)	,000		,000	,000	,000	,000
	N	739	739	739	739	739	739
Q12	Corrélation de Pearson	,724**	,469**	1	,402**	,234**	,451**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000		,000	,000	,000
	N	739	739	739	739	739	739
Q13	Corrélation de Pearson	,717**	,343**	,402**	1	,350**	,383**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000		,000	,000
	N	739	739	739	739	739	739
Q14	Corrélation de Pearson	,645**	,219**	,234**	,350**	1	,265**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000		,000
	N	739	739	739	739	739	739
Q15	Corrélation de Pearson	,675**	,294**	,451**	,383**	,265**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000	
	N	739	739	739	739	739	739

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

الملحق رقم (09): صدق بعد البرامج التعليمية

```
COMPUTE البرامج_التعليمية =MEAN(Q16,Q17,Q18,Q19,Q20,Q21).
EXECUTE.
CORRELATIONS
  /VARIABLES=البرامج_التعليمية Q16 Q17 Q18 Q19 Q20 Q21
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Corrélations

		البرامج التعليمية	Q16	Q17	Q18	Q19	Q20	Q21
البرامج_التعليمية	Corrélation de Pearson	1	,699**	,669**	,495**	,743**	,726**	,736**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000	,000	,000	,000
	N	739	739	739	739	739	739	739
Q16	Corrélation de Pearson	,699**	1	,391**	,218**	,373**	,416**	,402**
	Sig. (bilatérale)	,000		,000	,000	,000	,000	,000
	N	739	739	739	739	739	739	739
Q17	Corrélation de Pearson	,669**	,391**	1	,241**	,364**	,380**	,345**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000		,000	,000	,000	,000
	N	739	739	739	739	739	739	739
Q18	Corrélation de Pearson	,495**	,218**	,241**	1	,290**	,209**	,205**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000		,000	,000	,000
	N	739	739	739	739	739	739	739
Q19	Corrélation de Pearson	,743**	,373**	,364**	,290**	1	,473**	,495**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000		,000	,000
	N	739	739	739	739	739	739	739
Q20	Corrélation de Pearson	,726**	,416**	,380**	,209**	,473**	1	,491**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000		,000
	N	739	739	739	739	739	739	739
Q21	Corrélation de Pearson	,736**	,402**	,345**	,205**	,495**	,491**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000	,000	
	N	739	739	739	739	739	739	739

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

الملحق رقم (10): صدق بعد أنشطة الجامعة المقاولاتية

```
COMPUTE أنشطة_الجامعة_المقاولاتية =MEAN(Q22,Q23,Q24,Q25,Q26,Q27).
EXECUTE.
CORRELATIONS
  /VARIABLES=أنشطة_الجامعة_المقاولاتية Q22 Q23 Q24 Q25 Q26 Q27
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Corrélations

		أنشطة_الجامعة_المقاولاتية	Q22	Q23	Q24	Q25	Q26	Q27
أنشطة_الجامعة_المقاولاتية	Corrélation de Pearson	1	,744**	,792**	,806**	,822**	,793**	,768**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000	,000	,000	,000
	N	739	739	739	739	739	739	739
Q22	Corrélation de Pearson	,744**	1	,598**	,509**	,491**	,529**	,430**
	Sig. (bilatérale)	,000		,000	,000	,000	,000	,000
	N	739	739	739	739	739	739	739
Q23	Corrélation de Pearson	,792**	,598**	1	,586**	,532**	,530**	,504**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000		,000	,000	,000	,000
	N	739	739	739	739	739	739	739
Q24	Corrélation de Pearson	,806**	,509**	,586**	1	,647**	,512**	,508**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000		,000	,000	,000
	N	739	739	739	739	739	739	739
Q25	Corrélation de Pearson	,822**	,491**	,532**	,647**	1	,592**	,591**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000		,000	,000
	N	739	739	739	739	739	739	739
Q26	Corrélation de Pearson	,793**	,529**	,530**	,512**	,592**	1	,610**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000		,000
	N	739	739	739	739	739	739	739
Q27	Corrélation de Pearson	,768**	,430**	,504**	,508**	,591**	,610**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000	,000	
	N	739	739	739	739	739	739	739

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

الملحق رقم (11): صدق بعد الدعم والمرافقة لأصحاب المشاريع

```
COMPUTE الدعم_والمرافقة_لأصحاب_المشاريع =MEAN(Q28,Q29,Q30,Q31,Q32,Q33).
EXECUTE.
CORRELATIONS
  /VARIABLES=الدعم_والمرافقة_لأصحاب_المشاريع Q28 Q29 Q30 Q31 Q32 Q33
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Corrélations

```
[Ensemble_de_données1]
C:\Users\ADEM\Desktop\BDD_HAMZA8FINALE\test_corecte.sav
```

Corrélations

		الدعم_والمرافقة_لأصحاب_المشاريع	Q28	Q29	Q30	Q31	Q32	Q33
الدعم_والمرافقة_لأصحاب_المشاريع	Corrélation de Pearson	1	,817**	,843**	,818**	,824**	,782**	,801**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000	,000	,000	,000
	N	739	739	739	739	739	739	739
Q28	Corrélation de Pearson	,817**	1	,729**	,613**	,560**	,493**	,566**
	Sig. (bilatérale)	,000		,000	,000	,000	,000	,000
	N	739	739	739	739	739	739	739
Q29	Corrélation de Pearson	,843**	,729**	1	,698**	,572**	,555**	,558**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000		,000	,000	,000	,000
	N	739	739	739	739	739	739	739
Q30	Corrélation de Pearson	,818**	,613**	,698**	1	,608**	,547**	,541**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000		,000	,000	,000
	N	739	739	739	739	739	739	739
Q31	Corrélation de Pearson	,824**	,560**	,572**	,608**	1	,642**	,645**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000		,000	,000
	N	739	739	739	739	739	739	739
Q32	Corrélation de Pearson	,782**	,493**	,555**	,547**	,642**	1	,605**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000		,000
	N	739	739	739	739	739	739	739
Q33	Corrélation de Pearson	,801**	,566**	,558**	,541**	,645**	,605**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000	,000	
	N	739	739	739	739	739	739	739

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

الملحق رقم (12): صدق محور التعليم المقاولاتي

```
COMPUTE المقاولاتي_التعليم=MEAN(المهارات_الشخصية,المهارات_الادارية,المهارات_التقنية,
البرامج_التعليمية,انشطة_الجامعة_المقاولاتية,الدعم_والمرافقة_لأصحاب_المشاريع).
EXECUTE.
CORRELATIONS
  /VARIABLES=
المهارات_الشخصية,المهارات_الادارية,المهارات_التقنية,البرامج_التعليمية,
انشطة_الجامعة_المقاولاتية,الدعم_والمرافقة_لأصحاب_المشاريع,التعليم المقاولاتي
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Corrélations

		المهارات_التقنية	المهارات_الادارية	المهارات_الشخصية	البرامج_التعليمية	أنشطة_الجامعة_المقاولاتية	الدعم_والمرافقة_لأصحاب_المشاريع	التعليم_المقاولاتي
المهارات_التقنية	Corrélation de Pearson	1	,577**	,379**	,326**	,198**	,162**	,589**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000	,000	,000	,000
	N	739	739	739	739	739	739	739
المهارات_الادارية	Corrélation de Pearson	,577**	1	,448**	,369**	,301**	,268**	,669**
	Sig. (bilatérale)	,000		,000	,000	,000	,000	,000
	N	739	739	739	739	739	739	739
المهارات_الشخصية	Corrélation de Pearson	,379**	,448**	1	,386**	,332**	,264**	,628**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000		,000	,000	,000	,000
	N	739	739	739	739	739	739	739
البرامج_التعليمية	Corrélation de Pearson	,326**	,369**	,386**	1	,670**	,577**	,788**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000		,000	,000	,000
	N	739	739	739	739	739	739	739
أنشطة_الجامعة_المقاولاتية	Corrélation de Pearson	,198**	,301**	,332**	,670**	1	,761**	,804**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000		,000	,000
	N	739	739	739	739	739	739	739
الدعم_والمرافقة_لأصحاب_المشاريع	Corrélation de Pearson	,162**	,268**	,264**	,577**	,761**	1	,757**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000		,000
	N	739	739	739	739	739	739	739
التعليم_المقاولاتي	Corrélation de Pearson	,589**	,669**	,628**	,788**	,804**	,757**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000	,000	
	N	739	739	739	739	739	739	739

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

الملحق رقم (13): صدق محور الثقافة المقاولاتية

```
COMPUTE الثقافة_المقاولاتية =MEAN(Q34,Q35,Q36,Q37,Q38,Q39,Q40,Q41,Q42,Q43,Q44,Q45,Q46,Q47,Q48,Q49,Q50,Q51).
EXECUTE.
CORRELATIONS
  /VARIABLES=الثقافة_المقاولاتية Q34 Q35 Q36 Q37 Q38 Q39 Q40 Q41 Q42 Q43 Q44 Q45 Q46 Q47 Q48 Q49 Q50 Q51
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Corrélations

		الثقافة_المقاولاتية	Q34	Q35	Q36	Q37	Q38	Q39	Q40	Q41	Q42	Q43	Q44	Q45	Q46	Q47	Q48	Q49	Q50	Q51
الثقافة_المقاولاتية	Corrélation de Pearson	1	,611**	,566**	,665**	,627**	,565**	,663**	,653**	,634**	,644**	,582**	,635**	,637**	,559**	,630**	,672**	,703**	,590**	,605**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000
	N	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739
Q34	Corrélation de Pearson	,611**	1	,566**	,431**	,299**	,253**	,289**	,324**	,370**	,373**	,353**	,309**	,300**	,360**	,332**	,339**	,328**	,287**	,340**
	Sig. (bilatérale)	,000		,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000
	N	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739
Q35	Corrélation de Pearson	,566**	,566**	1	,453**	,276**	,283**	,279**	,318**	,272**	,300**	,255**	,273**	,234**	,356**	,297**	,316**	,295**	,266**	,291**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000		,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000
	N	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739
Q36	Corrélation de Pearson	,665**	,431**	,453**	1	,437**	,354**	,414**	,373**	,375**	,401**	,393**	,384**	,305**	,333**	,358**	,388**	,437**	,301**	,330**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000		,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000
	N	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739

Q37	Corrélation de Pearson	,627**	,299**	,276**	,437**	1	,551**	,532**	,405**	,330**	,287**	,249**	,293**	,309**	,228**	,286**	,344**	,407**	,306**	,377**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000		,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000
	N	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739
Q38	Corrélation de Pearson	,565**	,253**	,283**	,354**	,551**	1	,535**	,378**	,241**	,210**	,184**	,231**	,262**	,182**	,205**	,297**	,288**	,296**	,382**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000		,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000
	N	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739
Q39	Corrélation de Pearson	,663**	,289**	,279**	,414**	,532**	,535**	1	,511**	,412**	,359**	,282**	,333**	,352**	,303**	,333**	,385**	,398**	,289**	,327**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000	,000		,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000
	N	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739
Q40	Corrélation de Pearson	,653**	,324**	,318**	,373**	,405**	,378**	,511**	1	,496**	,431**	,349**	,423**	,361**	,290**	,314**	,387**	,405**	,293**	,318**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000		,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000
	N	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739
Q41	Corrélation de Pearson	,634**	,370**	,272**	,375**	,330**	,241**	,412**	,496**	1	,512**	,372**	,366**	,365**	,322**	,372**	,422**	,414**	,274**	,284**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000		,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000
	N	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739
Q42	Corrélation de Pearson	,644**	,373**	,300**	,401**	,287**	,210**	,359**	,431**	,512**	1	,497**	,520**	,372**	,276**	,339**	,442**	,426**	,323**	,282**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000		,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000
	N	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739
Q43	Corrélation de Pearson	,582**	,353**	,255**	,393**	,249**	,184**	,282**	,349**	,372**	,497**	1	,556**	,414**	,222**	,356**	,298**	,369**	,270**	,235**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000		,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000
	N	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739
Q44	Corrélation de Pearson	,635**	,309**	,273**	,384**	,293**	,231**	,333**	,423**	,366**	,520**	,556**	1	,556**	,342**	,350**	,360**	,409**	,305**	,256**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000		,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000
	N	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739

Q45	Corrélation de Pearson	,637**	,300**	,234**	,305**	,309**	,262**	,352**	,361**	,365**	,372**	,414**	,556**	1	,396**	,506**	,346**	,484**	,351**	,319**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000		,000	,000	,000	,000	,000	,000
	N	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739
Q46	Corrélation de Pearson	,559**	,360**	,356**	,333**	,228**	,182**	,303**	,290**	,322**	,276**	,222**	,342**	,396**	1	,469**	,339**	,358**	,284**	,264**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000		,000	,000	,000	,000	,000
	N	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739
Q47	Corrélation de Pearson	,630**	,332**	,297**	,358**	,286**	,205**	,333**	,314**	,372**	,339**	,356**	,350**	,506**	,469**	1	,479**	,490**	,319**	,337**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000		,000	,000	,000	,000
	N	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739
Q48	Corrélation de Pearson	,672**	,339**	,316**	,388**	,344**	,297**	,385**	,387**	,422**	,442**	,298**	,360**	,346**	,339**	,479**	1	,583**	,457**	,406**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000		,000	,000	,000
	N	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739
Q49	Corrélation de Pearson	,703**	,328**	,295**	,437**	,407**	,288**	,398**	,405**	,414**	,426**	,369**	,409**	,484**	,358**	,490**	,583**	1	,444**	,415**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000		,000	,000
	N	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739
Q50	Corrélation de Pearson	,590**	,287**	,266**	,301**	,306**	,296**	,289**	,293**	,274**	,323**	,270**	,305**	,351**	,284**	,319**	,457**	,444**	1	,554**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000		,000
	N	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739
Q51	Corrélation de Pearson	,605**	,340**	,291**	,330**	,377**	,382**	,327**	,318**	,284**	,282**	,235**	,256**	,319**	,264**	,337**	,406**	,415**	,554**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	
	N	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739	739

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

الملحق رقم (14): صدق الاستبيان

```
COMPUTE الاستبيان=MEAN(الثقافة_المقاولاتية,التعليم_المقاولاتي) .
EXECUTE.
CORRELATIONS
  /VARIABLES=الاستبيان الثقافة_المقاولاتية التعليم_المقاولاتي
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Corrélations

		التعليم_المقاولاتي	الثقافة_المقاولاتية	الاستبيان
التعليم_المقاولاتي	Corrélation de Pearson	1	,577**	,882**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000
	N	739	739	739
الثقافة_المقاولاتية	Corrélation de Pearson	,577**	1	,894**
	Sig. (bilatérale)	,000		,000
	N	739	739	739
الاستبيان	Corrélation de Pearson	,882**	,894**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	
	N	739	739	739

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

الملحق رقم (15): ثبات الاستبيان

```
GET
  FILE='C:\Users\ADEM\Desktop\BDD_HAMZA8FINALE\test_corecte.sav'.
DATASET NAME Ensemble_de_données1 WINDOW=FRONT.
RELIABILITY
  /VARIABLES=Q1 Q2 Q3 Q4 Q5 Q6 Q7 Q8 Q9 Q10 Q11 Q12 Q13 Q14 Q15 Q16 Q17 Q18
Q19 Q20 Q21 Q22 Q23 Q24 Q25 Q26 Q27 Q28 Q29 Q30 Q31 Q32 Q33 Q34 Q35 Q36 Q37
Q38 Q39 Q40 Q41 Q42 Q43 Q44 Q45 Q46 Q47 Q48 Q49 Q50 Q51
  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
  /MODEL=ALPHA.
```

Fiabilité

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	739	100,0
	Exclus[a]	0	,0
	Total	739	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,940	51

الملحق رقم (16): إجابات عينة الدراسة على أبعاد ومحاور الدراسة

```
T-TEST
  /TESTVAL=3
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=Q1 Q2 Q3 Q4 Q5 المهارات_التقنية
  /CRITERIA=CI(.95).
```

Test-t

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
Q1	739	3,8106	,87998	,03237
Q2	739	3,4303	1,07014	,03937
Q3	739	3,6861	1,00888	,03711
Q4	739	3,6428	1,08431	,03989
Q5	739	3,5886	1,06620	,03922
المهارات_التقنية	739	3,6317	,74268	,02732

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 3					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
Q1	25,040	738	,000	,81055	,7470	,8741
Q2	10,931	738	,000	,43031	,3530	,5076
Q3	18,486	738	,000	,68606	,6132	,7589
Q4	16,115	738	,000	,64276	,5645	,7211
Q5	15,008	738	,000	,58863	,5116	,6656
المهارات_التقنية	23,121	738	,000	,63166	,5780	,6853

```
T-TEST
  /TESTVAL=3
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=Q6 Q7 Q8 Q9 Q10 المهارات_الادارية
  /CRITERIA=CI(.95).
```

Test-t

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
Q6	739	3,5656	1,01717	,03742
Q7	739	3,5589	,97959	,03603
Q8	739	3,5927	1,02436	,03768
Q9	739	3,3194	1,17945	,04339
Q10	739	3,7402	,98369	,03619
المهارات_الادارية	739	3,5553	,73688	,02711

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 3					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
Q6	15,117	738	,000	,56563	,4922	,6391
Q7	15,509	738	,000	,55886	,4881	,6296
Q8	15,729	738	,000	,59269	,5187	,6667
Q9	7,361	738	,000	,31935	,2342	,4045
Q10	20,455	738	,000	,74019	,6692	,8112
المهارات_الادارية	20,488	738	,000	,55535	,5021	,6086

```
T-TEST
  /TESTVAL=3
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=Q11 Q12 Q13 Q14 Q15 المهارات_الشخصية
  /CRITERIA=CI(.95).
```

Test-t

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
Q11	739	3,8376	,99355	,03655
Q12	739	3,9743	,92724	,03411
Q13	739	3,9919	,97109	,03572
Q14	739	3,2382	1,18258	,04350
Q15	739	4,1516	,90394	,03325
المهارات_الشخصية	739	3,8387	,68144	,02507

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 3					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
Q11	22,918	738	,000	,83762	,7659	,9094
Q12	28,564	738	,000	,97429	,9073	1,0413
Q13	27,766	738	,000	,99188	,9218	1,0620
Q14	5,475	738	,000	,23816	,1528	,3236
Q15	34,631	738	,000	1,15156	1,0863	1,2168
المهارات_الشخصية	33,458	738	,000	,83870	,7895	,8879

```
T-TEST
  /TESTVAL=3
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=Q16 Q17 Q18 Q19 Q20 Q21 البرامج_التعليمية
  /CRITERIA=CI(.95).
```

Test-t

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
Q16	739	3,3721	1,15392	,04245
Q17	739	3,8011	1,08310	,03984
Q18	739	3,9946	,89259	,03283
Q19	739	3,6116	1,14263	,04203
Q20	739	3,6996	1,01700	,03741
Q21	739	3,2124	1,16733	,04294
البرامج_التعليمية	739	3,6152	,73666	,02710

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 3					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
Q16	8,767	738	,000	,37212	,2888	,4555
Q17	20,106	738	,000	,80108	,7229	,8793
Q18	30,291	738	,000	,99459	,9301	1,0590
Q19	14,552	738	,000	,61164	,5291	,6942
Q20	18,700	738	,000	,69959	,6261	,7730
Q21	4,947	738	,000	,21245	,1281	,2968
البرامج_التعليمية	22,704	738	,000	,61525	,5620	,6684

```
T-TEST
  /TESTVAL=3
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=Q22 Q23 Q24 Q25 Q26 Q27 أنشطة_الجامعة_المقاولاتية
  /CRITERIA=CI(.95).
```

Test-t

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
Q22	739	3,7632	1,07922	,03970
Q23	739	3,6103	1,16275	,04277
Q24	739	3,1746	1,26152	,04641
Q25	739	3,3559	1,22828	,04518
Q26	739	3,6062	1,11555	,04104
Q27	739	3,5047	1,13023	,04158
أنشطة_الجامعة_المقاولاتية	739	3,5025	,91721	,03374

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 3					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
Q22	19,224	738	,000	,76319	,6853	,8411
Q23	14,268	738	,000	,61028	,5263	,6943
Q24	3,762	738	,000	,17456	,0835	,2657
Q25	7,877	738	,000	,35589	,2672	,4446
Q26	14,773	738	,000	,60622	,5257	,6868
Q27	12,140	738	,000	,50474	,4231	,5864
أنشطة_الجامعة_المقاولاتية	14,893	738	,000	,50248	,4362	,5687

```
T-TEST
  /TESTVAL=3
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=Q28 Q29 Q30 Q31 Q32 Q33 الدعم_والمرافقة_لأصحاب_المشاريع
  /CRITERIA=CI(.95).
```

Test-t

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
Q28	739	3,1502	1,24957	,04597
Q29	739	3,3789	1,16050	,04269
Q30	739	3,3721	1,13258	,04166
Q31	739	3,0487	1,17462	,04321
Q32	739	3,2733	1,12304	,04131
Q33	739	3,2720	1,16889	,04300
الدعم_والمرافقة_لأصحاب_المشاريع	739	3,2492	,95125	,03499

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 3					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
Q28	3,268	738	,001	,15020	,0600	,2404
Q29	8,875	738	,000	,37889	,2951	,4627
Q30	8,932	738	,000	,37212	,2903	,4539
Q31	1,127	738	,260	,04871	-,0361	,1335
Q32	6,617	738	,000	,27334	,1922	,3544
Q33	6,326	738	,000	,27199	,1876	,3564
الدعم_والمرافقة_لأصحاب_المشاريع	7,122	738	,000	,24921	,1805	,3179

```
T-TEST
  /TESTVAL=3
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=Q34 Q35 Q36 Q37 Q38 Q39 Q40 Q41 Q42 Q43 Q44 Q45 Q46 Q47 Q48
Q49 Q50 Q51 الثقافة_المقاولاتية
  /CRITERIA=CI(.95).
```

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
Q34	739	3,7984	,98289	,03616
Q35	739	3,6834	,96827	,03562
Q36	739	3,9012	,95409	,03510
Q37	739	3,6725	1,01530	,03735
Q38	739	3,3884	1,14145	,04199
Q39	739	3,6658	1,05823	,03893
Q40	739	3,9959	,89032	,03275
Q41	739	4,0041	,91435	,03363
Q42	739	4,1488	,88470	,03254
Q43	739	3,9905	,89332	,03286
Q44	739	4,1218	,85305	,03138
Q45	739	3,9824	,93035	,03422
Q46	739	3,8931	,93164	,03427
Q47	739	4,0135	,92530	,03404
Q48	739	3,9946	,92098	,03388
Q49	739	3,9378	,92770	,03413
Q50	739	3,7889	,95924	,03529
Q51	739	3,7415	1,00651	,03702
الثقافة_المقاولاتية	739	3,8735	,59443	,02187

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 3					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
Q34	22,081	738	,000	,79838	,7274	,8694
Q35	19,186	738	,000	,68336	,6134	,7533
Q36	25,678	738	,000	,90122	,8323	,9701
Q37	18,007	738	,000	,67253	,5992	,7459
Q38	9,249	738	,000	,38836	,3059	,4708
Q39	17,103	738	,000	,66576	,5893	,7422
Q40	30,410	738	,000	,99594	,9316	1,0602
Q41	29,852	738	,000	1,00406	,9380	1,0701
Q42	35,301	738	,000	1,14885	1,0850	1,2127
Q43	30,143	738	,000	,99053	,9260	1,0550
Q44	35,748	738	,000	1,12179	1,0602	1,1834
Q45	28,706	738	,000	,98241	,9152	1,0496
Q46	26,060	738	,000	,89310	,8258	,9604
Q47	29,777	738	,000	1,01353	,9467	1,0804
Q48	29,357	738	,000	,99459	,9281	1,0611
Q49	27,479	738	,000	,93775	,8708	1,0047
Q50	22,357	738	,000	,78890	,7196	,8582
Q51	20,028	738	,000	,74154	,6689	,8142
الثقافة_المقاولاتية	39,946	738	,000	,87348	,8305	,9164

الملحق رقم (17): إختبار الفرضية الفرعية الأولى

```
REGRESSION
  /MISSING LISTWISE
  /STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA
  /CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10)
  /NOORIGIN
  /DEPENDENT الثقافة_المقاولاتية
  /METHOD=ENTER المهارات_التقنية
  /SCATTERPLOT=(*ZRESID ,*ZPRED).
```

Régression

Variables introduites/supprimées[a]

Modèle	Variables introduites	Variables supprimées	Méthode
1	المهارات_التقنية[b]	.	Entrée

a. Variable dépendante : الثقافة_المقاولاتية

b. Toutes variables requises saisies.

Récapitulatif des modèles[b]

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,407[a]	,166	,165	,54329

a. Valeurs prédites : (constantes), المهارات_التقنية

b. Variable dépendante : الثقافة_المقاولاتية

ANOVA[a]

Modèle		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1	Régression	43,234	1	43,234	146,474	,000[b]
	Résidu	217,538	737	,295		
	Total	260,772	738			

a. Variable dépendante : الثقافة_المقاولاتية

b. Valeurs prédites : (constantes), المهارات_التقنية

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		A	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	2,690	,100		26,949	,000
	المهارات_التقنية	,326	,027	,407	12,103	,000

a. Variable dépendante : الثقافة_المقاولاتية

الملحق رقم (18): إختبار الفرضية الفرعية الثانية

```
REGRESSION
  /MISSING LISTWISE
  /STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA
  /CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10)
  /NOORIGIN
  /DEPENDENT الثقافة_المقاولاتية
  /METHOD=ENTER المهارات_الادارية
  /SCATTERPLOT=(*ZRESID ,*ZPRED).
```

Régression

Variables introduites/supprimées[a]

Modèle	Variables introduites	Variables supprimées	Méthode
1	المهارات_الادارية[b]	.	Entrée

a. Variable dépendante : الثقافة_المقاولاتية

b. Toutes variables requises saisies.

Récapitulatif des modèles[b]

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,370[a]	,137	,136	,55251

a. Valeurs prédites : (constantes), المهارات_الادارية

b. Variable dépendante : الثقافة_المقاولاتية

ANOVA[a]

Modèle		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1	Régression	35,790	1	35,790	117,242	,000[b]
	Résidu	224,982	737	,305		
	Total	260,772	738			

a. Variable dépendante : الثقافة_المقاولاتية

b. Valeurs prédites : (constantes), المهارات_الادارية

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		A	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	2,811	,100		28,050	,000
	المهارات_الادارية	,299	,028	,370	10,828	,000

a. Variable dépendante : الثقافة_المقاولاتية

الملحق رقم (19): إختبار الفرضية الفرعية الثالثة

```
REGRESSION
  /MISSING LISTWISE
  /STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA
  /CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10)
  /NOORIGIN
  /DEPENDENT الثقافة_المقاولاتية
  /METHOD=ENTER المهارات_الشخصية
  /SCATTERPLOT=(*ZRESID ,*ZPRED).
```

Régression

Variables introduites/supprimées[a]

Modèle	Variables introduites	Variables supprimées	Méthode
1	المهارات_الشخصية[b]	.	Entrée

a. Variable dépendante : الثقافة_المقاولاتية

b. Toutes variables requises saisies.

Récapitulatif des modèles[b]

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,458[a]	,209	,208	,52891

a. Valeurs prédites : (constantes), المهارات_الشخصية

b. Variable dépendante : الثقافة_المقاولاتية

ANOVA[a]

Modèle		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1	Régression	54,598	1	54,598	195,167	,000[b]
	Résidu	206,175	737	,280		
	Total	260,772	738			

a. Variable dépendante : الثقافة_المقاولاتية

b. Valeurs prédites : (constantes), المهارات_الشخصية

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		A	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	2,341	,111		21,019	,000
	المهارات_الشخصية	,399	,029	,458	13,970	,000

a. Variable dépendante : الثقافة_المقاولاتية

الملحق رقم (20): إختبار الفرضية الفرعية الرابعة

```
REGRESSION
  /MISSING LISTWISE
  /STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA
  /CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10)
  /NOORIGIN
  /DEPENDENT الثقافة_المقاولاتية
  /METHOD=ENTER  البرامج_التعليمية
  /SCATTERPLOT=(*ZRESID ,*ZPRED).
```

Régression

Variables introduites/supprimées[a]

Modèle	Variables introduites	Variables supprimées	Méthode
1	البرامج_التعليمية[b]	.	Entrée

a. Variable dépendante : الثقافة_المقاولاتية

b. Toutes variables requises saisies.

Récapitulatif des modèles[b]

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,401[a]	,161	,159	,54498

a. Valeurs prédites : (constantes), البرامج_التعليمية

b. Variable dépendante : الثقافة_المقاولاتية

ANOVA[a]

Modèle		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1	Régression	41,879	1	41,879	141,003	,000[b]
	Résidu	218,893	737	,297		
	Total	260,772	738			

a. Variable dépendante : الثقافة_المقاولاتية

b. Valeurs prédites : (constantes), البرامج_التعليمية

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		A	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	2,704	,100		26,917	,000
	البرامج_التعليمية	,323	,027	,401	11,874	,000

a. Variable dépendante : الثقافة_المقاولاتية

الملحق رقم (21): إختبار الفرضية الفرعية الخامسة

```
REGRESSION
  /MISSING LISTWISE
  /STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA
  /CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10)
  /NOORIGIN
  /DEPENDENT الثقافة_المقاولاتية
  /METHOD=ENTER أنشطة_الجامعة_المقاولاتية
  /SCATTERPLOT=(*ZRESID ,*ZPRED).
```

Régression

Variables introduites/supprimées[a]

Modèle	Variables introduites	Variables supprimées	Méthode
1	أنشطة_الجامعة_المقاولاتية[b]	.	Entrée

a. Variable dépendante : الثقافة_المقاولاتية

b. Toutes variables requises saisies.

Récapitulatif des modèles[b]

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,410[a]	,168	,167	,54263

a. Valeurs prédites : (constantes), أنشطة_الجامعة_المقاولاتية

b. Variable dépendante : الثقافة_المقاولاتية

ANOVA[a]

Modèle		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1	Régression	43,762	1	43,762	148,624	,000[b]
	Résidu	217,010	737	,294		
	Total	260,772	738			

a. Variable dépendante : الثقافة_المقاولاتية

b. Valeurs prédites : (constantes), أنشطة_الجامعة_المقاولاتية

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		A	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	2,944	,079		37,334	,000
	أنشطة_الجامعة_المقاولاتية	,265	,022	,410	12,191	,000

a. Variable dépendante : الثقافة_المقاولاتية

الملحق رقم (22): إختبار الفرضية الفرعية السادسة

```
REGRESSION
  /MISSING LISTWISE
  /STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA
  /CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10)
  /NOORIGIN
  /DEPENDENT الثقافة_المقاولاتية
  /METHOD=ENTER الدعم_والمرافقة_لأصحاب_المشاريع
  /SCATTERPLOT=(*ZRESID ,*ZPRED).
```

Régression

Variables introduites/supprimées[a]

Modèle	Variables introduites	Variables supprimées	Méthode
1	الدعم_والمرافقة_لأصحاب_المشاريع[b]	.	Entrée

a. Variable dépendante : الثقافة_المقاولاتية

b. Toutes variables requises saisies.

Récapitulatif des modèles[b]

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,421[a]	,177	,176	,53949

a. Valeurs prédites : (constantes), الدعم_والمرافقة_لأصحاب_المشاريع

b. Variable dépendante : الثقافة_المقاولاتية

ANOVA[a]

Modèle		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1	Régression	46,271	1	46,271	158,981	,000[b]
	Résidu	214,501	737	,291		
	Total	260,772	738			

a. Variable dépendante : الثقافة_المقاولاتية

b. Valeurs prédites : (constantes), الدعم_والمرافقة_لأصحاب_المشاريع

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		A	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	3,018	,071		42,705	,000
	الدعم_والمرافقة_لأصحاب_المشاريع	,263	,021	,421	12,609	,000

a. Variable dépendante : الثقافة_المقاولاتية

الملحق رقم (23): إختبار الفرضية الرئيسية

```
REGRESSION
  /MISSING LISTWISE
  /STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA
  /CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10)
  /NOORIGIN
  /DEPENDENT الثقافة_المقاولاتية
  /METHOD=ENTER المهارات_الشخصية المهارات_الادارية المهارات_التقنية
الدعم_والمرافقة_لأصحاب_المشاريع البرامج_التعليمية أنشطة_الجامعة_المقاولاتية
  /SCATTERPLOT=(*ZRESID ,*ZPRED).
```

Régression

Variables introduites/supprimées[a]

Modèle	Variables introduites	Variables supprimées	Méthode
1	الدعم_والمرافقة_لأصحاب_المشاريع، المهارات_التقنية، المهارات_الشخصية، المهارات_الادارية، البرامج_التعليمية، أنشطة_الجامعة_المقاولاتية[b]	.	Entrée

a. Variable dépendante : الثقافة_المقاولاتية

b. Toutes variables requises saisies.

Récapitulatif des modèles[b]

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,603[a]	,364	,359	,47607

a. Valeurs prédites : (constantes), الدعم_والمرافقة_لأصحاب_المشاريع, البرامج_التعليمية, المهارات_الادارية, المهارات_الشخصية, المهارات_التقنية, أنشطة_الجامعة_المقاولاتية

b. Variable dépendante : الثقافة_المقاولاتية

ANOVA[a]

Modèle		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1	Régression	94,869	6	15,811	69,764	,000[b]
	Résidu	165,903	732	,227		
	Total	260,772	738			

a. Variable dépendante : الثقافة_المقاولاتية

b. Valeurs prédites : (constantes), الشخصية_المهارات, التقنية_المهارات, المشاريع_لأصحاب_والمرافقة_الدعم, المقاولاتية_الجامعة_أنشطة, التعليمية_البرامج, الادارية_المهارات

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		A	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	1,524	,122		12,500	,000
	المهارات_التقنية	,186	,030	,232	6,266	,000
	المهارات_الادارية	,019	,031	,023	,603	,547
	المهارات_الشخصية	,228	,030	,261	7,538	,000
	البرامج_التعليمية	,027	,034	,034	,803	,422
	أنشطة_الجامعة_المقاولاتية	,042	,033	,065	1,276	,202
	الدعم_والمرافقة_لأصحاب_المشاريع	,150	,029	,240	5,215	,000

a. Variable dépendante : الثقافة_المقاولاتية

الملحق رقم (24): التكرارات

```
FREQUENCIES VARIABLES=الجنس الفئة_العمرية المستوى تمارس_نشاط
  /PIECHART PERCENT
  /ORDER=ANALYSIS.
```

Effectifs

```
[Ensemble_de_données1]
C:\Users\ADEM\Desktop\BDD_HAMZA8FINALE\test_corecte.sav
```

Statistiques

		الجنس	الفئة_العمرية	المستوى	تمارس_نشاط
N	Valide	739	739	739	739
	Manquante	0	0	0	0

Tableau de fréquences

الجنس

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	196	26,5	26,5	26,5
	أنثى	543	73,5	73,5	100,0
	Total	739	100,0	100,0	

الفئة_العمرية

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أقل من 30 سنة	414	56,0	56,0	56,0
	ما بين 31 الى 40 سنة	278	37,6	37,6	93,6
	ما بين 41 الى 50 سنة	26	3,5	3,5	97,2
	أكثر من 51 سنة	21	2,8	2,8	100,0
	Total	739	100,0	100,0	

المستوى

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	سنة ثالثة ليسانس	200	27,1	27,1	27,1
	سنة أولى ماستر	419	56,7	56,7	83,8
	سنة ثانية ماستر	96	13,0	13,0	96,8
	دكتوراه	24	3,2	3,2	100,0
	Total	739	100,0	100,0	

تمارس_نشاط

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	156	21,1	21,1	21,1
	لا	583	78,9	78,9	100,0
	Total	739	100,0	100,0	

الملحق رقم (25): علاقة الارتباط بين أبعاد التعليم المقاولاتي والثقافة المقاولاتية

```
CORRELATIONS
  /VARIABLES=المهارات_التقنية المهارات_الادارية المهارات_الشخصية
البرامج_التعليمية أنشطة_الجامعة_المقاولاتية الدعم_والمرافقة_لأصحاب_المشاريع
التعليم_المقاولاتي الثقافة_المقاولاتية
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Corrélations

Corrélations

		المهارات التقنية	المهارات الادارية	المهارات الشخصية	البرامج التعليمية	أنشطة_الجامعة المقاولاتية	الدعم_والمرافقة لأصحاب_المشاريع	التعليم المقاولاتي	الثقافة المقاولاتية
المهارات التقنية	Corrélation de Pearson	1	,577**	,379**	,326**	,198**	,162**	,589**	,407**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000
	N	739	739	739	739	739	739	739	739
المهارات الادارية	Corrélation de Pearson	,577**	1	,448**	,369**	,301**	,268**	,669**	,370**
	Sig. (bilatérale)	,000		,000	,000	,000	,000	,000	,000
	N	739	739	739	739	739	739	739	739
المهارات الشخصية	Corrélation de Pearson	,379**	,448**	1	,386**	,332**	,264**	,628**	,458**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000		,000	,000	,000	,000	,000
	N	739	739	739	739	739	739	739	739
البرامج التعليمية	Corrélation de Pearson	,326**	,369**	,386**	1	,670**	,577**	,788**	,401**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000		,000	,000	,000	,000
	N	739	739	739	739	739	739	739	739
أنشطة_الجامعة المقاولاتية	Corrélation de Pearson	,198**	,301**	,332**	,670**	1	,761**	,804**	,410**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000		,000	,000	,000
	N	739	739	739	739	739	739	739	739
الدعم_والمرافقة لأصحاب المشاريع	Corrélation de Pearson	,162**	,268**	,264**	,577**	,761**	1	,757**	,421**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000		,000	,000
	N	739	739	739	739	739	739	739	739
التعليم المقاولاتي	Corrélation de Pearson	,589**	,669**	,628**	,788**	,804**	,757**	1	,577**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000	,000		,000
	N	739	739	739	739	739	739	739	739
الثقافة المقاولاتية	Corrélation de Pearson	,407**	,370**	,458**	,401**	,410**	,421**	,577**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	
	N	739	739	739	739	739	739	739	739

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).